

٣٦ صفحة
١ ريال



AL-MADINA daily JEDDAH P.O.BOX 807 NO: 5752 WEDNESDAY 22, 1982
الأربعاء ٧ ربيع الأول ١٤٠٣ هـ - ٢٢ ديسمبر ١٩٨٢م ● السنة السادسة والاربعون - العدد ٥٧٥٢

أتصالات أريترية هامة لتدعيم وحدة الفصائل الثورية

واشنطن تراجع تصورها لامكانية حدوث تطورات أثيوبية مناهضة للسوفيت

■ من مكتب المدينة :

الخرطوم - تجرى اتصالات مكثفة بين الجناح الثاني في (المجلس الثوري) لجبهة التحرير الاريترية والذي يقوده السيد عبدالله ادريس وبين التنظيم الاريتري الموحد بقيادة السيد عثمان سبي لتوقيع اتفاق وحدة اندماجية تضم الى جانب (جناح عبدالله ادريس) اللجنة الثورية التي يقودها ابو بكر محمد جمع والتي كانت قد انشقت عن قوات التحرير الشعبية قبل نحو عامين بدعم من العراق حيث قتل قائدها انذاك عثمان عجيب

وبالتوقيع الوشيك على هذا الاتفاق تكون الساحة الاريترية قد تلخصت حركتها الفدائية في تنظيمين فقط احدهما بقيادة عثمان سبي والاخر بقيادة السيد سياس افورقي والذي كان قد بدأ محادثات من اجل الوحدة مع الفصائل الأخرى الا انه سافر فجأة الى ايطاليا ومنها الى باريس حيث تردد ان مفاوضات سرية تجرى بينه وبين مسؤولين حزبيين اثيوبيين وفقا لوساطة من الحزب الاشتراكي الفرنسي الحاكم .

وعلى الصعيد الداخلي في اثيوبيا يبدو ان الاوضاع العسكرية هناك قد تردت الى درجة بعيدة بعد ان اضطرت القوات الاثيوبية المرابطة في اريتريا الى الانسحاب الاضطراري باتجاه منطقة تقراي والتي شن ثوارها هجوما كاسحا في الشهر الماضي وفي اوائل الشهر الحالي على القوات الاثيوبية المرابطة في هذا الاقليم

وتقول مصادر جبهة تقراي ان التعزيزات الاثيوبية الاخيرة تهدف الى حرمان جبهة تقراي من حصاد المحصولات الزراعية الكبيرة التي استطاعت قوات الجبهة زراعتها في مناطق عديدة من اراضي تقراي الخصبة والتي من المؤمل ان تساعد قوات الجبهة على تحقيق نجاحات وصمود اكبر خلال العام الجديد

وفي الصومال تقول مصادر دبلوماسية وامنية صومالية بان الولايات المتحدة الأمريكية ابلغت الصوماليين بإخفاق وخطأ التصور الامريكي السابق والقائل بامكانية احداث تحولات في اثيوبيا ضد التغلغل السوفيتي باعتبار ان المقدم منجستو وطني وليس شيوعيا وان الحروب الداخلية في اريتريا واوجادين هي التي تدفعه نحو الارتباط العسكري الاوثق بالسوفيت .

وكدليل معلن على هذه الخطوة الامريكية التي اعتبرت هامة في كل من الخرطوم ومقديشو فان وزارة الدفاع الامريكية اعلنت على لسان فرانسيس وست مساعد وزير الدفاع الامريكي بان الاثيوبيين قاموا بالفعل وبدعم كبير من السوفيت بمحاولات عديدة لقطع الطريق الذي يربط بين شمال الصومال وجنوبها .

ووصف المتحدث الامريكي لأول مرة منطقة القرن الافريقي بانها المصدر الرئيسي للقلق والخطر في افريقيا .

وقال المتحدث الامريكي - محددا لأول مرة ايضا - الفهم الامريكي الجديد لشخصية منجستو هيلي مريام بان القيادة الراديكالية الحبشية تشكل كذلك تهديدا لأمن الخليج العربي .

هذا وعلى صعيد التمرد داخل القوات الاثيوبية ذاتها فان الرئيس السوداني نميري ابلغ اجتماعا للجنة المركزية للحزب الحاكم بان احداثا عسكرية كبيرة تجرى في اثيوبيا .

وقد افادت انباء اديس ابابا بان عمليات الاعدام وسط الضباط والجنود المتمردين في كل من اسمرا وكرن قد بلغت نحو الـ ٦٠٠ ضابط وجندي .



طائرة نقل سعودية ضخمة تفرغ شحنة من الادوية والمساعدات العاجلة لشعب اليمن الشقيق .

صور اخرى ملونه صفحه ١٨

وضع قواعد جمع التبرعات لضحايا الزلازل باليمن

■ من مندوب « المدينة » :

جدة : اجتمعت اللجنة الشعبية لجمع التبرعات لمنكوبي الزلازل في اليمن التي يترأسها صاحب السمو الملكي الأمير ماجد بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة . وذلك في مقر قائم مقام جدة برئاسة الأستاذ عبدالرحمن السديري قائم مقام جدة وحضور أعضاء اللجنة ..

واتخذت عدد من القرارات التي تنظم جمع التبرعات . والتي تشمل دعوة رجال الاعمال والتجار والموسرين الى الاسهام في نجدة وكفالة أشقائهم في الدين والجوار في اليمن الشقيق لتخفيف اثار المأساة المروعة ..

وسيتم فتح حسابات في البنوك المحلية لايداع هذه التبرعات ..

وقد عرضت نتائج الاجتماع مساء امس على صاحب السمو الملكي الأمير ماجد بن عبدالعزيز

●

تجدد الاشتباكات في لبنان

بيروت - و ا س - وقعت اشتباكات مسلحة صباح امس بين فئات درزية من جهة وبين القوات اللبنانية من جهة اخرى وقد استخدمت في هذه الاشتباكات التي وقعت في منطقة ظهور القابون في قضاء عاليه الأسلحة الرشاشة المتوسطة والثقيلة في حين لم تعرف الخسائر

ومن جهة اخرى شهدت المناطق التي وقعت فيها الاشتباكات العنيفة المسلحة اول امس في مناطق الشوف وعاليه هدوءا مشوبا بالحذر وذلك بعد الاتفاق على وقف اطلاق النار الذي اتفق عليه الطرفان المتنازعان في مناطق الشوف وعاليه اول امس .

حبس مدير أمن القاهرة

القاهرة - أ.ف.ب - قالت امس الثلاثاء جريدة (الشعب) أن محكمة جنح قصر النيل حكمت برئاسة الاستاذ حسين العقاد بحبس اللواء محمد صلاح امين مدير أمن القاهرة والعميد احمد بكر مامور قسم شرطة قصر النيل لمدة ثلاثة أشهر مع الشغل وعزلهما من وظيفتيهما وكفالة عشرين جنيها لوقف التنفيذ لانهما امتنعا عن تنفيذ الحكم الصادر من محكمة القضاء الاداري لصالح الدكتور عبد المحسن حمودة بالسماح له باقامة احتفال بذكرى مصطفى النحاس وقاما بتعطيل اقامة هذا الاحتفال خلال فترة طويلة .

وجاء في حيثيات الحكم انه صدر تاكيد لحجية الاحكام القضائية وضرورة احترامها واستنادا لمبدأ سيادة القانون التي هي الحماية الحقيقية للمجتمع وانه لا احد فوق القانون .

نائب الملك يستقبل وزير مالية فرنسا

الرياض - واس - استقبل صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز نائب جلالة الملك بمكتب سموه بالديوان الملكي بالمعذر في الساعة الثانية عشرة والنصف من ظهر امس

معالي السيد جاك ديلور وزير المالية والاقتصاد الفرنسي وحضر المقابلة معالي وزير المالية والاقتصاد محمد ابا الخيل وسفير المملكة لدى فرنسا جميل الحجيلان والسفير الفرنسي لدى المملكة بيير روكالف .

●

أبا الخيل وديلور يبحثان التعاون السعودي الفرنسي

الرياض - واس - اجتمع معالي وزير المالية والاقتصاد الوطني محمد ابا الخيل صباح أمس مع وزير المالية والاقتصاد الفرنسي جاك ديلور الذي يزور المملكة حاليا .

وصرح معالي وزير المالية والاقتصاد الوطني محمد ابا الخيل عقب الاجتماع بانه تم بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها في المجال الاقتصادي

وقال معاليه ان السنوات القادمة ستشهد نموا اوسع للعلاقات بين البلدين في مختلف مجالات التجارة والاقتصاد نظرا للتوسع في برامج التصنيع والتجهيزات المختلفة الذي ستشهده المملكة في المرحلة القادمة وللعلاقات الجيدة التي تربط المملكة بفرنسا

واضاف معاليه في تصريحه لوكالة الانباء السعودية ان الجانبين اتفقا على تشجيع اقامة المزيد من الشركات المشتركة في القطاع الخاص بما يحقق مصالح البلدين ويتفق مع مرحلة النمو الواسعة التي ستشهدها المملكة خلال السنوات القادمة خاصة بالنسبة للقطاع الخاص

وقد حضر الاجتماع محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي عبد العزيز القريشي وسفير المملكة لدى فرنسا جميل الحجيلان وسفير فرنسا لدى المملكة بيير روكالف والوفد المرافق للوزير الفرنسي وعدد من المسئولين في وزارة المالية

بعد (٣٥) عاما من الفراق

« المدينة » تجمع بين أم وابنتها

جدة . عثرت السيدة فاطمة ... من جدة على ابنتها المفقودة منذ اكثر من خمسة وثلاثين عاما .. وقامت اسرة (ذات الخمار) في « المدينة » بجمع الام بابنتها لأول مرة بعد افتراقهما .. في منزل زوج الام الثاني في لقاء حار لم تستطع المرأتان خلاله السيطرة على مشاعرهما فتدفقت دموعهما ساخنة ودموع من شهدت معهما اللقاء ..

وقد كانت السيدة فاطمة قد تركت ابنتها تحت ظروف قاسية وهي في سن ستة اشهر ثم تفرقت السبل بالمرأتين وراحت كل منهما في طريق مختلف لا تعلم شيئا عن الأخرى

وكان ملحق ذات الخمار قد نشر في نهاية شهر ذي الحجة الماضي لقاء مع السيدة التي فقدت ابنتها ذكرت فيه قصة حرمانها من ابنتها .. وقام الملحق بمتابعة الموضوع حتى تمكنت من جمع الأم بابنتها .

زهرة المعبي تروي تفاصيل القصة وأخر لقاء في (ذات الخمار) داخل العدد .

هكذا منه الأصل

الأمير نايف (المدينة) :

مشروع الطيران يخدم مختلف الأجهزة والادارات الحكومية

المرحلة الثانية لاسكان الامن الداخلي تنفذ قريبا

■ من علي الفقيه وعوض القحطاني :

الرياض - اوضح صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية في تصريح خاص لـ (المدينة) بأن مشروع الطيران بوزارة الداخلية الذي تم اعتماده مؤخرا يعتمد على عنصرين من عناصر الطيران هما طيران الهليكوبتر والطيران المروحي الصغير .

وقال سموه ان الهدف من انشاء هذا المشروع هو خدمة جميع قطاعات واجهزة وزارة الداخلية وذلك لسرعة التنقل وقال انه يخدم الشرطة في الامور الجنائية التي تحتاج لانتقال سريع ويخدم الدفاع المدني في عمليات الانقاذ واطفاء الحرائق ولدينا الان مجموعة من الطائرات في هذا المجال . كما يخدم سلاح الحدود في الدوريات على الشواطىء والحدود لمنع التهريب والتسلل الى داخل البلاد ولنقل بعض الاحتياجات للمراكز النائية ونوه سموه بأن هذا المشروع يسير في الاتجاه السليم والمرضي وذلك بالتنسيق مع سلاح الطيران من اجل الاستفادة من الامكانيات والخبرات والأجهزة الفنية التي يمتلكها . ومشروع كهذا يحتاج الى امكانيات بشرية فنية حتى يتمكن من اداء عمله على الوجه الاكمل .

دورات متقدمة

وقال سموه بانه تم ابتعاث عدد من الطلاب في دورات متقدمة في هذا المجال . كما تعاقدنا مؤخرا مع احدى الشركات المتخصصة لشراء عدد من الطائرات الخاصة بالدفاع المدني وستوزع على مناطق المملكة المختلفة .

مشاريع الاسكان

وحول مشاريع الاسكان لقطاع قوى الأمن الداخلي اوضح سمو الأمير بانه يسير في الاتجاه الصحيح وسبق ان ارسيت ٤ مواقع وفي خلال السنة المالية الحالية ستكمل المرحلة الثانية وسيكتمل هذا المشروع خلال الخطة الخمسية القادمة .

وعن كلية الملك خالد العسكرية التابعة للحرس الوطني قال سمو الأمير نايف : لاشك ان كلية الملك خالد تعتبر من المؤسسات الهامة لتكوين الرجال الذين يمثلون العدة الصحيحة لبناء قواتنا المسلحة الممثلة في هذا الحرس الوطني وهي لبنة من لبنات البناء تضاف الى الكليات العسكرية الاخرى .

مدينة التدريب

وحول مدينة التدريب التابعة للامن العام التي تم انشاؤها مؤخرا قال سموه بانها من المشاريع العسكرية التي سيكون لها مردودا فعليا على أمن المواطنين وقال بانه سيتم افتتاح المدينة باذنه تعالى فور اكتمال العمل فيها ومن ثم تنتقل جميع المعاهد المتخصصة ومراكز التدريب اليها .

الامير نايف

تنفيذ اول مدينة للحجاج بالمدينة المنورة

■ من مندوب المدينة :

يبدا العمل قريبا في مشروع تنفيذ اول مدينة للحجاج في المدينة المنورة تبلغ مساحتها الاجمالية مليون و٧٠٠ الف متر مربع وتبلغ تكاليفها مايزيد على ٥٠٠ مليون ريال ومن المتوقع ان ينتهي العمل في تنفيذها خلال ٣ سنوات قادمة ..

من جهة ثانية ينتهي العمل بعد شهرين في المدينة المتكاملة والخاصة بمجمع مطبعة المدينة المنورة وتشمل المدينة الجديدة مبنى رئيسي للمطبعة ومبنى للادارة ومسجد ومركزين للحراس وملاعب رياضية وسوق تجاري ..

بحث توفير الطاقة الكهربائية بجدة في الصيف

■ من صديق علي احمد :

جدة - عقد يوم امس بفرع المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة بجدة اجتماع ضم كلا من الدكتور طلال بكر مدير عام الكهرباء بالغربية والمهندس عبدالعزيز عمر نصيف مدير عام فرع مؤسسة التحلية بالغربية بالاضافة الى عدد من المهندسين في التحلية والكهرباء .

وتم خلال الاجتماع بحث التنسيق والتعاون بين المسؤولين في التحلية والكهرباء بصدد توفير الطاقة الكهربائية لمدينة جدة في فصل الصيف القادم ومن المتوقع زيادة الطاقة الكهربائية التي توفرها محطات جدة الى ٥٠٠ الف كيلو وات لمواجهة الطلب المتزايد خاصة في الصيف .

تحسينات شاملة في ينبع

● من رزقان حمود الألمعي :

تقوم بلدية مدينة ينبع حاليا باجراء مسح شامل على كامل المدينة يتضمن إعادة تزفيت ورصف الشوارع التي تلفت الطبقة الزفتية لها . ثم انارتها وتشجيرها .. كما تقوم بزرع الحدائق العامة وإجراء التعديلات لبعض المنافذ .

وتجدر الاشارة الى ان كورنيش المدينة يتم تحسينه ورصف جوانبه وتركيب المقاعد لجلوس المتنزهين .

استراتيجية التعليم في المملكة وتجربتها

قام الدكتور حمد السلوم وكيل وزارة المعارف المساعد لشؤون الطلاب باعداد كتيب عن استراتيجية تطوير التربية العربية وذلك من خلال عمله مع لجنة متابعة تطوير التربية بالمملكة .

وقد قامت الوزارة بتشكيل لجنة متابعة لهذا الغرض برئاسة الدكتور السلوم ورئيس المجلس التنفيذي للمنظمة العربية للتربية والعلوم اعدت برنامجا خاصا يتضمن اختيار بعض المعلومات التي اكدت على اهميتها الاستراتيجية . وتكليف بعض علماء التربية بالمملكة باعداد دراسات حولها ثم طباعتها في كتيبات توزع على الجهات المعنية بشئون تطوير التربية وتجديدها والمهتمين بنواحي التربية الاقتصادية والاجتماعية في المملكة .

الكتيب عنوانه « استرتيجية تطوير التربية العربية الى اين ؟» تناول فيه القرار العام للمنظمة العربية للثقافة الذي يقضي بتبني استراتيجية تطوير التربية في مؤتمر وزراء التربية والتعليم والمعارف العرب المنعقد في الجزائر عام ١٣٩٨هـ واجتماع وكلاء وزارات التربية والمعارف العرب في الرياض عام ١٣٩٩هـ وفي الدوحة عام ١٤٠١هـ . والقاء الضوء على استراتيجية تطوير التربية العربية بقصد الاحاطة والتعمق بالمبادىء والعناصر والاستيعاب التي وردت فيها والاصول التي نبعت منها واهم ما تميزت به عن غيرها من الاستراتيجيات التربوية السابقة وسبل مراحل تنفيذها وتجارب المملكة .

تشكيل لجنة برئاسة الأمير ماجد لجمع التبرعات للمتضررين من الزلازل في اليمن

من مقبول الجهني :

اصدر صاحب السمو الملكي الامير ماجد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة امرا بتشكيل لجنة برئاسة سموه وعضوية الاستاذ حمد الشاوي وكيل الامارة والاستاذ عبدالرحمن السديري ، والاستاذ صالح السالم امير الطائف ، وسكرتارية الاستاذ سليمان باشا .

وقد تم تشكيل هذه اللجنة بهدف جمع التبرعات من الوافدين والمواطنين والشركات الاهلية من اجل مساعدة اخواننا في اليمن واعانتهم على تحمل الحياة القاسية التي يعيشونها من جراء الزلزال الذي اجتاح بعض القرى مؤخرا .

واهاب سمو الامير ماجد بالمواطنين ان يتجاوبوا مع اللجنة في هذا المقصد الانساني النبيل .

الامير ماجد بن عبدالعزيز

مدير المعهد يسلم احد الخريجين الشهادة والمكافاة

تخريج دفعة جديدة بمركز تدريب المدينة

● من عبدالرزاق عبدالعزيز :

المدينة المنورة : احتفل مركز التدريب المهني بالمدينة المنورة بتخريج الدفعة الثانية والاربعين في الاسبوع الماضي على شرف مدير المركز الاستاذ عايض الوهيبي وقد بدأ الحفل بتلاوة من الذكر الحكيم .. وكلمة ترحيبية بالحضور .. القاها احد المتدربين ثم القى الاستاذ الوهيبي كلمة بهذه المناسبة حث فيها الخريجين على الاجتهاد وبذل الجهد في خدمة الوطن وفي ختام كلمته هنأ الخريجين وشكر الحضور ثم قام مدير المركز بتوزيع الشهادات على الخريجين ومبلغ الفي ريال لكل منهم كمكافاة تشجيعية ..

وقد صرح الاستاذ الوهيبي بان المركز يزمع ابتعاث عدد من الخريجين في دورات تدريبية للرياض لمدة ستة اشهر ودورات تدريبية اخرى الى الخارج لمدة سنتين وذلك لزيادة تأهيلهم ليتمكنوا من المساهمة في المركز كمدربين واضاف مدير المركز بان حكومة جلالة الملك ممثلة في المؤسسة العامة للتعليم الفني اتاحت فرصا كبيرة لتدريب الطلاب وتمكينهم من اكتساب الخبرات والمعارف التي تؤهلهم لاداء واجباتهم الوطنية .. والمساهمة في خطط المملكة التنموية الطموحة في كافة المجالات ومايتطلب ذلك من ايد فنية متدربة ومؤهلة ..

كلمة المدينة

المؤتمر الذي عقدته منظمة الدول المصدرة للبترول (اوبيك) في فيينا واختتم اعماله اول أمس كان لقاء هاما بل حاسما .. اذ كان يحمل في طياته نهاية لهذه المنظمة - في حالة تفاقم الخلافات بين الاعضاء .

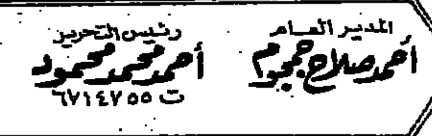
صحيح ان المؤتمرين فشلوا في الاتفاق على نظام لانتاج النفط الى جانب فروق الاسعار والتزام الاعضاء بسعر موحد . وصحيح ان الاتفاق الوحيد كان حول (سقف) اعلى لانتاج المنظمة وقد تم تحديده بـ (١٨٫٥) مليون برميل يوميا . وهو ما يراه البعض ثمرة صغيرة لمؤتمر هام جدا شد انتباه العالم بالرغم من انباء الكوارث والزلازل التي تحظى - بطبيعة الحال - بالانتباه الاكبر . ولكن الصحيح ايضا ان المنظمة لم تنهار كما كانت تتوقع بعض الجهات بل تقرر اجراء المزيد من المشاورات بين الدول الاعضاء من اجل تحديد الحصص بهدف الدفاع عن سعر موحد وتفادي الانزلاق الى مستنقع (حرب الاسعار) والتنافس الضار على الاسواق العالمية .

ان موقف المملكة واضح وهو ان وحدة الاوبيك وتماسكها من الامور الاساسية التي يجب الالتزام بها . وان ذلك لا يجيء الا عن طريق التقيد بمقررات المنظمة وتطوير مؤسساتها خدمة لمصالح الدول الاعضاء من جهة ومصالح الاسرة العالمية من جهة اخرى . وفي هذا الصدد قدمت المملكة تضحيات كبيرة تمثلت في تخفيض الانتاج . كما تحملت عبء الدفاع عن السعر الذي حددته المنظمة وهو ٣٤ دولارا للبرميل الواحد في وقت قام فيه اعضاء آخرون بالبيع باقل من السعر الرسمي عامدين الى تجاوز الحصص التي اقرتها المنظمة ووافقوا عليها .

ان الفترة منذ الآن وحتى موعد المؤتمر القادم للمنظمة في شهر يوليو (تموز) القادم فترة حرجة تتطلب من الجميع الحرص على سلامة المنظمة وتغليب الاعتبارات المستقبلية على المكاسب الآنية الضيقة التي تفتح الباب امام (حرب الاسعار) ومن ثم .. انهيار مثل هذه المنظمة ذات التأثير الواسع على اقتصاديات العالم ورفاهيته .



أسسها عام ١٣٥٦هـ علي وعثمان حافظ
جريدة يومية جامعة تملكها وتصدرها مؤسسة المدينة للصحافة
عضو في الهيئة الدولية للتحقق من الانتشار الصحفي ABC
الإشتراك السنوي ٤٠٠ ريال "عدا أيام الإجازات"


المدير العام أحمد صلاح جمجوم
رئيس التحرير أحمد محمد محمود ت ٦٧١٤٧٥٥
مدير التحرير التنفيذي يحيى محمد باجنيد ت ٦٧١١٩٨٨

المركز الرئيسي : جدة ، حي مشرفة ، منطقة ش ١٧ ق ١٤ شارع الصحافة / ص ب ٨٠٧
سنترال : التحرير ، الادارة : دار العلم
وكالة المدينة للاعلان (ت : ٦٧١٢١٠٠)
تلكس : TELEX:401356 MADINA SJ

مكاتب داخل المملكة

● مكة المكرمة: شارع الغزة - عمارة المفتي - ت : ٥٧٤٨٥٢٧ - ٥٠٢٠
● المدينة المنورة: التحرير والإدارة جوار مسجد أبا ذر / سد المطار ت ٨٣٨٤٥٢٢ / ٨٣٧٠٧٣٥ الاعلان والتوزيع / عمارة المرفق / شارع العوالي ت : ٨٢٣٥١٦٠
● الرياض: مجمع المكاتب البلمانية / سد التلاتين / عمارة الشيخ عبدالعزيز الدريعان تليفونات : التحرير / الإدارة / الإشتراك / التوزيع / دار العلم ٤٧٨٤٥٤٨ (خطوط)
● ينبع: شارع الملك عبدالعزيز / ص.ب : ٢٢٣ - ت ٣٢٢٨٦٧٧ - ٠٤
● الطائف: برحة العباس / عمارة السبيعي / الدور الأول / شقة ٥ / ت ٧٣٦١٤٨٣ - ٠٢
● الدمام: شارع البريد / أمام الجوازات - ت ٢٤٠٠٠ - ٣٨٣ - ٠ التحرير : شقة ١٣٤ عمارة العريفي ٢٠ شارع الأمير محمد ت : ٨٣٤٠٤٨١ - ٨٣٤٠٣٠٥
● أبها: مجمع الشيخ محمد بن حميد - ت ٢٢٤٥٩٨٤ / ٢٢٤٩٩٨٤
● بريدة: سد الحبيب / عمارة موسى الحمد مقابل محاكم المقطرة ت ٣٢٣١٦٦٥ / ٣٢٣٤٠٨٣
● الباحة: الشارع العام / عمارة حربي الرقاص / جوار أرامكو ت ١٨٦٩ / ٧٧٢٥ / ص ب ١٧٠
● تبوك: عمارة الغربي / شقة ٣ خلف المحكمة الشرعية / ص ب ٤١٩ ت ٢٢١٢٠ - ٤٤٢
● حائل: شارع المطار / عمارة العقيل - ت : ٤٦٦٥ - ٠٦٥٣٢

المكاتب في الخارج

● تونس: ٣٩ شارع الحبيب بورقيبة / مدينة تونس : ت ٢٥٦٩٠٦ / ٢٥٦٩٣٢
● الخرطوم: سد القصر خلف سينما كلوزيوم ص ب ٦٢٨٩ ت ٧١٩٦٥ / ٧١٩٧٣

● واشنطن: 739 National Press Building Washington D.C. U.S.A. TEL:202-6382858- Telex:ALMADINA 64630
● لندن: Suite 531 International Press Center 76 Shoe Lane London EC4 U.K.- TEL:3530743 & 3530744

ومراسلون في : بيروت / الكويت / عمان / البحرين / داكار كراتشي / داكا / كراكاس / نيويورك / باريس / بون / طوكيو

الأمير عبدالرحمن يرعى اليوم تخريج طيارين جدد

الرياض - و ا س - تحتفل كلية الملك فيصل الجوية اليوم الاربعاء تحت رعاية صاحب السمو الملكى الأمير عبدالرحمن بن عبدالعزيز نائب وزير الدفاع والطيران بتخريج الدورة الثالثة والعشرين من الضباط الطيارين والفنيين

وتشمل هذه الدورة عددا من ابناء الدول الشقيقة الذين اتموا تدريباتهم فى الكلية جنبا الى جنب مع اشقائهم طلبة الطيران السعوديين .

ويتضمن برنامج الاحتفال عرضا جويا فى سماء الكلية تشارك فيه نماذج مختلفة من الطائرات المقاتلة من طراز اف - ١٥- واف - ٥ وطائرات النقل الجوى من طراز سى - ١٣٠ الى جانب طائرات التدريب النفاثة والمروحية المستخدمة بالكلية كما يتضمن عرضا عسكريا لطلبة الكلية .



الفريق على المشعوف

الأمير ماجد يشكر الفريق المشعوف

من مقبول الجهنى :

مكة المكرمه : وجه صاحب السمو الملكى الامير ماجد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمه خطاب شكر وتقدير للفريق على المشعوف مدير شرطة منطقة مكة المكرمه الذى احيل للتقاعد بناء على طلبه ولظروفه الصحية اعتبارا من اول امس ١٤٠٣/٣/٥ بعد خدمة ٣٧ عاما كانت مثالا للجد والاخلاص وتقدير الجميع وقد اثنى سموه على جهوده واخلاصه طوال مدة خدمته وتمنى له دوام التوفيق .

برامج فى الخدمات الصحية بالقوات المسلحة

الرياض - واس - تقوم كلية العلوم الطبية المساعدة حاليا بدراسة ٤٢ برنامجا تدريبيا للخدمات الصحية للقوات المسلحة فى المجالات الصحية المختلفة وذلك بالتعاون مع كل من ديوان الخدمة العامة والخدمات الصحية للقوات المسلحه .

وقد قدمت الكلية توصياتها النهائية الى الديوان .. وتجرى الكلية حاليا بالتنسيق مع الهلال الأحمر امكانية اجراء برامج تدريب فى طرق الاسعاف وتنوى الكلية تعميم البرنامج مستقبلا ليشمل المؤسسات الصحية الأخرى .

دورات تدريبية لمنسوبى الهاتف بالجنوب

● من مندوب « المدينة » :

تم تخريج ٣٦ موظف من منسوبى الهاتف بالمنطقة الجنوبية بعد ان تلقوا دورة تدريبية فى الادارة وتحديد الامكانية واتخاذ القرارات وقياس اعطال الكوابل وغيرها .

واشار الأستاذ جمال السحلى مديـر قسم العلاقات العامة بهاتف الجنوب إلى ان مدير هاتف المنطقة يولى هذا الموضوع جل اهتمامه . واوضح بان هناك استعدادات تجرى لعقد دورات جديدة فى اطار خطة الهاتف للرفع من كفاءة منسوبيه .



الندوة التعليمية تواصل اعمالها امس بالرياض

□ من عوض القحطانى :

الرياض · واصلت الندوة العلمية للتعليم والتى تنظمها وزارة التخطيط بالتعاون مع وزارة المعارف والجامعات جلساتها صباح امس (الثلاثاء) حيث قدم الدكتور عباس طاشكندى من جامعة الملك عبد العزيز بحثا فى هذه الجلسة عن بنية التعليم فى المملكة وحاجة مؤسسة التعليم الجامعى للتقويم ودار النقاش حول هذا الموضوع من قبل المجتمعين من المختصين فى التربية والتعليم

كما قدم الدكتور حسن ابو ركبه من جامعة الملك عبد العزيز بحثا حول المقومات الاساسية لاستراتيجية التعليم العالى فى ضوء الزيادة فى الطلب الاجتماعى مع التعليم العالى تلا ذلك الدكتور محمد عبدالرحمن الربيع من جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بتقديم بحث حول ربط الدراسات العليا بجامعة الامام بخطة التنمية واحتياج العالم الاسلامى .

تم بحث للدكتور ربيع هادى مدخل من الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة حول ضرورة قيام التعليم فى مدارسنا على اساس الكتاب والسنة وبيان تاثيرهما فى حياة المسلمين .

كما قدم الدكتور صلاح الدين عبد الرزاق عميد كلية الطب البيطرى والثروة الحيوانية بجامعة الملك فيصل والدكتور يحيى محمد مكه عميد كلية العلوم الزراعية والاغذية بجامعة الملك فيصل بحثا عن التعليم الزراعى والبيطرى والتنمية الزراعية .

وفى حوالى الثانية عشرة ظهرا ادى الحضور صلاة الظهر ثم عادوا الى قاعة الاجتماعات حيث قدم الدكتور عبد الله باسلامه من جامعة الملك عبد العزيز بجدة بحثا عن صحة المواطن فى الخطة الخمسية .

كما شاركت كلية الملك فيصل الجوية ببحث عن مناهجها ومطالبها من التعليم قدمه المعيد بالكلية الاستاذ محمد الغامدى

وفى نهاية الجلسة الصباحية قدم الحرس الوطنى بحثا عن المسيرة التعليمية بالمملكة وواصلت اللجنة الاستماع الى اوراق البحوث الى الجلسة المسائيه .

تخريج الدفعة الأولى من التخصصات الفنية

■ من خالد تاج سلامة :

جدة - تحتفل مساء اليوم رئاسة الطيران المدنى بتخريج الدفعة الأولى والتى تشتمل على ٤٨ طالبا انهوا دراساتهم فى مختلف التخصصات الفنية

وسيقوم العميد سعيد يوسف امين نائب رئيس الطيران المدنى بتوزيع شهادات التخرج على الخريجين الذين تخصصوا فى تشغيل وصيانة الصوالين المتحركة والتى تستخدم بمطار الملك عبدالعزيز الدولى بالاضافة الى تخصصات فى مجال تشغيل المرافق العامة كالتحلية والكهرباء ومعالجة للمياه والنجارة وبرمجة الكمبيوتر واللوحات الارشادية الخاصة برحلات المسافرين وتشغيل واصلاح المعدات الثقيلة وصرح العميد سعيد يوسف امين (للمدينة) ان هذه الدفعة والدفعات التى تليها ما هى الا ضمن خطة منظمة الهدف منها تنظيم الكفاءة والقدرة الفعالة لاحلال الخبرات السعودية فى كافة اعمال المطارات وذلك وفق توجيهات صاحب السمو الملكى النائب الثانى لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران الأمير سلطان بن عبدالعزيز وحرصه الدائم على النهوض بمرفق الطيران المدنى

اسلام ٨ أشخاص ببدر

■ من عبدالله العرفى :

ينبع - اشهر ثمانية اشخاص منهم امراتان فلبينيتان اسلامهم امام فضيلة الشيخ محمد بن سنان قاضى محكمة بدر الشرعية .. وقد اعرب الثمانية بعد ان نطقوا بالشهادتين عن فرحتهم باعتناق الدين الاسلامى لما له من مزايا حميدة واكدوا صدق رغبتهم فى تعلم جميع شروطه وواجباته وقد حثهم رئيس المحكمة على المحافظة على الصلوات الخمسه وتمنى لهم حياة طيبة تحت ظل راية الاسلام وتعاليمه السمحة .

الأمير ماجد يرعى حفل تخريج معهد التدريب البحرى

■ من رزقان حمود الالمعى :

جدة - يقيم معهد التدريب البحرى هذا اليوم الأربعاء حفل تخريج الدفعة الأولى من ضباط الصف البحريين وعددهم ٤١ فردا وسيرعى حفل التخرج صاحب السمو الملكى الأمير ماجد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة وبحضور مدير عام سلاح الحدود الفريق محمد بن هلال وذلك فى تمام الساعة الرابعة عصرا .

الجدير بالذكر ان هذه هى الدورة الأولى التى يتم تخريجها منذ انشاء المعهد قبل عامين وقد فتح باب القبول للأفراد البحريين حاملى شهادة الكفاءة ويتم تخريجهم برتبة وكيل رقيب .

١٥ الف طن من تمر الاحساء كمساعدات للدول

● من صديق على احمد :

صرح الأستاذ صالح السليمان مدير عام مشروع الرى والصرف بالاحساء ان مصنع التمور بالأحساء سيساهم بتقديم مساعدات لبعض الدول العربية والاسلامية المحتاجة للغذاء عن طريق المنظمة العالمية للغذاء التى ستتولى توزيعه .

وقد بلغ مقدار ماتم ارساله من التمور للمنظمة (١٥) الف طن .

من جهة اخرى اوضح السليمان ان هناك دراسة للبحث عن مصادر جديدة للمياه وحفر ابار جوفية للحقول الزراعية بالاحساء .

وبخصوص الرى اشار الى ان هناك مشروعا مماثل فى القطيف للرى والصرف سيساهم فى تلبية إحتياجات المملكة من المواد الغذائية .

حمامات متنقلة فى الكورنيش

● من مندوب « المدينة » :

جدة - تدرس امانة مدينة جدة تامين حمامات متنقلة لتوضع فى الاماكن التى تشهد زحاما من قبل المواطنين مثل الكورنيش او بجوار الحدائق العامة او فى منطقة وسط البلد

اوضح هذا الدكتور محمد على قطان مساعد امين مدينة جدة وقال ان هناك مشروعا متكاملا قدم للأمانة فى هذا الصدد وتعكف الأمانة حاليا على دراسته تمهيدا لاعتماده واقرار وطلب رصد الاعتمادات اللازمة له اذا اثبتت الدراسة جدواه وقال ان هذه الحمامات تضمها حاويات تسع كل حاوية ١٢ حماما ويتم تجميع الفضلات اليا فى اكياس ويتم نقل هذه الاكياس الى اماكن بعيدة عن العمران .

مجتمع المدينة

○ تم يوم الخميس الماضى زفاف الشاب خالد محمد العرفى الموظف بمصفاة ينبع على ابنة مصلح العرفى بينبع النخيل - تهانينا للعروسين وبالرفاء والبنين .

○ رزق مدير الدفاع المدنى ببدر محمد مسفر العرفى بمولود اسماه (مسفر) .

وقد اقام بهذه المناسبة حفل عشاء حضره الاهل والاصدقاء .. جعله الله من مواليد السعادة واقر به اعين والدية ... تهانينا والف مبروك .

○ رزق الاستاذ فوزان الحربى مدير العلاقات العامة ولجنة الدوام بوزارة الخارجية بمولود ذكر اسماه (راكان) جعله الله من مواليد السعادة واقر به اعين والديه .

○ رزق المهندس عادل جمعة فى الرياض بمولودته البكر اسماها « علا » جعلها الله من ابناء السعادة واقربها اعين والديها .. وقد وعد المهندس عادل الزملاء بوليمة عند عودته من القاهرة .

ح . ابو راشد

ع . سعد

□ الاستاذ حسين ابو راشد نائب مدير العلاقات العامة بجامعة الملك عبد العزيز والذى يحضر رسالة الدكتوراه فى الولايات المتحدة الامريكية عاد الى جدة لجمع معلومات احصائية عن رسالته والتى تختص بالبلديات وخدماتها (ج . ابو راشد)

□ الاستاذ عبد الجبار ميرغنى رزق بمولود اسماه (عبد الرحيم) . جعله الله من مواليد السعادة واقربه اعين والديه . ومبروك .

□ احتفل بزفاف الشاب وليد محمد عبد العال بليله ، على كريمة السيد حسن منصور سباك .. الف مبروك

■ ترفع الأخ عمر يحيى سعد الى الصف الثانى ثانوى بدرجة ممتازة .. تمنياتنا له بالنجاح الدائم .

بدء القبول بمركز تدريب وادى الدواسر

وادى الدواسر - واس - بدا قبول طلبات الالتحاق بالدورة المسائية الثانية عشره بمركز التدريب المهنى بوادى الدواسر باقسام ميكانيكا السيارات واللحام والنجارة والكهرباء وحدد يوم ٣٠ من الشهر الحالى كآخر موعد لقبول الطلبات .

وتستمر الدورة لمدة ٥ شهور تبدأ من ١٤٠٣/٤/١هـ وتصرف للمتدرب مكافأة شهرية بواقع ٤٠٠ ريال و ١٢٠ ريال كبدل ملابس ولحتية ويؤمن له السكن والمواصلات .. ويصرف لكل متزوج بعد التخرج مبلغ الفى ريال ويمنح المتخرج شهادة تؤهله للعمل فى الشركات والدوائر الحكومية ويحق له الحصول على قرض من بنك التسليف مقداره مائة الف ريال .

ويشترط فى المتقدم ان يكون سعودى الجنسية والا يقل سنه عن ١٧ سنه ولا يزيد على ٥٠ عاما وان يكون قد سبق له الالتحاق بالمراكز المهنية .

تفقد اعمال النظافة فى احياء جدة ليلا

● من مندوب « المدينة » :

يقوم رئيس الجهاز المركزى للنظافة بامانة جدة الاستاذ وهيب عطار حاليا بجولات ليلية لتفقد اعمال النظافة فى العديد من الاحياء وذلك فى اطار الجهود التى تبذل للاستعداد لاسبوع النظافة بجدة ..

وقد اهاب العطار باصحاب السيارات عدم تركها بشكل يعرقل سيارات النظافة ليلا عند اداء مهامها ..

لاول مرة :

اصدار الرخص والاستمارات بمرور رابغ

● من عكاشه محمد طه :

جدة قام المقدم شحات احمد مفتى مدير مرور جدة بجولة تفقدية على مرور رابغ والمراكز المرورية الواقعة على طريق جدة - المدينة المنورة شملت المراكز من صعير وحتى النصايف .. تم خلالها افتتاح اقسام للرخص وتجديدها والاستمارات ونقل الملكية واستبدال اللوحات ..

وقد وجه المقدم مفتى بدعم شعبة مرور رابغ بعدد من الضباط والافراد والاليات . وبحث خلال زيارته الى رابغ يوم الاربعاء الماضى مع رئيس بلديتها موضوع تامين قطعتى ارض لاقامة مبنى للمرور على احداهما واستخدام الاخرى لحجز السيارات ..

وقد رافقه كل من الرائد ابراهيم الشافعى والرائد احمد تمار والنقيب عبدالله رقبان والنقيب على الشمرانى والنقيب سليمان الجهنى والملازم اول سلمان بن ظافر والملازم اول طارق ابو خيشة ومما يجدر ذكره ان هذه المرة الاولى التى يقوم فيها مرور رابغ باستصدار الرخص وتجديد الاستمارات وتبديل اللوحات وغير ذلك من الخدمات المرورية .

ذات الخمار

● السنة الرابعة
العدد ١٨٥ ●
٦ صفحات

بعد ٣٥ عاما من الفراق
خديجة تلتقي بأمها

في الأسبوع الماضي فقط .. التقت السيدة فاطمة .. بابنتها خديجة . بعد فراق دام اكثر من خمسة وثلاثين عاما .. لم تر احداهما الأخرى طوال هذه الفترة الزمنية بل لم تكن اي منهما تعلم شيئا عن الاخرى .. فيما اذا كانت على قيد الحياة او قد واراها الثرى .!!

وقد كانت فاطمة الام المكلومة .. تعيش في جدة .. مع زوجها الاخير .. بعد والد خديجة . وظلت معه طوال ثلاثين عاما دون ان ترزق باية ذرية .. بعد خديجة .. وظلت راضية بنصيبها إلا ان حرمانها من الابناء ظل يزيد من لهفتها على ابنتها الوحيدة خديجة .. والتي افتقدتها منذ اكثر من خمسة وثلاثين عاما حين تركتها وهي رضيع لم تتجاوز من العمر الشهر السادس .

بينما ابنتها خديجة عاشت ظروفا قاسية وذاقت الوانا من العذاب والحرمان وتقلبت بها الايام .. لتستقر في المدينة المنورة بعد ان زوجت صغيرة في عمر ١٢ سنة وترضى « بقسمتها » .. ثم تنجب .. ويشاء الله ان يرحل عنها زوجها الى مثواه الاخير .. لتترمل .. ثم تعيش لتربية اطفالها حتى اذا ماكبروا .. تتزوج مرة اخرى لكن هذا الزواج لم يكتب له النجاح فانفصلت عن زوجها .. ثم توقف حياتها لتربية ابنائها السبعة .. ولدان .. وخمس من البنات ..

وبعد مرور هذه السنين الطويلة والمريرة على الام فاطمة في جدة .. والابنة المفقودة خديجة في المدينة المنورة .. تتوفق ذات الخمار بفضل الله سبحانه وتعالى اولا ثم بجهود مشتركة تؤدي إلى جمع شمل اسرة تشتت افرادها حرمت الأم من لقاء ابنتها هذه الفترة الطويلة .. وحرمت « الابنة » من حنان الأمومة هذه العمر من السنوات .. بل وحرم ابناؤها السبعة بنين وبنات .. من رؤية « جدتهم » او معرفة شيء عنها ..

وكأنه « حلم » لجميع هؤلاء الاشخاص .. زهرة المعبي .. تحقق لهم .. واجتمعوا مؤخرا والتقت الأم بابنتها التي اصبحت هي الاخرى اما .. وجدة .. والتقت « خديجة » بأمها والتقى الأحفاد بجدتهم ..

تفاصيل أوسع داخل الملحق

امك تبحث

قصة ام فقدت ابنتها منذ ثلاثين عاما

عرض : زهرة سعد المعبي

مسابقة ثقافية بين طالبات الجامعة

■ من لطيفة اسماعيل :

جدة - تنظم اللجنة الثقافية بجامعة الملك عبد العزيز مسابقتها الثقافية هذا العام بين طالباتها وقد بدأت المسابقة يوم امس الثلاثاء بين طالبات كلية الاداب وطالبات كلية الاقتصاد والادارة ..

بينما تتقابل طالبات كلية العلوم وطالبات كلية العلوم الطبية وذلك يوم الثلاثاء الموافق ١٣/ من هذا الشهر ..

على ان يتم اختيار المجموعة المتفوقة في هذه المسابقات للاشتراك في السابقة الثقافية التي ستكون بين طالبات جامعة الملك عبد العزيز وطالبات كلية التربية بجدة على كأس الجامعة وذلك في مقر الجمعية الفيصلية بجدة في وقت لاحق ضمن النشاطات القائمة بالتعاون بين الجامعة والجمعية ويتم ذلك تحت اشراف الاستاذة القديرة نورة خالد السعد التي باشرت اعمالها في الجامعة استاذة في قسم الاجتماع ورئيسة للجنة الثقافية بعد حصولها على درجة الماجستير بامتياز من الولايات المتحدة الامريكية ..

دورة تثقيفية لربات البيوت

■ من مندوب « المدينة » .

بدأت في مركز تدريب الخياطة والتفصيل التابع لادارة تعليم البنات بجدة مؤخرا دورة تثقيفية لربات البيوت تستمر ٦ شهور تقريبا .. وقد ناشدت مديرة المركز بدرية محمد جميع ربات البيوت ضرورة الاسراع للاستفادة من هذه الدورة والتي تشمل عدة عناصر منها التمريض والاسعاف والتدبير المنزلي والتفصيل والخياطة والتطريز اليدوي والآلي وقالت مديرة المركز ان شروط الاستفادة من هذه الدورة هي ان تكون المتقدمة سعودية ولا يزيد عمرها عن ٤٥ سنة ..

٢٣٤ مولودا خلال محرم بعنيزة

من لولوة محمد عبدالرحمن .

القصيم - بلغ عدد المراجعات لرعاية الحوامل في عيادة امراض النساء والولادة بمستشفى عنيزة العام (٨٥٠) حاملا خلال محرم الماضي .

ذكر ذلك (للمدينة) مدير المستشفى العام بعنيزة واضاف بان عدد حالات الولادة الطبيعية خلال محرم بلغ ٢١٢ مولودا منهم ١١١ ذكرا و١٠١ انثى والولادات غير الطبيعية ٢٢ حالة منها ١٣ ذكرا و ٩ اناث !

دورة للاسعافات الأولية بجمعية الملك خالد بتبوك

من فاطمة الحميد :

تبوك : تبدأ دورة الاسعافات الاولية بجمعية الملك خالد الخيرية النسائية في الأول من هذا الشهر وتشمل التدريب على طريقة الاسعافات الاولية ومنع الاخطار المحتملة قبل الوصول الى الطبيب اذا تناول الطفل دواء خطأ او اصابته بجروح او كسر او حرق او قرص حشرة او تناول اي مشروب اوعند ارتفاع درجات الحرارة او اصابته باسهال حاد .اذا احتاج الى اعطاء ابره في وقت متاخر من الليل ؟ والتعرف على اهمية التطعيمات بالنسبة للطفل كيف تحافظين على سلامة الاولاد والعناية بصحتهم حتى يكتسبون مناعة من الامراض . وتقوم طبيبة الجمعية بالقاء دروس نظرية وعملية يوميا بعدها تبدأ دورة تدريبية بالمستشفى لمدة اسبوع للقيام باية اسعافات عاجلة قد تنقذ شخصا من خطر محقق ..




س . دياب

الصغيرة .. سوسن دياب احتفلت مع صديقاتها بتمام عامها الثالث .. والد سوسن اهدى صغيرته ليلة احتفالها .. حكاية من حكاياته الشعبية . ولكن باسلوب مبسط وقريب من المدارك الغضة ..

اخبار عائلية

■ احتفل يوم الخميس الماضي بزفاف الدكتوره نجاة احمد بصري على الدكتور هشام امان وقد حضر الحفل الاهل والاقارب .. وسيغادر العروسان الى دول جنوب شرق اسيا لقضاء شهر العسل .. مبروك ..

■ تم في بداية الفصل الدراسي الأول من العام الهجري الحالي تعيين الطالبة خديجة عبدالمؤمن معيدة بكلية الاقتصاد والادارة بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة .

■ يحتفل مساء يوم غد (الخميس) بزفاف الآنسة هيفاء جمل الليل وشاركتها فرحتها كلية الاقتصاد والادارة قسم الطالبات .. الف مبروك .

النبتتان المولودتان

احمد كامل الظاهري

استطاع الملحق النسائي في « المدينة » (ذات الخمار) ان يحقق خدمة انسانية جليلة لافراد اسرتين تفرقت السبل بعميدتيهما منذ فترة طويلة تجاوزت الخمسة والثلاثين عاما حين توفقت بفضل الله تعالى .. ان تجمع بين ام وابنتها افترقتا - لظروف خاصة - كانت البنت وقتها رضيعا في شهرها السادس فقط ..

وخطوة البداية انطلقت في نهاية ذي الحجة من العام المنصرم .. من تحرك صحفي اعتيادي من الزميلة زهرة سعد المعبي عبر لقاء كان يمكن ان يكون « عاديا » ويمر مرور غيره من اللقاءات الصحفية التي يمتلىء بها الكثير من الصفحات في صحفنا المحلية .. لولا ان الزميلة زهرة - ولا اريد ان امتدحها هنا - ابت الا ان تتخطى مهمتها الصحفية .. حيث شعرت بوجوب عدم الاكتفاء بنشر تلك الصرخة بلسان .. الخالة فاطمة : « امك تبحث عنك ياخديجة ؟! لتتجاوز ذلك الى متابعة المشكلة التي امضت حياة هذه « الثكلى » وقضت على كل « حلو » في ايامها .. وطوحت بعطر لياليها لتعيش تتلظى بنار صبر مرير .. وعلقم انتظار قاس .. لاجابة على سؤالها الدائم :

اين انت ياخديجة ؟

وكانني بالزميلة زهرة .. توسع من اهتمامها بالمشكلة كلما اتسعت دائرة تصورها لمعاناة هذه المرأة التي شاءت الاقدار ان تعيش على ذكرى ابنتها الوحيدة طيلة الفترة الزمنية الطويلة .. ولم تستطع حياتها الجديدة ان تنسيها ابنتها او توقف فيها حنينها الى فلذة كبدها وظلت تكتوي بنار الحرمان من ابنتها ..

وشاطرها هذا الاكتواء رفيق دربها .. زوجها الجديد .. ثلاثين عاما .. ومازالت معه .. يحترق معها راضيا بقضاء الله .. وامره يخلو دارهما من احلى ماف الدنيا من زينة - ومن حيوية ونبض الفلذات ..

ونتيجة لما بذل من اهتمام ومتابعة لطرف الخيط الذي وصل الى « المدينة » يحمل بعض المعلومات عن الابنة المفقودة .. تواصلت الخطوات .. لتثمر في الاسبوع الماضي فقط لقاء « خرصت » فيه كل اللغات وعجزت عن التعبير عنه كل العبارات .. ولم يكن مجال لشيء اخر غير البكاء .. والبكاء فقط .. والذي يمكن ان يوصف بحق انه بكاء الفرح والسعادة ..

التقت الام فاطمة بابنتها خديجة والتي تركتها « رضيعا » ولعل الله اراد بذلك ان يكافئها في حياتها .. قبل الممات .. على صبرها .. وعلى طول انتظارها .. وعلى ارتضائها عدم انجابها اي مولود .. بعد خديجة .. رغم طول فترة زواجها الثاني ..

والتقت الابنة خديجة بامها .. بعدما قاست من مرارة الحرمان .. من كل تلك العواطف النبيلة التي لا يمكن ان تمنح الا من الأم لمولودها صغيرا وكبيرا .. التقت بامها وقد بلغت من العمر ماشهدت به زواج احدى بناتها الخمس .. وستشهد زواج الثانية ..

والتقى الاحفاد بجدتهم .. ولاول مرة يعرفون ان لهم جدة على قيد الحياة ..

لا اريد تكرار تفاصيل احداث هذه القصة التي تكاد تقرب من الخيال .. ولكن ماأود الوصول اليه .. ماذا يمكن ان نفعل لافراد هذه الاسرة ؟! ..

سؤال يمكن الكثير من ميسوري هذه البلاد الاجابة عليه باي شكل يسهم في نقل مشاعر الفرحة الغامرة في نفوس هذه الاسرة بعد ان اجتمع شملها والتقى افرادها بعميدتهم .. نقل هذه المشاعر الى ذكرى مجسدة .. وهدية .. مادية او عينية تحيي هذه المناسبة وتبقيها زمنا طويلا .. تذكرهم بمشاركة هذا المجتمع الخير في فرحتهم .. وتساعدهم على طي صفحات ماضيهم .. الى الابد . بكل ماحمل لهم من متاعب ومآس وصور شتى من العذاب والحرمان ..

فلعلنا بذلك نعوضهم بايام تغمرهم فيها السعادة وينا لهم من خير ماأعطانا الله .. مانقدر عليه ..

هي « دعوة » اعتقد ان كثيرا من الصدور ستتلقاها بالرحب .. وتشفع ذلك بالتجاوب يقابله ملحق « ذات الخمار » بدور الوسيط في ايصال ذلك .. كما بدأ خطوته الاولى التي ادت الى قدرته على زرع الفرحة والسعادة على وجهين عشعش الجفاف عليهما فترة .. لجدتين تعيشان الآن وكانهما ولدتا من جديد ..

متاعب المبتعثين

طلابنا المبتعثون للدراسة الى الخارج .. ماهي مشكلاتهم ومصادر معاناتهم في سكنهم ومعيشتهم خارج حدود بلادهم .. كيف يعلمون ابناءهم .. وغير ذلك مما

بلسان زوجاتهم

سنعرفه من حديث مجموعة من زوجات مبتعثينا للدراسة في امريكا داخل هذا الملحق .

استخدام الوسائل التعليمية في الرياضيات والعلوم الحديثة

○ من نورية فلمبان :

الطائف · اكدت الرئاسة العامة لتعليم البنات على جميع المدارس الحكومية بمضاعفة الجهود للاستفادة من وسائل الرياضيات والعلوم الحديثة والتي وفرتها الرئاسة العامة لتعليم البنات لجميع المواد المقررة وذلك للدور الفعال الذي تؤديه هذه الوسائل حيث انها تساعد المعلم والمعلمة على بذل الجهد في المواد العلمية وتساعد الطالبات لاستيعاب الموضوعات العلمية بحيث لاتواجه اي صعوبة في المواد العلمية .

والجدير بالذكر ان الرئاسة العامة لتعليم البنات قد قامت بتامين مستلزمات مناهج العلوم الجديدة للصفوف الاولى حتى الصف السادس الى ان وصلت للمرحلة المتوسطة للبنات والبنين .

(ذات الخمار) تطرح على علمائنا الافاضل هذا السؤال

هل عملية تنظيم النسل يبيحها الاسلام ؟

رئيس جمعية تنظيم الاسرة السودانية

ترشيد الانجاب ينعكس ايجابا على صحة الام والمولود

كثيرا ما دار النقاش وكثر الجدل حول تحديد النسل .. وتبعا لذلك ظهر المؤيد للفكرة كما ظهر الرافض لها .. وكانت اسباب الرفض اقوى وادل مما جعل كفة هذا الجانب ترجح على الاخرى .

واليوم تنبثق من السودان الشقيق فكرة جديدة هي : الدعوة لتنظيم الاسرة .. والتنظيم هنا لا يعني (التحديد) .. فتحديد النسل يعني الاكتفاء بعدد معين من الاطفال ولا ينبغي تجاوزه حتى لو ادى الامر الى استخدام وسائل مختلفة لمنع هذا التجاوز وربما كان الخطر الصحي والاجتماعي في تلك الوسائل

وتنظيم النسل يعني الانجاب على فترات متقطعة او ارجاء الانجاب حتى يتسنى توفير المستلزمات المختلفة للطفل المنجب .. فهل هذا ما نبحث عن راي الشرع فيه .. مع ما روي من احاديث شريفة تدعو للتوالد والتكاثر ؟

هذه الدعوة لا تتناقض مع المهم مرفقا بلقاء ونطرح هذا السؤال المهم مرفقا بلقاء اجري مع رئيس جمعية تنظيم الاسرة السودانية التي تدعو لتنظيم عملية الانجاب .. ونحن بانتظار رد من علمائنا الافاضل .

ذات الخمار

□ عوضيه يوسف من مكتب المدينة - الخرطوم :

حتى تكون الحياة مزهرة امام اطفالنا .. وحتى تكون ابتسامتهم حقيقية .. وحتى نحول بينهم وبين الاعاقة والتشويه المصي والجسدي .. تبلورت فكرة تنظيم الاسرة السودانية بقصد الحفاظ على صحة الام والجنين ..

وبدراسات علمية بحتة وتمحيص قامت القيادات الطبية (في السودان) بانشاء جمعية تنظيم الاسرة عام ١٩٦٥ وفق برامج علمية متكاملة تعمل على هدى الديانة الاسلامية والتقاليد والعادات السودانية .. ولم يكن الهدف تحديد النسل اطلاقا وانما تقصد المباعدة بين فترات الحمل وبين كل طفل واخر لان الحمل المتتالي يؤثر في صحة الام والطفل .. حيث لا يمنح الطفل الفرصة الكاملة لكي ينشأ في حالة صحية جيدة بكمال مدة رضاعته . .. قال تعالى (وحمله وفصاله ثلاثون شهرا) . وقوله تعالى (والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة)

وعند اتصالي بالجمعية ومقرها الرئيسي الخرطوم . التقيت بالسيد صلاح خوجلي اسماعيل - المدير التنفيذي للجمعية والاخت سلمى عقارب المسئول الاعلامي بالمكتب حيث تحدثنا عن نشاط وماهية جمعية تنظيم الاسرة السودانية .

اهداف الجمعية

من المؤكد ان اهداف الجمعية لاتتعارض مع الدين كما انها لا تعني تحديد النسل وانما تهدف الى ايجاد جيل سليم معافى من خلال المباعدة وبيان الحقائق العلمية الطبية لمساوىء الحمل المتتابع لان الحمل يؤدي الى فقدان كثير من العناصر الحيوية الهامة في جسم الام نسبة لان الجنين يمتص هذه المواد لنموه .. كما ان التتابع في الحمل يحرم الطفل من الرعاية الكافية حتى ينشأ سليما جسمانيا ونفسيا . وتقوم الجمعية .. بممارسة نشاطها في بيان ذلك باستخدام وسائل الاعلام المختلفة من اذاعة وتلفزيون وصحف بالتعاون مع الهيئات النسوية كاتحاد نساء السودان وامانة المرأة بالاضافة الى انها عمل على ادخال تنظيم الاسرة في مناهج كلية الطب وكلية التمريض العالي وكلية التربية وضمن برامج التغذية حيث يعطى نشاط هذا القسم اعداد كبيرة من المدرسات . والمرشدات الاجتماعيات وتقوم الجمعية بعمل « كورسات » تدريبية كما يقوم .. الاطباء الاعضاء بعقد محاضرات وندوات في ذلك الشأن . وذلك حتى تتمكن الجمعية من توصيل اهدافها للمواطنين بغرض توعيتهم وتثقيفهم لتبيان الوسائل الصحيحة في الانجاب والامومة ..

وفي مقابل كل ذلك يأتي مفهوم عملية تنظيم الاسرة كاقناع سخصر (والكلام لمدير الجمعية السودانية) لذا تركز الجمعية على التوعية الاعلامية - لازالة بعض الافكار الخاطئة حول تنظيم الاسرة وبيان الفرق بينه وبين تحديد النسل

□ الخدمات :

وحتى تتم عملية اقناع المواطنين بالاهداف العلمية تعمل الجمعية على توفير الخدمات اللازمة فيما يختص بوسائل منع الحمل وعمل كتيبات توضح كيفية استعمالها ونجيب على اسئلة كثيرة من الامهات حول ذلك الموضوع .

وتقوم كتيبات الجمعية بمعاونة الترشيد الاعلامي بالشرح الوافي فيما يختص بتلك الوسائل وفوائدها .. وهي وسائل تختلف نوعيتها حسب حالة الام وقبول جسمها للوسيلة ومن خلال ابحاث الجمعية تبين ان السيدات عادة يفضلن استخدام الحبوب ..

وهي خدمات تقدم مجانا في بعض المراكز الصحية والتي توجد بها المكاتب التابعة لجمعية تنظيم الاسرة السودانية .

الاهداف الاخرى للجمعية

تهتم الجمعية بمسائل كثيرة تخص الحياة الاجتماعية وتهدف لابطال التقاليد الضارة والعمل على تطوير المجتمع وتثقيف المرأة السودانية ومن اهم الموضوعات التي درجت في برامج الجمعية . محاربة الختان الفرعوني وهو تقليد متبع في المناطق السودانية اثبتت التجارب الماثلة والوسائل العلمية مدى الاضرار التي تسببها عملية الختان والتي غالبا ما تسبب وفاة الام في حالة عدم وجود الخدمات الصحية اللازمة ساعة المخاض كما انها تسبب للمرأة اضرارا نفسية

وتقوم الجمعية ايضا بتأسيس برامج خاصة برعاية الاطفال تختص بالعمل على توفير الغذاء العيني على اساس الخامات المحلية المتاحة كالمساعدة في انشاء مشاريع تغذية وكمثال مشروع (الكريبة) بمنطقة الجزيرة والذي عمل على اقناع اهالي المنطقة باستعمال مواد غذائية محلية تتوفر فيها القيمة الغذائية التي يحتاج لها الطفل في بناء جسمه دون المعاناة المالية . واضافة لذلك تساهم الجمعية بتقديم خدمات متتالية بمعسكرات اللاجئين في السودان انطلاقا من المبادىء الانسانية .

بين ارضاعة الصناعية والرضاعة الطبيعية

ومن المنطلق الديني اولا تركز الجمعية على محاربة الرضاعة الصناعية والمناداة بالرضاعة الطبيعية من الام إذ انه تبين علميا الان انه لايوجد بديل للبن الام كما تبين بالدليل العلمي والتجربة ان الوف الوفيات من الاطفال كانت من النزلات المعوية الناتجة من الرضاعة الصناعية ولقد نص الدين الاسلامي على ضرورة الرضاعة الطبيعية لقوله تعالى

(والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة)

ولقد انتبه الغرب لهذه المسألة مؤخرا ونادى بضرورة الرضاعة الطبيعية وهي مسالة عالجها الدين الاسلامي مسبقا

نجاح الجمعية والاتحاد العالمي لتنظيم الوالدية

والجدير بالذكر ان جمعية تنظيم الاسرة السودانية عضو في الاتحاد العالمي لتنظيم الوالدية بلندن منذ عام ١٩٦٩ والذي يضم حوالي مائة جمعية لتنظيم الاسرة من جميع انحاء العالم

وعن توسع نشاط الجمعية وبرمجة اعمالها نحاول ادخال تنظيم الاسرة ضمن مناهج التعليم في المدارس السودانية بمراحلها المختلفة . وتقوم الجمعية باصدار نشرة شهرية بالاضافة لانتاج افلام محلية عن الجمعية ونشاطها وحدث ان الفيلم الاخير يربط بين صحة الامومة والطفولة وتنظيم الاسرة باسلوب من اساليب التخطيط الاقتصادي السليم وحاز هذا الفيلم على اعجاب الاتحاد العام على المستوى الدولي

ويترأسه الدكتور عبدالرحمن عباس - كبير اخصائي امراض النساء والولادة وكتجربة ناجحة نتمنى تعميم هذه التجربة على مستوى الدول العربية والافريقية

راي الدين ..

سعت الجمعية دفعا للحرج واللبس الى عمل فتوى حيث نادى الشيخ عوض الله صالح مفتي السودان سابقا . ببيان راي الدين في ذلك . واصدرت الجمعية كتيبا يحمل الفتوى التي ناقشت تلك المسالة من النواحي الدينية حيث بينت ان مسالة تنظيم الاسرة وعملية التباعد بين فترات الحمل نادى بها الاسلام . سابقا بذلك التكنولوجيا الحديثة مبينا ان الدين الاسلامي جاء مكتملا بنظام الحياة في كل اوجهها حيث يعتني بالفرد والاسرة والمجتمع .

هكذا من الأصل

جمعيات الشرقية تتعاون مع منظمة اليونيسيف







دورة تدريبية

تحت اشراف مكتب الاشراف الاجتماعي النسائي

اعداد ومتابعة : سهيلة جاموس - الدمام

لاشك ان الريف العربي والأسر الريفية لازالت تعاني العديد من المشاكل الصحية والاجتماعية والتعليمية المختلفة .. ونظرا لاهتمام المملكة العربية السعودية بتحسين مستوى معيشة كافة الأفراد والأسر في كافة مناطق المملكة الحضرية والريفية منها ، لذا خططت الكثير من المشاريع والخدمات لكي تحقق اهداف التنمية والتطور .. ومشاركة من القطاع النسائي في المملكة للمساهمة في تطوير وتدريب الكوادر البشرية المدربة والمؤهلة بدات الكثير من الجمعيات النسائية الخيرية بالمملكة في تنظيم الدورات التدريبية للعاملات في المجالات المختلفة ، ولأمهات الأطفال وربات البيوت لتحسين اوضاعهن المختلفة وللقضاء على المشاكل التي تعوق المسيرة التنموية .. ونظرا الى ان المنطقة الشرقية بالمملكة تتسم بالطابع الريفي والحضري وتتعدد بها المشاكل وخاصة الصحية والاجتماعية والتعليمية فقد قامت الجمعية النسائية الخيرية بالدمام بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للأطفال (اليونيسيف) بعقد دورة تدريبية لمدة ثلاثة اسابيع ابتداء من ٥ صفر ١٤٠٣ هـ وذلك بمبنى المجمع الترفيهي للسكة الحديد بالدمام .

وتعتبر هذه الدورة من ابرز الانشطة النسائية التي يشرف عليها مكتب الاشراف الاجتماعي النسائي بالمنطقة الشرقية

وقد شارك باعداد هذه الدورة مجموعة من الكوادر النسائية السعودية ساعت بتقديم المحاضرات والمعلومات القيمة في المجالات الصحية والاجتماعية والثقافية بالاضافة الى مساهمة مكتب العلاقات العامة بشركة ارامكو بتقديم وسائل الايضاح والأفلام الوثائقية التثقيفية التي ساعدت كثيرا بجعل هذه الدورة ذات فائدة كبيرة لجميع الحاضرات .. وقد ابتدأت الدورة بكلمة ترحيبية القتها رئيس الجمعية النسائية بالدمام بهيجة الاعمى حيث اشادت بالدور الذي يقوم به مكتب اليونيسيف تجاه المؤسسات الاجتماعية وتعاونه معها بتقديم الخدمات واعداد الخطط والبرامج التي تعمل على تطوير الأساليب والمناهج المتبعة بمختلف المجالات من اجل احياة افضل . (وقل اعملوا فسيرى الله عملكم) صدق الله العظيم .

ثم تقدمت الدكتورة فريدة العلاقي المسؤولة عن قسم تخطيط البرامج بمنظمة اليونيسيف مكتب الرياض حيث ابرزت الامور التنظيمية للدورة وكيفية سير العمل ، وتوزيع الخطط والبرامج حيث يتم من خلال ذلك التعاون المشترك بين الحاضرات المشتركات بالدورة والمحاضرة لهن عن طريق مجموعات العمل والمناقشة المتبادلة بين الطرفين لتحقيق افضل النتائج .

اهداف الدورة

ولقد عرضت د . فريدة للحاضرات اهم الأهداف المباشرة التي تسعى الدورة لتحقيقها وهي .

١) تطوير الكادر النسائي السعودي العامل في مجال الطفولة والأمومة وتدريبه عن طريق المحاضرات ومجموعات العمل على أهم القضايا والمشاكل الواقعية التي تتعرض لها الام والطفل سواء من الناحية الصحية والتعليمية او من نواحي التغذية .

٢) تدريب وتطوير كفاءة ومقدرة ما يقارب من اربعين رائدة سعودية يعملن في المجال الصحي حيث اشتركت خمس طبيبات وممرضة وفي المجال التعليمي : مدرسات ، ومشرفات اجتماعيات في المجال الاجتماعي وعضوات الجمعية في المجال التطوعي .

٣) تدريب العاملات في مجال الطفولة والأمومة على القواعد المنهجية في تخطيط وتنفيذ برامج ارشاد المرأة الريفية والمرأة الحضرية .

٤) اتاحة الفرص للعاملات لمعرفة الأساليب والطرق لتحسين وضع المرأة الريفية والحد من المشاكل وخاصة الصحية منها .

٥) مناقشة وتحليل الصعوبات والمشاكل المتباينة التي تصادفها العاملة سواء كانت عاملة في حقل التمريض او في المؤسسات الاجتماعية او في الجمعيات النسائية وطرح الحلول الملائمة لهذه المشاكل .

خطة الدورة

اما عن خطة عمل الدورة فلقد اشارت الدكتورة فريدة الى ان الدورة تغطي اربعة مجالات رئيسية وهي . المجال الطبي والصحي ، مجال التغذية ، المجال النفسي والمجال الاجتماعي .

تمثيل المشتركات لقطاعات مختلفة

وقد تحدثت كذلك عن المشتركات في الدورة والجهات التي يعملن بها ولقد ذكرت انهن يمثلن القطاعات التالية

١) مشرفات اجتماعيات عاملات في المؤسسات الاجتماعية المختلفة التابعة لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية .

٢) الطبيبات العاملات في المستشفيات ومراكز الأمومة والمكاتب الصحية .

٣) مجموعة من عضوات الجمعية النسائية الخيرية بالدمام .

٤) مدرسات ومربيات لبعض مدارس رياض الأطفال والأمهات ربات البيوت .

واوضحت ان السبب الرئيسي من تواجد مشتركات من قطاعات عمل مختلفة هو اتاحة الفرصة للعاملات لمناقشة مشاكل العمل الميدانية التي يصادفنها . ومحاولة ايجاد حلول متكاملة ومترابطة لهذه المشاكل . كما ان العاملة الميدانية لابد وان تكون ثقافتها في مجالات التوعية ثقافة مترابطة في الميادين المختلفة (الاجتماعية والصحية والتربوية والغذائية)

واعطت مثالا على ذلك وهو ان المدرسة في روضة الأطفال تحتاج الى معلومات عامة في المجال الصحي والتربوي والاجتماعي لكي تستطيع القيام بدورها الشامل والكامل في اعداد جيل المستقبل . لا من الناحية العقلية والعلمية فحسب وانما من نواحي عديدة اخرى .

علاقة اليونيسيف بالدورة

ثم تحدثت الدكتورة فريدة عن علاقة اليونيسيف بتنظيم مثل هذه الدورات مع الجمعيات النسائية بالمملكة واعطت فكرة موجزة عن دور المنظمة واهتماماتها العالمية بقطاع الطفولة والأمومة .

وقد اشارت الدكتورة فريدة الى ان مكتب المنظمة هنا بالمملكة يعكس الاهتمامات والسياسات المتبعة من قبل المنظمة ككل ، ويعمل على تحقيق الأهداف الرئيسية لليونيسيف . والتي تتمثل بالدرجة الأولى في تحسين الأوضاع الصحية والغذائية والتربوية والتعليمية لدى الأطفال والأمهات .

وانطلاقا من هذه الأسس فان منظمة اليونيسيف تتعاون مباشرة مع حكومات الدول التي تتواجد بها مكاتبها لتحقيق اهداف التنمية المختلفة والتي من اهمها تطوير واعداد الكوادر البشرية التي تتخذ على عاتقها تنفيذ البرامج والخطط الانمائية .

وتسعى منظمة اليونيسيف بالمملكة للتعاون مع الجهات الحكومية والأهلية المختلفة مثل وزارة الصحة ووزارة الزراعة ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية والجمعيات النسائية والرئاسة العامة لتعليم البنات .

كما انه هناك اتصالات مع بعض الجامعات ومراكز الأبحاث بالمملكة لاجراء البحوث المشتركة والمتعلقة باوضاع الطفولة والأمومة .

ويأتي اهتمام المنظمة المتزايد بفئة الطفولة بالمملكة الى ان هناك نسبة حوالي ٤٦٪ من عدد سكان المملكة تحت سن الخامسة عشر .

د . علوية علوي
المرأة السعودية أثبتت وجودها كقائدة في مجالات التعليم والتنمية الاجتماعية

وهذا بالطبع يتطلب ان تتضافر الجهود من قبل الجهات الحكومية والدولية لتخطيط البرامج والمشاريع التي من شانها اعداد وتهيئة وتطوير الكادر البشري ليأخذ مسؤولية المشاركة الفعالة في تطور البلد وتقدمه .

كما تطرقت الدكتورة فريدة الى القول بان المملكة تعتبر من بين الدول الغنية اقتصاديا - ولكنها تعاني من قلة العامل البشري ، وهذا ينعكس على التركيب السكاني الذي اشرنا اليه ، حيث يعتبر تركيبا شابا .

لذا فان المنظمة تشترك مع القطاعات المختلفة لتطوير هذا الرصيد البشري ليكون مهيئا عقليا وجسمانيا وتربويا وثقافيا .

وبعد ذلك قدمت الدكتورة فريدة المحاضرة في الدورة وهي الدكتورة علوية علوي المسؤولة عن برامج الاقتصاد المنزلي والبرامج الاجتماعية في منظمة الأغذية العالمية للأمم المتحدة .

وقد ذكرت الدكتورة علوية من خلال محاضرتها الأولى بعنوان (المشاريع النسائية واستهلاك الأسري) . اهمية دور المرأة الريفية لما تقدمه من خدمات لمجتمعها الريفي . حيث ان لكل مجتمع من المجتمعات المختلفة دوره الأساسي في التنمية وبالتالي يتركز فيه دور الفرد ، وكي نتفهم المجتمع على نحو صحيح نحتاج للعمل به اولا ومن ثم نستطيع ان نتفهمه اكثر بمعرفة العادات والتقاليد لهذا المجتمع والنظام الأسري والممارسات المتبعة لكثير من التصرفات كالحمل مثلا .

وفي اليوم التالي القت محاضرة بعنوان (العادات الغذائية السليمة عند الأطفال) واهمية التعود على اتباع عادات سليمة في الطعام وكيفية تعلمها لدى الأطفال وبالتالي نستطيع ان نقدم للمجتمع جيلا سليما معافى غذائيا وصحيا . وفي اليوم الثالث للدورة القت ايضا الدكتورة علوية علوي محاضرتها عن تخطيط البرامج والمشروعات وكيفية تدريب وتطوير برامج الرائدات الريفيات والتي كانت من المواضيع الاساسية والمهمة لدى جميع الحضور .

وقد كانت الدكتورة علوية تقوم بتوزيع المشتركات الى مجموعات عمل - بعد كل محاضرة - للمشاركة معها بتقديم الأفكار والآراء للمناقشة وتبادل المعلومات . ومن هنا برزت اهمية العمل المشترك حيث اعطت للدورة جوا مليئا بالحيوية والنشاط .

لقاء مع الدكتورة المحاضرة

وقد كان لذات الخمار هذا اللقاء السريع مع الدكتورة علوية علوي :

■ د . علوية هل هذه هي المرة الأولى التي تزورين فيها المملكة ؟

- كانت اول زيارة لي للمملكة عام ١٩٦١ م حيث حضرت الدورة التدريبية للاخصائيات الاجتماعيات بالدرعية وكانت مدتها شهر ، وفي عام ١٩٧٩ م حضرت للرياض وذلك لعمل برامج لكلية الزراعة في الاقتصاد المنزلي والريف بالتعاون مع جامعة الرياض .

وهذه هي المرة الثالثة التي اشترك فيها مع منظمة اليونيسيف والجمعيات النسائية لتدريب القيادات النسائية والعاملات بميدان التنمية . وكان الهدف من المشاركة هو تخطيط البرامج بالمناطق الريفية .

■ هل لمست من خلال اشتراكك بهذه الدورة تجاوبا من القيادات النسائية ؟

- بالطبع التجاوب واضح من خلال نشاطهم المستمر وحبهم لتقبل وتعلم كل ما هو مفيد وجديد بمجال التنمية . حيث اثبتت المرأة السعودية وجودها كقائدة بمجالات التعليم والتنمية الاجتماعية وهذا البروز يدعو للتفاؤل على انه اصبح لدى المرأة العربية بشكل عام والمرأة السعودية بشكل خاص الادراك الفكري الواسع في كثير من الميادين المختلفة ومن ثم نستطيع ان نقول ان المرأة السعودية اصبحت في وضع جيد يؤهلها لان تكون في مجال الريادة .

وتجدر الاشارة هنا الى ان جميع المحاضرات بهذه الدورة كن من الاخصائيات السعوديات في المجالات المختلفة الصحية والاجتماعية والتربوية ، فقد اشتركت كل من :

د : ليلى العنزي اخصائية نساء وولادة .

د . سهام الزبيدي طبيبة اسنان .

د . فاتن بصراوي طبيبة اطفال .

شاركن بالدورة بتغطية الجانب الصحي والطبي في تخصصاتهن المختلفة كما ساهمت كل من السيدات : [illegible]

د . ثريا العريض دكتوراه بالتخطيط والادارة التربوية .

د . عائشة المانع رئيسة مكتب الاشراف الاجتماعي .

الأستاذة سهام الصويغ اخصائية في علم النفس التربوي .

وسيكون لنا بعض الأحاديث مع بعض المشاركات بهذه الدورة في عدد قادم من ذات الخمار .

اليونيسيف وخطة مستقبلية
للاهتمام بالطفل الخليجي

الخطة المستقبلية لمنظمة اليونيسيف في دول الخليج

ويجدر بنا ان نشير هنا وبايجاز الى اهم المشاريع التي تزمع منظمة اليونيسيف القيام بها بدول الخليج والتحدث عن خطة العمل المستقبلية .

- التركيز خلال السنوات الثلاث القادمة على طفل مرحلة ما قبل المدرسة ، واتخاذ كافة الخطوات التي تهدف الخفض السريع لمعدل الوفيات عند الأطفال خلال هذه الفترة الى اقصى حد ممكن ، ودعم كافة البرامج الوقائية لضمان تنمية الموارد الغذائية البشرية الصغيرة ، تنمية سليمة ليصبح مواطنا صالحا قادرا على الانتاج مستقبلا .

ولعلنا ندرك اهمية هذا الاتجاه اذا تذكرنا ان نسبة الأطفال الى المجموع الكلي للسكان في معظم دول الخليج تتراوح بين ٤٦ و٥٠٪ . لذا نرى الحاجة الملحة في كل دولة من دول الخليج الى كل طفل مواطن يولد على ارضها حيث تعتبر وفاته خسارة قومية لا تعوض .

والأخذ بالاعتبار ان صحة الطفل وتطور نموه ليست مشكلة صحية فقط ولكنها اجتماعية تربوية اعلامية .

ومن هذا المنطلق رأت المنظمة ترجمة استراتيجية العمل لا في المجالات الصحية فحسب وانما كذلك في المجالات التربوية والتعليمية والثقافية والاعلامية .

مثلا هناك في المجال الصحي نرى ان حكومات هذه الدول عملت على وضع خطة مستقبلية تشرف عليها منظمة اليونيسيف بالتعاون مع وزارة الصحة حيث خصصت الحكومات اعتمادات هائلة للانفاق على البرامج العلاجية من مستشفيات وغيرها من المؤسسات العلاجية رفيعة المستوى .

وبالتالي التعاون مع منظمة الصحة العالمية لاعداد برنامج وقائي متكامل كما ان هذه الخطة تضمنت وضع برنامج يعمل على التعاون مع مؤسسة (الانتاج البرامجي المشترك لدول الخليج العربي) و (الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية) في انتاج سلسلة من البرامج التلفزيونية الموجهة للامهات لرفع الوعي الصحي والغذائي والأسس السليمة لتنشئة الأطفال وهذا من ضمن المجالات الاعلامية التي توجهت اليها المنظمة .

واما في المجال الاجتماعي - فهناك العديد من البرامج التي تعمل على اعادة النظر في التنظيمات الاجتماعية بالتعاون مع وزارات العمل والشؤون الاجتماعية وذلك يدعم المراكز الاجتماعية بالتعاون مع وزارات العمل والشؤون الاجتماعية وذلك يدعم المراكز الاجتماعية المختلفة لتوسيع اطر عملها وتغطيتها للتجمعات السكانية وخاصة في المناطق الريفية والصحراوية النائية .

مع التأكيد على دور الأسرة في تنشئة الطفل ودعم كافة البرامج التي تمكن الأسرة من القيام بدورها . بالاضافة الى دعم دور المرأة وانشطتها لاعدادها للقيام بدورها عن طريق تطوير تعليم البنات وتعليم الكبار وبرامج محو الامية والتعليم الوظيفي والتوعية الصحية والغذائية وتدريب القيادات وتشجيعها على المشاركة في تنمية المجتمع .

وهناك ناحية اساسية مهمة تسعى المنظمة الى تحقيقها في دول الخليج الا وهي : تخطيط برامج وتأهيل المعوقين والمساهمة في تنفيذها على المستويين الحكومي والأهلي .

واما في المجال التعليمي : فهناك العديد ايضا من الخطط والبرامج التي تم تنفيذها خلال الفترة السابقة والبرامج التي تعد للتنفيذ في المستقبل . حيث يتم التعاون مع وزارات التعليم في دول الخليج لاجراء الدراسات الميدانية للمنظمة والمناهج التعليمية الحديثة ، وتطويرها بحيث تواجه الاحتياجات الفردية والمؤسسية والمجتمعية مع اعطاء اهتمام خاص بتعليم الفتيات وامهات المستقبل .

وفي المجال الاعلامي : هناك تعاون مع اجهزة الاعلام المختلفة على تعريف الجمهور والأجهزة المسؤولة باحتياجات ومشكلات الطفولة ودعم البرامج الموجهة للمرأة وخاصة في مجال التوعية والتثقيف الصحي والغذائي .

والاسهام في تخطيط برامج اعداد وتدريب الكوادر الفنية الوطنية العاملة في مجال الطفولة عن طريق برامج التدريب المحلية والاقليمية والبعثات الخارجية بحيث يحل المواطنين محل الوافدين من الخبراء والمتخصصين تدريجيا .

والتعاون مع الأجهزة التعليمية في الدولة على استيراد الأجهزة والأدوات والتجهيزات اللازمة لمؤسساتها وفق احدث المواصفات الدولية والعلمية .

وتجدر الاشارة هنا قبل ان نختتم الحديث عن دور منظمة اليونيسيف في مجال الأمومة والطفولة في دول الخليج ان نقول :

لقد كان فخر دول الخليج عامة والمملكة العربية السعودية خاصة ان يتم اختيار سمو الأمير طلال بن عبد العزيز ليكون المبعوث الخاص لليونيسيف ولقد انعكست نشاطات وجهود سمو الأمير طلال في الاعلام السعودي والخليجي بوجه عام وذلك نتيجة للخدمات الانسانية الرائعة التي قام بها سموه لكافة اطفال وامهات العالم وخاصة الفقراء منهم .

ولقد انبثق عن نشاطات واهتمامات سمو الأمير طلال المجلس الخليجي لدعم منظمات الأمم المتحدة الانمائية ويترأس سموه هذا المجلس الذي يتكون من عضوية دول الخليج ويقوم هذا المجلس بجمع التبرعات للأطفال الفقراء ولدعم البرامج المختلفة لتحسين اوضاعهم والتخفيف من الامهم .

ولا يمكن لسمو الأمير طلال الفضل الرئيسي في ابراز دور اليونيسيف واهتماماتها في دول المنطقة .

رسالة ابنة الى ابيها : لماذا وأدتني يا أبي ؟!

وحدي انا حزينة .. الكل حولي سعيد ، يضحك ، يبتسم ، يتطلعون الى .. يتحجبون لماذا لا اشاركهم الفرحة .. لماذا لا ابدو سعيدة في احلى ليالي العمر .

واصرخ في اعماقي : ليتكم تكفون عن الصخب والضحك .. ليتكم تطفئون شموع العرس .. ليتكم تتركوني وحيدة .. لماذا يا ابي ؟

لم ضيقتم الخناق علي : هدايا ، ذهب ، مجوهرات ، عطور ، ملابس ، وعود وآمال ..

مالي ولكل هذه الاغراءات .. لم تعد تعني لي شيئا بعد ان فقدت آمالي واحلامي وحياتي .

لماذا يا ابي خنقت مشاعر الانسان في داخلي .. لقد بكيت .. توسلت .. استعطفت .. صمت عن الطعام والكلام .. اتخذت الوحدة انيسا والحزن جليسا .. ولكن ..

كل محاولاتي تكسرت على صخرة يا ابي بان ارحل .. ارحل الى عالم مجهول ليس لدي ادنى تصور عنه .. ولا رغبة فيه .

كنت ارى التفكير في الزواج امرا سابقا لأوانه .. فبنيت قصورا من احلامي .. وشيد ابراجا بآمالي .. واذ بك تجعلها قصورا من الرمال .. وابراجا تقاذفتها الرياح .. واذ ابي ازوج .. ويفرض على من يشاركني حياتي مستقبلا .

(بعد عدة ايام ترحلين الى بيت زوجك) عبارة قتلت احاسيسي وآمالي ولا اعتبار فيها لرأيي .. يومها نعيت نفسي .. ونعيت احلامي ..

كأنني سأعيش عدة مرات حتى يفرض علي الانتقال الى عالم مجهول قد اجد فيه ذهبا - وقد اجد فيه صفرا .. يجب علي ان اتزوج من هذا الانسان لانك انت مقتنع به !!

يجب ان اتزوج منه لتطمئن علي وتسندني الى حائط .. مادراك يا ابي الا يكون حائطا هشا فيضحى والأرض سواء ؟!

مادراك يا ابي بان قدرتي على الاحتمال لن تخونني فتبكي علي بدل ان تفرح لي ؟

قتلتني ياابي بحجة تامين مستقبل افضل لي .. انا لا انكر افضالك .. ولا اجحد معروفك .. ولكن .. [illegible]

[illegible] اشتريتها لنفسك .. نعم .. وارجو عفوك على هذه المواجهة الصريحة .. لعلك الان تنام مطمئن الفؤاد مرتاح البال بعد ان القيت بعبء بنت من بناتك على كتف آخر .. لم تسأل نفسك .. اتراني سعيدة ام اتقلب على فراش من الأحزان والعذاب والضياع .. كنعجة تساق الى مذبح .. لقد استسلمت لمصيري وكنت استطيع المقاومة حتى احصل على حقي في الرفض او الاختيار ولكن القيود احاطت معصمي .. حفت الله [illegible] ان عصيتك وانت والدي .. [illegible] سعادتي واشتريت سعادتك .. لقد عودتنا يا ابي على الفضيلة وربيتنا على القرآن والسنة .. ولكن غاب يا ابي انك نسيت ان الله ورسوله قد اوصيا بالبنات .. ووعد الله كافلهن بالجنة ومنحهن حق الاختيار .. [illegible] هذه الأحاديث [illegible] تعريفا ولكن [illegible] وتذكيرا عن ابن عباس رضي الله عنه قال : قال النبي صلى الله عليه [illegible]

الصلاة والسلام قد قال (لا تنكح الأيم حتى تستأمر والبكر حتى تستأذن قال يارسول الله كيف اذنها قال ان تسكت)

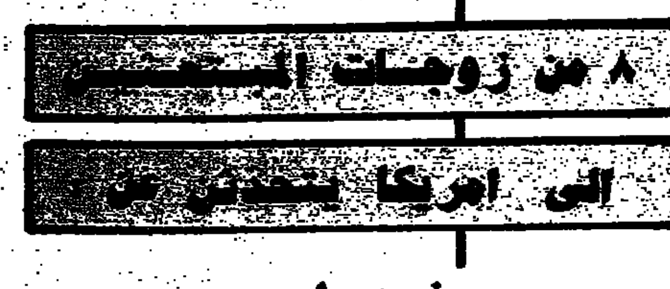
وعن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال : جاءت فتاة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت : ان ابي زوجني ابن اخيه ليرفع بي خسيسته - قال : فجعل الامر اليها . فقالت : قد اجزت ما صنع ابي ولكن اردت ان اعلم النساء ان ليس الى الاباء من الأمر شيء .

والاحاديث كثيرة .

(انا لا الومك الان يا والدي بعد ان كان ما كان ولكن ارجوك لا تكرر ماساتي مع اخرى من اخواتي .. لا تحمل همنا .. فوض امرنا لله فهو خلقنا وهو خير وابقى .

اتق الله فينا .. واعطنا حق النقاش والاختيار كما اختارت امنا يوما .. انظر الينا كانسان له مشاعره واحاسيسه .. له احلامه وآماله .. له امنياته ورغباته .. حتى لا يتحول الفرح الى ترح .. والعرس الى مأتم .. [illegible]

ابنتك (غ . ر . و . ق) المدينة المنورة



متاعب المبتعثين

للدراسة في الخارج

حوار
سهيلة زين العابدين

صبحي الحارثي

عبدالعزيز السلامة



حسن عبدالله آل الشيخ

لماذا لا يصرف بدل علاج للطفل الثاني والثالث .. ؟!

لقد اختلفت وجهات النظر بين الطلبة السعوديين المبتعثين للدراسة في الخارج وبين المسؤولين عن الابتعاث والمبتعثين من حيث قيمة المرتبات وبدل العلاج ، وكثر الحوار بين الفريقين ولكن لم يستطع احدهما اقناع الاخر بوجهة نظره ولا تزال المشكلة قائمة ومستمرة ، وكثيرا ما تساءلت لماذا كل هذا التذمر من قبل الطلبة المبتعثين ؟ للحصول على اجابة مقنعة لهذا السؤال لابد من دراسة وضعهم عن قرب وكثب ومعايشة لمعرفة اسباب وابعاد كل ذاك التذمر اذ ليس من المعقول ان يكون هناك اجماع من قبل الطلبة المبتعثين الى الخارج عن كون كل من المرتبات وبدل العلاج غير كاف ولم يكن هناك فعلا نقص في المرتبات وبدل العلاج ، فان هناك بعض الطلبة المستهترين المسرفين المبذرين الانتهازيين الا ان هناك طلبة على مستوى من المسؤولية والجدية والأمانة والحرص على اموال بلادهم مما يجعلنا نعيد النظر في ما قرر من مرتبات وما وضع من نظام للعلاج .

وعندما أعتزمت السفر الى الولايات المتحدة الامريكية كانت قضية المبتعثين هي اول ما فكرت في بحثها ودراستها اذ وجدت الفرصة سانحة لدراسة هذه القضية دراسة شاملة عن معايشة وليس عن طريق السماع وترديد ما يقال فليس بالسماع وحده نحكم على الأمور ، وقد كانت فرصة اقامتي هناك والتي استغرقت حوالي خمسة اشهر كافية لدراسة اوضاع المبتعثين عن طريق التعرف على مستوى المعيشة هناك وما تتطلبه الحياة فيها من مصاريف ضرورية للطعام والسكن والعلاج وما يتطلبه الاطفال من مصاريف وهل تكفي فعلا المائة والثمانون دولارا (١٨٠ دولارا) التي تصرف لطفل المبتعث لعلاجه وتعليمه وكسوته وتلبية كل احتياجاته ؟ وهل ٣٦٠ دولارا التي تصرف لطفلي المبتعث تكفي اذا كان عنده اكثر من طفلين ؟! ثم ما هو مصير هؤلاء الأبناء عند العودة الى الوطن الحبيب اذ لا توجد لديهم مدارس يدرسون فيها مناهج بلادهم ؟

كل هذه القضايا كانت تشغل فكري وكنت ابحثها وادرسها وطرحتها للنقاش مع زوجات الطلبة المبتعثين الذين يدرسون في جامعة كلورادو ببولدر اذ تمكنت من الالتقاء ببعضهن ممن يدرسن في المركز العالمي لتعليم اللغة الانجليزية التابع للجامعة المذكورة وكان اللقاء في المركز نفسه . وقد حرصت على اتمام هذا اللقاء ليتم لدي تكامل الموضوع اذ لابد من سماع ارائهن فلقد تحدث المبتعثون كثيرا عن مشاكلهم ولكن لم نسمع راي الجانب الآخر الذي يعايش المشكلة وربما يعاني منها اكثر من المبتعثين انفسهم واقصد بهذا الجانب نصفهم الآخر (زوجاتهم) .. ما هو رايهن في القضية ؟ وكيف هي حياتهن في ارض الغربة ؟ ما هي حقيقة معاناتهن وماذا يقلقهن ؟ وما هي متاعبهن ؟ لقد فتحن لي قلوبهن وتحدثن معي بصراحة مطلقة وقد سعدت كثيرا بصراحتهن ، قد نكون تطرقنا الى الحديث عن بعض خصوصياتهن ولكن كنا مضطرين الى ذلك لانها تمثل محور القضية التي نحن بصددها هذا ولقد شاركت في الحوار كل من :

السيدة هدى المعمر ، السيدة ليلى جلال ، السيدة خديجة العصيمي ، السيدة اقبال المشاري ، السيدة ابتسام يعقوب طبل (بتشديد الباء مع فتحها) السيدة سوزان ناقرو ، السيدة نورة السويل (بتشديد الياء مع كسرها) والسيدة يسرى فهد المارك .

هل تغطي رواتب المبتعثين منصرفاتهم على معيشتهم وسكنهم .. وتعليم اطفالهم ؟!

مجموعة من الطلاب السعوديين المبتعثين للدراسات في امريكا

□ وكان السؤال الأول حول الراتب الشهري الذي يصرف للطالب المبتعث هل هو كاف أم لا ؟

— تقول السيدتان هدى المعمر وليلى جلال بأن الرواتب كافية الا ان بقية الاخوات اعترضن بشدة على قولهما فتقول السيدة ابتسام طبل :

ان راتبي الذي إستلمه يصرف على السكن وعلى مدرسة بنتي الاثنتين ويلاحظ اننا نسكن في السكن الجامعي واجرته ٣١٠ دولارات وهو عبارة عن غرفتين وليس جميع الطلبة يتسنى لهم الحصول على سكن في السكن الجامعي كما يلاحظ اختلاف قيمة اجرة السكن من ولاية لأخرى ، نحن ندفع لبنتينا شهريا ٤١٠ دولارات مصاريف مدرسة في حين انه لا يصرف لهما سوى ٣٦٠ دولارا لكل احتياجاتهما من علاج ومدرسة .. الخ فهذه ٧٢٠ دولارا قيمة اجرة السكن + مدارس الأطفال وراتبي ٧٥٨ دولارا يبقى من راتبي ٣٨ دولارا + راتب زوجي ٧٥٨ دولارا = ٧٩٦ دولارا تصرف على الطعام والتلفون وعلاج الاطفال ومصاريف سيارة .. الخ .

قالت السيدة يسرى المارك : بالنسبة للسكن فالحقيقة انه يختلف أجرته من ولاية لاخرى فاخي مثلا يسكن في سان فرانسسكو في شقة اجرتها ٧٠٠ دولار وهذه هي قيمة السكن في سان فرانسيسكو فهي تعتبر من اعلى المدن في الولايات المتحدة فنحن في الحقيقة نفكر في هؤلاء الطلبة الذين يعيشون في ولايات كهذه فان كنا نحن محظوظين لحصولنا على سكن في السكن الجامعي فغيرنا لم يوفق وهنا قالت السيدة نورة السويل : نحن لم نتوفق في الحصول على شقة في السكن الجامعي ونسكن الان في غرفة واحدة بايجار شهري قدره ٥٠٠ دولار (خمسمائة دولار) ففي المستقبل القريب لو انجبنا اطفالا سنحتاج الى سكن بغرفتين وهذا يعني ان الأجرة ستزيد .

واضافت الأخت سوزان : مما يجدر ذكره ان سكن الجامعة ليس به تكييف وصيف بولدر حار جدا وتصميم السكن لا يسمح لنا بفتح النوافذ لأننا اذا فتحناها ستكون عرضة لرؤية الجيران فلا ناخذ حريتنا في بيوتنا ونضطر الى الالتزام بالحجاب داخل بيوتنا وطول الوقت .

وقالت الاخت ابتسام : يلاحظ ضيق السكن مما يجعل الأطفال لا يأخذون حريتهم اطلاقا فهم بحق مظلومون معنا فنحن طول الوقت نلزمهم بالسكوت وعدم اللعب ليتمكن اباؤهم من الدراسة ويلاحظ ايضا ان سكن الجامعة لا يزيد عن غرفتين فالذين لديهم اطفال بنين وبنات تواجههم مشكلة الجمع بينهم في غرفة واحدة والرسول صلى الله عليه وسلم حثنا على ان نفرق بينهم في المضاجع .

ثم اضافت السيدة سوزان : في الحقيقة نحن كثيرا ما نضطر لسحب ما يصرف لنا من الراتب في المملكة ، وهناك كثيرون الذين يطلبون من اهاليهم مبالغ من المال لتعينهم على الحياة هنا ولكن ليس كل أهالي المبتعثين مقتدرين ليساعدوا ابناءهم بل هناك من يحتاجون الى مساعدة ابنائهم كما انه ليس كل الأبناء يستطيعون ان يطلبوا من آبائهم معونات مالية بعد ما غدا الواحد منهم ابا وربا لأسرة .

وقالت السيدة ابتسام : في الحقيقة نحن نريد أن نؤمن مستقبل اطفالنا فاذا ما سحبنا من الراتب الذي يصرف لزوجي في المملكة ماذا يبقى لنا عند عودتنا للوطن وامامنا التزامات كثيرة . لكل منا طموحاته وآماله وليس من المعقول أن يعيش اطفالنا عيشة ضنك يكفي ما يعانونه الآن معنا فالراتب الذي يصرف للزوج في السعودية يجب ادخاره للمستقبل ونحن لا ندري ماذا تخبيء لنا الايام ثم هناك من يصرف هذا الراتب على امه واخوته لحاجتهم اليه .

قلت : في الحقيقة ان للمسؤولين وجهة نظر في موضوع الراتب فهم يخشون من ان زيادته تؤدي الى انفاقه في غير محله وقد تؤثر هذه الزيادة على سير سلوكهم ودراستهم ؟

فقالت السيدة ابتسام : انهم لا يجدون الوقت للجلوس مع اطفالهم فالدراسة تأخذ كل اوقاتهم حتى في اجازة نهاية الأسبوع نجدهم مشغولين بدراستهم ، ان الترابط الاسري لدينا مفقود فالاطفال لا يجلسون مع ابائهم ونادرا ما نخرج سويا للفسحة ، ان زوجي ان استيقظ يوم السبت الساعة التاسعة صباحا يتضايق ويقول ضاع علي الوقت ولم استغله ويوم السبت هو يوم راحته واجازته ! ان دراسة الماجستير والدكتوراه تحتاج الى جهد ووقت فالتقديرات التي تقبل في الماجستير والدكتوراه لا تقل عن تقدير (ب) واذا كان التقدير في احدى المواد (ج) فيجب ان يكون التقدير في مادة اخرى (أ) فأين الوقت الذي سيجده لينفق المال ويبذره على المفاسد ؟ والطالب المستهتر مستهتر حتى ولو كان ما يصرف له ثلاثمائة دولار شهريا .



■ قلة الرواتب قياسا بمستوى المعيشة

■ عدم كفاية العلاج

معاناة الزوجة

فقالت السيدة ليلى جلال : في الحقيقة ان زوجة المبتعث تعاني الكثير هنا في أرض الغربة فهي ما بين دراستها واهتمامها بأطفالها وانصراف زوجها عنها وعن اطفالها لانشغاله بالدراسة حقيقة كما قالت الأخت ابتسام : ان الترابط الأسري لدينا مفقود وقالت الاخت يسرى : يلاحظ ضيق المسكن فهو يصيبنا بالاختناق وتقييد حرية الأطفال يزيد من مشاكلهم .

وماذا عن العلاج ؟

ننتقل الان الى موضوع العلاج فالمعروف ان الدولة تصرف للزوجين (٨٠٠ دولار) ثمانمائة دولار كبدل للعلاج لعلكن اطلعتن على مجلة (المبتعث) الصادرة في شهر ذي الحجة من عام ١٤٠٢ هـ وعلى المقابلة التي اجرتها المجلة مع الأستاذ عبدالعزيز السلامة مدير الشؤون المالية بالمكتب التعليمي في الولايات المتحدة الامريكية اذ قال في هذه المقابلة عن بدل العلاج الاتي نصه (.. وفي نظري أن البدل الذي يصرف للطالب يغطي ويكفي لتامين صحي عند اية شركة تامين مقبولة في امريكا فلو استخدم الطالب البدل الاستخدام الصحيح في شراء تامين صحي فسيدرك فائدة هذا النظام حيث كل تكاليف العلاج بالاضافة الى فائض نقدي يستفيد منه كما يرغب) ثم يقول (والتامين الصحي عادة يشمل العائلة بافرادها .. فالمتزوج يصرف له ضعف بدل علاج الطالب الاعزب ونجد ان شركة التامين لا تاخذ الضعف على العائلة ولكنها تاخذ نسبة كان تصل الى ٥٠٪ زيادة عن الاعزب ..) انتهى كلام الاستاذ السلامة . فما هو تعليقكن على ما قاله ؟

وقالت السيدة يسرى المارك : لقد كنا في دلاس قبل انتقالنا لبولدر نتعامل مع شركة تامين فكانت تاخذ مني مثل ما تاخذ من زوجي ومن طفلينا كل فرد منا (٦٠ دولارا) كل ثلاثة أشهر مع التزامنا بدفع (٣٠ دولارا) عند كل زيارة يقوم بها احدنا للطبيب .

واضافت السيدة سوزان ناقرو : نحن اتفقنا مع شركة تامين من قبل الجامعة ولكننا نلزم بدفع نسبة معينة من العلاج مع التامين الصحي والحقيقة ان الأطباء غير اكفاء ولا نثق في علاجهم .

التامين الصحي لا يشمل علاج العيون والأسنان

قلت : هل التامين يشمل علاج العيون والأسنان ؟

اجابت الأخت سوزان : لا يشملها فهو يقتصر على العلاج الباطني فقط وعلاج العيون والأسنان يكلفنا كثيرا .

وقالت السيدة يسرى : كان يصرف لنا بدل نظارة وانا احتاج الى نظارتين .

قلت : حسب معلوماتي فان بدل النظارة قد الغي مؤخرا .

قالت السيدة سوزان : في الحقيقة لدي تعليق على ما قاله الاستاذ السلامة بأنه قد يتوفر لدى الطالب فائض نقدي من بدل العلاج ، قد يكون هذا صحيحا لدى بعض الافراد ولكن ليس الجميع فهناك من لا يحتاج للذهاب الى الطبيب في السنة مرة واحدة وهناك من يضطر للذهاب للطبيب في الشهر ثلاث او اربع مرات فطفلي مثلا يذهب للطبيب في الشهر ثلاث مرات والزيارة الواحدة تكلفنا حوالي ٥٠ دولارا فالحقيقة ان نظام العلاج الحالي يحتاج الى اعادة نظر .

واضافت السيدة يسرى : حتى نظام العمليات الجراحية والولادة يجب اعادة النظر فيه صحيح ان الدولة مكلفة بدفع تكاليف العمليات والولادة ولكن النظام الموضوع حاليا خطأ فالنظام المتبع حاليا يتيح الفرصة للاستغلال من قبل الأطباء والمستشفيات لأنه على المريض ان يوقع قبل اجراء العملية وبعد اجرائها يقرر الطبيب المصاريف وقد يغالي الطبيب في المصاريف فلماذا لا يكون التوقيع بعد اجراء العملية او بعد ما يطلع المريض على المصاريف حتى يكون رقيبا عليهم فلا يغالون في المصاريف أو قد يكتبون أشياء صرفت لنا وهي لم تصرف .

مستقبل أطفالنا

ننتقل الآن الى مشكلة المشاكل وهي مستقبل اطفالكن ما هي المشاكل التي تواجهكن بخصوصهم ؟

فأجابت السيدة ليلى جلال : المشاكل كثيرة من اهمها مشكلة تعليمهم .

وقالت السيدة ابتسام : وأيضا مصاريف المدارس او الروضة وكذلك مصاريف علاجهم اذ لا يصرف لهم بدل علاج .

قلت : ألا توجد مدارس حكومية ؟

أجابت الأخت ليلى : توجد مدارس حكومية ولكنها لا تقبل قبل سن الخمس سنوات ومن سن ٥ : ٦ لا تقبلهم سوى ثلاث ساعات من ساعات اليوم الدراسي .

واضافت السيدة ابتسام : المشكلة الآن ان ابنتي ستبلغ سن السابعة قبل ان ينهي والدها دراسته وهذا يعني انها ستتأخر في الدراسة نحن نتحمل الكثير وكل هذا يهون امام مستقبل اطفالنا .

قالت السيدة يسرى : لابد من ايجاد حل لهذه المشكلة .

قلت : لقد درست هذه المشكلة وكثيرا ما فكرت فيها وقد توصلت الى حل لها ولكن قبل ان اعرض على المسؤولين اريد ان اسالكن سؤالا وعلى جوابكن لا يتوقف مدى امكانية تنفيذ ما فكرت فيه والسؤال هو : لو فتحت فصول دراسية لتعليم ابنائكن وبناتكن هل لديكن استعداد للتدريس فيها .

فأجاب الجميع : بكل تأكيد فنحن على أتم استعداد واضافت السيدة يسرى : ونحن على استعداد لتدريس أبناء الطلبة العرب لو التحقوا بهذه الفصول .

ولي كلمة

وبعد هذا الحوار مع زوجات بعض المبتعثين والتعرف على وجهات نظرهن فيما يعترض الطلبة المبتعثين من مشاكل يمكننا تلخيص هذه المشاكل في النقاط التالية :

١) قلة الرواتب المصروفة للطلبة المبتعثين للدراسة في الخارج اذا ما قيست بمستوى معيشة البلد الذين يعيشون فيه وربطه بالريال السعودي .

٢) عدم كفاية بدل العلاج الذي يصرف لهم .

٣) قلة ما يصرف لأبناء الطلبة واقتصار الصرف على طفلين .

٤) مشكلة تعليم ابنائهم وفق مناهج المملكة العربية السعودية .

ولنناقش الآن هذه المشاكل ونحاول وضع الحلول لها ..

أولا : المرتبات وبدل العلاج

كلنا يدرك ان الأسعار آخذة في الزيادة عاما بعد عام ومشكلة التضخم مشكلة عالمية بينما نجد رواتب الطلبة التي تصرف لهم حاليا قد قررت منذ عام ١٩٧٨ م بـ ٧٧٢ دولارا واصبحت الان ٧٥٨ دولارا بعد قرار صرفها بالريال السعودي نظرا لارتفاع سعر الدولار ، ولو تتبعنا الأسعار في الولايات المتحدة الأمريكية نجدها تزيد بنسبة ١٠٪ سنويا وعلى أقل تقدير اذ ان هناك بعض السلع زاد سعرها الضعف وقد لاحظت هذا بنفسي في أسعار بعض السلع ولو قلبنا معا الكتيبات التي تصدرها سنويا المحلات الكبرى في الولايات المتحدة ستلاحظ ارتفاع الأسعار . اذا المفروض انه في خلال الخمس سنوات الماضية تزيد الرواتب سنويا بنسبة ١٠٪ لم اقل ٢٠٪ او ٥٠٪ وانما أقول ١٠٪ وهو أقل تقدير لنسبة الزيادة حتى لا اكون مغالية في الزيادة وبهذه النسبة يصبح راتب الطالب المبتعث ١١٥٨ دولارا نسبة الزيادة هنا ٥٠٪ بواقع ١٠٪ لكل نسبة (للخمس سنوات الماضية) مع ثبات الصرف بعملة البلد التي يدرس فيها الطالب المبتعث وعدم ربطه بالريال السعودي لتذبذب اسعار العملات وعدم ثباتها على حال واحدة وكما لا حظنا ان قيمة الراتب انخفضت الى ٧٥٨ دولارا بعد ان كانت ٧٧٢ دولارا وفي حالة ارتفاع سعر الدولار سينخفض الراتب ايضا وهكذا سيكون الراتب متذبذبا اذا ما ربطناه بالريال السعودي . ولكي نكون منصفين وواقعيين علينا أن نقوم بهذه العملية الحسابية البسيطة لميزانية الطالب المبتعث لنعرف هل ما يصرف له يكفيه أم لا ؟ لو فرضنا ان اسرة الطالب المبتعث مكونة من زوجة وطفلين واسعده الحظ بالحصول على سكن من مساكن الجامعة التي يدرس فيها فماذا يكون عليه من مصروفات شهرية بالدولار الامريكي :

(٣١٠) اجرة السكن . (٤١٠) مصاريف مدرسة الطفلين . (٢٠٠) مصاريف السيارة من تأمين وخلافه ، (١٢٠) تليفون . (٧٥) ضريبة .. المجموع = (١١١٥) في حين نجد أن المبلغ الذي يصرف له ولزوجه ولطفليه يساوي (١٨٧٦) دولارا أي أن المتبقي له (٧٦١) دولارا عليه أن يصرفها على المأكل والمشرب وعلاج الأطفال وكسوتهم وباقي احتياجاتهم مع ما يحتاجه جميع أفراد الأسرة من علاج للعيون والأسنان ، وكما ذكرت احدى السيدات المشتركات في الحوار أن زيارة الطبيب تكلف مع العلاج (٥٠) دولارا هذا في حالة مراجعة الطبيب وليس عند الكشف الأولي . والحقيقة اننا لو نظرنا الى تكاليف العلاج في الولايات المتحدة الأمريكية مثلا نجدها باهظة جدا وقد لمست هذا بنفسي وخاصة علاج العيون والأسنان فاذا كانت تكاليف النظارة الطبية تصل الى (٤٠٠) دولار وهي قيمة بدل العلاج الذي يصرف للمبتعث فيا ترى لو احتاج أحد أفراد أسرة المبتعث الى عمل نظارة طبية فمن أين يدفع هذا المبلغ ؟ ولست أدري ما هي الحكمة في الغاء بدل النظارة ؟ اما بالنسبة لعلاج الأسنان فالكشف الأولي عليها وعمل اشعة لها وتنظيفها يكلف أكثر من (٩٠) دولارا . انا لم أقل هذه الأسعار اعتباطا وانما من واقع رأيته ولا أعتقد ان الأستاذ عبدالعزيز السلامة مدير الشؤون المالية تغيب عنه هذه الحقائق وهو المقيم في الولايات المتحدة الأمريكية .

هذا بالنسبة للأسرة المكونة من اربعة اشخاص فماذا عن الأسرة التي يتكون افرادها من خمسة اشخاص ولم تحصل على سكن في مساكن الجامعة فماذا سيكون حالها اذا كانت تقيم في مدينة كمدينة سان فرانسسكو ولقد أخترت هذه المدينة بالذات لانني اكثر علما بأحوالها لأن معظم فترة اقامتي كانت فيها . ترى ماذا ستكون مصروفات هذه الأسرة تعالوا نحسبها معا : (٦٥٠) دولارا أجرة السكن وهذا المبلغ غير مبالغ فيه اطلاقا .

(٢٠٠) دولار مصاريف سيارة . (١٢٠) تلفون . (٦١٥) مصاريف مدارس الأطفال ، (٧٥) ضريبة ، (٦٠) كهرباء هذا بالاضافة الى ما سيدفعه اجرة للأثاث او ما سيضطر الى شرائه من أثاث المجموع = (١٧١٠) اذا يبقى له (١٦٦) دولارا فهل يعقل ان هذا المبلغ الزهيد يكفي لشراب وطعام أسرة تعيش في الولايات المتحدة الأمريكية ومكونة من خمسة أفراد مع علاج ثلاثة اطفال وكسوتهم وعلاج عيون واسنان الخمسة أفراد ؟

ثانيا : قلة ما يصرف للأطفال

لست أدري لماذا الاصرار على الاكتفاء بالصرف لطفلين فقط فالذي عنده ثلاثة او اربعة اطفال ماذا يفعل ؟ ان مسألة الانجاب بيد الله وحده ومهما حاول الأبوان تحديد نسلهما فان ارادة الله أقوى من كل محاولاتهما فهو اذا أراد أن يقول كن فيكون وكثيرا ما يحدث الانجاب رغم استعمال وسائل منعه فما ذنب الأطفال ما بعد الطفل الثاني ؟ فاذا كان المبلغ الذي يصرف للطفل هو بحد ذاته قليلا جدا اذا ما قورن باحتياجات الطفل من علاج وكسوة ومدرسة او مربية تكون معه فترة ذهاب امه للدراسة فهي عليها أن تدرس لأنها لو انقطعت عن الدراسة سيقل دخل الأسرة فما يصرف لها مرتبط بدارستها . لو قلنا انه على الأب ان يسحب من راتبه في السعودية فمن يضمن لنا ان أبوي هذا الطالب أو أمه الأرملة واخوته الصغار في حاجة الى هذا الراتب ليعيشوا منه ؟ ان ظروف الناس ليست بواحدة وعلينا عندما نضع نظاما ، أو نقرر أمرا ان نفترض كل الافتراضات ونضع في حسباننا كل الظروف حتى لا تضيق على من ينفذ عليهم هذا النظام وخاصة اذا كان هؤلاء يعيشون في ارض الغربة والغربة هي في حد ذاتها كربة فكيف نزيد على المبتعث كربته ونحن نعلم أن أكثر ما يضايق الرجل هو ضيق ذات اليد وهذا ما يجعل بعض المبتعثين من يتوانى في علاج ابنه المريض ليوفر ما سيدفعه للطبيب لطعامه وطعام اسرته وتكون النتيجة ان ابنه يصاب بمضاعفات خطيرة هذا ما حدثتني به احدى زوجات المبتعثين . انني اتفق مع المسؤولين في ضرورة ضبط سلوك الطلبة المبتعثين الى الخارج لخطورة المجتمعات التي يدرسون فيها على سلوكهم لاختلافها في ما نشأوا عليه من مبادىء وقيم ، ولكنني لا اتفق معهم في الوسيلة المتبعة وهي قلة الرواتب فكما لاحظنا وكما لمست بنفسي عدم كفاية ما يصرف للطلبة لما يحتاجونه واسرهم من مصاريف ضرورية جدا . ان عملية ضبط سلوك الطلبة المبتعثين لا تكون بتقليل الرواتب فهناك وسائل انجع خاصة بالنسبة للعزاب فكما فهمته من حديث أجريته مع احدى المدرسات الأمريكيات اللاتي يدرسن في جامعة كلورادو ان الطلبة السعوديين المتزوجين اكثر احساسا بالمسؤولية وحرصا على الدراسة والمواظبة من العزاب فلماذا لا تكون عملية ضبط سلوك الطلبة عن طريق المواظبة مثلا بحيث تخصم على الطالب نسبة معينة من راتبه الشهري ان بلغت نسبة غيابه بغير تقرير طبي نسبة معينة يقررها الملحق التعليمي ؟!

مع التحية الى معالي وزير التعليم العالي

وبعد مناقشتنا لمشاكل المبتعثين اتقدم بهذه الاقتراحات الى معالي وزير التعليم العالي وكلي أمل في ان تحظى باهتمامه وان تجد طريقها الى التنفيذ وتتلخص الاقتراحات في النقاط التالية :

أولا : تزاد رواتب الطلبة المبتعثين للدراسة في الخارج زيادة سنوية تكون نسبتها بنسبة زيادة الأسعار في الدولة التي يدرسون فيها مع عدم ربط صرف رواتبهم بالريال السعودي لعدم ثبات العملات على سعر واحد .

ثانيا : أن تتفق الملحقيات التعليمية في كل دولة مع احدى شركات التأمين الصحي لتتولى علاج جميع طلبتنا وطالباتنا المبتعثين وابنائهم جميعا على أن يشمل التأمين علاج العيون والأسنان مع اعادة النظر في النظام المتبع في اجراء العمليات والولادة بحيث لا ترفع تكاليفها الا بعد اطلاع المريض او المريضة عليها والتوقيع عليها .

ثالثا : ان تتولى الملحقيات التعليمية دفع مصاريف مدارس ابناء وبنات الطلبة المبتعثين مهما كان عددهم وذلك مثلما تعمل بالنسبة لدفع مصاريف الدراسة للآباء والأمهات .

رابعا : زيادة ما يصرف لأبناء المبتعثين وعدم تقييد الصرف بعدد معين من الأطفال .

خامسا : ان تتفق الملحقيات التعليمية مع مدارس كل مدينة بها طلبة من ابنائنا المبتعثين لاعطائها فصولا دراسية تستخدم في الفترة المسائية لتدريس ابناء وبنات الطلبة المبتعثين ويقوم بتدريسهم على مناهج المملكة امهات هؤلاء الأبناء وكما رأينا انهن لا يمانعن في تدريس ابنائهن بل انهن أبدين استعدادا لتدريس ابناء الطلبة العرب لو التحقوا بهذه الفصول . هذا وتحدد كل ملحقية موعدا معينا للامتحان النهائي وليكن في اواخر شهر ديسمبر وهو الشهر الذي تكون فيه اجازة لجميع الطلبة في انحاء العالم المسيحي وعندما يتم الموعد المحدد يتم جمع جميع ابناء الطلبة في كل دولة في مكان واحد لأداء الامتحان فمثلا في الولايات المتحدة الأمريكية يكون المكان في وسطها في كلورادو مثلا ويكون سفرهم مع والديهم واقامتهم على حساب الدولة او أن تنتدب الملحقية من يقوم بالاشراف على الامتحان النهائي في جميع المدن التي بها طلبة سعوديون . ومع احترامي للاقتراح الذي قدمه المكتب التعليمي بالولايات المتحدة بشأن مستقبل أبناء الطلبة المبتعثين بان يعد منهجا دراسيا مصغرا يقوم الابوان بتدريسه فانني ارى ان نتائج الاقتراح الذي تقدمت به اكثر ايجابية من الناحيتين العملية والواقعية لانه عن طريق التجربة وجدت ان الطفل في حاجة ماسة الى جو مدرسي حتى يستطيع ان يقبل على الدراسة وان عملية اشراف الوالدين على الدراسة مع انعدام وجود المدرسة عملية غير ناجحة وان نجحت فنسبة نجاحها ضئيلة جدا فالطفل احوج ما يكون الى عنصر المنافسة وابراز قدراته واظهار تفوقه على اقرانه وهذه العناصر كلها مفتقرة في الدراسة المنزلية مع اضافة عدم احساس الطفل بالمسؤولية فالدراسة المنزلية في حاجة الى ان يكون الدارس قد نما فيه الاحساس بالمسؤولية ، فمهما كثرت وسائل التشجيع والترغيب من قبل الوالدين فانها لا تؤدي النتائج المطلوبة . ولا ننسى ان اطفال المبتعثين للدراسة في الخارج في حاجة الى الاختلاط باقرانهم ممن يدينون بدينهم ويتحدثون بلغتهم لأنه يجب الا يفوتنا اختلاط هؤلاء الصغار بالأطفال الأجانب وتشربهم لسلوكهم وبعض عاداتهم ولا ننسى ايضا انشغال الأبوين عن اطفالهما في دراستيهما .

هذا بالنسبة لابناء المبتعثين الذين يدرسون في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة ولكن بالنسبة للمرحلة الثانوية وهذا ما يكون في الغالب بالنسبة لأبناء وبنات اساتذة الجامعات الذين يبعثون لمدة سنة للقيام باجازة التفرغ للبحث العلمي فقد لا تتوفر الكفاءات العلمية التي تستطيع التدريس في المرحلة الثانوية لاسيما بالنسبة للتخصصات العلمية فيمكننا ان نكمل النقص بتسجيل دروس نموذجية على اشرطة الفديو كاسيت وتوزع على الفصول الدراسية وممن يحتاج اليها .

ان هدف المسؤولين من جميع القرارات والأنظمة التي وضعت للمبتعثين هو مصلحتهم اولا واخيرا وكما صرح الاستاذ عبدالعزيز السلامة مدير الشؤون المالية في الملحقية التعليمية السعودية في الولايات المتحدة الأمريكية في حديثه لمجلة المبتعث ان الهدف من وضع النظام الجديد لبدل العلاج هو حماية مصلحة المبتعث وليس التوفير للدولة لأن النظام القديم كان يكلف ما بين ١٢ - ١٦ مليون دولار بينما النظام الجديد يكلفها ٢٢ مليون دولار . فالاقتراحات التي قدمتها انفا لا تهدف الا مصلحة المبتعثين واسرهم وكل ما أرجوه ان يكون في تنفيذها حلول لمشاكلهم .

وفقنا الله جميعا الى ما فيه الخير والصلاح ...

هكذا من الأهل

قصة حرمان أم بسعادة أسرتين

حكاية واقعية انهتها ذات الخمار

أسطر هذه الكلمات وأنا مازلت اعيش لحظات غريبة .. لا استطيع ان اصفها الا انني فيها اعاني رجفة الكلمة والاحساس وذلك عندما اتذكر بداية معرفتي باحداث هذه القصة العجيبة التي بدأت بحرمان ويأس ثم تبددت ذراتها لتجتمع في صورة اخري اقرب ما تكون إلى القصص الخيالية اخشى ان يقال اننا نبالغ فيها ..

وأمام مواجهة الحدث بحقيقته قد يعجز القلب عن الخفقان والعقل عن الادراك والتصديق حتى واللسان قد يقصر في التبليغ ولأن ظروفنا في الحياة تكون بعض الأحيان قاسية علينا شديدة البطش والضراوة بنا لكن بما اننا أناس نترفع بأثقالنا وهمومنا إلى خارج الأجواء ونسلم اقدارنا إلى يد مقدرها فلا بد لنا في يوم ما من منفذ ومخرج ولا بد للصبر من نتيجة .

في احر لقاء ..

فانذا اعاود جمع الكلمات في مخيلتي لأتحقق من صحة الحدث الذي اعيش فيه فاجد نفسي امام قصة أقرب ما تكون الى نسج الخيال .. لكن والحقيقة انني امام قصة واقعية عشت احداثها اولها الى آخرها رأيت بين البداية والنهاية الفرق بين دموع الألم ونزف القلب وبين بهجة الروح ودموع الفرح .. المهم انني الآن امام قصة حقيقية لأشخاص رأيتهم وسمعتهم وتابعت احداث ماجرى لهم لحظة بلحظة .. عشت معهم لحظات جاءت مكملة ومترابطة .والبداية سبق . كنت قد نشرتها في ملحق ذات الخمار رقم ١٧٣ في ١٤٠٢/١٢/٢٧هـ بعنوان (أمك تبحث عنك ياخديجة) حين لخصت قصة الأم التي فقدت ابنتها منذ اكثر من ثلاثين سنة حينما ترملت هذه (الأم الطفلة) وعمرها (١٢) سنة وهي تحمل في أحشائها جنينا في ستة شهور .. شاءت الاقدار ان تنتقل الى مكة لتأدية فريضة الحج مع مربيتها التي تولت رعايتها بعد وفاة والديها . وتمت المناسك وولدت ابنتها في مكة من أب متوفى (اسمتها خديجة) لهذه الطفلة اخ لأبيها يكبرها بست سنوات من أم متوفاة .. كان أبوها قد تزوجها قبل فاطمة وفي زحمة أحداث القصة يشتد العذاب ووقع الألم على نفس الأم الطفلة .. الأم الأرملة .. الأم الجاهلة .. ويزداد صوت العذاب والانين والشكوى في خلايا هذه الأم الصغيرة التي لا تعرف أحدا في هذه الدنيا الاوجه الله الكريم .. ومربيتها بتول المغربية التي استلمتها من يد والدها في المغرب .. ولكن هذه المرأة كانت غليظة شديدة القسوة سيئة المعاملة ..

فما كان من هذه الأم المعذبة الكسيرة إلا أن فرت بجلدها من هذه القسوة تاركة طفلتها للمصير المجهول الذي دفعت ثمنه .. جفت عيناها من الدموع فترة طويلة من الزمان تزيد عن (٣٥ عاما) عاشتها هذه الأم بين مخالب الحزن والهم والسؤال المبهم الذي ليس له جواب .

وهكذا هربت الأم فاطمة من عذاب تلك المربية الى المصير المجهول تاركة لتلك المربية القاسية ابنتها خديجة وليدة الستة شهور . لا تذكر شيئا من شكلها إلا (اسمها وعمرها) .

وبعد أن اختتمت هذه القصة في ذلك العدد من الملحق ناشدة كل من يعرف ولو طرفا من خيط . او ذكرى من خبر ان

تعطلت كل اللغات .. وتخاطبنا بلغة البكاء

يخبرنا .. عله يخفف من عبء الثقل عن قلب هذه الأم الرؤوم .. التي حرمت من الذرية حتى بعد زواجها الثاني والذي دام اكثر من ثلاثين سنة حتى الآن وشاء الله أن تكون فاطمة أما لخديجة فقط .

نعم وحتى نهايتي لسرد احداث القصة كنت أخشى لومة اللائمين لعاتبتي عن التطرق لمثل قضية كهذه .. فقد اصبح الزمان كفيلا بأن يمحو جميع ماترك على اشخاصها من آثار .. لكنني حقيقة لم ايأس من رحمة الله وما أقوله الآن إلا ان إرادة الله قد تمت وما شاءه كان ..

خيط البداية

■ في يوم الاثنين الموافق ٢١ من شهر محرم الماضي وصلتني معلومات كانت البداية الى الوصول الا انني كنت أخشى أن افشل في كيفية ربط هذه المعلومات ببعضها والتأكد من صحتها .

حاولت أن اصل الى شخصية وكيلها الشرعي لكنه كان في تلك الفترة مسافرا لذلك لم أجد ردا او جوابا . لقد كنت اعتبر الوصول اليه طرف الخيط .

لكنني لم انكر ان أسرة التحرير قد ساعدتني في الوصول الى الحقيقة بأكملها حينما تم اتصالي برئيس التحرير والذي اهتم بالموضوع اهتماما كبيرا وطلب مني بعد ان عمدهم بذلك ان اتصل بمكتب المدينة المنورة للتأكد من صحة ماوصلني .. لأن مكان اقامة الانسانة التي ابحث عنها نفس المكان الذي توقعته أمها وهو المدينة المنورة .. عندها تم اتصالي بالأستاذ علي حسون مدير مكتب الجريدة في المدينة . فأبدى مساعدته على التو .. وجند نفسه للوصول الى حقيقة ما كنت انشده وهو التأكد من حقيقة وجود السيدة (بتول) التي تبنت البنت ومن حقيقة وجود أخيها من ابيها . عبد الرحيم . .

هذا وبعد معاناة البحث والتنقيب والاستفسارات المتابعة والسؤال هنا وهناك .. وجمع المعلومات .. نجدها في النهاية .. لا تنطبق على الانسانة التي نقصدها .. حتى أن الأمر ادى بالاستعانة بالاستاذ علي للسفر الى (بدر) لمقابلتها على حد ما وصل اليه من أنها تزوجت وسكنت في بدر .

وحينما وصل الى المكان قيل له أنها رحلت الى جدة .

فبين الوصول إلى الدليل وبين التأكد من الحقيقة ثبت لنا أن هذه السيدة غير التي نبحث عنها .. وعاودنا البحث من جديد .. من أول الخيط .. إلا ان البداية هنا كانت من طرف ابنها .. فكما وردني أن لها ولد سأرمز لاسمه (س م ش) موظف في شركة معروفة بالمدينة لذا فقد تم التأكد من هوية شخص يحمل نفس الاسم .

ابن السيدة مفتاح التعرف على المفقودة

وفي يوم الأحد الموافق ٢٧ محرم اتصل بي الاستاذ الحسون .. وكانت المفاجأة التي اخبرني بها وهي وجود ابن خديجة في مكتب الجريدة فتحدثت اليه أسأله .. هل تعرف أن لأمك أما وأنها ما تزال ترزق .. قال أنه لا يعرف ذلك أبدا .. فسألته عن اسم أمه واسم السيدة التي ربتها واسم خاله .. قال .. ان أمه اسمها خديجة م م س واسم السيدة التي ربتها (بتول) وإسم أخيها (عبد الرحيم) عندها لم استطع أن أطلب المزيد من هذا . فقد وضحت الرؤية أمامي ساعتها توجه الاستاذ علي بصحبة ابنها (س) الى خديجة .. فقرأ عليها نص ما نشرته في الجريدة عن موضوع (أمك تبحث عنك ياخديجة) وعند ما انتهى الاستاذ علي من القراءة وقبل أن يسألها عن رأيها فيما قرأ .. لم يجد أمامه إلا انسانة مكلومة متيمة بحب مجهول .. لم يكن هذا الساكن المجهول الا حب الأم التي شاء القدر أن يحرمها حبها .. وعطفها .. ورعايتها .. طوال هذه الفترة من الزمن ..

اخذت خديجة تبكي وتنتحب بيأس .. مافاتها من سنوات من عمرها التي تجاوزت الخمس والثلاثين سنة ..

كانت دموعها هي العلامة الفارقة التي أوضحت بدون شك انها هي نفسها الانسانة المنشودة .. لم تترك خديجة فرصة له لأخذ رأيها فبادرته قائلة .. أنها ستغادر المدينة في نفس هذا اليوم الى جدة بعد أن عرفت من الاستاذ علي . على اسمي وعنواني وذلك استعداد للقاء الأول في حياتها .

خديجة على الهاتف

وكانها أرادت ان تقطع كل شك باليقين لم تكتف . خديجة . بكل ما سرده لها الأخ علي فقد اتصلت بها هاتفيا سألتها من تكون ؟ قالت إنها خديجة .. قلت خديجة من ؟ قالت خديجة ابنة فاطمة .. أجل لقد ذهب عني نهائيا أن تكون هذه الانسانة التي أنشدها من شهور بالاتصال بنفسها وخاصة في هذا الوقت وبهذه السهولة .. عندها كررت استفساري قائلة لها من تقولي : قالت : انا خديجة التي تبحثين عنها ..

اخبروها بأن لا أم لها

إنني أحسست أن هذه اللحظة من العمر .. كانت ميلاد أمل يتقظ في نفسي قلت لها أين أنت ياخديجة .. أين انت من خمس وثلاثين سنة لقد طال غيابك .. إن أمك في انتظارك تبحث عنك كل دقيقة وساعة ويوم .. تدعو الله في السراء والضراء أن يحفظك ويحميك .. قالت : ها أنذا أعيش .. لكن جسد بلا روح . قلب بلا حيوية .. محرومة من طعم الحياة من حلاوة الدنيا .. فكل حياتي مآسي ومعاناة ومشاكل . والسبب هو الحرمان القاسي الذي كنت أعيشه .. إن السيدة التي ربتني قد رسخت في مخيلتي انه لا أم لي .. فقد كانت تهددني دائما منذ صغري إذا ما قابلت احدا وحدثني عن أم لي .. فالويل لي .. اذا استمعت لكلامهم .. خاصة إذا قابلت امرأة سمراء اللون واسعة العينين .. فاذا قالت لي أنها امي .. امرتني بأن لا اصدقها ولا اكلمها بل اهرب منها لأنها سوف تذبحني ذبح النعاج بعد أن تخطفني .. كان الرعب دائما يدب في قلبي من تهديدها لي .. لكنني فيما بيني وبين نفسي أحس باحساس غريب .. أحس باطمئنان يعكس كل ماقالته . جدتي . التي ربتني . علما بأن هناك سيدة عجوز اسمها (ستي حليمة) كانت تقول لي دائما ياخديجة امك موجودة .. إن امك حية ترزق .. إن امك تسكن في جدة .. لا تصدقي مايقال لك . صدقيني انا .. إن كل ما اقوله حقيقة .. لكنني كنت أتقبل كلامها بنفس راضية وراحة ابدية في كلامها الذي اسمعه منها بلسم للجراح المفتوحة على بصمات جسدي وقلبي . لكن سرعان ماعاودني اليأس مرة اخرى من هذه الانسانه لأنه من جراء كبر سنها بدأت (تخرف) واقول كلامها غير صحيح حتى انها اصبحت لاتعرفني .. وهذا طبيعي لامرأة طاعنة في السن مثلها . معنى هذا أن كلامها عن امي قد يكون ضربا من الوهم .. كنت أخشى ان يكون نوعا من التخريف . على . وتوفت هذه العجوز .. وفقدت ثغرة الأمل التي كنت اتطلع اليها في الشروق وعند الغروب على أجد ... في هذه الدنيا عندها ودعتني ... الهاتف وقالت انها سوف ... جدة في نفس هذا المساء .

صعوبة اخبار الأم بوجود ابنتها في المدينة

حقيقة لقد أحسست ساعتها بعبء المسؤلية الكبيرة الملقاة على عاتقي وفي كيفية توصيل هذه المعلومات لوالدتها فاطمة .. كيف افاتحها وماذا أقول لها . كنت أخشى عليها من البداية أبلاغها من المعلومات التي تحصلت عليها بنفسي خوفا من أن لا أتوصل الى شيء أكيد وصحيح فيتعلق قلبها بوهم لا يعرف وقعه السيء عليها الا الله وحده . فما كان مني الا أن أخبرت والدة زميلة لي تعتبر رفيقة دربها .. ومكمن سرها . قلت لها أبشري ياخالة . فرج الله قريب .. إن

تحقيق ومتابعة زهرة سعد المعبي

أمك تبحث عنك ياخديجة

لأم تزوجت صغيرة والنبأ حملها ... زوج

□ ففرت بجلدها من قسوة مربيتها تاركة طفلتها الصغيرة وعمرها ٦ أشهر

صوت ذات الخمار

هذا الوفاء .. ثروتنا



اعداد : شهرزاد عبدالله

الى كل أم وكل أب .. الى كل مرب ومربية .. أقول . اذا أحسستم يوما بالرغبة في انتقاد اطفالكم ولومهم . تذكروا فقط انكم كنتم في يوم اطفالا . واقرأوا معي هذه الرائعة لـ ليفنجستون لارند . فلقد حرصت على نشر هذه المقالة القيمة . لتقرأها كل أم وكل مسئول عن طفل . لما فيها من عبرة قيمة ومفيدة . ولاشك ان الكثير منا قد اطلع عليها في السابق . وفات الكثير الأخذ بعبرتها .

لقد نشرت هذه المقالة آلاف المرات . ولحضنتها مجلة . ريدرز دايجست . بعنوان . بابا ينسى . ولعل سر عظمتها وخلودها . انها واقعية تفيض بالاحساس في كل كلمة منها . وتهتز بالعاطفة كل عبارة من عباراتها . وكم نحن اليوم بحاجة الى ذلك الصدق في الكتابة والاحساس . ليدفعنا الى الطريق الصواب في معاملة اطفالنا .

يقول كاتب المقالة : . احيانا تسمع للشيء الصغير رنة تهز كيانك وتسري في أوصالك . واحسب ان لهذه الكلمة رنة من هذا النوع ..

بابا ينسى

. ... يابني أكتب هذا وانت راقد أمامي على فراشك . سادر في نومك وقد توسدت كفك الصغير . وانعقدت خصلات شعرك فوق جبهتك الغضة . فمنذ لحظات خلت كنت جالسا الى مكتبي أطالع الصحيفة . واذا بفيض غامر من الندم يطغى علي فما تمالكت الا أن تسللت الى مخدعك ووخز الضمير يصليني نارا واليك الأسباب التي اشاعت النوم في نفسي ..

اتذكر صباح اليوم ـ لقد عنفتك وانت ترتدي ثيابك تأهبا للذهاب الى المدرسة لأنك عزفت عن غسل وجهك واستعضت عن ذلك بمسحه بالمنشفة . ولمتك لأنك لم تنظف حذاءك كما ينبغي وصحت بك مغضبا لأنك نثرت بعض الأدوات عفوا على الارض .

وعلى مائدة الافطار أحصيت لك الأخطاء واحدة واحدة . فقد أرقت حساءك . والتهمت طعامك وأسندت مرفقيك الى حافة المائدة . ووضعت نصيبا من الزبد على خبزك اكثر مما يقتضيه الذوق !.

وعندما وليت وجهك شطر ملعبك .. واتخذت أنا الطريق الى محطة القطار . التفت الي ولوحت لي بيدك . وهتفت . مع السلامة يابابا . وقطبت لك جبيني ولم اجبك . ثم أعدت الكرة في المساء . فبينما كنت أعبر الطريق لمحتك جاثيا على ركبتيك تلعب . البلي .. وقد بدت على جواربك ثقوب . فأذللتك أمام أقرانك . اذ سيرتك أمامي الى المنزل مغضبا . باكيا . ان الجوارب يابني غالية الثمن ولو كنت أنت الذي تشتريها لتوفرت على العناية بها والحرص عليها .

أفتتصور هذا يحدث من أب ؟!

ثم اتذكر بعد ذلك . وانا أطالع في غرفتي . كيف جئت تجر قدميك متثاقلا وفي عينيك عتاب صامت . فلما نحيت الصحيفة عني وقد ضاق صدري لقطعك على حبل خلوتي . وقفت بالباب مترددا . وصحت بك اسألك . ماذا تريد ؟! . لم تقل شيئا ولكنك اندفعت الي . وطوقت عنقي بذراعيك وقبلتني . وشددت ذراعيك الصغيرتين حولي في عاطفة أودعها الله في قلبك الطاهر مزدهرة لم يقو حتى الاهمال على أن يذوي بها . ثم انطلقت مهرولا تصعد الدرج الى غرفتك !..

يابني ..

لقد حدث . بعد ذلك ببرهة وجيزة . أن انزلقت الصحيفة من بين أصابعي . وعصف بنفسي ألم عات .

يالله ! الى أين كانت هذه . العادة . تسير بي ؟! عادة التفتيش عن الأخطاء ؟! عادة اللوم والتأنيب ؟! أكان ذلك جزاءك مني على أنك مازلت طفلا ؟!.

كلا ! لم يكن مرد الأمر أني لا أحبك . بل كان مرده اني طالبتك بالكثير . برغم حداثتك ! كنت اقيسك بمقياس سني . وخبرتي . وتجاربي .

ولكنك كنت في قرارة نفسك تعفو وتغضي .. وكان قلبك الصغير كبيرا كبر الفجر الوضاء في الأفق الفسيح .. فقد بدا لي هذا في جلاء من العاطفة الملهمة التي حدت بك الى أن تندفع الي وتقبلني قبلة المساء !.

لاشيء يهم الليلة يابني ! لقد أتيت الى مخدعك في الظلام وجثوت أمامك موصوما بالعار !

وانه لتكفير ضعيف

أعرف انك لن تفهم مما أقول شيئا لو قلته لك في يقظتك ولكني من الغد سوف اكون ابا حقا . ساكون زميلا وصديقا .. سأتألم عندما تتألم . وسأضحك عندما تضحك . وسأعض لساني اذا اندفعت اليك كلمة من كلمات اللوم والعتاب . وسأردد على الدوام ـ كما لو كنت أتلو صلاتي ـ . ان هو الا طفل !.

لشد ما يحز في نفسي انني نظرت اليك كرجل .. الا انني وانا أتأملك الآن منكمشا في مهدك . أرى انك مازلت طفلا .. وبالأمس القريب كنت بين ذراعي أمك يستند رأسك الصغير الى كتفها ..

وقد حملتك فوق طاقتك ..!

...ابنتها اكثر من | ٣٥ | عاما

...الحد . حتى ان خديجة لم تكن ...رتة .. انها تريد ان تتسلخ روحه ...لتسيقها في لقاء والدتها . قالت لي ...ناه .. اريد ان اذهب الى امي . ...بتعدنا عن بعض مافيه الكفاية . ... اريد ان اذهب لها كي اعوضها ...الايام القاسية التي عاشتها . اريد ...عوضها كل السنين التي عشناها ...ردين عن بعضنا .. وتحشرج ...رتها داخل انفاسها وغاصت ...رة: تحفرق اخاديد وجهها ومع ...ة المتعطشة لحنان الام ساعتها لم ...طع ان اقاوم نزف الدمع الذي ... امامي . فرضخت لمشيئتها بدون ...تريح حتى بضع دقائق ...رفية . فذهبنا سويا الى منزل خالة ...ة .

...صعدت السلم ولحقتني ابنة ...جة الكبرى وتبعتنا اختها الثانية ...ت الانفاس وقتها محبوسة تنتظر ...ة احتدام الارواح لا الاجساد ... ...ن ان تنظر خديجة الى الوجه ... امامها او تتحقق منه او تحدق ...وجدناها تلقى كل ما تملكه من ... السنين وشوق الايام بل بكل ...اتها الطويلة الامد على كاهل هذه ... التي بهتها المفاجأة .. فاخذت ...ت على كتف ابنتها وكانت الدموع ...رفة اقوى من قوة اعصاب الام . ...رت خديجة امام ناظرينا وهوت ...لارض متشبثة بثياب امها جاثية ... دميا .. وتلك الام الصامدة التي ...ت بكل رفق لترفع رأس طفلتها ...ضنه بين اضلاعها .

...تغوص المشاعر فيما بينهما . ...يح البكاء المر هو اللغة المتداولة . ...تيق اللقاء اليائس .

. وقفنا جميعا مبهورين امام هذا الوقع الاليم . عندما اخذت خديجة تبكي بصوت يملؤه العذاب الدفين فتناجي امها (امي انت فين عني من زمان ودفنت راسها بعد شهقة طويلة شعرت ان اضلاع صدرها قد تفتت من وقعها . وارتمت ملقاة على صدر أمها لا تعي ما حولها .. لانها فقدت الوعي .. واغمي عليها . دخلنا جميعا مسرعين من مدخل الباب لاحضار شيء يساعدنا على اعادة وعيها .. لكننا كنا مضطربين للغاية . وجميعنا ندخل هذا البيت لاول مرة ..

كانت أم زميلتي التي كلفتها بالذهاب لها .. موجودة هناك . حاولت جاهدة مواجهة الموقف ومساعدتنا في اعادة خديجة الى وعيها .. استغرقت دقائق افاقت خديجة لوعيها .. فاخذت تتلمس باناملها وجسد امها .. (ولاول مرة) تنظر لها وتكتحل عيناها برؤية النور وهو رؤية وجسه الام الثكلى .. فتمد يديها المرتعشتين وتتلمس باصابعها المهزوزة هذا الوجه المنتعش الذي دبت فيه الروح والحيوية من جديد . وقت لقاء الأم بابنتها المفقودة طيلة هذه السنوات الطوال .

وما هي الا لحظات وغادت خديجة تنتحب بمرارة قاسية . ما عرف الزمان وقعا مؤلما كهذا الموقف . ساعتها ظهر على الباب شيخ كبير . طبعت على محياه علامات القلق والخوف ، يسأل عن خديجة .. انه زوج أمها الذي سطر اعلى قيمة انسانية واجمل مثل للرجل الصادق المخلص . الذي يعيش عمره كله مع زوجة لم تنجب له ذرية ..

ذات الخمار تسدل ستار القصة باللقاء

لم يكن عليها . لم يسيء اليها . بل رضي بما قسم الله له ، وارتضى بحكمة الله وضرب كل ما يقال له عرض الحائط راضيا بحياته مع رفيقة دربه خالة فاطمة . التي ضحى من اجلها ، وعاش لها وحدها . وعمل المستحيل من أجل ادخال الفرحة عليها . لكن هذا كله لا يكفي لان هناك وخزة في القلب اسمها خديجة .. وهاهي خديجة تقف مجهدة متحاملة على نفسها لتسلم على (والدها) زوج أمها فيحتويها عم عباس بحنان الاب الذي حرم من « الخلفة » طوال عمره

فتعود خديجة الانتحاب بصوت جريح اجش يتم على نفسية متألمة وعم عباس مازال يحتضنها ويربت بيده المرتعشة على ظهرها قائلا لها : لا تبكي يا بنتي فهذا هو اليوم الذي كنا ننتظره ونتمناه ..

وتلتقي النظرات بين الأم وابنتها خلسة .. كل واحدة تنظر للاخرى من طرف لحظها . ولغة الصمت المطبق .. انظر الى خديجة اجدها ساهمة هائمة بلا روح ولا احساس كل ما هنالك سكون مفاجيء واهة متاججة وحسرة في النفس تصيح .

ارادت الأم ان تزيد وتضيف على جو هذا الوجوم شيئا جديدا فقامت تعمل على ضيافتنا . لكن خديجة كانت الاسبق الى امها فمدت يدها اليها قائلة لا يا امي استريحي . لا تتعبي نفسك .. لا ادري هنا ما كان من موقف الام كنت احس ان الارض التي تقف عليها تأثرت بالرجفة التي اصابتها والقوة الخفية التي هزتها من اعماق جذورها .

ماذا تسمع (لمى) .. لطالما تمنت سماع هذه الكلمة انها متعطشة لها منذ امد بعيد .. لكن قد اغتيلت هذه الكلمة السحرية داخل هذه النفس المكلومة ....

فتركت في هذه الدنيا اطلال جسم هده الفراق والعذاب والانتظار وعاشت ترتقب هذا الامل

وحينما حدقت النظر جيدا وجدت هذه القدرة العجيبة في هذا التشابه الكبير الذي ربط بينها ، انها نفس النظرة نفس الحركة نفس الخلقة ، لكأن كل واحدة منهما وضعت مرآة امامها فترى صورة نفسها ..

الخالة فاطمة تتحدث

ساعتها اجريت هذا الحوار بيني وبين خالة فاطمة حتى يشوب الجو روح المزاح من اجل ادخال الفرحة في قلبها

■ كيف حالك

– بخير

■ هل هذه ابنتك

– نعم هذه خديجة

■ هل انت سعيدة

– نعم والحمد لله

■ كيف عرفت

– قلبي قال لي

■ هل هي جميلة

– نعم

■ ايهما اجمل هي ام بناتها

– بنتي اجمل

■ قولي الحق من اجمل انا ام هي

– كلكم زي بعض

■ لا .. انا احتج

– والله اقول الصدق

البنت الأم خديجة تتحدث

على الرغم من انني متأكدة انها في قرارة نفسها تقول ان ابنتي ملكة جمال البنات .. جميعهن بلا منافس .

عندما تحدثت مع خديجة

■ هيا ياخديجة

– الى اين

■ الى بيتنا

– لماذا

■ من اجل ان تشرب الشاي

– لا اريد

■ اننا تركناه جاهزا

– لا اريد شيئا من هذه الدنيا لا شيء عندي يساوي هذه اللحظة التي اعيشها

■ لقد وعدتيني ان تعودي ؟

– انني احرر نفسي من كل وعد وقيد لن اتحرك من هنا لو انطبقت السماوات على الارض

دوت ضحكة الأم في ارجاء الغرفة وكلها ثقة ومن موقف الطمأنينة مما اثار في نفسي نوعا من التفاؤل لانبلاج اللحظة الحرجة والموقف الصعب .

قالت خديجة انك ستأتين معي يا امي لتعيشي في البيت

اجابتها الأم .. لا استطيع ان ظروفي صعبة . اين اضع هذا الرجل المخلص الذي كرس حياته من اجلي انه لا يحب الجلوس عند احد . ارينك

الأم بابنتها

والدها يتوفى وهي جنين في ٦ أشهر .. وأمها تتركها وهي رضيع في عمر (٦) أشهر أيضا

انت واولادك ان تسكني وتقيمي عندي .

من خلال هذا النقاش بينهما شعرت بان هذا اللقاء هو حلمي الذي تحقق .. وكنت اوده من شهور . استاذنت عند ئذ راجعة للبيت وعند الباب سألت خالة فاطمة

■ هل ستنامين هذه الليلة ..

– اجابت : لن أجد للنوم طعما في عيوني

وفعلا فقد انبلج نور الصباح عن ابتسامة على الثغر تساوي كل ما في هذه الدنيا من كنوز .

احتفال بالمواليد الكبار

وفي ظهر اليوم الثاني الثلاثاء الموافق ٢٢ محرم . اقيمت وليمة كبيرة بمناسبة لقاء الصدفة هذا فدوت الزغاريد على القلوب وكأنها

زغاريد استقبال مولود جديد وتهاني الفرحة في ارجاء البيت . لقد خرج من الاثاث ما كان مختبئا من سنين . من

اجل هذه المناسبة ولاجلها كانت خالة خديجة تشتري هذه الاشياء . هنا في هذا المكان الكل يهنيء خالة فاطمة بهذا اليوم .. انها ترى ابنتها وكذلك

حفيداتها امام ناظريها بالطيف الله على عبيده .. ان هذا كثير جدا على قلب اضناه الفراق وهده الانتظار بالقصر مسافة الارض وقصر خطواتها

عندما تريد ان تجمع بين قلوب الاحبة واجسادها

البنت اصبحت اما وحفيدة

ان خديجة لها الان سبعة من الابناء ولدان وخمس بنات وجده لحفيد صغير

قالت لي لو تحدثت عن حياتي بالتفصيل لما كفاني اكبر الجلدات على تدوينها . وحينما سألتني أمي عن حياتي قلت لها انني لن احكي لك شيئا .. لن ازيد من الم السنين عليك كفاك ما قاسيته . انني منذ هذه اللحظة اعتبر نفسي وليدة هذا اليوم .

بل اعتبر كل ما عانية حلما .. وهما لن اعيشه . وبعد ان انتشلني الله من حياة العذاب واليأس احس وكأنني الان ولدت من جديد .. الم اعش منذ زمن وكأنني لم الد ولم اكن اما .. ولم اتحمل هموم الدنيا ومسؤلية الاولاد على كاهلي ..

لقد كررت نفي المأساة .. بل نفس الحكاية التي طبقت على امي فزوجتني السيدة بتول من رجل يكبرني في السن وانا في الثانية عشرة من عمري . كنت صغيرة ولا اعرف شيئا في هذه الدنيا .. فكافحت وحيدة بلا انيس . بلا أم . بلا أخت . حتى بلا اهل .

لقد توفت السيدة بتول بعد زواجي بحوالي عام . فقد اصيبت بمرض اطرحها الفراش .. تغيرت سمتة وجهها واصيبت بالشلل النصفي ..

وما كنت اعرف كيف اتدبر حياتي معها . فجاء من المغرب قريب لها واخذها معه وبقيت عندهم حتى توفت بعد عام .

عشت وحيدة مع زوجي في هذه الدنيا اصارع امواج الحياة فانجبت له ولدين وبنتين ثم تولى الله امانته وانتقل زوجي الى رحمة الله عشت ارملة كرست جهودي لتربية اولادي الايتام حتى اصبحوا في سن يحق لي ان اطمئن عليهم .

فتزوجت من رجل اخر . وفي هذا الزواج تجديد عنيان جسمي امام التعب الذي عانيته .

اتفقنا على الطلاق وها انذا مطلقة من فترة طويلة ورجعت كي ابدا حياة الكفاح من جديد بعد ان زاد نصاب اولادي من أربعة الى سبعة .

عملت في المطار في ايام موسم الحج . وها انذا اقوم على رعاية اطفالي بنفسي هذه هي خلاصة حياتي بايجاز .

وسوف نعود للمدينة لتكملة المشوار ولاجراء مراسيم زواج ابنتي الثانية وبعدها اتفرغ لامي واسهر على راحتها ولتعويضها عن كل مافاتها .

ذات الخمار : تنزع السعادة في قلوب داهمها الجفاف !!

بقلم : محمد صادق دياب

لاتزال الدنيا مليئة بالحكايات التي يمكن ان تضيف الى حكايات « الف ليلة وليلة » مزيدا من الليالي بصورة تكفل استمرار « شهريار » فاغرا فمه الى الأبد ..

آخر هذه الحكايات واكثرها طرافة : حكاية واقعية الملامح والتفاصيل لعبت فيها الصحفية الناجحة « زهرة المعبي » دورا انسانيا رائعا فجمعت بين ام وابنتها تفرقا في دروب الحياة اكثر من خمسة وثلاثين عاما .. حتى استطاعت « ذات الخمار » في النهاية ان تمزق ستائر المجهول في القضية لتضع ابطال الحكاية من جديد وجها لوجه على مسرح واحد في اكثر مشاهد الدنيا اثارة وهي لقاء الانسان بجزء من نفسه او بفلذة كبده ..

ترى أي فرحة تعيشها الآن تلك الصحفية التي تحملت عبء ذلك اللقاء .. من المؤكد انها فرحة تقترب من فرحة الأم برؤية ابنتها التي اختطفها المجهول اعواما طويلة .. انها فرحة الاحساس بتحقيق هدف انساني رائع ونبيل ..

والآن وقد أسدل الستار على نهاية جميلة لمأساة أسرة فرقها الزمن وجمعها الحب .. كم نجد انفسنا الآن مدفوعين الى ضرورة التفكير في عشرات الحكايات الأخرى التي لاتزال في انتظار دفعة أمل لنزرع السعادة من جديد في قلوب داهمها الجفاف !!

الأيام على نفسها

بقلم : علي حسون

بذوق رائع .. كنت أتابع الأشياء المتناثرة في الصالون .. ونتف من حوار من الخارج يصل الى أذني ..

الابن : واحد من جريدة المدينة يريد مقابلتك ؟

الأم : لا اعرف أحدا في الجريدة ..!

الابن : لكنه يريد أن يتحدث معك .

الأم : يا ابني ماذا يريد ..؟

ادركت لحظتها الصعوبة التي واجهها الابن مع أمه .. انه يريدني انا الذي اقذف اليها بهذه المعلومات ..

بعد حوار قصير : دخلت على امرأة .. ملفوفة في عباءة .. قلت وقد تملكني شعور مرهف خليط من صور شتى .. هل انا في حلم ..

ماذا ستفعل هذه السيدة اذا ما قلت لها ماذا اريد ؟ كنت ممسكا بالجريدة التي فيها القصة ..

بعد أن جلست قلت متسائلا :

ماهو اسمك ..؟ قالت : خديجة .

قلت : (وقد لاحظت عليها الارتباك لكي اهدئ من روعها) لا عليك انني اريد أن اعرف بعض المعلومات لكي اخبرك بما اريد قوله ..

قالت (وهي تنظر الى ابنها) : هات ما عندك .

قلت : هل تعرفين امك ..؟

– خرجت بعيدا جدا ولفها صمت غريب .

قالت : امي لا أعرف عنها شيئا الآن ..

احسست ان البكاء يكاد يخنقها ..

فأخذت اقرأ عليها ماسبق وان نشر في ذات الخمار ..

وراحت تصرخ وهي تخبط على صدرها انها امي .. امي ..

توقفت عن القراءة .. وعن الكلام أيضا .. وقررت الانسحاب من امامها ..

قالت : الى اين .. كيف اعرف طريق امي ؟

وضعت بين يديها كل العناوين .. خرجت .. والفرحة تعيش في ذاتها عرسا جديدا وصدى صوتها في أذني يقول :

انني لم افقد الأمل .. في التعرف على امي في يوم من الايام ..

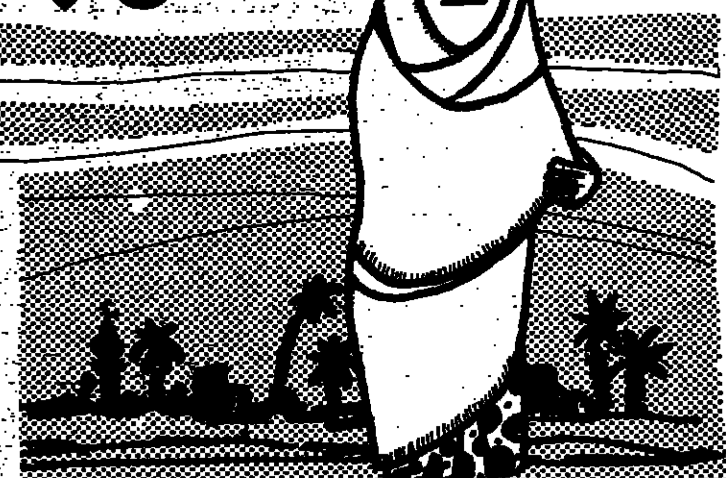
توقفت .. وضعت يدي على مقدمة رأسي كأنني ارتاح من مشوار طويل كنت اركض خلاله عبر اكثر من خمسة وثلاثين عاما هي عمر انقطاع فاطمة .. عن خديجة .. بكل مافيها من مرارة السكر .. وحلاوة الصبر .. ولذة الصبر ..

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

تعقيبا على مانشر : ماهذا الانتشار المريب للثوب السوداني ؟!!

الزى القومي يطلق على مايرتديه ابناء المنطقة الواحدة او الوطن الواحد بتعبير ادق ، يتميزون به على من دونهم من سائر بلاد العالم الاخرى .. وقد تميزت دول اسيا وافريقيا على وجه التحديد بالازياء القومية المحددة بمعنى انه لا تعرف ازياء قومية معينة في معظمه ، ان لم تكن كل الدول الاوربية وامريكا واميركا اللاتينية واشتهر على ذلك السارى الهندى في اسيا والثوب السوداني في افريقيا والعباية في دول الخليج العربي ، هذا بالنسبة للمرأة ..





بقلم : نجاة محمود صديق

وللمرأة في الدول الافريقية الاخرى زى معين يلبس بطريقة معينة اختلفت من دولة لاخرى وكذلك الحال في بقية الدول الاسيوية وتعتز الشعوب بازيائها الوطنية حيث ترتديها في بلادها وخارج بلادها وفي المناسبات القومية والدينية والمناسبات السعيدة وغيرها .. ومن خلال هذه الازياء نستطيع بسهولة تمييز شعوب كل دولة عن اخرى ..

ومن خلال التحدث عن الازياء الوطنية والقومية تحضرني مشاهد معينة اثارت انتباهي وانتباه الكثيرين من ابناء وبنات السودان وهو موضوع حديثي اليوم الا وهو الثوب السوداني وشيوعه وانتشاره بين مختلف الجنسيات من نساء الدول الاخرى دون اى مبرر لذلك .. فالثوب السوداني هو زى المرأة السودانية عرفته وتوارثته اما عن جدة على مر العصور والازمان ، وقد تفننت مصانع غزله ونسيجه في اشكاله والوانه وطباعته ونقوشه وزخرفته بل عرفت بعض المحال التجارية في الاسواق بتخصصها في استيراد وبيع الثوب السوداني في السودان وخارج السودان ..

وزيادة في الاناقة والتنوع خصصت المرأة السودانية لكل مناسبة نوعا معينا من الثياب فالمرأة العاملة مثلا وتلميذة المدرسة وطالبة الجامعة اثرت ارتداء الثوب الابيض فهو لون هادىء غير صارخ ولا يلفت النظر ولا يثير الانتباه وذلك احتراما لمكان العمل وللمؤسسة العلمية التي تنتمى اليها .. وتخيرت المرأة السودانية الثياب الجميلة ذات الالوان الزاهية البراقة للافراح والسهرات .. وهناك نوعية ثالثة من الاثواب للمناسبات العائلية كزيارة الجيران والاهل والاصدقاء وكذلك لزيارة المستشفى للمرضى وبيوت المأتم .. ومالى ذلك فالذوق العام هو الذي يفرض نفسه في اختيار الثوب المناسب للمناسبات المختلفة ..

وقد تفننت كبرى مصانع الثياب في انجلترا وسويسرا واليابان وفي السودان نفسه ، في اختيار اسماء الثياب فبعضها يرتبط ببعض مدن واقاليم السودان بل بأسماء اشهر الاماكن وطبعت في بعضها رموز ولشكال سودانية مثال لذلك « صقر الجديان » وهو شعار السودان كما طبعت بعض الآنية التي توضع فيها العطور السودانية المشهورة والزينة التي تستعمل في الافراح مثل الحق والسبحة والمبخر وغيرها من الاشياء السودانية المعروفة ومستلزمات لعادات سودانية مختلفة ..

هذه المقدمة عن الثوب السوداني تقودنا للموضوع الذي نحن بصدده وهو تخير الثوب السوداني من قبل بعض النساء من بعض الدول الافريقية الاخرى ..

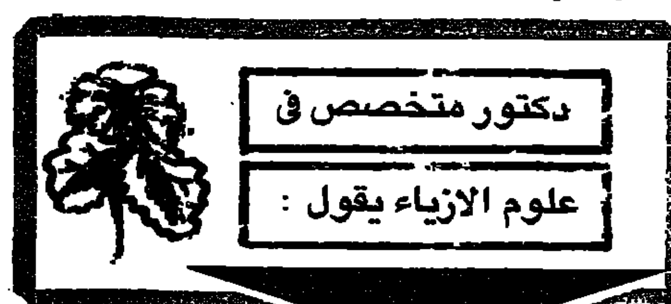
وهذه ملاحظة يلاحظها كل سوداني وسودانية وليت الأمر اقتصر على ذلك .. فالسودانية لا ترفض لثوبها ان ينتشر ويملأ الدنيا فهذا يدل على اصالة الثوب السوداني وجماله لانه اصبح مصدرا للاناقة حيث اختارته النساء الاخريات من غير السودانيات ولكن خطورة الامر تكمن في ان معظم او الكثير ممن يرتدين هذا الثوب يخفين من ورائه اعمالا مشينة

واخلاقا لا تمت للاخلاق السودانية الاصيلة بصلة فهذا هو المحك ، اذا كانت هؤلاء الاخوات يرمين الى مرامي اخرى ومآرب غير نبيلة فلماذا يتسترن وراء الثوب السوداني والاغرب من ذلك انها تحمل جواز سفر غير سوداني وترتدى الزى السوداني وتنتهج سلوكا وخلقا غير سوداني .. ألم يكن من الاجدى والافضل لتلك الفئة المتصلة عن جنسيتها بتركها لباسها الوطني واختيار لباس اخر لدولة اخرى ان تحترم هذا الثوب الذي اختارته من سائر الازياء او تعود الى ردائها الاصلي ..

فعفوا اخواتي فانا اقصد مجموعات معينة وهن يعرفن انفسهن والمجتمع يعرفهن فلا هن بسودانيات ولا يمتن للسودان باى صلة ..

همسة اخيرة اهمسها اليهن « ان من يريد ان يعرف السودانية من غير السودانية سيعرفها من اول كلمة تنطق بها او اول جملة ترددها ..

فاللهجة السودانية واضحة ومعروفة لكل من يعرف السودانيين والسودانيات معرفة تامة ، ولنا عودة مع تحياتي ..



اعجبني الزى المديني

والمطلوب المساعدة في جمع معلومات عن تراث الزى السعودي

وصلت الى ملحق ذات الخمار رسالة من الدكتور/ عبدالمنعم علواني محمد منظور - مصرى الجنسية- وحاصل على دكتوراه في علوم الازياء من فينا/ النمسا .. عقب فيها على ما كان قد نشرناه

وفي العدد الاسبوعي الصادر بتاريخ الاربعاء الموافق ٩ صفر ١٤٠٣هـ وفي الصفحة الخامسة (ذات الخمار العدد ١٨٠ للسنة الرابعة تحت مقال (صورة من تراثنا « المديني يخطف اعجاب عروس الماضي وعروس اليوم ») اعداد الاخت خديجه مبروك خميس .. وقد جاء في رسالته :

في الحقيقة قرات وقضيت دقائق ممتعة وبمزيد من الاهتمام ماكتبته الاخت المحررة عن ملابس العروس في المدينة المنورة « المديني » ، ولقد اشبع المقال شيئا من دراستي التي اريد لها المزيد من القراءة والاطلاع ، وبالتالي وضح لي بعد قراءتي للمقال مدى وعى محررات « ذات الخمار » وتنوعهن في الكتابة . وشد ما اعجبني هذا التراث الجميل للازياء والملابس بالمملكة العربية السعودية ، وان كانت مظاهر العصر الحالي تبهرنا بما هو جديد يوما بعد يوم الا ان الماضي القديم يبهرنا اكثر واكثر - لذا اتمنى ايضاح المزيد من هذه المقالات عن الازياء وتطورها بالرسم ان امكن بجانب الصور وذلك في الاعداد القادمة باذن الله لكي تعلم اجيالنا المعاصرة كل المعاني الجميلة والقصص لكل ازياء وملابس بلادنا ، وعلى سبيل المثال -

هناك بعض الزوجات انشغلن في الماضي القديم بحياكة وتطريز الملابس لازواجهن اثناء فترة غيابهم الطويل في رحلات العمل او الصيد او الحرب ،

ويمثل هذا .. التطريز على السروال كل افكار الزوجة نحو زوجها ، كحبها وغرامها ، معه او مشاكلها التي تمر بها اثناء فترة غياب زوجها ، وعند عودة الزوج من رحلته يجد سرواله مطرزا عليه مذكرات زوجته فيعرف من خلاله مدى اخلاصها وحبها له اثناء غيابه .

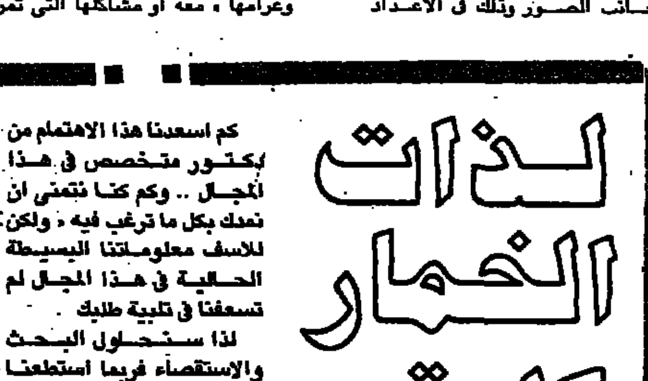
ما اريد التحدث عنه بان هناك المزيد من هذه المقالات يسعدنا وانا على ثقة بان مثل هذه المقالات تهم الكثير من القراء والقارئات العرب ، واتمنى ان ارى في الاعداد القادمة على صفحات « ذات الخمار » العديد من الاساطير والنوادر العربية المليئة بكل ما هو ممتع عن الملابس والازياء الشعبية والوطنية لبلادنا العربية ..

وحيث انني قد وصلت بحمد الله الى المملكة حديثا قادما من فينا / النمسا موطني الثاني للعمل لدى معارض باجنيد بجدة ..

فانني ارجو منكم التفضل بافادتي عن كيفية الوصول الى جمع المعلومات الفنية عن تطور الازياء والملابس في المملكة منذ الزمن القديم وحتى هذا العصر الحديث ، حيث انني أود القيام بعمل كتيب وان لم يكن كتابا عن الملابس والازياء الوطنية والشعبية في المملكة العربية السعودية مع استعدادي للمساهمة في اية اقتراحات بخصوص هذه الدراسات الفنية للازياء

وسوف اكون شاكرا لكم هذا التعاون المتبادل في المحافظة على هذا التراث القيم لكل القراء والقارئات والمهتمين بهذا المجال الفني العريق .. مع خالص تحياتي وتقديرى لكم ..

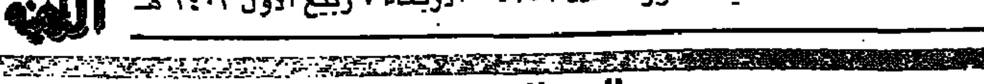
د/ عبدالمنعم علواني منظور
ص . ب ١٥٩٥ جدة ٢١٤٤١
تليفون/ ٦٤٢٠٢٠٨ جدة

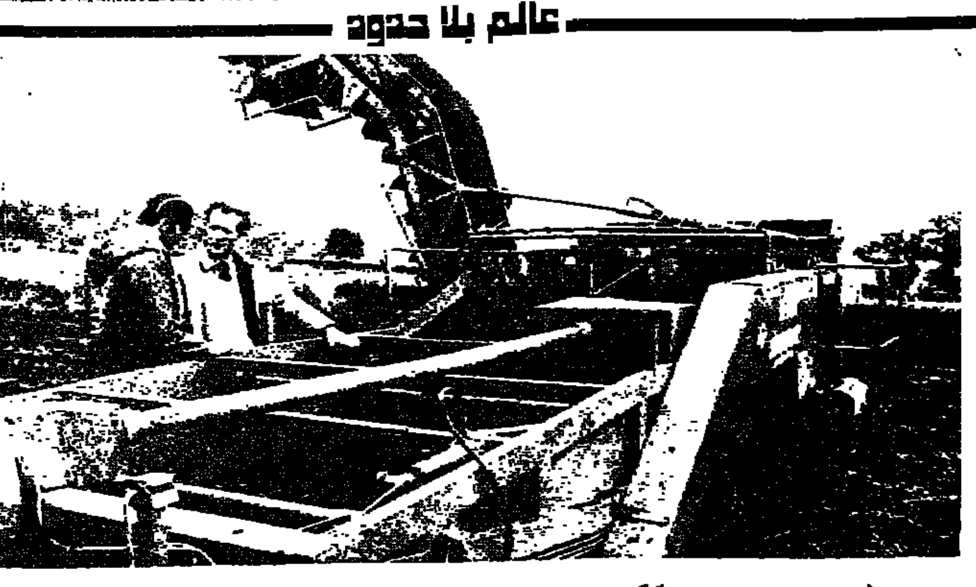


كم اسعدنا هذا الاهتمام من دكتور متخصص في هذا المجال .. وكم كنا نتمنى ان نمدك بكل ما ترغب فيه ، ولكن: للاسف معلوماتنا البسيطة الحالية في هذا المجال لم تسعفنا في تلبية طلبك .

لذا سنحاول البحث والاستقصاء فربما استطعنا ان نوفر لك ما ترغب فيه ولا يسعنا الا ان نشكر لك هذا الاهتمام بتراث الزى العربي عامة والسعودي خاصة .

وها نحن ننشر رغبتك مذيلة بعنوانك فربما استطاع احد القراء او الاستاذ (عصام اكبر) مصمم الازياء السعودي - في جدة - ان يساعدك بمعلومات في هذا المجال .. والملحق سيكون سعيدا جدا بقبول اية مساهمة منك بخصوص الدراسات الفنية للازياء .. ولك منا التحية والشكر .





حاصدة القمح تجمع البطاطا

ماكينات في ماكينة واحدة .. الاولى تحصد القمح وماشابهه من بذور والثانية لاعداد التربة للغرس وجمع البطاطا دون اجراء اية تعديلات بواسطة التكاليف ويتحكم في تشغيلها رجل واحد

فعند الحصاد تزال شفرة المحرات وتستبدل بشفرة ثنائية الصف واسطوانات واقراص قاطعة وشفرات رافعة

وتستبدل بشفرة ثنائية الصف واسطوانات واقراص قاطعة وشفرات رافعة

ويمكن تركيز رابط الحاصدة لعمليات الحفر على عمق ٢٨ بوصة - ٧٠ سنتيمترا ، و ٣٦ بوصة - ٩٠ سنتيمترا . ويحوي التحكم بالعمق بواسطة اسطوانات تسوية قابلة للتعديل مع استعمال مكابس هيدرولي لرفع كامل للمحصول والتربة في ان واحد ثم يتم ارخاء التربة والبطاطا من الارض من خلال شفرات المحرات لتمر الى شبكة مائلة - الصورة .

واذا كانت التربة صعبة يمكن استخدام محرات او الة منظفة لازالة المواد الملتصقة بالبطاطا ومن ثم يجري الفرز النهائي من التربة وتتدحرج البطاطا الى الصناديق

ومن الورق المهمل صنعوا الزورق والمسكن



هذا الزورق مصنوع من الورق المهمل .. وبعد معالجته بمادة « رايتنج » يصبح مقاوما للماء .. وبعد تجهيزه بالحبال والاشرعة القديمة لاتتجاوز قيمته واحدا من عشرة من قيمة زورق صنع من الخشب او البلاستيك .

وقد تم تحويل الورق المهمل الى مادة تقاوم الحريق ايضا باستعمال مواد كيمائية تخترق الياف الورق الميكروسكوبية حتى تكون اكثر فعالية من مجرد طلائها ..

وقد باع انتوني هوبكنسون - انجلترا - مستنبط هذه الفكرة وحدته للعمليات الصناعية المتعاقبة الى ٣٠ بلدا من البلدان النامية التي استعملت هذا الاختراع في تحويل الورق المهمل الى منتجات تفي بحاجات اساسية مثل الاكواخ ومخازن الحبوب .

كما ان اقامة الوحدة الصناعية المزودة بالطاقة الكهربائية يكون سهلا ولايحتاج الى مهارات خاصة لتشغيلها .. ويمكن استعمالها في المناطق المنكوبة من جراء الزلازل او الفيضانات لتوفير السكن المؤقت ..



رئيس وزراء الصين في القاهرة

القاهرة ، أ ب - لاسلكية ، : شرع الوزير الاول الصيني جاو جيانج في رحلة عبر البلدان الافريقية تستغرق شهرا يزور خلالها عشرة بلدان افريقية .. ويشاهد في الصورة مع الرئيس المصري حسني مبارك بمطار القاهرة .. والجدير بالملاحظة ان هذه اول زيارة رسمية يقوم بها رئيس حكومة الصين منذ زيارة شوان لاي عام ١٩٦٣ .



مهرب السلاح الى ليبيا في السجن

الاسكندرية - الولايات المتحدة ، أ ب - لاسلكية ، قضت احدى المحاكم الامريكية بالسجن لمدة ثلاثين عاما على ادوين ويلسون الجاسوس السابق بالمخابرات الامريكية (سي اي اي) بعد ان تاكدت من تورطه في تهمة تهريب الاسلحة الى ليبيا .. وقضت المحكمة على المتهم ايضا بغرامة قدرها ٢٠٠ الف دولار ..





اذاعة عسكرية امريكية في بيروت

بيروت ، ي ب - لاسلكية ، : ارسل البنتاجون (وزارة الدفاع الامريكية) اذاعة صغيرة الى رجال البحرية الامريكية المرابطين في لبنان ضمن القوات المتعددة الجنسيات وهذه صورة من هذه الاذاعة المصغرة التي تحتوي على جميع التجهيزات اللازمة في حاوية لنقل البضائع (كونتينر) وتبث هذه الاذاعة جميع انواع الموسيقى الامريكية الى جانب نشرات اخبارية كل ساعة .. ويشاهد كبير الصحفيين في هذه الاذاعة وهو توم جونز يعالج احد الاجهزة لبث قطعة موسيقية ..

ضابط لبناني يتعلم كيف يسقط

بيروت ، ي - ب - لاسلكية ، . ضابط لبناني يستعد كيف ينزل من السطح بواسطة الحبل تحت انظار مدربيه من رجال البحرية الامريكية العاملين ضمن القوات المتعددة الجنسيات في لبنان .. وقد رسم الامريكيون مع الجيش اللبناني خطة تدريب الضباط اللبنانيين في الاسبوع الماضي لمدة ثلاثة اسابيع ..

اقامة الامانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب

الأمير نايف

تونس - الوكالات - وصل الدكتور محمد نشأت ابراهيم امين عام مجلس وزراء الداخلية العرب امس الاول الى تونس . وقد ذكر الدكتور ابراهيم في تصريح ادلى به للصحفيين انه سيبحث خلال زيارته لتونس التدابير اللازمة لاقامة الامانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب في العاصمة التونسية ..

مناقشة استخدام اللغة العربية في مجلس الامن

دي كويلار

الامم المتحدة - الوكالات - بدأ مجلس الامن الدولي امس الاول مناقشاته حول تقرير اعده السيد جافيير بيريز دي كويلار السكرتير العام للامم المتحدة بخصوص استخدام اللغة العربية كلغة رسمية في المجلس .. وسوف يناقش المجلس ايضا توصية من الجمعية العامة بهذا الخصوص

الغاء قرار تحديد اقامة ٣ شخصيات فلسطينية في الضفة :

استمرار المواجهة بين سكان الضفة وقوات الاحتلال

القدس المحتلة - رويتر - اعلنت السلطات العسكرية الصهيونية انها قررت رفع الحظر وتحديد الاقامة الذى كانت تفرضه على ثلاث من شخصيات الضفة الغربية المحتلة .. ولم تعط السلطات الاسرائيلية اى اسباب لالغائها قرار تحديد اقامة ابراهيم الطويل عمدة البيرة والصحفي بشير البرغوتي رئيس تحرير مجلة الطليعة وسميحة خليل رئيسة احدى الجمعيات الخيرية النسائية

وكان السلطات الصهيونية قد فرضت على هذه الشخصيات البقاء في مدنهم .. وتسجيل اقامتهم بصفة دورية لدى البوليس الاسرائيلي ..

وكان ابراهيم الطويل عمدة البيرة قد تعرض لمحاولة اغتيال عام ١٩٨٠ .. وقامت السلطات باقصائه من منصبه العام الماضي لرفضه التعاون مع مايسمى بالادارة المدنية التي ابتدعتها السلطات الصهيونية

من جهة ثانيه ذكر المراقبون في القدس ان التوتر ما زال بالغا في الضفة الغربية وان احتمال وقوع حوادث جديدة ما زال قائم حيث قتل جنود حرس الحدود في اسرائيل شابا فلسطينيا في نابلس ورغم حظر التجول الذي يسري في المنطقة لليوم الخامس على التوالي .

وكانت الاضطرابات قد بدأت يوم الخميس الماضي بمظاهرة في مخيم بلاطه للاجئين شمالي نابلس بعد دفن اثنين من الشباب الفلسطيني لقيا مصرعهما في انفجار شحنة ناسفة وفقا للمعلومات الاولى التي قدمها مصدر عسكري اسرائيلي .

بيد ان صحيفة /جيرزاليم بوست/ اليومية التي تصدر باللغة الانجليزية اشارت الى تردد/ شائعات/ عن ان الفلسطينيين/ حسن دار يوني ويلسر دويحة/ فارقا الحياة خلال استجوابهما وان الانفجار ليس الا ستارا لاخفاء الحقيقة .

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) ان قوات الاحتلال قامت بمحاصرة مخيم عماري بالقرب من البيرة حيث سيرت دوريات مكثفة في المنطقة ..

واشارت - وفا - الى ان حظر التجول لا يزال مضروبا على مخيم بلاطة القريب من نابلس لليوم السادس بعد المظاهرات التي حدثت احتجاجا على خطط العدو الصهيوني لمصادرة الاراضي واقامة المستوطنات ..

وقالت الوكالة الفلسطينية ان السلطات الاسرائيلية اصدرت ثلاثة اوامر جديدة للفلاحين لمنعهم من تغيير نوع المحاصيل التي يزرعونها بدون تصريح منها كما تحدد كمية المياه التي تستخدم للري وتلزم الفلاحين بابلاغ السلطات الصهيونية بالنباتات التي يزرعونها ..

وذكرت - وفا - ان قوات الاحتلال قامت بالاتصال بعدد من الشخصيات الفلسطينية البارزة في رام الله والبيرة لاقناعهم بقبول المجالس البلدية المقترحة التي تحاول سلطات الاحتلال انشاءها بدلا من المجالس المنتخبة التي حلتها في بداية هذا العام بعد ان رفض اعضاؤها التعاون مع مايسمى بالادارة المدنية ..

واكدت الوكالة ان هذه الشخصيات الفلسطينية لم توافق على التعاون مع السلطات الصهيونية لعزل اعضاء المجلس المنتخبين ..

وقد اقامت سلطات الاحتلال مستوطنة جديدة في قطاع غزة كما تسعى لاقامة مستوطنة جديدة اخرى تستوعب ٥٠٠ مستوطن صهيوني ..

ولى العهد الكويتي يؤكد على ضرورة

تطوير الحياة النيابية فى بلاده

الكويت - ق ن ا - اكد سمو الشيخ سعد العبدالله الصباح ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الكويتي ضرورة تطوير الحياة النيابية في بلاده مشيرا الى ان مرور ٢٠ عاما على ممارسة دستورها كافية لاعادة النظر فيها

واضاف ولي العهد الكويتي في حديث لصحيفة (السياسة) الكويتية نشرته امس ان التعديلات التي اتخذتها حكومة بلاده لا تشكل انتزاعا او سلبا لسلطات مجلس الامة او ما وصفه بـ(سحب البساط) من المجلس لتقرير قضايا الشؤون العامة في الكويت مشيرا الى ان حكومته مستعدة لسماع كل الآراء التي تهدف لمصلحة الكويت .

وبالنسبة لازمة السوق المالية الكويتية قال ان الحلول التي تمارسها حكومته الى جانب اجراءات الاجهزة المعنية انهت ما يقارب ٨٥ بالمائة من الازمة ان لم يكن اكثر مؤكدا ان اجراءات الحكومة حفظت للاقتصاد الكويتي قوته ونشاطه والدور المتبقي يقع على عاتق المتداولين انفسهم

واضاف سمو الشيخ سعد العبدالله ان الاقتصاد الوطني الكويتي بعيد عن انعكاسات الازمة مشيرا الى انه لو لم تتخذ الاحتياطات اللازمة لكانت هناك انعكاسات سلبية على بنية الاقتصاد الوطني وان الازمة اصبحت حاليا تنحصر في افراد بامكانهم معالجتها .

نداء للبحث عن عميد الجامعة الامريكية المفقود في بيروت

باريس - ا ف ب - وجه الاتحاد الدولي لحقوق الانسان نداء الى السلطات اللبنانية ناشدها فيه القيام بعمليات بحث دقيقة بغية العثور على دافيد بايارد دودج عميد الجامعة الامريكية في بيروت والذي اختفى منذ شهر يوليو الماضي ..

وجاء في بيان اصدرته اللجنة اللبنانية لصون الدستور والحريات .. والتي ابلغت الاتحاد الدولي بموضوع الاستاذ الجامعي الامريكي ان دافيد دودج على قيد الحياة ومحتجز لدى منظمة ارهابية بالاراضي اللبنانية ..

كما وجه الاتحاد الذي يراسه دانيل مير نداء الى السلطات السورية والى القوة المؤقتة للامم المتحدة في لبنان والى القوة متعددة الجنسيات ..

تعزيز الحراسة على الرئيس ميتران

باريس - الوكالات - اكدت مصادر قصر الاليزيه الفرنسي الانباء التي ترددت اخيرا في باريس حول عزم الرئاسة الفرنسية تعزيز الحراسة حول الرئيس فرانسوا ميتران ..

وعرض التلفزيون الفرنسي الليلة قبل الماضية فيلما عن تحركات الرئيس الفرنسي والمحيطين به من الحرس موضحا حرص الرئيس ميتران على الالتقاء بالجماهير والاحتكاك بهم مباشرة ..

وقد قام احد كبار رجال الامن الفرنسيين بوضع الخطة الجديدة الخاصة بتعزيز حرس الرئيس وتم اختيار الكابتن لوكارو ليكون رئيسا لمجموعة تتولى الحراسة الشخصية للرئيس وتتكون من ٥٠ شخصا ..

محاكمة المتهمين باغتيال معارضي سياد برى فى جيبوتي

جيبوتي - ا ف ب - بدأت السلطة المركزية لجمهورية جيبوتي امس الاول الاثنين نظر القضية المتهم فيها اربعة اشخاص بالقتل والشروع في القتل لصالح الصومال .

والاربعة هم عيسوى فرج وحسن روبليح ويوسف محمود ومجد عمر متهمون بقيامهم في ٧ ديسمبر الماضي وفي وسط جيبوتي باغتيال محمد محمود عثمان المعارض لنظام حكم الرئيس لصومالي سياد برى الذى كان يعيش في المنفى بجيبوتي .

وقد تعرض القتيل لوابل من رصاص الجناة وعثر البوليس وتتبع على سلاح الجريمة وفي الثامن من ديسمبر الماضي وبعد عام من التحقيق القى البوليس القبض على اربعة رجال .

وندد يوسف علي تيردون وزير داخلية جيبوتي امس الاول الاثنين باستخدام رجال مأجورين ومسلحين من قبل دولة اجنبية اراضي جيبوتي لاقتراف مثل هذه الجرائم .

بعد سفر كارمل وكبار معاونيه الى موسكو :

توقعات بتغييرات جذرية في افغانستان

كارمال

اسلام اباد - ا ف ب - : ذكر المراقبون الدبلوماسيون في اسلام اباد امس الاول ان سفر كبار اعضاء حكومة كابول الى موسكو مساء الاحد الماضي قد يكون مقدمة لقرارات هامة تتخذها القيادة السوفيتية للخروج من مأزق افغانستان وذلك بعد ثلاث سنوات من دخول الجيش الاحمر الى هذ البلد .. ويضم الوفد الافغاني حسبما ذكر رسميا كلا من الرئيس بابراك كارمل وسلطان علي كيشتمند رئيس الوزراء وشاه محمد دوست وزير الخارجية وجميعهم اعضاء في جناح (بارشام) وهو جناح الاقلية داخل الحزب الشيوعي الافغاني .. ويتوجه الوفد الافغاني الى العاصمة السوفيتية للاشتراك في احتفالات العيد الستين لتاسيس الاتحاد السوفيتي ، الا ان اهمية الشخصيات المكونة للوفد الافغاني لفتت انتباه الدبلوماسيين الغربيين العاملين في اسلام اباد حيث يرى هؤلاء الدبلوماسيون ان سفر مثل هذا الوفد الذى لم يسبق له مثيل منذ ثلاث سنوات لا يمكن النظر اليه على انه مجرد زيارة بروتوكول عادية . ومنذ تولى يوري اندروبوف السلطة في الاتحاد السوفيتي كثرت المشاورات بين كابول وموسكو . وقد كان الرئيس الافغاني احد رؤساء الدول القلائل الذين استقبلهم اندروبوف الشهر الماضي : وجرى الاسبوع الماضي استدعاء سفيري افغانستان في كل من موسكو وصوفيا فضلا عن الجنرال محمد رافي الى كابول لاجراء مشاورات سياسية وجدير بالذكر ان الجنرال محمد رافي وزير الدفاع الافغاني السابق يقيم منذ عدة شهور بالعاصمة السوفيتية . وتتزامن هذه التحركات ذهابا وايابا مع وجود بعض المؤشرات التي تفيد بان (سيد الكريملين الجديد) يسعى الى تحقيق تسوية للازمة الافغانية وفي الوقت نفسه ابتعد الرئيس الباكستاني ضياء الحق بصورة ملموسة عن موقفه الذى كان حتى الآن مطابقا لموقف واشنطن وذلك بان اعلن ان اسلام اباد لا تعارض الابقاء في كابول على حكومة موالية للسوفيت شريطة الا يكون على رأسها بابراك كارميل . ويتمثل اول تفسير قدمه الدبلوماسيون الغربيون في ان فريق كارمل يتوجه الى موسكو لتلقي تعليمات قبل وصول ديجو كوردوبيز ممثل الامين العام للامم المتحدة في يناير المقبل الى طهران وكابول واسلام اباد لمتابعة المحادثات غير المباشرة التي بدأت في يونيو في جنيف . وتفيد مصادر قريبة من الامم المتحدة ان كوردوبيز سيحمل صيغة تسوية تتيح الانتقال من مرحلة المشاورات غير المباشرة الى مرحلة اجراء مفاوضات بشأن لب الموضوع . وترى الدوائر القريبة من المقاومة الافغانية المتمركزة في باكستان ان رحلة كبار المسئولين في جناح (بارشام) الى موسكو تنذر بحدوث (تغييرات جذرية) وتركز هذه الدوائر على ان كارمل . عادة ما ترافقه في مثل هذه الزيارات للخارج بعض الشخصيات من جناح (خلق) وهو الجناح الثاني في الحزب الحاكم وانه لم يحدث مطلقا حتى الآن ان يغادر الرئيس ورئيس الوزراء البلاد في آن واحد وان هذه الزيارة لم يسبقها اية شائعات بهذا المعنى في كابول . وترى هذه الدوائر ان السوفييت قد يختارون بين اكثر من صيغة بهدف تصحيح الموقف السياسي تمهيدا لتسوية النزاع الافغاني :

- الابقاء على مساندتهم لجناح (بارشام) مع ارغام انصاره على وضع حد للصراعات الداخلية التي تولدت عن تعايش الاجنحة الثلاثة المتنافسة في الحزب

- توسيع الحكومة بادخال بعض الشخصيات ممن يتمتعون بصورة اكثر استقلالية مع اعضاء الوزارات الرئيسية الى مسئولين لا ينتمون الى حزب الشعب الديمقراطي الافغاني (الشيوعي) .

بشارة يزور عمان

مسقط - واس - وصل الى مسقط الليلة قبل الماضية الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية عبدالله بشارة في زيارة لسلطنة عمان تستغرق عدة ايام ..

ويجري السيد بشارة خلال الزيارة مباحثات مع المسئولين العمانيين حول عدد من القضايا المتعلقة بمجلس التعاون الخليجي ..

ويرافق السيد بشارة خلال الزيارة الامين العام المساعد لمجلس التعاون للشؤون السياسية ابراهيم الصبحي ..

مؤتمر الاوبك يختتم اعماله

تحديد سقف الانتاج بـ ٥ر١٨ برميل يوميا



توحيد السياسة النفطية لدول مجلس التعاون

من عبد الباري عطوان موفد « المدينة » الخاص

فيينا : اختتم وزراء النفط في منظمة الدول المصدرة للبترول اوبك امس مؤتمرهم الذى عقد في فيينا دون التوصل الى اتفاق حول القضايا الاساسية الهامة التى عقد المؤتمر من اجلها وهي توزيع حصص الانتاج الى جانب فروق الاسعار والتزام الدول الاعضاء بسعر موحد للنفط ووقف تجاوزات بعض الدول فيما يتعلق بتخفيض اسعار نفطها من اجل زيادة الانتاج .

الاتفاق الوحيد الذى اسفر عنه المؤتمر كان تحديد سقف اعلى لانتاج منظمة الاوبك مقداره ٥ر١٨ مليون برميل يوميا على ان تستمر المشاورات بين الدول الاعضاء من اجل تحديد نصيب كل دولة . من هذا الانتاج الكلي للمنظمة ورغم ان رئيس المؤتمر يحيى ديكو مستشار الرئيس النيجيري لشؤون النفط قد اعلن في مؤتمر صحفي عقده في نهاية المؤتمر انه قد اتخذت الاجراءات الضرورية لاستقرار السوق والدفاع عن اسعار الاوبك الرسمية الا انه من الواضح ان عدم التوصل الى اتفاق ملزم بشأن توزيع حصص الانتاج ووقف حرب تخفيض الاسعار من بعض الدول الاعضاء سيجعل من الصعب ليس فقط الحفاظ على اسعار الاوبك وانما وحدة وتماسك المنظمة ككل .

ولم يتم رسميا تحديد المدة الزمنية التى تستغرقها المشاورات بين دول المنظمة للتوصل الى اتفاق حول توزيع حصص الانتاج الا ان مصادر نفطية ذكرت انه من المحتمل عقد اجتماع اخر على المستوى الوزارى في منتصف شهر يناير القادم .

وقد وافق المؤتمر على ميزانية عام ١٩٨٣م كما وافق على قرارات اخرى يتم نشرها في يناير القادم بعد ان تصادق عليها الدول الاعضاء .

وتم انتخاب يحيى ديكو « نيجيريا » رئيسا للمؤتمر وجستافو جاليندو وزير الموارد الطبيعية والطاقة « اكوادور » نائبا للرئيس

ويبدو ان ايران مصممة على الاستمرار في موقفها الراهن في زيادة الانتاج واعطاء تخفيضات في الاسعار من اجل ذلك فقد صرح وزير النفط الايراني بان بلاده ستواصل انتاج ثلاثة ملايين برميل يوميا بينما قال وزير النفط الفنزويلي ان بلاده لن تخفض انتاجها الى مستوى الحصة المقررة لها . الا اذا اقدمت دول اخرى على ذلك .

ومن المتوقع ان يكون قرار المملكة فيما يتعلق بزيادة او خفض انتاجها حاسما في هذا الاطار وقد اعلن وزير البترول والثروة المعدنية احمد زكي يماني ان السقف الاعلى لانتاج المملكة لازال سبعة ملايين برميل يوميا رغم ان انتاجها الحالى انخفض الى اقل من ستة ملايين برميل .

واكد معاليه ان المملكة قدمت تنازلات بما فيه الكفاية حرصا منها على وحدة الاوبك وتماسكها . وانها مستمرة في الالتزام بسعر المنظمة الرسمي وهو ٣٤ دولارا للبرميل الواحد

وذكرت مصادر نفطية خليجية لـ « المدينة » ان مشاورات مكثفة ستجرى بين دول مجلس التعاون الخليجي الاعضاء في منظمة الاوبك من اجل تحديد سياسة نفطية موحدة . تحفظ مصالح هذه الدول اذا استمرت التجاوزات على صعيد تخفيض الاسعار وزيادة الانتاج .

وقال وزير النفط الكويتي الشيخ علي الخليفة الصباح ان قوة الالتحام والتماسك داخل منظمة البلدان المصدرة للبترول - اوبيك - هي ايماننا بأن المنظمة حققت لدولنا خلال السنوات الـ ٢٠ الماضية الكثير من الفوائد .

وابلغ مجموعة محدودة من الصحفيين في اعقاب انفضاض المؤتمر ان من الافضل الا نتفق الآن .. وان من الافضل أن نسعى الى اتفاقية لاحقة رغم انه وفقا للتحليلات النهائية لا تتعلق الخلافات بوجهات النظر باكثر من ٤٠٠ر٠٠٠ الى ٥٠٠ر٠٠٠ برميل يوميا .

وقال الشيخ علي انه على الرغم من عدم اتفاق المؤتمرين فقد وجدنا اننا حققنا نقطة اتصال هامة للغاية بين الدول الاعضاء في أوبيك وشعرنا انه ينبغي علينا طرح خلافاتنا بشكل علني عوضا عن تغطيتها .

واضاف كان بوسعنا ان نتوصل بكل سهولة الى اتفاقية عبر تلبية طلب كل من الدول الاعضاء لكننا اخترنا الا نستغل هذه الفرصة للاتفاق . لو قلنا .. حسنا ١٩ مليون برميل يوميا لما بدا ذلك غير واقعي تماما ولكنا حققنا اتفاقا سهلا . غير اننا شعرنا ان من الانجع ان نقول اننا ما زلنا نواجه فروقات تبلغ حوالى نصف مليون برميل وانه يتوجب علينا في نهاية المطاف التوصل الى اتفاقية عبر ازالة هذه الفروقات .

وابلغ الشيخ علي وكالة الانباء الكويتية ان اى اجتماع لاوبيك حتى على مستوى وزارى وغير عادى قد يسبق المؤتمر الوزارى العادى المقرر في اواسط العام المقبل .

السفير السوفيتي في فرنسا

العلاقات فاترة بين موسكو وباريس

باريس « ق ن ا » اعترف السيد تشيرسينتكو سفير الاتحاد السوفيتي في باريس بوجود بعض المشاكل في العلاقات الفرنسية السوفيتية ..

لكنه اوضح في تصريح له هنا امس الاول ان هذه المشاكل قابلة للحل بالعمل على التقريب من وجهات النظر حتى يتسنى تحقيق تقارب اكثر وتعزيز الحوار الذى يمكن ان يؤدى الى دعم الدور الفرنسي والسوفيتي في حل المشاكل الدولية ..

وكان الرئيس الفرنسي قد استقبل مساء امس الاول السفير السوفيتي قبل عودته الى بلاده بمناسبة انتهاء عمله في باريس حيث بحث معه العلاقات بين البلدين ..

والمعروف ان العلاقات الفرنسية السوفيتية يشوبها بعض الفتور بسبب الاحتلال العسكرى السوفيتي لافغانستان والسياسة السوفيتية في بولندا .

مزالي يستقبل وفد الحزب الاشتراكي التقدمي اللبناني

تونس « ق ن أ » استقبل السيد محمد مزالي رئيس الوزراء التونسي مساء امس الاول السيدين مروان حمادى ورياض رعد عضوى مجلس قيادة الحزب الاشتراكي التقدمي اللبناني اللذين يزوران تونس حاليا ..

وصرح السيد مروان حمادى بعد المقابلة بانه عرض على رئيس الوزراء التونسي خلالها المحاولات التي يقوم بها العدو الصهيوني لسلب سيادة لبنان واستقلاله وحرمة اراضيه وماينبغي تقديمه من دعم عربي للسلطة الشرعية في لبنان ..

واضاف السيد حمادى انه لقى كل تفهم من السيد مزالي وعزم تونس على مساعدة الحكومة اللبنانية لاقرار سلطتها على كامل الأراضي اللبنانية ..



احمد زكي يماني

عبدالغني يتوجه الى موسكو

الجزائر « الوكالات » : غادر محمد بن احمد عبدالغني رئيس الوزراء الجزائرى العاصمة الجزائرية متوجها الى موسكو لحضور احتفالات العيد الستين لقيام الاتحاد السوفيتي ..

باغلبية ١١٣ صوتا ضد ١٧ صوتا :

الجمعية العامة تدعو الى وقف كافة المساعدات العسكرية والاقتصادية والمالية للكيان الصهيوني

الامم المتحدة « الوكالات » : دعت الجمعية العامة للأمم المتحدة كافة دول العالم الى وقف المساعدات الاقتصادية والعسكرية والمالية لاسرائيل والتي تستهدف تشجيعه على مواصلة سياساته العدوانية ضد الدول العربية والشعب الفلسطيني ..

وقد وافقت الجمعية العامة على قرار بهذا الشان مقدم من بنجلاديش وكوبا وجويانا والهند وباكستان وسرى لانكا وفيتنام ويوغوسلافيا باغلبية ١١٣ صوتا ضد ١٧ صوتا وامتناع ١٥ عن التصويت ..

وقد صوتت الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل ودول المجموعة الاوربية العشر ماعدا اليونان ضد مشروع القرار ..

كما اكدت الجمعية في قرار منفصل على حق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة .. وطالبت الجمعية العامة بمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في الجهود التى تبذل من اجل اقرار السلام في الشرق الاوسط كما انتقد القرار اتفاق التعاون الاستراتيجي بين الولايات المتحدة والكيان الصهيوني واشار الى ان هذا الاتفاق من شانه تشجيع اسرائيل على مواصلة سياساتها العدوانية والتوسعية ..

كما ادان القرار الاحتلال الصهيوني للاراضي الفلسطينية والعربية بما فيها القدس .. وقال ان التسوية العادلة والشاملة لا يمكن ان تتحقق دون اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية في جهود السلام ..

كما رفض القرار كل الاتفاقيات والترتيبات التى تنبثق من معاهدات كامب ديفيد طالما هي تتجاهل الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ..

كما اعتبرت الجمعية العامة قرار اسرائيل بضم القدس بانه باطل وغير قانوني ..

ونال القرار الذى يطالب بحق الفلسطينيين في اقامة دولتهم المستقلة على ١٢٣ صوتا وعارضته الولايات المتحدة واسرائيل فقط .. كما حث القرار مجلس الامن على تسهيل عملية انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة ..

دوجلاس هيرد :

نتطلع لاستقبال اللجنة السباعية

الكويت « ق.ن.ا » : اكد دوجلاس هيرد وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ان بلاده تتطلع الى استقبال وفد جامعة الدول العربية (اللجنة السباعية) لانها تريد ان تستمع الى وجهات نظر « أصدقائها العرب » وقال ان بريطانيا لا تزال على اتصال مع جلالة الملك الحسن الثاني عاهل المغرب ورئيس الوفد معربا عن أمل بلاده بأن تتم زيارة الوفد العربي خلال الشهور القليلة القادمة .

جدير بالذكر ان اللجنة السباعية أجلت زيارتها للندن (وتردد أن الزيارة قد الغيت) بسبب موقف حكومة تاتشر من استقبال ممثل لمنظمة التحرير الفلسطينية ضمن وفد اللجنة .

وأوضح هيرد في حديث لصحيفة « الانباء » الكويتية نشرته امس ان بريطانيا تدعم حق الفلسطينيين في تقرير المصير وهذا يعني ضمنا ان الأمر يعود اليهم في تقرير مستقبلهم فاذا اختاروا دولة لا يمكن انكار هذا عليهم .. مشيرا الى ان هناك خيارات اخرى مثل اختيار نوع من الاتحاد مع الأردن .. وأكد ان بريطانيا تؤمن ان الأردن يلعب دورا هاما في عملية السلام وأنها تؤيد اى اتفاق يمكن ان يتم بين السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية وجلالة الملك حسين عاهل الأردن .

نميرى : الأعداء أشاعوا ان نظام حكمي سيسقط في ديسمبر

لدينا أدلة تثبت أن ليبيا بعثت باموال واسلحة الى السودان

الخرطوم - الوكالات . اتهم الرئيس السوداني جعفر نميرى ليبيا بتمويل محاولة للاطاحة بنظام حكمه والقيام بانشطة تخريبية في السودان . وقال في مؤتمر صحفي عقده في الخرطوم امس الاول (ان لدينا ادلة بان ليبيا قد بعثت باموال واسلحة الى السودان بهدف الاطاحة بالنظام الحاكم والقيام باعمال تخريبية في محاولة لاظهار الوضع بالبلاد غير مستقر وان النظام في طريقه للانهيار)

وقال النميرى ان البعض من اعدائنا اشاعوا ان نظام حكمي سيسقط في الحادى عشر من ديسمبر الجارى عندما كنت بالخارج . واضاف ان ذلك لن يزعجني فحكومتي تعمل بجد لتحقيق رفاهية الشعب .

واضاف يقول ان المظاهرات الطلابية التى شهدتها الخرطوم مؤخرا بسبب النقص في المواد البترولية كانت جزء من حملة تخريبية . واستطرد ان الطلبة قد يتظاهرون اذا ارادوا الا انى لن اتحمل اية محاولات تخريبية .

ووصف الرئيس السوداني الشائعات التى تتردد في الخرطوم والتى تفيد بان شركة شيفرون التى تنقب عن البترول في السودان عثرت على كميات كبيرة من اليورانيوم في البلاد وقامت بتهريبها الى الخارج .. وصفها بانه (لا اساس لها من الصحة) و (ساذجة)

وذكر ان جميع الشركات الأجنبية التى تعمل في السودان بما فيها شركة شيفرون تخضع لاشراف السلطات السودانية ومراقبتها . واشار الى ان النقص الراهن في البترول بالبلاد ليس ازمة مفتعلة بل ازمة فعلية مردها عدم كفاية العملات الأجنبية ومشكلات النقل وافتقار بعض المستهلكين الى الأمانة .

واعلن الرئيس نميرى كذلك ان كوريا الجنوبية وافقت على تمويل ٧٠٪ من تكلفة اقامة خط انابيب البترول المقترح الذى يربط الجنوب الغربي من البلاد ببورتسودان على البحر الأحمر على مسافة تتجاوز ١٤٠٠ كم .

واستطرد قائلا ان اتصالات تمت مع حكومات عربية ومختلف الهيئات لتمويل نسبة ٣٠٪ الباقية .

وصرح بالنسبة للتكامل المصرى السوداني بانه سيشارك الرئيس المصرى حسني مبارك في رئاسة اول اجتماع يعقده المجلس الأعلى للتكامل في يناير القادم في الخرطوم .

وفيما يتعلق بمنظمة الوحدة الافريقية اوضح نميرى ان السودان ومصر على اتصال مستمر في محاولة لعقد مؤتمر قمة في مكان غير طرابلس بليبيا .

واتهم العقيد القذافي بانه يريد تدمير منظمة الوحدة الافريقية وقال في ختام تصريحاته نريد ان نثبت للقذافي انه لا يستطيع ان يفعل ذلك .

واعلن ان السودان يتحرك في اتجاهات عديدة للتشاور في مجريات الأمور في المنطقتين العربية والافريقية .

وقال انه اجرى اتصالات عربية مفيدة للغاية في هذا الاطار خاصة بعد تعقد المشكلة الفلسطينية بالغزو الاسرائيلي للبنان .

وقال ان مبعوث الرئيس المصرى حسني مبارك الذى زار الخرطوم يوم الأحد الماضي كان يحمل وجهة نظر مصر في هذه القضايا بالاضافة الى نتائج زيارة الرئيس مبارك للهند والمانيا الاتحادية والمشاورات الجارية بين مصر ولبنان وردا على سؤال عن اهداف الزيارة التى كان يزمع القيام بها للمملكة العربية السعودية وعدد من دول الخليج اوضح الرئيس نميرى انه كان ينوى الالتقاء بالقادة السعوديين وبعض قادة دول الخليج بهدف بحث العلاقات الثنائية موضحا ان هذه الجولة ترتبط بتحركات السودان في اطار البرنامج الاقتصادى الذى تم وضعه وتنفيذه للخروج من الأزمة الاقتصادية الحالية .

كيركباتريك تشكك في مقدرة الامم المتحدة

نيويورك « الوكالات » . ذكرت جين كيركباتريك مندوبة الولايات المتحدة في الامم المتحدة ان المنظمة الدولية لاتستطيع عمل شيء اكثر مما تفعله حاليا تجاه تحقيق السلام الدولي .

واشارت المندوبة الامريكية في تصريح لمجلة (يو اس نيوز اند وورلد ريبورت) الى ان ما يجرى في الامم المتحدة يزيد النزاعات اكثر مما يحلها موضحة ان ذلك يظهر جليا من خلال قضية النزاع العربي الاسرائيلي .

واوضح ان اكثر الامثلة التى حققت نجاحا في مجال السلام قد تمت كلها خارج نطاق الامم المتحدة مثل تحول السلطة في روديسيا من الاقلية البيضاء الى الاغلبية السوداء وايضا (اتفاقات كامب ديفيد) .

النزاع الايراني - العراقي

الأمم المتحدة « رويتر » : يجرى احد كبار مساعدى السكرتير العام للأمم المتحدة جافير دى كويلار محادثات في استكهولم مع اولوف بالم رئيس وزراء السويد حول امكانيات ايجاد حل للنزاع العراقي الايراني .

اكدت ذلك مصادر الأمم المتحدة امس الاول ..

وقد وافق بالم على الاستمرار كمبعوث خاص للسكرتير العام من اجل التوصل الى حل سلمي للنزاع وقد جرت المباحثات بين بالم وديجو كوردفيز مساعد السكرتير العام والذى كان قد رافق بالم في زياراته العديدة السابقة لكل من طهران وبغداد ..

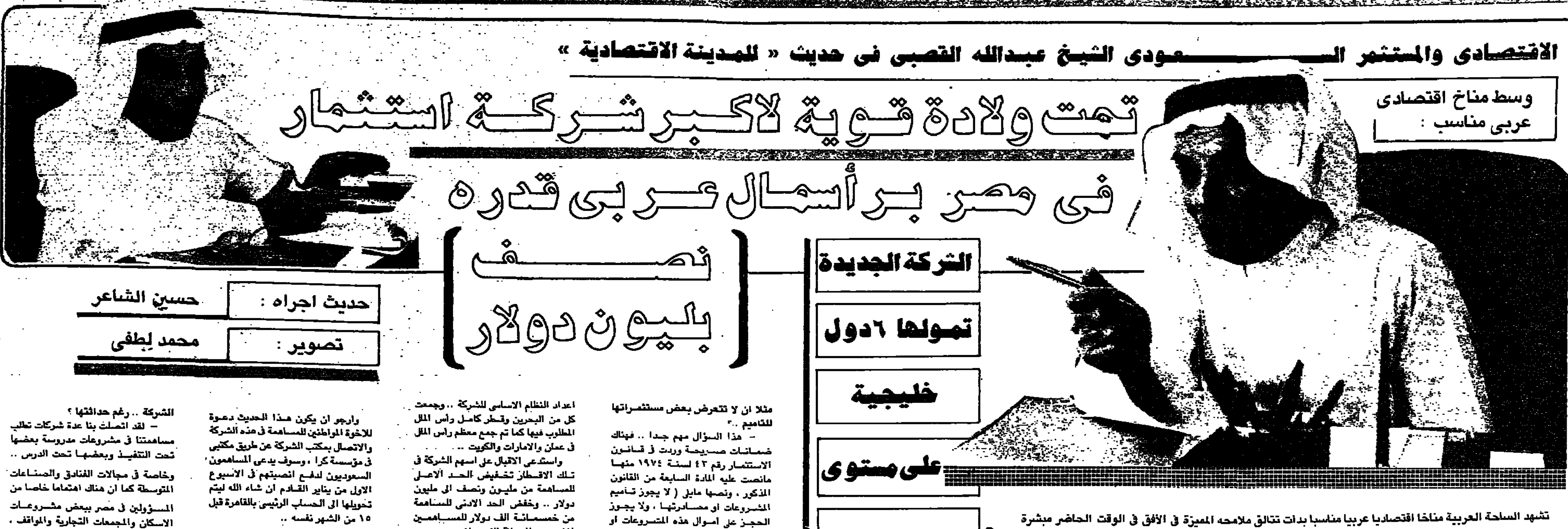
■ تعلن شركة التعاون للتجارة والمقاولات عن فقدان لوحة سيارة هاى لوكس برقم ٥١٣٢٠٤٧ نقل السعودية صادرة من مرور جدة .. فعلى من يجدها يسلمها لادارة مرور جدة وله الشكر

الرئيس التركي يبدأ زيارته لسيول

سيول « ق ن ا » وصل الى سيول امس الاول الرئيس التركي الجنرال كنعان ايفرين في زيارة رسمية لكوريا الجنوبية تستغرق اربعة ايام تلبية لدعوة من الرئيس الكورى شون دو هوان ..

وذكر راديو كوريا الجنوبية ان الرئيسين التركي والكورى سيبحثان الوضع الحالي في شبه الجزيرة الكورية والاوضاع الراهنة في المنطقة الاسيوية وزيادة التعاون بين البلدين في مجالات الزراعة والنقل والاتصالات ..

ومن المقرر ان يصدر يوم الخميس القادم بيان مشترك عن هذه الزيارة ..



الاقتصادى والمستثمر السعودى الشيخ عبدالله القصبى فى حديث « للمدينة الاقتصادية »

وسط مناخ اقتصادى عربى مناسب :

تمت ولادة قوية لاكبر شركة استثمار فى مصر برأسمال عربى قدره

نصف بليون دولار

الشركة الجديدة تمولها ٦ دول خليجية على مستوى رجال الاعمال

حديث اجراه : حسين الشاعر

تصوير : محمد لطفى

تشهد الساحة العربية مناخا اقتصاديا عربيا مناسبا بدات تتالق ملامحه المميزة فى الافق فى الوقت الحاضر مبشرة بمستقبل اقتصادى زاهر لامتنا العربية التى عانت من غيبة هذا التعاون المشترك لفترات طويلة . ولاشك ان هذا المناخ تتجسد ملامحه فى تقوية الاتجاه الاستثمارى لدى القادرين من رجال الاعمال العرب ورغبتهم فى المشاركة فى تقوية الاتجاه الاستثمارى لتحقيق اكبر عائد من التنمية فى الوطن العربى ..

وبهذه الكلمات . بادرنى الاقتصادى والمستثمر السعودى المعروف الشيخ عبدالله القصبى حين حملت له ابرز التساؤلات التى ظهرت فى الساحة العربية بمجرد الاعلان عن نشأة شركة الخليج للاستثمارات العربية برأسمال ضخم قدره ٥٠٠ خمسمائة مليون دولار امريكى ، وباعتباره من ابرز المشاركين فى انشائها .

قال بعد حديثه الذى استمر ساعة هذه هى اجابتى على الاسئلة التى قدمتها لى .. ولا اريد مراجعتها مرة اخرى . واجابتى تحتمها الامانة العلمية من جهة ، وتحتمها من جهة اخرى نظرة الامل والعمل لوطننا العربى . وفيما يلى نص الحديث .

شركة قابضة برأسمال ٥٠٠ مليون دولار

■ كيف نشأت فكرة شركة الخليج للاستثمارات العربية ؟

– خلال العام الحالى دعت الحكومة المصرية المستثمرين الاوروبيين والمستثمرين الامريكيين لدراسة مجالات الاستثمار فى مصر . وقدمت لهم مشروعات مدروسة محدودة .. تم انعقد فى القاهرة فى الفترة الواقعة بين ١١ و١٥ يونيه ١٩٨٢ مؤتمر حضره حوالى ٧٥ من رجال الاعمال فى الخليج العربى منهم عدد قليل من بلادنا . وقد ابدت الحكومة المصرية اهتماما ملحوظا بهذا المؤتمر .. وحضره من كبار المسؤولين المصريين اربعة وزراء وعدد كبير من الوكلاء وكبار المسؤولين فى مختلف المجالات وكان من اهم قرارات المؤتمر انشاء شركة قابضة فى مصر حسب نظام المناطق الحرة وقانون الاستثمار المصرى رقم ٤٣ لسنة ١٩٧٤ وتعديلاته عام ١٩٧٧ برأسمال قدره ٥٠٠ مليون دولار امريكى موزعة على خمسمائة مليون سهم .. وسوف تقوم هذه الشركة بتأسيس بنك الاستثمار وتكون مساهماتها فى المشروعات – اما عن طريق هذا البنك او بتأسيس شركات فرعية لكل قطاع او مشروع هام ..

الشركة ولدت بالمناخ المناسب

■ هل فى الامكان اعطاء فكرة عن المناخ الاقتصادى العربى الذى احاط بمولد هذه الشركة ومرئياتكم فى اثار هذا المناخ على مستقبلها ؟

– اذا كان المقصود بالمناخ الاقتصادى العربى هو الاجواء السياسية والاجتماعية التى تحيط بالاقتصاد العربى فى الوقت الحاضر ، والوعى الجديد . فاعتقد ان الشركة قد ولدت بالمناخ المناسب .. فبعد هذا الفيض الكبير من واردات النفط فى المنطقة خلال السبعينات – تدفقت السيولة النقدية فى اسواق المنطقة وارتفعت ارقام الودائع الرسمية فى البنوك الخارجية .. ومع هذا التطور الفكرى والثقافى للمواطن العربى – اصبح من الطبيعى ان يفكر الجيل الجديد بالانتفاع من هذه الامكانيات .. بعد ان اتاحت له ظروفه العلمية والعملية الاتصال بالعالم الخارجى المتمدن والاطلاع على وسائل استغلال الثروات بانواعها .. ثم الانتفاع بذلك لاستثمار تلك العائدات الوفيرة . ولعل اقرب دليل على ذلك ان يجىء مولد هذه الشركة الاهلية البحتة مع مولد شركة اخرى رسمية من الحكومات الخليجية لها الاغراض والاهداف نفسها . وقد نشرت الصحف فى الاسبوع الماضى انه قد تم تأسيس هذه الشركة الخليجية الرسمية برأسمال قدره ٢,١ بليون دولار امريكى وانا لنأمل ان تتاح الفرص لايجاد نوع من التعاون والتنسيق

الشركة تساهم فى تنفيذ المشاريع المدروسة

فى مجالات الفنادق والصناعات المتوسطة والاسكان

بين هاتين الشركتين الرائدتين ..

ازمة سوق المناخ اعطت الدرس المطلوب

■ سؤال ارجو الاجابة عنه بصراحة ودقة .. الا تعتقدون ان لزوبعة الاسهم فى سوق المناخة فى الكويت من جهة وما هو معروف عن الروتين المصرى من جهة اخرى اثار عكسية على انشطة الشركة مستقبلا ..

– اشكرك على هذه الصراحة وعلى العكس .. كنت انتظر اثارة هذا السؤال .. ولو لم تثره لتطرقت اليه .. ان الاضرار الكبيرة التى تعرضت لها الشركات وتجارة الاسهم خاصة بسبب ازمة سوق المناخ قد اعطت درسا جيدا لكل من له علاقة بتجارة الاسهم .. وفى الوقت الذى يسرنى ان اشير الى انه تم التغلب على الازمة وحل معظم مشكلاتها فى اسواق الشقيقة الكويت .. وبمهارة فائقة وحسم سريع يؤكد مالاخواننا الكويتيين من خبرات فى تجارة الاوراق المالية فانه ليسرنى ايضا ان اشير الى ان معظم اعضاء اللجنة التاسيسية لشركتنا هذه قد اكدوا اهمية عدم طرح اسهم هذه الشركة فى البورصة قبل صدور اول ميزانية لها . ليكون تداول الاسهم على ضوء النتائج التى حققتها الشركة وسوف نحكم الرقابة على الالتزام بذلك ..

اما بالنسبة للروتين واثره على مشروعات الاستثمار العربية فى مصر والتى تحت التنفيذ .. فانه ليسرنى ان اؤكد للقارىء ان الحكومة المصرية الحالية قد اعطت لهذا الموضوع اهمية خاصة ..

وعند مقابلة وفد من هذه الشركة لفخامة رئيس الوزراء الدكتور فؤاد محيى الدين – اثير هذا الموضوع بوضوح وقد اكد دولته عزم الحكومة المصرية على اختصار الاجراءات وتم بالفعل تاسيس وزارة للاستثمار وجدت فيها كل الشؤون ذات العلاقة بالاستثمار مما يسهل معظم الصعوبات السابقة يؤيد ذلك تدفق اموال المستثمرين الى القطر الشقيق فى الثلث الاخير من هذا العام ..

ضمانات وتسهيلات

■ ماهى الضمانات التى حصلتم عليها للاطمئنان على مستقبل استثمارات الشركة فى مصر .. وهل هناك مايضمن مثلا ان لا تتعرض بعض مستثمراتها للتاميم ..؟

– هذا السؤال مهم جدا .. فهناك ضمانات صريحة وردت فى قانون الاستثمار رقم ٤٣ لسنة ١٩٧٤ منها مانصت عليه المادة السابعة من القانون المذكور ، ونصها مايلى (لا يجوز تاميم المشروعات او مصادرتها ، ولا يجوز الحجز على اموال هذه المشروعات او تجميدها او مصادرتها او فرض الحراسة عليها من غير الطريق القضائى) ..

كما وضحت المادة (١٤) من التعديل حرية حركة راس المال وتحويل ارباحه فى الدخول والخروج من مصر .. وعلاوة على ماورد فى القانون المذكور من ضمانات وتسهيلات – فانى اعتقد ان الاجراءات التى اتخذتها الشقيقة مصر فى الشهور الاخيرة وبعد تاسيس وزارة خاصة بالاستثمار .. تؤكد ماوعد به كبار المسؤولين من تذليل العقبات وماأكدوه من ضمانات فى هذا المجال .. وانى لمتفائل جدا ..

الحكومة المصرية تضع كافة الضمانات لحماية رأسمال الشركة واعطائها الانطلاقة المطلوبة

اهداف الشركة غير محددة بنشاط معين

■ ماهى اهداف الشركة ومجالاتها .. وكيف تم توزيع الاسهم بين الشركاء ؟

– الشركة شركة استثمارية قابضة وهذا يعنى ان اهدافها غير محددة بنشاط معين .. او قطاع معين وسوف تنشىء لكل مشروع تثبت جدواه شركة خاصة . وسوف يقوم بنك الاستثمار الذى سوف تملك معظم اسهمه .. سوف يقوم بدراسة المشروعات فى كل المجالات .. ويحدد طريقة المساهمة بها او دعمها .. وبالمناسبة فقد وافق دولة رئيس الحكومة الدكتور فؤاد محيى الدين – على تاسيس هذا البنك .. والنية متجهة للبدء بذلك حال اكتمال جمع رأس المال المدفوع فى منتصف شهر يناير القادم ان شاء الله ..

وبالنسبة لتوزيع الاسهم فقد تقرر ان يكون رأس المال المكتتب به فى الوقت الحاضر (٢٥٠) مائتين وخمسين مليون دولار . وان يكون رأس المال المدفوع هو (٥٠) خمسون مليون دولار .. وقد تم توزيع رأس المال المكتتب على النحو التالى :

(٤٥) خمسة واربعون مليون دولار لبلادنا ..

(٤٥) خمسة واربعون مليون دولار للكويت ..

(٢٥) خمسة وعشرين مليون دولار لكل من دولة الامارات العربية وقطر والبحرين وعمان ..

(١٠) عشرة ملايين دولار للاخوة المصريين العاملين فى العالم العربى ..

وسوف تطرح ٥٠ خمسون مليون دولار للاكتتاب العام بعد سنة ..

مراحل تاسيس الشركة

■ ماهى المراحل التى تمت نحو تاسيس الشركة ؟

– من الجانب المصرى صدرت الموافقة على تاسيس الشركة منذ شهرين .. كما صدرت الموافقة على تحديد المجالات التى تعمل بها الشركة .. وتم اعداد النظام الاساسى للشركة .. وجمعت كل من البحرين وقطر كامل راس المال المطلوب فيها كما تم جمع معظم راس المال فى عمان والامارات والكويت ..

واستدعى الاقبال على اسهم الشركة فى تلك الاقطار تخفيض الحد الاعلى للمساهمة من مليون ونصف الى مليون دولار .. وخفض الحد الادنى للمساهمة من خمسمائة الف دولار للمساهمين المؤسسين الى مائة الف دولار ..

وانه ليسرنى بهذه المناسبة ان البنوك فى الاقطار الشقيقة ، وعدد كبيرا من كبار رجال الاعمال والمسؤولين قد ساهموا فى هذه الشركة ..

وارجو ان يكون هذا الحديث دعوة للاخوة المواطنين للمساهمة فى هذه الشركة والاتصال بمكتب الشركة عن طريق مكتبى فى مؤسسة كرا ، وسوف يدعى المساهمون السعوديون لدفع انصبتهم فى الاسبوع الاول من يناير القادم ان شاء الله ليتم تحويلها الى الحساب الرئيسى بالقاهرة قبل ١٥ من الشهر نفسه ..

المساهمة فى المشروعات المدروسة

■ هل هناك مشروعات محددة درستها الشركة .. رغم حداثتها ؟

– لقد اتصلت بنا عدة شركات تطلب مساهمتنا فى مشروعات مدروسة بعضها تحت التنفيذ وبعضها تحت الدرس .. وخاصة فى مجالات الفنادق والصناعات المتوسطة كما ان هناك اهتماما خاصا من المسؤولين فى مصر ببعض مشروعات الاسكان والمجمعات التجارية والمواقف ، وقد تمت الدراسة الاولية للمشروعات المعروضة علينا واختير بعضها .. انه سابق لاوانه الآن تحديد هذه المشروعات بصورة نهائية ..

المجلس الدائم لصندوق التضامن الاسلامى يقرر

منح الشيخ صالح عبدالله كامل والشيخ حسين محسن الحارثى صفة العضوية الدائمة لمجلس نظار الوقفية تقديرا لدورهما الفعال

قرر المؤتمر الإسلامى الثامن لوزراء الخارجية فى عام ١٣٩٧هـ الموافق ١٩٧٧م انشاء وقفية لصندوق التضامن الاسلامى ، لتدر ريعا ثابتا لميزانية الصندوق الذى يمول انجاز المشاريع الثقافية والخيرية فى الدول الأعضاء وكذلك لصالح الجماعات الإسلامية فى خارج العالم الاسلامى . ومن أهم المشاريع التى يقوم الصندوق بانجازها الآن : الجامعة الاسلامية بالنيجر ، والجامعة الاسلامية فى أوغندا ، وبناء المراكز الاسلامية فى غينيا بيساو ومالى بغرب أفريقيا وانشاء كلية للدراسات الاسلامية فى شيكاغو ... الخ .

ونظرا للدور الايجابى الذى يقوم به الصندوق فى دعم العمل الاسلامى اكد مؤتمر القمة الاسلامى الثالث الذى انعقد تحت رئاسة جلالة ملك المملكة العربية السعودية فى مطلع عام ١٤٠١هـ ضرورة دعم موارد الصندوق وانجاز وقفيته .

تبرعت دولة الكويت بمبلغ مليونى دولار . والتزمت حكومة المملكة العربية السعودية بمبلغ عشرين مليون دولار .

وقد تبرع مشكورا سعادة الشيخ صالح عبدالله كامل وسعادة الشيخ حسين محسن الحارثى بمبلغ مليون دولار من كل منهما لصالح وقفية صندوق التضامن الاسلامى . وقد اعرب مجلس نظار الوقفية عن شكره وتقديره العميقين لهذا التبرع السخى .

كما قرر المجلس الدائم لصندوق التضامن الاسلامى الاعراب عن الشكر والتقدير لكل من سعادة الشيخ صالح عبدالله كامل وسعادة الشيخ حسين محسن الحارثى اللذان قدما تبرعهما الشخصى والسخى الى وقفية الصندوق ، كما قرر منحهما صفة العضوية الدائمة فى مجلس هيئة النظار .

وقد أبرق سعادة رئيس المجلس الدائم السفير عباس فائق غزاوى الى كل من سعادة الشيخ صالح عبدالله كامل وسعادة الشيخ حسين محسن الحارثى شاكرا لهما تبرعهما السخى لصالح الوقفية هذا نصها :

« يطيب لى باسم المجلس الدائم لصندوق التضامن الاسلامى وبتكليف منه وباسمى شخصيا أن اعبر لكم عن فائق تقديرنا وامتناننا العميق للدور الايجابى الفعال الذى قمتم به لضمان الانطلاقة الأولى لوقفية الصندوق وللتبرع السخى الذى قدمتموه لهذا العمل الاسلامى الجليل .

كما يسعدنى أن احيطكم علما بان المجلس تقديرا منه لدور سعادتكم ولمواقفكم الاسلامية النبيلة قرر منحكم صفة العضو الدائم لمجلس نظار الوقفية .

تفضلوا مع جزيل شكرنا بقبول أسمى عبارات الود والتقدير .

عباس فائق غزاوى

رئيس المجلس

تنويه .. لقد صدر خطأ بعدد جريدة المدينة يوم الثلاثاء الموافق ١٤٠٣/٣/٦ إعلان تعزية لوفاة / محمد صالح صديق والصحيح : أحمد صالح صديق لذا لزم التنويه لهذا الخطأ الغير مقصود .



بشرى سارة !
لذوي الدخل المحدود ..
مفاجأة
العلويط الكبرى
مخطط
حي
الحمدانية
لوحة رقم ٣٢٦/ب/١٤٠٢ هـ
● يقع المخطط على الخط السريع شرق مطار الملك عبدالعزيز الدولي شمال كوبري القاعدة الجوية .
● لأول مرة شوارع للمشاة بطول وعرض المخطط عرض ٢٢ متر وتشجيره على الجانبين ..
● مساحات كافية - للمرافق - للخدمات - للحدائق -
● جاري أعمال الأسفلت والأرصفة والإنارة .
● الأسعار تبدأ من ٤٠ ألف ريال .
● ٥٠٪ عند التعاقد والباقي عند الإفراغ .
الخط السريع
الحمدانية
الشمال
مخطط حي العزيزية معهد الطحلاوي
حي الصالحية
مطار الملك عبدالعزيز الدولي
الموقع
شبك المطار
مؤسسة العلويط العقارية
٦٧٢٨٤٢٣ / ٦٦١٨٩٨٠

أيها الأمناء .. الرياضة أمانة أيضا فماذا أعطيتموها ؟؟

كـل شيء اهتممتم بـه .. ولكن أين الساحات والملاعب الخاصة ؟

■ قد لا أجد حرجا (فرصيدهم في كشف الحساب الرياضي أصفارا من اليسار) أن اتساءل .. ماذا قدم امناء المدن للرياضة في بلادنا ؟!

اذ أنه من الصعوبة بمكان ان « نحمل » الرئاسة العامة لرعاية الشباب كل التبعات وهناك جهات قادرة على الاسهام بدرجة كبيرة في بناء هياكل رياضية وكوادر متكاملة .. وان هذه الجهات - أمانات المدن - فنحن وان سلمنا بان هناك اسهامات لا بأس بها تؤديها للمدارس والمعاهد والجامعات .. وكذلك هناك جهات - تطوعت - وادخلت عناصر الرياضة ضمن وظائفها وهي المؤسسات والشركات والبنوك . الا اننا نجد ان في الساحة من يدير ظهره لهذه الانشطة برغم شعوره انه مسؤول عنها مسؤولية مباشرة وغير مباشرة .. وأنا أعني البلديات .. هذه البلديات التي تحول مسماها - الى امانات - نسي المسؤولون فيها او هم تناسوا ان مسؤولية كبيرة تقع على عاتقهم - ألا وهي ايجاد ساحات لمزاولة الالعاب الرياضية - ضمن تخطيطهم لتطوير (مدنهم) واظهارها بالمظهر الحضاري الملائم .

.. ولا أعتقد أن هناك من يتجاهل ان الرياضة اصبحت ظاهرة حضارية يعكس تقدمها والاهتمام بها - المدى الذي يحققه اي بلد من خلال نهضته - بيد أن الباحث لن يجد شيئا اذا ما بحث عن أي - ملعب منظم - لشباب المدينة - أي مدينة - يزاولون فيه او عليه العابهم الرياضية ، سوى الأزقة .. والحارات الترابية .. والصخرية أحيانا ..

في الوقت الذي يجد المرء فيه أن ايجاد ساحات رياضية - مزروعة ومسورة ومنظمة - هو جزء حيوي ومهم .. من أجزاء المهام والوظائف التي تضطلع بها أمانة كل مدينة .

في الرياض العاصمة .. وفي جدة الثغر .. وفي الطائف المصيف .. نحن بحاجة الى مثل هذه الساحات .

ففي الصيف .. هناك كثيرون لا يستطيعون السفر لقضاء اجازاتهم في الخارج .. وملاعب المدارس مغلقة .. وملاعب الأندية محدودة جدا .. وهي لا تفي بحاجة الاندية

الأهلي الوحيد الذي أعلن عودته لمجال البطولة

فلماذا لا توجد كل امانة - اكثر من ملعب - تزرعه .. وتسوره بل وتضيئه ليعمل ليل نهار .. ليكون مركزا لتنمية المواهب وخاصة الصغيرة المتفتحة المحتاجة الى رعاية واهتمام الدولة بها في هذا الميدان . لان هذه - الساحات - هي الأندية الحقيقية فعلا .. هي بمثابة الشريان الذي تتغذى منه الأندية المنظمة والكبيرة !!

في جدة .. عمل معالي المهندس محمد سعيد فارسي كل شيء واحاط الثغر بكل ما تحتاجه من مظاهر التقدم والتطور .. ولكنه نسي ان يوجد عدة ملاعب لشباب مدينته وأطفالها .

في الطائف .. أزاح الدكتور حسن حجرة الكثير .. والكثير مما يعيق مسار التقدم بالنسبة لمدينته .. ولكنه لم يضع حتى الآن في الاعتبار ضرورة ايجاد ملاعب في مناطق عديدة بمدينة الطائف .

في الرياض .. عمل ويعمل الشيخ عبدالله النعيم على اضفاء الصورة الجمالية الكاملة .. واللائقة بعاصمتنا الحبيبة .. ولكنه لم يعط شباب مدينته وهم كثيرون الفرصة لمزاولة هواياتهم الرياضية عن طريق توفيره للساحات التي يحتاجون لها .

.. ولا أعتقد أن هناك صعوبات تذكر في مواجهة أي من هؤلاء الأمناء تحول بينهم وبين تحقيق مشاريع كهذه .. ففي جدة .. والرياض برغم انه كانت هناك عدة فرص من السابق لتوفير اكثر من ساحة للألعاب الرياضية .. الا اننا نقول ان هذه الفرص قد اصبحت متاحة بشكل افضل واكثر ضمانا .. فمطار جدة القديم .. ومطار الرياض الحالي الذي سينتقل قريبا الى المباني الجديدة له .. هاتان المنطقتان من جدة والرياض - على ارضهما يمكن للأمينين الكريمين تحقيق الحلم الذي ظل يراود البراعم .. والشباب .. وحتى الكبار في العاصمتين لمكانهما ملائم .. سعة .. وموقعا .. لاقامة مايحتاجه الرياضيون (الهواة).

في الطائف أيضا .. لن يجد الدكتور حسن حجرة أية صعوبة في ايجاد الاماكن المناسبة لاقامة اكثر من ساحة رياضية يجد فيها الرياضيون في الصيف غايتهم .. فيشبعون هواياتهم .. والذين يزورون الطائف في هذه الأيام ويرون مشاريع التطوير والتحسين ، يستطيعوا أن (يبصموا بالعشرة) على أن في مصيفنا الجميل مساحات كافية لاقامة الساحات الرياضية .. القابلة للانشاء قبل حلول الصيف القادم .

ثمة نقطة مهمة .. اعتقد ان الأمر يدعو لاثارتها .. وهي أن امناء المدن قد جاملوا كثيرا أصحاب المخططات الطويلة والعريضة .. والا فان من الواجب ان يلتزم كل صاحب مخطط بايجاد ساحة واحدة على الأقل في مخططه يمارس عليها أطفال من سيسكنوا في هذا المخطط هواياتهم الرياضية .

اننا بقليل من التركيز .. وبحماسة مسؤولة لأهمية هذا التركيز القليل ، سوف نحقق أشياء كثيرة كانت غائبة .

ستجد مع مرور الزمن ، الأجسام الصحيحة .. والعقول السليمة .. والمواهب الخلاقة التي لم تستطع الأندية وملايينها أن تخلقها لنا .

ومادمنا نتحدث عن هذه الساحات .. فاني أعود .. وأكرر القول باننا لا نطالب بايجاد هذه الساحات على أنها مجرد أداة لقتل وقت الفراغ .. لا أبدا .. بل هي مطلب نلح كثيرا في ايجاده لأننا بحاجة اليه فهو يساعد على خلق أجيال تبني لنا أحد مظاهر تقدمنا وهي وسيلة - اي هذه الساحات - نعكس بها للآخرين الصورة الصحيحة لمدى تقدمنا واهتمامنا بالرياضة والرياضيين .

ان أملنا كبير في مسؤولينا في جميع مدن المملكة .. ولا أخص احدا دون أحد .. وان كنت قد ركزت على ثلاثة منهم .. فذاك لان مدن الرياض .. وجدة .. والطائف .. تمتاز دون سواها بأهمية خاصة واعتقد أن الجميع يتفق معي في هذا .. وامناؤها في نفس الوقت مهيأون اكثر من غيرهم لايجاد ساحات بمدنهم نشاهد لونها الاخضر يداعب انظارنا جنبا الى جنب مع الحدائق الغناء .. والعمارات الشاهقة .. واعمدة الاضاءة الباهرة .. والشوارع المنسقة الجميلة .

لذلك فان المسؤولية تقع على عاتق الجميع .. ولنا رجاء بان تتخذ سريعا الخطوات التنفيذية الأولى .. وان ينسق هؤلاء الأمناء مع الرئاسة العامة لرعاية الشباب وجهات الاختصاص الأخرى كالجامعات والمدارس لوضع الأسس التي يمكن وفقها الاستفادة من هذه المنشآت « البلدية » .



بـدايـة الـدوري جـاءت مملـة وهـزيلة مـن الجميـع !

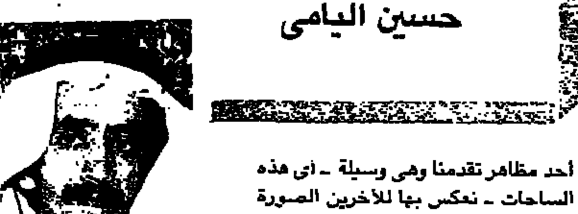
الاتحاد والنصر رفضوا كشف أوراقهم فخسروا المستوى !

الهلاليون ظلموا عادل عبدالرحيم بـ« البنالتي » وظلموا ناديهم

من يصدق .. معلق كروي لا يفرق بين لاعب ولاعب الا بتسريحة الشعر ؟!!

لحظات مع .. رشة قلم

حسين اليامي



بداية مؤسفة ..
هل تمنحنا اجازة !!

■ على غير ماكنا نتوقع .. كانت البداية ..

عروض هزيلة .. مستويات متهالكة .. اقبال جماهيري مخيف .. اعلام متخبط .. تحكيم بدأ يهدد بالكروت !!

كل هذه المظاهر .. بدأ بها موسمنا الرياضي الجديد .. ومع تقديري سلفا لكل من سيحاول تبرير هذه المظاهر على انها تجيء طبيعية مع بداية كل موسم .. الا اني لا اتفق معه .. وأي تبرير يعتبر في غير موضعه .

فالملاعب هي الملاعب .. واللاعبون هم اللاعبون .. والطقس هو الطقس .. وكل شيء ، ظل كما هو منذ العام الماضي .. لم يتغير في الافق مايبرر هذا - الجس - المخيف الذي بدأنا - نجس - به موسمنا القادم .

الأندية الكبيرة .. والتي اصبحت بالشباب (خمسة !!) كادت ان تهوي الى (قاع الصفار) مع اول اسبوع كان يفترض فيه أن يبرز كل ناد مالديه من امكانيات ليرعب بها منافسه .

الاتحاد كان حظه جيدا لانه لعب أمام القادسية التي يمكن المراهنة على انها ستكون في هذا الموسم في ذيل القائمة !! ولو لعب الاتحاد أمام الروضة او النهضة لكان هناك شيء آخر .

الهلال .. والنصر .. والشباب .. تعثروا أمام ثلاث عقبات شرقاوية هي في عداد (العقبات الصغيرة)!!

فقط .. الأهلي هو الوحيد الذي اظهر أمام أحد انه قادم بامكاناته الجيدة الى ساحة لا مجال فيها - لأنصاف الحلول - اذ ان الفوز هو الفوز .. والهزيمة هي الهزيمة .. ولذا فمن أجل الفوز لابد من ان يلعب بكل اوراقه من البداية وحتى النهاية .

وهذا كان على عكس ما فعله الاتحاد .. والنصر اللذان (أمنا) جانب الروضة والقادسية .. ولم يلعبا بأوراقهما كاملة .. فخسر الاتحاد المستوى .. وخسر النصر المستوى والنتيجة .

كذلك الهلال .. الذي أعطى ضربة الجزاء امام الاتفاق - المرجحة لكفته - للاعب - أعتبره بصراحة غير ناضج بعد - هو عادل عبدالرحيم ، وقد كان الهلاليون (ظالمون) فعلا - لعادل .. ولفريقهم .. ولجماهيرهم .. والا فهناك من هو اقوى عودا من عادل كالنعيمة .. أو المصيبيح .. او حتى ابراهيم اليوسف .. لتسجيل أول هدف للهلال في الموسم ليأتي بأول نقطتين له !!

لذا كانت بداية الهلال تعني أشياء كثيرة يجب أن يدركها مسؤولوه .. والا ..

كظاهرة اخرى من الظواهر التي تبعث على القلق بالنسبة لموسم الكرة الحالي أن اندية عديدة .. لعبت .. والمدرجات خالية .

وحقيقة .. فلهروب الجماهير مايبرره في نظري .. اذ انها باتت تعتقد أن مستوى النجوم عبر المنتخب هو نفسه الذي ستظهر به مع فرقها .. وما النتائج بعد ذلك بمهمة لها طالما أن المنتخب لم يحقق ماكانت هذه الجماهير تأمله .

الاعلام .. واقولها بكل مرارة راح يضفي على البداية جوا من الكآبة .. فهناك من يكتب ع مباراة - ما - بشيء من الكلام الذي يتصور أنه (تحليل) وهو ليس بتحليل .

فنحن عندما نقرأ للبعض مامعناه : (ويمثل خط الوسط لفريق كذا - فلان .. وفلان .. وفلان .. وهذا الخط عليه أن يتقدم .. وعليه أن يتأخر .. وعلى فلان أن يعمل .. وعلى علان الا يعمل ؟!!) هل أسمي هذا تحليلا ؟!!

حتى بالنسبة لمباريات المنتخب في الخارج نقرأ مثل هذا .. على (ماجد عبدالله أن يتعاون مع جمال فرحان)!!

طبعا .. لا ماجد .. ولا جمال .. ولا غيرهما بقادر على قراءة مثل هذا لانهما بعيدين عن مصدر الصحيفة .. ثم هذا - اسمه توجيه - والتوجيه أو التنبيه اشياء تخص مدربا يحصل على مبالغ طائلة لكي يقول هذا .

اما التحليل او بمعنى أصح - ابداء الكاتب لرأيه - فهو يتلخص في أن يتحدث عن خط - ما - من خطوط الفريق .. بما يراه من وجهة نظره من حيث قوته .. وضعفه .. ومقارنته بالخط المضاد له وكيف يمكن لهذا ان يتفوق على ذلك .. وما هي العوامل التي تؤهل طرف على آخر للتفوق .. وهذا لا يأتي الا بعد ان يكون الكاتب قد رأى كل فريق على حدة اما من خلال التمارين .. أو مباريات جديثة لعبها كل فريق !!

القارىء .. مع الأسف أصبح يفتقد الى مثل هذه الكتابات والآراء التي تجعله يأتي الى الملعب وهو يضع أمام عينيه ما قرأه عن هذا الدفاع .. وذاك الهجوم .. وكيف سيتمكن هذا من غزو ذاك .

صورة أخرى اعلامية .. في منتهى الأسف صادرة - طبعا .. وتحميصا - من أناس كان يفترض ان يكونوا أكثر الناس اهتماما بمراكزهم ووظائفهم الحساسة لانهم ينقلون الى أسماع القريب والبعيد مايرونه .. ويجب أن يكونوا صادقين .. وأن يكونوا مجيدين لوظائفهم .. لأنهم - أصلا - من بلد ينتمي اليها اللاعب .. والنادي ؟!

لكن مع الأسف .. المعلق .. أو المذيع الأجنبي قد يعطيني صورة أفضل .. وهذه هي الأمثلة :

١ - احدى المباريات قدمها المذيع على أساس أنها بين فريق من مدينة كذا .. وفريق من (منطقة كذا) لاحظوا منطقة .. يعني في المنطقة اكثر من عشرين مدينة !! هذا الفريق الى أيها ينتمي ؟؟ وقد تكرر هذا التقديم في البداية والنهاية .. مع أن مذيعا أجنبيا - قال عشية المباراة - وهو يلفت الانتباه الى اذاعتها بانها بين فريق كذا من مدينة كذا .. وفريق من مدينة .. ولم يقل منطقة !!

٢ - معلق لا يمكن أن تسمع منه اسم لاعب بعينه سوى بعد عشر نقلات للكرة فهو يسرح مع الهوامش .. أو أن يقول بأن الكرة عند دفاع .. وعادت الى الوسط .. وهجمة لل .. والسبب هو انه لا يعرف من هم اللاعبون ؟!

٣ - معلق ثالث .. بمنتهى السخافة يسمح لنفسه بأن يقدم لاعبينا بصورة مخزية جدا .. يتحدث عن لاعب - ما - وعن ماضيه فيقول (اللاعب فلان عمره ٢٥ سنة .. يقول حسب كلامه انه لعب ٤ مباريات دولية)!!

لاحظوا كلمة يقول - حسب كلامه - يعني ان اللاعب هو الذي يقول ..

هذا الكلام نحن في غنى عنه .. ولا يجب أن نسلم بما يقوله اللاعبون ومعلقنا هذا اعتقد ان أحدا لم يكلفه بأن يوفر هذه المعلومات ولو طلبت فاعتقد أن هناك أرشيفا لدى الأندية .. واذا لم يوجد أرشيفا .. وعلى افتراض أن اللاعب قد اعطى هذه المعلومات فلماذا تكشف عن أنه هو المصدر .. وتنسب اليه هذه المعلومة وهو مسؤول عن صحتها من عدمها !!

٤ - معلق آخر .. وفي مباراة للمنتخب ، لاحظوا - للمنتخب الوطني - والمعلق وطني !! قال بأنه لا يفرق بين لاعب وزميله .. الا (بتسريحة) الشعر لكل منهما !! هذا فضلا عن أنه اتهم لاعبا باضاعته هدف محقق على حساب سلامة الذي اضاع الهدف فعلا !!

صور أرجو مخلصا الا تتكرر .. وأن يلجأ المعلق الى أساليب أخرى ترفع ثقافته وتقربه أكثر من المشاهد والمستمع والا يسرح كثيرا .. وما أرجوه أيضا هو أن ينزل معلقونا الى اللاعب والى الأندية للتعرف على اللاعبين عن قرب وحفظ صورهم وأسمائهم بدلا من الاعتماد على الاسم في الورقة .. ورقم الفانلة !!

ولو أن البعض قد يغضب مني .. الا أني أقولها صريحة وبلا رياء .. نحن في حاجة الى اجازة رياضية طويلة لا تقل عن سنتين نغير فيها كل شيء .. الأندية - اداراتها - لاعبوها - صحفيوها - معلقوها !!

نعم اجازة لمدة عامين .. لا رياضة فيها حتى نبني كل شيء على أساس سليم جدا !!

اليهم

الى كل من استفسر .. وتساءل .. وأمدني بطاقات من الثقة والأمل .. الى كل الاحبة .. الذين أعطوني بحبهم زاد الدرب .. اقول .. هاأنذا على الدرب أسير .. وللجميع مني كل الحب .. وكل التقدير وعسى ألا يخيب الظن بي .

والى الأحبة جميعهم - عنواني الجديد هو - مكتب جريدة المدينة المنورة بمكة المكرمة .

م . محمد سعيد فارسي

عبدالله النعيم

د . حسن حمزة حجرة

حكام التنس لهذا اليوم

■ الرياض - مكتب المدينة :

تستأنف اليوم عصرا مباريات التنس في الدوري العام بسبعة لقاءات سيقوم بتحكيمها الحكام التالية اسماؤهم .

عكاظ - الاتحاد الطائف عبد الله مخلص - مساعد الحربي - فريد حكم .

الهلال - الرياض - الدرعية بخيت العبيدي - محمد مرجان - عمر صيرق .

النهضة - الفتح الدمام سعد التركي - عبد العزيز الدخيل - حمد الخربوش .

الحزم - احد الرس ناجي خضر - علي الحميد - عبد الرحمن الباهلي .

الوديعة - الخليج ابها محمد النجار - محمد سادس - ابراهيم الحلبي .

السلام - الابتسام الدمام عبد الاله الشريف - محمد الكثيري - زياد بركات .

الفيصلي - المجد الغاط احمد الضويحي - عبد الرحمن المسعد - عبد الله يماني .

بعد غد يصل العربي استعدادا لمباراة النصر

■ الرياض - حمود العصيمي :

يصل الرياض مساء بعد غد الجمعة وفد فريق النادي العربي الكويتي ممثل الكويت في بطولة مجلس التعاون لدول الخليج (ابطال الدوري) لكرة القدم والذي سيلعب مع شقيقه نادي النصر السعودي عصر يوم الاثنين القادم مباراة الذهاب ويتكون الوفد من الشيخ نايف الجابر رئيس النادي وعضوية كل من عبد الكريم عبد الرضا وسالم مبارك (اداريون) والشيخ احمد نواف مدير الكرة بالنادي وجاسم شملان المشرف الرياضي بالنادي بالاضافة الى مدرب الفريق ديف ماكاي ومساعده علي الملا وطبيب النادي محمد سالم . اما اللاعبون فهم : عبد الرضا عباس/ عبد النبي حافظ/ عبد العزيز مطوع/ قاسم براون/ وليد الصالح/ علي مندني/ احمد عسكر/ عبد الله بلوشي/ محمد كرم/ عنبر سعيد/ صباح عبد الله/ بدر ابو عباس/ عبد الله عبد الكريم/ ماجد سلطان/ عيد منطق/ احمد خلف/ سامي الحشاش في حالة شفائه ..

وسيكون في استقبال الوفد لدى وصوله للرياض اعضاء لجنة الاستقبال بنادي النصر المكونة من الامراء جلوي بن سعود ويوسف بن سعود ونهار بن سعود وعبد العزيز بن سعود والأستاذ خالد الخميس .

وسيقيم نادي النصر حفل عشاء تكريما للفريق الضيف مساء يوم السبت بمقر سكنه بفندق قصر الرياض . كما سيؤدي الفريق الضيف اول تمرين له عصر السبت على ملعب الملز .

أهلي مصر يبدأ جولته الخليجية في الكويت

■ الدمام - محمد العون :

اتضحت اخيرا معالم الزيارة المرتقبة التي سيقوم بها فريق النادي الأهلي المصري بطل ابطال الدوري بقارة افريقيا لعدد من الدول الخليجية ويأتي القيام بمثل هذه الزيارة تأكيدا لما أشارت اليه « المدينة » حول الغاء مقاطعة الفرق والمنتخبات المصرية . وسوف تشمل الزيارة دول الامارات وقطر والكويت والمملكة .

البداية في الكويت

سيبدأ الأهلي القاهري جولته الخليجية بزيارة دولة الكويت بناء على دعوة موجهة من جريدة الأنباء - وقد تقرر أن يلعب أمام فريق الكويت في السادس عشر من شهر فبراير القادم على ستاد نادي الكويت الذي تتجه النية لديه للاستعانة بنجمي الكويت ونادي القادسية والتضامن جاسم يعقوب وفتحي كميل .

أمام النصر في الأمارات

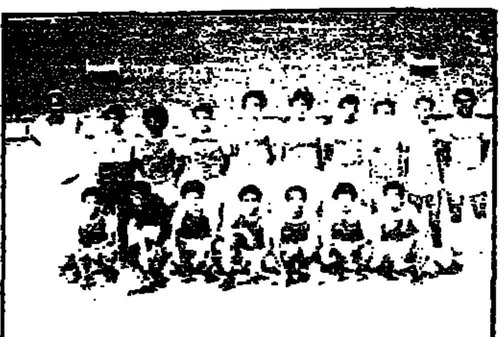
ثم يغادر الفريق المصري الامارات العربية المتحدة حيث سيلعب الفريق هناك مباراة ودية مع فريق النصر من دبي في الثامن عشر من شهر فبراير المقبل وعلى ستاد نادي النصر .

أهلي مصر في اعتزال نجم قطر

ثم يستأنف فريق الأهلي المصري بطل افريقيا جولته بزيارة قطر وذلك ليشارك في الاحتفال الكبير الذي سيشهده ستاد خليفة الأولمبي لكابتن منتخب قطر والنادي الأهلي محمد الغانم حيث سيتقابل في مباراة الاعتزال مع فريق أهلي قطر والتي كانت ادارته قد أنجزت مؤخرا في القاهرة اتفاقية بهذا الشأن .

شرطة الشرقية تحرز بطولة سباق الضاحية

أسفرت نتائج بطولة المنطقة الشرقية لسباق الضاحية للهيئات التي اقيمت يوم الخميس الماضي على طريق الخبر - العزيزية لمسافة ١٢ كيلومترا عن فوز شرطة المنطقة الشرقية بالمركز الاول وله ٢٦ نقطة وجاء بالمركز الثاني جامعة البترول والمعادن بالظهران ولها ٣٨ نقطة ثم معهد افراد الشرطة بالمركز الثالث وله ٦٢ نقطة .



اشبال الوحدة



اشبال الاهلي

اليـوم في دوري الغربية :

الأهـلي بـطمـوح البطولة يقابل الوحدة بجمهوره في مكة

الانتصار والربيع وصراع اثبات الوجود في جدة

□ من احمد الشمراني - جدة :

يواصل اليوم دوري أشبال المنطقة الغربية لكرة القدم انطلاقته الى ماقبل النهاية بأسبوعين بلقاءين فقط حيث أجلت مباراة الاتحاد والكفاح الى يوم الأحد القادم لانشغال ملعب مكة .. اما لقاءات هذا الأسبوع فستكون على النحو التالي :

الأهلي - الوحدة

تقام هذه المباراة على ملعب مكة في الرابعة عصرا وتعتبر بالنسبة للأهلي من اصعب المباريات وذلك راجع الى عامل الارض والجمهور فبالرغم من هبوط المستوى الوحداوي في المباريات الماضية الا أن هذا لا يعني بأن الشباك الوحداوية ستكون مفتوحة على مصراعيها أمام الهجوم الأهلاوي كما حدث في الدور الأول حيث انتهى اللقاء بنصف دستة من الأهداف دون مقابل .. فالفريق الوحداوي سيظهر اليوم بمستوى مغاير عن مبارياته السابقة والسبب عامل الجمهور الذي سيلعب دورا هاما في صمود فريقهم اضافة الى هذا .. العامل النفساني بعد فوز الفريق في الأسبوع الماضي على منافسه الكفاح (٥/ صفر) .. ترى هل يفوز الأهلاويون بسهولة أم تنقلب الموازين ويعودون من مكة بخفي حنين ؟

الربيع - الانتصار

تقام هذه المباراة على ملعب جدة في السادسة مساء وهي من أقوى لقاءات هذا الأسبوع نظرا لتقارب مستوى الفريقين وسعي كل منهما للكسب ليضمن لنفسه مركزا من مراكز الوسط .. كل العوامل تسير في هذا اللقاء الى صالح صغار الربيع الذي بدا يتغلب على ظروفه ويطور مستواه من مباراة الى أخرى رغم الهزائم بعكس الانتصار الذي ظهر في البداية وتلاشى في النهاية .. المباراة يصعب التكهن بنتيجتها للاسباب التي ذكرتها سابقا .

أمير الخرج يرعى حفل الكوكب

■ الخرج - احمد عبده عسيري :

برعاية امير الخرج يقيم نادي الكوكب من الخرج مساء غد الخميس حفله السنوي الساهر الذي يشتمل على عدد من الفقرات الفنية والثقافية .

ومن جهة ثانية ينظم نادي الشرق بالديلم مساء اليوم حفله السنوي ايضا. برعاية امير الديلم .

اليوم بطولة الشرقية للتنس الارضي

تبدا اليوم على ملاعب جامعة البترول والمعادن بالظهران بطولة المنطقة الشرقية للتنس الارضي التي تستمر ثلاثة ايام ويشارك فيها مائة واثنان وستون لاعبا يمثلون اربعة عشر ناديا وهيئة وهي : القادسية / الخليج / السلام / الاتفاق / النهضة / الابتسام/ راس تنورة/ جامعة البترول / جامعة الملك فيصل / دله اسكو / / الخطوط السعودية / ارامكو/ مركز تدريب الاحساء / نادي الاجانب .. وتجدر الاشارة الى ان مركز تدريب الاحساء يشارك لاول مرة باثني عشر لاعبا بعد ان تم افتتاحه في العام الماضي .. وتقام البطولة للدرجات الثلاثة (العمومي / الناشئين تحت ٢٠ سنة؛ الاشبال تحت ١٦ سنة)

جلالة الملك وسمو ولي العهد يؤكدان أن ما تقوم به المملكة تجسيد للروابط الاخوية على طريق التضامن العربي

● الرياض- من عبدالله حرازي :

تلقى صاحب السمو الملكي الرئيس العام لرعاية الشباب برقيتي شكر جوابيتين من جلالة الملك وسمو ولي عهده ردا على البرقيتين اللتين كان سموه قد رفعهما الى جلالته وسمو ولي العهد والمعبرتين عن شكر وتقدير اعضاء الندوة العربية الثالثة للرياضة للجميع على الضيافة والكرم اللذين قوبل بهما في ارض المملكة وقال جلالة الملك في برقيته اننا اذ نشكر سموكم ومندوبي الدول العربية المشاركين في الندوة لنؤكد لهم جميعا ان ما قامت به المملكة نحوهم هو تجسيد للعلاقات الاخوية التي تربط بيننا جميعا برباط وثيق من المحبة والاخاء مقدرين لكم جميعا جهودكم الرامية الى توفير اكبر قدر ممكن من الاراء المفيدة للنهوض بالرياضة وتحقيق الاهداف المرجوة منها لامتنا العربية كما اشار سمو ولي العهد في برقيته الى ان ما قامت به المملكة هو تجسيد للروابط الاخوية التي جمعت بيننا بروابط المحبة والاخاء وتمنى سموه للجميع التوفيق في جهودهم لتحقيق اهداف الرياضة وخدمة مصلحة الامة العربية . .

فيصل بن فهد

الامير فيصل بن فهد يصدر قراراً :

بتشكيل اول مجلس ادارة للاتحاد السعودي للطب الرياضي

● مكتب - المدينة - :

اصدر صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب قرارا بتشكيل اول مجلس ادارة للاتحاد السعودي للطب الرياضي في المملكة على النحو التالي :

- ■ الدكتور محمد فتيح رئيسا
- ■ صالح قدهي نائبا للرئيس
- ■ صالح العشيوي امينا عاما وامينا للصندوق
- ■ يوسف الحميدان ممثل وزارة الصحة - عضوا
- ■ محمد العماري - ممثل الدفاع - عضوا
- ■ عثمان العجروشي ممثل وزارة الداخلية - عضوا
- ■ عبد الرحيم بدر ممثل وزارة التعليم - عضوا
- ■ حسن عياف - ممثل وزارة المعارف - عضوا
- ■ محمد الشريدة - ممثل الحرس الوطني - عضوا

وقد تضمن القرار مباشرة هذا الاتحاد لعمله بوضع لوائحه التنظيمية اعتبارا من تاريخ صدور القرار وستقوم الرئاسة بتقديم الدعم له .

مدرسة التربية بالحرس الوطني تحقق بطولة المدارس العسكرية

نظمت مدرسة التربية بالحرس الوطني اول امس البطولة الاولى لاختراق الضاحية للمدارس العسكرية والفنية بالحرس الوطني .

واشترك في البطولة التي بلغت مسافتها سبعة كيلو مترات ١٢٥ متسابقا يمثلون عشر وحدات من الحرس الوطني .

وقد فاز بالمركز الاول نواف عايد العنزي من قيادة المدارس وبالمركز الثاني عبيد هليل العنزي من كتيبة المدارس . وبالمركز الثالث عيد هليل البلوي من كتيبة المدارس وبالمركز الرابع عسكر ظاهر العنزي من مدرسة التربية البدنية وبالمركز الخامس عليان جربيع العنزي من كتيبة المدارس .

وجاء ترتيب الفرق المشاركة كما يلي :

الاول مدرسة التربية الرياضية .

الثاني كتيبة المدارس .

الثالث مدرسة تحفيظ القران الكريم .

الرابع الاعداد والتموين .

الخامس قيادة المدارس .

وفي نهاية المسابقة اقيم حفل خطابي ثم قام امر المدارس العسكرية والفنية بالحرس الوطني الرائد متعب بن طافور بتوزيع الجوائز والميداليات على الفائزين كما قام بتسليم كاس البطولة لمدرسة التربية الرياضية .

بطولة الغربية للتنس تواصل مشوارها اليوم

■ من عبدالستار حسين :

بدأت امس بطولة المنطقة الغربية للفردي والزوجي لتنس الطاولة بدرجاتها الثلاث والتي تقام على صالة نادي الاتحاد بالبغدادية وتستمر مبارياتها حتى يوم الجمعة .. هذا وسوف تنحصر البطولة بين فرق الاتحاد والربيع والانتصار .. ومن المتوقع ان يسيطر نجوم الاتحاد على نتائج هذه المنافسات لخبرتهم ومستواهم المعروف .



الخطيب

فارس نجد في الأسواق

طرح مؤخرا في الاسواق احدث مؤلف رياضي يحكي قصة نادي النصر ممثل الكرة السعودية في بطولة كاس مجلس التعاون الخليجي التي تقام هذه الايام ..

والمؤلف الرياضي الجديد من اعداد الزميل عبدالعزيز الشدي ويتضمن قصة النصر من بداية التاسيس حتى الوصول الى قمة الكرة في المملكة مع صور نادرة استطاع الزميل الشدي الحصول عليها بطريقته الخاصة . الكتاب يحمل إسم (فارس نجد) وجاءت طباعته في شكل انيق .

مباريات اليوم بالشرقية :

تقام اليوم في المنطقة الشرقية عشر مباريات ضمن نطاق مباريات الدور الثاني لدوري اندية المنطقة الشرقية على النحو التالي :

■ في كرة القدم لدرجة الاشبال يلعب الاتفاق مع الخويلدية على ملعب رعاية الشباب بالدمام في الساعة ١٥ر٣ عصرا .

■ في كرة السلة للدرجة الثانية يلعب الخويلدية مع الساحل على ملعب فلسطين بالدمام في الساعة ٣٠ر٥ مساء .

■ في كرة السلة لدرجة الشباب يلعب النهضة مع النهضة على ملعب القادسية بالخبر في الساعة ٣٠ر٥ مساء .

■ في الكرة الطائرة للدرجة الثانية يلعب القادسية مع الجزيرة على ملعب الجزيرة بالدرعية في الساعة السابعة مساء .

■ في الكرة الطائرة لدرجة الشباب يلعب الابتسام مع الهدى على ملعب الجزيرة بالدرعية في الساعة الخامسة والنصف مساء .

■ في كرة اليد للدرجة الثانية يلعب التالف مع الابتسام على ملعب الابتسام بأم الحملم في الساعة السابعة مساء .

في كرة اليد لدرجة الشباب يلعب الهدى مع المحيط على ملعب الابتسام بأم الحملم في الساعة ٣٠ر٥ مساء .

■ في تنس الطاولة للدرجة الثانية يلعب راس تنورة مع الهداية على ملعب راس تنورة برحيمة في الساعة ٣٠ر٥ مساء .

■ في تنس الطاولة لدرجة الاشبال يلعب الساحل مع القادسية على ملعب القادسية بالخبر في الساعة السابعة مساء .

■ في تنس الطاولة لدرجة الاشبال يلعب النهضة مع الاتفاق على ملعب القادسية بالخبر في الساعة ٣٠ر٥ مساء .

ليفربول يتعادل مع منتخب السودان

■ من مندوب المدينة/ الخرطوم :

انتهت المباراة الممتعة التي اداها فريقا ليفربول البريطاني والفريق القومي السوداني عصر اول امس باستاد الخرطوم بالتعادل بهدف لكل فريق . وقد احرز الفريق السوداني هدفه في الشوط الاول . وعادل ليفربول في الشوط الثاني .

ومما يذكر ان فريق ليفربول يزور السودان حاليا بدعوة من الرئيس جعفر نميري بصفته عضو شرف في لجنة النادي .

في بطولة افريقيا للناشئين

الجزائر تخسر مباراة الذهاب امام منتخب ساحل العاج

ابيدجان - فاز منتخب ساحل العاج للناشئين على المنتخب الجزائري للناشئين ١ /صفر في مباراة الذهاب في الدور قبل النهائي في بطولة افريقيا بكرة القدم للناشئين التي اقيمت اول امس في ابيدجان .

وقد سجل هدف المباراة الوحيد لوسيشن كوفي تايو قلب هجوم فريق ساحل العاج من ضربة جزاء كانت مثار اعتراض الفريق الجزائري الذي اخذ على الحكم الليبيري انه لا يراعي اصول اللعبة . وقد سيطر لاعبو ساحل العاج على الشوط الثاني بعد ان تقاسم الفريقان الشوط الاول شدد فريق ساحل العاج الهجمات في الدقائق العشر الاخيرة من المباراة .. هذا ومن المقرر ان تقام مباراة الاياب بعد اسبوعين بالعاصمة الجزائرية بين الفريقين .

حكام الطائرة لهذا الاسبوع

■ الرياض - مكتب المدينة :

تقام غدا وبعد غد مباريات الاسبوع الخامس من الدوري الممتاز والاسبوع الحادي عشر من دوري الدرجة الاولى وقد عهد الى عدد من الحكام بادارة هذه المباريات

□ الخميس :

الاهلي - مضر جدة ٣٠ر٦ راشد - العمودي - جميل .
النصر - المحيط الدمام ٣٠ر٦ المنقور - الضويحي - العقيل .
الشرق - الترجي الخرج ٣٠ر٦ البوبريد - المسهان - القرناس .
الهلال - الرياض الدرعية ٣٠ر٦ الضعيان - الاحمد - الفواز .
التالف - الصفا الدمام ٣٠ر٨ الجار الله - عبيد - الزاهر .
الحزم - الخويلدية البكيرية ٠٠ر٤ الخليفي - السعيد - المزيرعي .
الانصار - التعاون المدينة ٣٠ر٦ الزهراني - الجلبي - شاكر .

□ الجمعة .

الاتحاد - الربيع جدة ٣٠ر٤ العدوان - المهنا - العمودي .
الاتفاق - الكوكب الخرج ٣٠ر٤ الخليفي - القرناس - العقيبي .
الشباب - الخليج الدمام ٣٠ر٤ محفوظ - صادق - السبتي .



المعونات تنقل من الطائرة الى سيارات النقل لتامين السرعة

في الشدائد يعرف الأصدقاء

□ منذ وقعت الفاجعة الكبرى والماساة المروعة المتمثلة في الزلزال المدمر الذى اصاب محافظة ذمار واجزاء اخرى من الجمهورية العربية اليمنية فقتل الآلاف وجرح الآلاف وشرد مئات الآلاف . ودمر مئات المدن والقرى .

منذ وقوع النكبة في الثامن والعشرين من صفر الماضي كانت المملكة العربية السعودية السابقة كعادتها والدولة الاولى التي مدت يد العون للشعب اليمنى الشقيق في محنته القاسية وبكل الامكانيات وباكبر الجهود المتوفرة ..

لقد كانت برقيتا جلالة الملك وسمو ولى العهد ابلغ تعبير عن تضامن المملكة مع اليمن في هذا الظرف العصيب . كما تمثل هذا التضامن في المساعدات الفورية التي تم نقلها عبر الجسر الجوى الذى اقامته المملكة مع اليمن وبدأ منذ الثلاثاء بوصول ٤ طائرات ضخمة اثنتان تحملان الادوية والمعدات والثالثة عبارة عن مستشفى متنقل مجهز باحدث ما توصل اليه العلم ففيه غرفة عمليات وغرفة انعاش . والرابعة تحمل الفريق الطبى السعودى برئاسة الدكتور رشيد الحكيمى .

ثم تلتها طائرات اخرى من طراز سى - ١٣٠ الضخمة تابعة للقوات الجوية الملكية تنقل عشرة آلاف طرد من المواد الغذائية وعشرة الاف طرد من الخيام والابسطة والاغطية .

لقد استمر الجسر الجوى الذى امتد بين المملكة واليمن يعمل بطاقة كبيرة ويقدم اعظم المساعدات والمعونات من جميع الانواع منذ اليوم التالى للكارثة وخلال الايام التالية حتى بلغ عدد الطائرات يوم السبت الماضى اكثر من خمس واربعين طائرة من طائرات النقل الكبيرة نقلت كميات ضخمة من المؤن والمساعدات العاجلة والمواد الغذائية والأدوية والمواد الطبية .

يوم الأربعاء ثالث ايام المحنة اعلنت المملكة ان جلالة العاهل المفدى امر بتقديم مائة مليون ريال سعودى معونة عاجلة لليمن الشقيق وبلغ عدد الطائرات الواصلة الى اليمن ٣٦ طائرة نقل حملت الكثير مما يمكن ان يخفف عن الشعب الشقيق الامه . كما اعلن ان الطائرات المدنية ستحل محل الطائرات العسكرية .

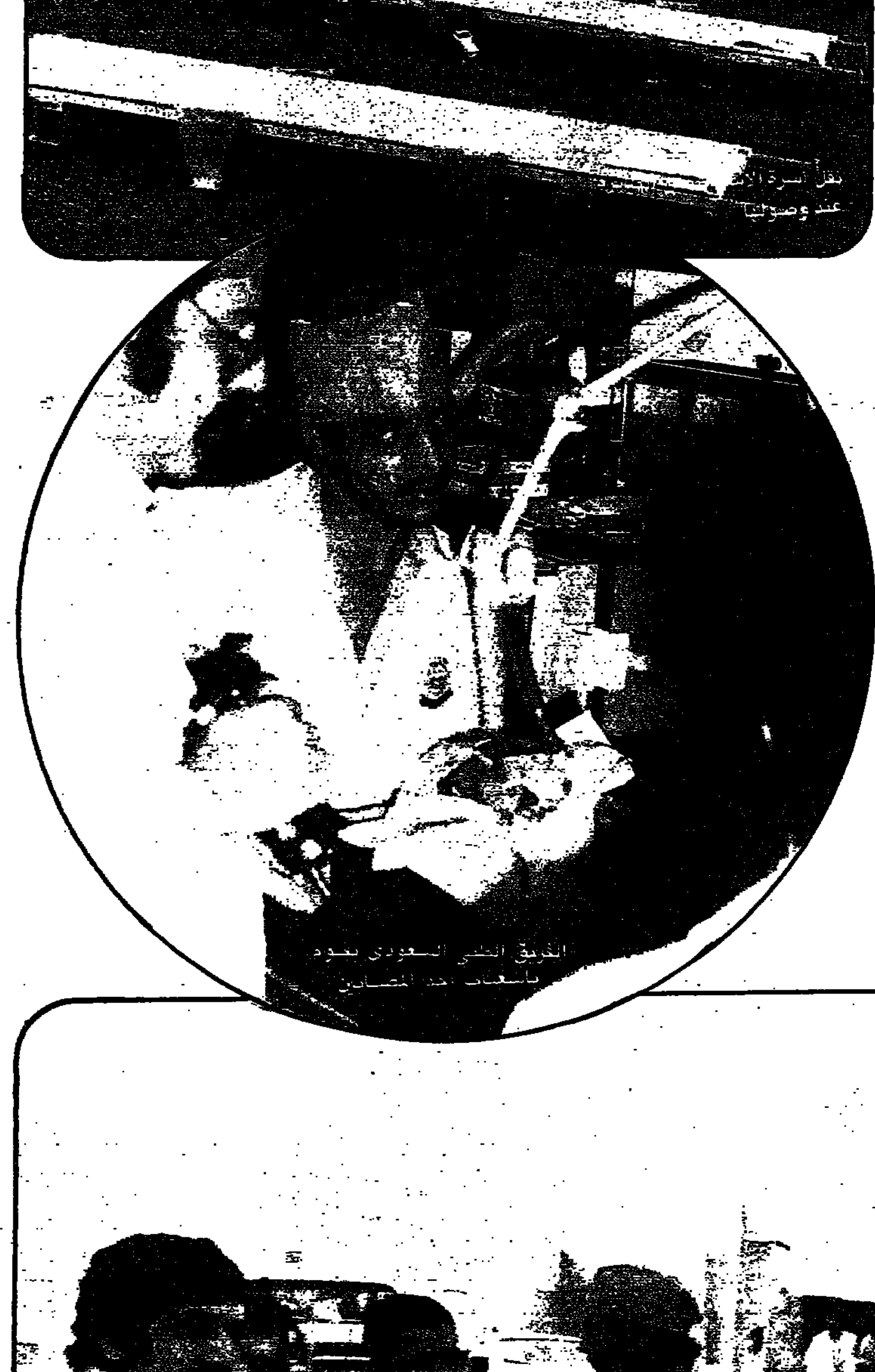
وفي اليوم التالى وجه صاحب السمو الملكى الأمير عبدالله بن عبدالعزيز نائب جلالة الملك نداء بالتبرع لليمن وفتح مراكز لقبول التبرعات .

وخلال هذه الفترة بذلت البعثة الطبية السعودية جهودا كبيرة في انقاذ المصابين والتخفيف عن آلامهم .. وكان للمستشفى السعودى المتنقل في طائرة سى - ١٣٠ اعظم الأثر في انقاذ الكثير من الحالات تم تحويلها الى المستشفيات في صنعاء بعد اجراء عمليات سريعة لاصحابها .

ان موقف المملكة من كارثة اليمن موقف لا يمكن ان يقارن به موقف آخر .. ولذا تكررت الاشادة بهذا الموقف على السنة المسؤولين في اليمن بدءا بالرئيس على عبدالله صالح رئيس الجمهورية .. وكانت هذه الاشادة شهادة التقدير الحقيقية للجهد الاخوى الصادق المبذول .

صور خاصة بالمدينة بالتعاون مع ادارة الشؤون العامة بالقوات المسلحة

تصوير العريف احمد على الشهرى



الفريق الطبي السعودي يقوم باسعاف احد المصابين

مشهد من مشاهد الفاجعة المروعة



بعض اعضاء الفريق الطبى السعودى



طرود الخيام والبطاطين عند الوصول

بسم الله الرحمن الرحيم

وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ﴿٩١﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّتِي نَقَضَتْ غَزْلَهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَاثًا تَتَّخِذُونَ أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ أَنْ تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرْبَىٰ مِنْ أُمَّةٍ إِنَّمَا يَبْلُوكُمُ اللَّهُ بِهِ وَلَيُبَيِّنَنَّ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٩٢﴾

سورة النحل « ٩١ - ٩٢ »

من الهدى النبوى

عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله عنه أن النبي صلى الله تعالى عليه وعلى آله وسلم قال « أربع من كن فيه كان منافقاً خالصاً ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها : إذا اؤتمن خان ، وإذا حدث كذب ، وإذا عاهد غدر ، وإذا خاصم فجر » رواه البخارى ومسلم

معراج الارواح .. تنشيط للمسيرة

بقلم : عبدالمؤمن محمد النعمان

التعبير النبوى الكريم والتشبيه التمثيلي الذى اورده الحديث الصحيح بقوله (ارايتم لو ان نهرا بباب احدكم يغتسل فيه كل يوم خمسا هل يبقى من درنه شيء ؟ قالوا : لا يبقى من درنه شيء . قال : فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا) قول فى غاية الجمال وغاية الكمال ، فتشبيه الصلاة بالنهر العذب وتشبيه المصلين بالمغتسلين وتشبيه مرات الصلاة الخمس بمرات الاغتسال الخمس تعبيرات ملاصقة للواقع وصورة حية توضح المعنى وتنقل الصورة الجميلة وتؤكد للسامع ان الصلاة تطهير للروح كما ان الماء تطهير للبدن .

هذه الكلمات النبوية التى خرجت من ذلكم الفم الطهور فم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، اغنت فى حقيقة الامر عن مدلول مؤلف كامل عن الصلاة .. ماذا يستطيع الكاتب المسهب ان يقول عن الصلاة بكتاباته الكثيرة المتكررة اكثر من ان يورد شيئا من المعنى الذى ذكره الحديث الشريف .

أجل ان الصلاة كالنهر العذب الذى يسيل بغزارة دون انقطاع ، والذى يطهر وينشط والذى يذهب العطش ويبل الصدى والذى ينبت الاشجار والازهار ، لو كان كل المسلمين يصلون وكان كل المصلين يتذوقون طعم الصلاة لما وجد فى الارض مجرم ولما كانت الانسانية بهذا المستوى من العذاب .

المسلمون فى العهد النبوى الزاهر كانوا يمثلون نقطة بيضاء فى جبين التاريخ وبقيت بركتهم واثارهم تتضوع فى الافاق بين المسلمين الى هذا اليوم وما ذلك الا لانهم كانوا يؤدون الصلاة ويقيمونها الاقامة الصحيحة (الذين ان مكناهم فى الارض اقاموا الصلاة واتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الامور) . « اية ٤١ الحج » وقد مكن الله رسوله والمسلمين فى صدر الاسلام فادوا واجبهم على احسن الوجوه كل ذلك لانهم يقيمون الصلاة .

اقامة الصلاة بالمعنى الصحيح ليس معناه ان فى الامة الاسلامية مساجد ومآذان وان المساجد يؤمها بعض المصلين فقط وانما الحقيقة العلمية الثابتة ان معنى كلمة (اقامة الصلاة) اعمق واشمل وادق مما يتصوره بعض المسلمين .. معنى اقامة الصلاة بالمفهوم الدارج وقفة كاملة لعجلة الحياة فى الامة الاسلامية وقت الصلاة ، الحركة فى الارسواق تتوقف والمعامل التى يديرها العمال المسلمين يهدأ ضجيجها وكل شيء يتوقف وقت الصلاة ، ولو قال قائل بان الحياة تتعطل ، ولو تشدق متشدق وقال باننا فى عصر السرعة وعصر العمل والانتاج ، فاننا نقول (ولكننا ايضا فى عصر الاسلام ويجب ان نحترم تعاليم الاسلام . ونقول ايضا ان الوقفات القصيرة التى نتوقفها للصلاة يعوضها مفعول الصلاة فى النفوس فيحصل الاخلاص ويحصل الحب ويحصل الاهتمام بالمسئولية) . كل الذين يصلون ويحافظون على الصلاة فى اوقاتها ويتذوقون طعم الصلاة لهم من الجهد والنشاط ولديهم مقدرة للعطاء اكثر من غيرهم هذا وفى جانب اخر فالمفروض على الامة الاسلامية ان تخضع حياتها للصلاة لا ان تخضع الصلاة لحياتها ، فالاوربيون والامريكيون يعطلون اعمالهم ويوقفون مصالح وطنهم وامتهم من اجل الاعياد المتكررة ومن اجل التفاهات على البلاجات وبين الغابات لكننا نحن المسلمين نوقفها فترات قصيرة لتبدأ من جديد بدورة جديدة ومفعول جديد فنحن عندما نصلي نكون فى حقيقة الامر نتزود بالوقود لكى ننطلق بالية اكثر ومجهود اشد .

لو ادى المسلمون الصلاة فى اوقاتها وبالصورة التى تعارف عليها المسلمون ، فان يد المصلى لا تمتد لتسرق ، وان رجل المصلى لا تمتد لتمشى للحرام ، وهذه الاشعاعات النورانية التى تحيط بالمصلين تجعل الوقفات المتتالية وقت الصلاة ليست الا (تعشيقة) لتنشيط الدورة وزيادة العطاء .. على ان الاوقات الخاصة بالصلاة جميعها لا تتعارض مع عجلة الحياة فصلاة الصبح تبدأ بعد القيام من النوم وصلاة الظهر تبدأ بعد ان تكون عجلة الحياة اليومية قد كلت من العمل واذنت بالتوقف وصلاة العصر تبدأ بعد الانتهاء من القيلولة وصلاة المغرب تبدأ عندما يسدل الليل سدوله وهكذا وقت العشاء .. اذن فالتوقف للصلاة فى الاوقات الخمسة جاء بحكمة ولحكمه لا يعلمها الا العالمون .

تصريحات هامة للمفكر الفرنسى المسلم

رجا جارودى

نشرت مجلة (جون افريك) الفرنسية بعددها الصادر بتاريخ ١٥ من ديسمبر سنة ١٩٨٢ (اخر شهر صفر الماضى) ان المفكر المسلم الفرنسى (رجا جارودى) قد بدا حاليا فى دراسة اللغة العربية بعناية فائقة ، وانه يستعد للسفر الى مكة المكرمة لاداء العمرة فى شهر يناير ١٩٨٣م ، ونفى المفكر الكبير نفيا قاطعا ان يكون للقذاف اى صلة او سبب لاعلانه الاسلام . فقد اعتنق الاسلام بناء على اقتناع شخصى كامل نتيجة دراسة متعمقة للاسلام ، وكان اعلانه الاسلام على يد احد العلماء الجزائريين بمدينة جنيف . وفى المقابلة التى اجرتها المجلة مع المفكر المسلم رجا جارودى (سابقا . روجيه جارودى) ندد بتواطؤ الكنيسة مع الصهيونية العالمية ، وقال : « ان هذه الكنائس المسيحية تستخدم نفس الاساليب التى تستخدمها الصهيونية فى تحقيق اهدافها » .

ما حكم استعمال المخترعات الحديثة فى العبادات ؟

بقلم : (سعد حسن لطفى)

فى اكثر من عدد من المدينة نشرت فتوى معالى الشيخ (عبد العزيز بن باز) بان رؤية الشهر يجب ان تكون بالبصر كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم وقد احسن صنعا بقفل باب الفتنة التى بدأت تعم ، بسبب اعتزاز الناس بالمخترعات الحديثة خاصة الحاسب الالى ، فادخلوها فى العبادات والقضاء بل وفى تفسير القران .

والمسلمون غير مكلفين شرعا باستعمال اية الات او اجهزة لتزيد قوة حواسهم الطبيعية (كالبصر والسمع والشم وغيرها) فمثلا نحاسب على (مثاقيل الذر) التى تراها اعيننا المجردة وهى كحبة الرمل الصغيرة او النملة الصغيرة . ولكن لا يرغمنا الشرع ان نستعين بالمجهر حتى نرى ما لا تستطيع العين وحدها ان تراه ، كمالا نحاسب على اعتبار ان معنى ذرة هو المصطلح الحديث بانها جسم متناه فى الصغر مكون من نواه وكهربات ، واذا نظرنا الى السماء لنتأمل فى عظمة خلق الله ، فكفى ما تدركه اعيننا ولا لزوم للاستعانة بمنظار فلكى . وكذلك لا نحاسب على مالم نره اذا حدث شيء مع وجود حاجز او حائط بيننا وبينه ، فلا يرغمنا الشرع على استعمال الاشعة السينية لنشهد على ما يدور وراء الاستار وايضا لا نستعين باجهزة لزيادة قوة اسماعنا . والميكروفون فى الاذان ليس فرضا واجبا فى الاسلام ، ويكفى الاذان من مكان عال . والالات كثيرة التلف ، واحيانا يلتقط الميكروفون الاذاعة فيرتفع صوت الغناء والموسيقى الخليعة داخل المسجد .

وقد بدات ظاهرة سيئة فى الانتشار وهى استعمال الاشرطة المسجلة للقرآن وغيره من الاوراد ، وترك تلاوة القرآن او الاستماع اليها من مقرئين موجودين بالمجلس .

والتلاوة واجبة ولا يعفى منها استعمال الاشرطة ولو كان ذلك طيلة اليوم والليل ، كما انه لا تصح قط الصلاة بالراديو حيث يفتح المصلى اذاعة صلاة الجمعة من الحرم مثلا وهو فى بلد غير الحجاز او مدينة داخل الحجاز ويقوم بحركات الصلاة تبعا للامام فى الصلاة المذاعة وهو فى منزله ، وذلك بحجة التبرك بالصلاة فى الحرم ونوال ثوابها . ولا ينال ثواب الحج من يشاهد مناسك الحج يقوم بها الحجاج فى السينما او التلفزيون .

بل ان الساعات ذاتها ليست لازمة فى الشرع لمعرفة اوقات الصلاة ، وكثيرا ما تقدم او تؤخر او تعطب .

■ وقد صارت الاشرطة المسجلة والصور الفوتوغرافية والكلب البوليسى معترفاتبها فى القوانين الوضعية ، ولكننا يعيذ منها شرع الله الحكيم . فالصور يمكن ان تلفق وكذلك يمكن تقليد الاصوات وملأ الاشرطة باصوات مزيفة تشبه اصوات الاشخاص المراد تدبير المكائد لهم . والكلب البوليسى يخطيء كثيرا فيمسك من لمس المجرم الاصلى ، او لمس شيئا من متاعه ، وفى مرة امسك الكلب بضابط الشرطة الذى يقوم باختبار ، وذلك لان الضابط كان قد امسك بمنديل للمتهم فانتقلت رائحة المنديل الى الضابط .

■ اما الحاسب الالكترونى فقد كادوا يؤلهونه والعياذ بالله : واراد فرضه على كتاب الله ، مدعين انه يكشف اسرار القرآن وأسرار الفواتح التى سكت عنها النبى محمد صلى الله عليه وسلم !! . وابدعوا فرية عظيمة ومؤامرة بخسه ضد كتاب الله . وادعوا ان كل ما فى القرآن مكون من الرقم ١٩ ومضاعفاته ، وهى مؤامرة الاستعمار التى اراد بها محاربة الاسلام ببعث الفرق الضالة والاراء الفاسدة الخارجة عن الاسلام فاراد بعث البابية التى تقدس الرقم ١٩ ، وتدخله فى كل مكون من ١٩ جزءا كاقانيم النصارى !! وارادوا ايضا بعث المتصوفة الضالين من الباطنيين ، الذين يدعون انهم هم الله وانهم فاقوا الانبياء فى درجات القرب من الله ، فخلقوا فى السودان داعيا البسوه لباس النبوة وامدوه بالمال والتأييد والرعاية والحماية حتى كاد ان يفتن شعب السودان لولا ان تداركه الله برحمته فحاربه الغيورون على الاسلام ، كما تركت الدولة حمايته اخيرا ، واوقف من مزاولة نشاطه فى الطرقات والميادين . وكثير من الفضل يرجع الى الله تعالى ثم جريدة المدينة بعد فضل الله طبعا - التى شهرت بالدجال فى العالم اجمع واثارت ضده دول الاسلام .

وايضا يجب الا يخضع الشرع للطب الحديث واعمال الغرب المنافية للدين والخلق كالتلقيح الصناعى واطفال الانابيب وكلها سفاح منكر .

■ ان الامر جد خطير وموضوع المخترعات والعلوم كبير . والفتنة شديدة ، ومعالى الشيخ ابن باز وغيره من كبار العلماء فى العالم الاسلامى مطالبون ان يدرسوا موضوع المخترعات بالملكة ويقرروا ما يجوز وما لا يجوز استخدامه فى الشرع والله الموفق .

من أبواب البلاء ..

■ قال شفيق ن ابراهيم : اغلق باب التوفيق عن الخلق من ستة اشياء . (اشتغالهم بالنعمة عن شكرها ، ورغبتهم فى العمل وتركهم العمل ، والمسارعة الى الذنب وتأخير التوبة ، والاغترار بصحبة الصالحين ، وترك الاقتداء بفعالهم ، وادبار الدنيا عنهم وهم يتبعونها ، و قبال الاخرة عليهم وهم معرضون عنها) .

توجيه تربوى اسلامى :

انتبه لنفسك !!

يقول « ابن الجوزى » موجها ابنه ووحيده ابا القاسم : « اعلم يابنى - وفقك الله - ان عليك فرائض انت مطالب بها . وان الملكين عليهما السلام يحصيان الفاظك ونظراتك ، وان انفاس الحى خطاه الى اجله ، ومقدار اللبث فى الدنيا قليل . والحبس فى القبور طويل . والعذاب على موافقة الهوى وبيل ، فاين لذة أمس ؟ قد رحلت وابقت ندما ! واين شهوة النفس ؟ نكست رأسا وازلت قدما ! وما سعد من سعد الا بخلاف هواه . ولا شقى من شقى الا بايثار دنياه . فاعتبر بمن مضى من الملوك والزهاد ، اين لذة هؤلاء ؟ واين تعب اولئك ؟ بقى الذكر الجميل للصالحين ، والمقالة القبيحة فى العاصين . فكانه ما شبع من شبع . ولا جاع من جاع . والكسل عن الفضائل بئس الرفيق . وحب الراحة يورث الندم بما يربو على كل لذة .. فانتبه لنفسك :: » .

بسم الله

دراسة لسقوط ثلاثين دولة إسلامية

بقلم : ابراهيم محمد سرسيق



□ هناك نوع من الكتب يترك فى عقل القارىء وقلبه من الألم الدفين والحزن المكين ما لايتركه حز السكين ولاوخز العصا . واكثر ما تطالع من هذا النوع من الكتب تلك المؤلفات التى تزامنت فيها الفكرة مع المفكر . وتداعبت فيها الصيحة مع الهدف ، وتضامنت فيها الحادثة مع الحديث !

□ كلنا الآن يمسك جراحه النازفة مع مغيب شمس الحضارة الاسلامية فى الشرق والغرب معا ، ولكننا نفاجأ مع هذا بقذيفة اخرى تهزنا من الاعماق ، أصدرتها دار الشروق بجدة .. وهى « دراسة لسقوط ثلاثين دولة اسلامية » دبجتها يراع الدكتور اليقظ الراصد لأفول شموس الحضارة فى كل أفق « عبدالحليم عويس » ..

لا ادرى .. هل اشتغل الباحث باعداد هذا البحث بحيث عكف على استقصاء كل حالة على حدة .. يرصد ظواهرها ، ويصنف نتائجها ، بحيث جاءت بهذه الحرارة والتوهج والاشعاع ، او انه ظل يطلقها بين الحين والحين قذيفة إثر قذيفة حتى تجمعت سحائبها تنثر الغبار ، وتوقظ الحيارى ، وتكون بمثابة « طلقات انذار » لمن سمحوا لانفسهم بعد كل ما جرى ان يسمروا ويسهروا حتى ينغص الله عليهم كل شيء حتى الموت !

□ لقد تتبع الدكتور « عبدالحليم عويس » بعين فاحصة قصة سقوط ثلاثين دولة اسلامية ، يتبعها سقوط ثلاثين نظاما من انظمة الحكم ، واندحار ثلاثين حاكما من حكام المسلمين ، وتشريد وتقتيل الالاف من أبناء الشعوب المسلمة التى دفعت الثمن غاليا من أرواحها ودمائها وهى تصفق لجلاديها ، وتنهار مع انهيار قاتليها .. وبقى التاريخ يدير عينيه فى الاشلاء المبعثرة ، والانقاض المتناثرة ، ويتساءل : اما كان فى بعض هؤلاء عبرة لبعض ؟ الم يكن سقوط هؤلاء نذيرا بسقوط أخرين ؟ وصدق الله العظيم « انها لاتعمى الابصار ، ولكن تعمى القلوب التى فى الصدور » .

□ آخر خطواتنا فى أوروبا ، احفاد صقر قريش يسقطون ، وسقط ملوك الطوائف ، ثم سقوط غرناطة ! ثم الدولة الاموية « دولة الفتوحات » ! تسقط هى الاخرى ! وعديد من الحضارات تنهار ، وابطال « عين جالوت » يسقطون فى خضم الانهيارات والاطماع ، ودول اخرى فى المغرب والمشرق تتهاوى وتركع على اقدامها امام الغزاة . ثم نتطلع غربا فنجد الاغالبة والخوارج والادارسة يلقون نفس المصير الذى لقيته كبرى الجزر الاسلامية فى البحر الابيض المتوسط « صقلية » ! ويظل الكاس دوارا على دول اخرى ، ولا احد يستفيد من سقوط احد ، بل ان اسباب السقوط نفسها تتكرر بالطريقة نفسها ولا احد يدرى : لماذا يتكرر المد والجزر على الشواطىء الآمنة ... او التى كانت تظن انها آمنة !!

□ ولايرى المؤلف الفاضل بدّا من ان يختم كتابه البديع برشفتين من كؤوس الحضارة الزائلة . لعلها أشد الرشفات مرارة وايلاما ، الاولى منهما حول سقوط آخر خلافة اسلامية ، والثانية منهما حول القومية العربية عدوة النهضة الاسلامية . وبذلك أحكم المؤلف حلقات الرصد التتبعى لغروب شمس الحضارة الاسلامية فى كل اتجاه : كل هذا يعرضه المؤلف فى شجاعة المؤمن - لا فى صراخ الثكالى : وكانه يعتبر ان السقوط فى منطق المؤمنين هو استهلال النهوض ، وان الركود هو بداية الانتعاش ، وان دورات الحضارات التى يخططها علماء الحضارة ليست ضربة لازب فى جهاد المؤمنين ، الذين يستمدون العزم والايجابية وقهر امراض النفس والجسد من خالقهم ، لا من نصائح وتوجيهات علماء الحضارات !

□ اذا كان لهذا الكتاب من اثر ملموس .. فانه يبعث الامل ، وان كان حديثه عن السقوط ، وانه يجدد العزم وان كانت فصوله تنتهى بالانهيارات ، وانه يغنى الشبيبة المسلمة عن قراءة مجلدات فى تاريخ الحضارة ، وانه يمد بيننا وبين الماضى جسرا قويا من التواصل المفروض ، وهل هناك فرصة لمعايشة الحاضر للمستقبل بدون التحليق فوق آثار الماضى ..؟ شكر الله هذا العمل المخلص العميق للدكتور « عبدالحليم عويس » ، ونفع الله المسلمين بكل اثر يجدد فيهم الذكرى ، ويبعث فيهم روح الجهاد ، ويدفعهم دفعا الى السير على سنن الاجداد ، وبالله التوفيق .

الندوة العالمية للشباب الاسلامى :

مخيم للشباب الاسلامى بالارجنتين

تنظم الندوة العالمية للشباب الاسلامى مخيما فى الارجنتين خلال الفترة من ١٩ الى ٢٤ ربيع الاول الحالى الموافق من ٣ الى ٨ يناير القادم ١٩٨٣م .

ويشارك فى هذا المخيم مائة شاب من الشباب المسلم .

ويهدف المخيم الى تعميق اواصر الاخوة والمحبة والتعارف بين الشباب المسلم ، واتاحة الفرصة لهم لمناقشة المشاكل التى تواجههم والبحث فى وسائل التغلب عليها .

كما يتضمن برنامج المخيم ممارسة الرياضة والترويح فى اطار من القيم والمفاهيم الاسلامية

الجدير بالذكر ان هذا المخيم يقام بالتعاون بين الندوة العالمية للشباب الاسلامى ومنظمة المؤتمر الاسلامى وصندوق التضامن الاسلامى ضمن خطة مخيمات الندوة لهذا العام .

صرح بذلك الدكتور توفيق القصير الامين العام للندوة العالمية للشباب الاسلامى

اياك والعجلة ..

■ قال بعض الحكماء (اياك والعجلة ، فان العرب كانت تكنيها « ام الندامة » ، لان صاحبها يقول قبل ان يعلم ، ويجيب قبل ان يفهم ، ويعزم قبل ان يفكر ، ويقطع قبل ان يقدر ، ويحمد قبل ان يجرب ويذم قبل ان يخبر . ولا يصحب هذه الصفة احد الا صحب الندامة واعتزل السلامة) .

هكذا منذ الأصل



مع الشاعر كنعان الخطيب: لم يكن عبد العزيز يفاخر بجلال الملك

الحلقة الثالثة

بل كان من المياميين الذين يفاخر جلال الملك بهم

فقد ربان الباخرة طريقه لجدة وبدلا منها وصل الى بورتسودان

□ تابعت معه شريط ذكرياته .. كنت حريصا على المواعيد التي اختارها من كل اسبوع بحيث لا تتضارب ومواعيده الاخرى .. ولكن امورا طرأت فقد غادرنا شفاه الله الى بيروت للعلاج .. ولم يكن لقاؤنا قد انتهى بعد فانتظرت ريثما يعود .. وها قد عاد لنواصل ما لم اتمكن من متابعته خلال الأسبوع الماضي .. وعذرا للقارىء .. بادرني قائلا أو تعتقد انني ما زلت احمل بين جوانحي بعض الذكريات كما تطلق عليها .. قلت انها قصة حياتك .. وما حفرته الايام في مخيلتك من آثار ولقد طلبت مني ان امهلك لتراجع بعضا منها لاعتقادك بعدم جدوى بعضها ولقد نقبت في سيرتك حتى اهتديت لبعض ما اريده .. ولكني اطمع في المزيد قال : لا باس عليك فان عثرت على ما تظنه صالحا للنشر فما عليك الا نشره فمع الشاعر كنعان الخطيب نواصل حديث الذكريات .

□□ قلت : وكيف بدأت اتصالاتك بالمسئولين بالمملكة العربية السعودية ؟

■ قال : في عام ١٩٣٧ م كلفتني الجامعة الامريكية ببيروت أن احمل هديتين واحدة الى المغفور له جلالة الملك عبد العزيز رحمه الله والثانية الى المغفور له صاحب الجلالة الملك فيصل بن عبد العزيز رحمه الله نائب جلالة الملك في الحجاز حينذاك وكانت الهدية المقدمة لجلالة المغفور له الملك عبد العزيز تتكون من ١٠ مجلدا من مجلدات المؤلفات عن الدائرة العربية وكانت مجلدة تجليدا جميلا ومطبوع عليها اسم جلالته .. وكانت الهدية المقدمة للفيصل رحمه الله عبارة عن البوم صور يحتوى على مجموعة من الصور عن الجامعة ومنشآتها المختلفة وعليها من الخارج قطعة من البلاتين الذهب الابيض كتب عليها - بأحرف بارزة من الذهب الاحمر - اسم (صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن عبد العزيز نائب جلالة الملك في الحجاز) فحملت الهديتين وجئت الى المملكة .. وقد استغرقت الرحلة من مدينة بيروت الى جدة سبعة ايام فقد ركبت احدى البواخر من ميناء بيروت الى الاسكندرية ومنها الى القاهرة فالى السويس وهناك ركبت باخرة اخرى متوجهة الى مدينة جدة وفي عرض البحر فقد ربان الباخرة طريقه الى مدينة جدة فبدلا ان يصل الى ميناء جدة وصل الى ميناء بورتسودان وهناك قضينا ٢٤ ساعة .. ثم بعد ذلك توجهنا الى جدة .. ووصلت ميناء جدة واستقبلني الاخ سليمان الحمد الذى كان احد طلبتي بالجامعة الامريكية ببيروت .. لانه سبق وان حضر معالي المرحوم عبد الله السليمان الى بيروت وزار الجامعة وقابل رئيسها وقال له . لدى ثلاثة طلبة اود ان اتركهم للدراسة ولكن اود قبل ذلك ان اوكل شخصية تقوم على مراقبتهم والعناية بهم .. فطلبني رئيس الجامعة وحضرت اليه فوجدت رجلا يرتدى العباءة العربية والعقال .. لم اعرف عنه اى شيء .. ولم اعرف انه عبد الله السليمان وزير مالية المملكة العربية السعودية فتعارفنا وكنت اذهب اليه طيلة مكوثه في مدينة بيروت للزيارة ولتناول طعام العشاء سويا .. رجل دخل في قلبي .. فاحببته . وكان الثلاثة الذين احضرهم معاليه رحمه الله سليمان الحمد نجل حمد السليمان ومحمد العبد الله السليمان اكبر انجال معاليه .. ومرافق لهم اسمه مبروك ما زال معهم حتى الآن . ثم بعد الاستقبال اتجهنا بعد الاحرام الى مكة المكرمة راسا ولكن فوجئت في منتصف الطريق وبالتحديد في بحرة برتل من السيارات فقلت من هؤلاء فقال لي سليمان الحمد هؤلاء العم عبد الله ووالدى .. فذهبنا سويا الى مكة المكرمة واتجهت الى الحرم المكي الشريف .. ولم انس في حياتي ذلك الموقف عندما رايت الكعبة المشرفة بيت الله الحرام والدمع ينهمر من عيني وانا انظر اليها لاول مرة .. ثم بعد ذلك ذهبت لتناول العشاء في منزل عبد الله السليمان الكائن بجرول حيث انضم معنا الكثير من الاعيان منهم المرحوم محمد عبد الله رضا رحمه الله وعلي رضا والدكتور رشاد فرعون والدكتور علي الشواف والد زياد الشواف والذين تربطني بهم صلة قرابة كونهم ابناء عمتي .. ثم اقمت طيلة مدتي بمكة المكرمة في دار الضيافة باجياد أمام وزارة المالية .. ولم يقطعني عبد الله السليمان طيلة مدة اقامتي من الزيارة .. ثم تشرفت بمقابلة جلالة المغفور له الملك عبد العزيز رحمه الله ولا اخفيك انني تملكتني الهيبة والروعة اثناء دخولي على جلالته بالقصر الملكي بمكة المكرمة فاستقبلني جلالته رحمه الله واردت أن اقبل يد جلالته ولكن سحبها مني ولم يسمح لي بتقبيل يده فقدمت الهدية لجلالته .. لقد كان جلالته رحمه الله ذا هيبة وشموخ واقولها للتاريخ انني لم ار مثله قط فقد كان كالأسد .. رحمه الله .. ثم جلست بجواره وقال لي العبارة المشهورة : نحن نعمل ونشتغل .. و من لا يعمل ولا يشتغل لا يستحق أن يعيش .. هذه عبارة من جلالته رحمه الله لن انساها قط ما دمت اعيش وكان من المقرر لمقابلتي مع جلالته رحمه الله عشر دقائق فقط الا انها استمرت ثلثي الساعة وكنت خلالها اراقب جلالته في حديثه .. وهندامه ونظافته .

ثم استأذنت من جلالته رحمه الله مودعا فاذن لي .. ثم قابلت بعد ذلك جلالة الملك فيصل رحمه الله ادخلني عليه المرحوم ابراهيم السليمان مدير مكتبه انذاك والذى كان يوقع بأمره .. فقدمت البوم الصور لجلالته رحمه الله وكان ضمن مجموعة الصور صورة تدل على آلة الاشعة بمستشفى الجامعة وقد قال لي رئيس الجامعة ارجو ان تشرح « لسموه » طريقة الآلة حيث تظهر الامعاء دون ان تفتح بطن المريض وعليه فقد شرحت للفيصل ما قاله لي رئيس الجامعة عن الصورة .. فالتفت الفيصل رحمه الله وقال للحاضرين في المجلس .. هل اخذتم كنعان ليرى المستشفيات الموجودة لدينا .. فقال ابراهيم السليمان .. لا .. فرد عليه الفيصل رحمه الله اذا عليكم بترتيب زيارة له لمستشفى مكة ليرى الامكانات الموجودة بها .. وفعلا زرت المستشفى ووجدت بها الاستعدادات خاصة قسم الاشعة حيث اتضح لي أن الامكانات التي كانت موجودة بالمستشفى اكبر من الامكانات الموجودة بالمستشفى الجامعي ببيروت خاصة الآلات المستخدمة في الاشعة والتصوير .. وكان ذلك في علم ١٩٣٧م والذى كان مكلفا بالاشراف عليها الدكتور رشاد فرعون .. فخجلت من نفسي .. نعم خجلت من نفسي عندما رايت ذلك .. ؟

ثم بعد ذلك ذهبت الى المدينة المنورة لزيارة مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان بصحبتي الاستاذ سليمان بن سيف وكان يتمتع بروح عالية مرحة وعلى درجة من احترام الآخرين .. وسعدت سعادة كبيرة بالايام التي قضيتها بالمدينة وبالصلاة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم .. وفي تلك الاثناء وصل الشيخ بن بليهد المدينة المنورة فذهبت الى زيارته ولازمته طيلة الايام التي قضاها بالمدينة المنورة .. وقد سألني ذات مرة هل انت خريج الجامعة الامريكية .. قلت نعم .. فقال خيرا ان شاء الله .. عليك بالذهاب الى مكة المكرمة وسوف اكتب « للشيوخ » ويعني جلالة المغفور له الملك عبد العزيز رحمه الله لتاخذ معك ما تود من الطلبة لتكملة دراستهم ببيروت .. وفعلا تم ذلك حيث امر جلالته رحمه الله ببعث ٦٥ طالبا سعوديا الى الجامعة الامريكية لتكملة دراستهم ببيروت .. وكنت مشرفا عليهم طيلة دراستهم .. وهنا لا بد وان اذكر للتاريخ فقبل مغادرتي المملكة متوجها الى بيروت تشرفت بمقابلة جلالته رحمه الله لأودعه ولأستأذنه بالسفر حيث قلت لجلالته رحمه الله . انني لا اقبك بصاحب الجلالة لانك لست ممن يفاخرون بجلال الملك .. بل انك من هؤلاء المياميين الذين يفاخر جلال الملك بهم .. وهذه الكلمة نشرت بجريدة المدينة المنورة آنذاك .. وقد سررت بتفضل جلالته بالسماح بابتعاث الـ ٦٥ طالبا للدراسة منهم عبد الله ابا الخيل وعبد الله بلخير واحمد عبد الجبار ومحمد مهدى ومحمد محتسب وغيرهم مما لا تسعفني ذاكرتي باسمائهم بمعنى منهم الوزراء والسفراء الذين تقلدوا المناصب بعد تخرجهم فمنهم من تقاعد ومنهم من لا يزال على راس العمل ومن هنا بدأت صلتي بالمسئولين بالمملكة السعودية .. ومن يومها تأصلت هذه الصلة .

وقويت بفضل الله صلتي

□□ ثم .. ماذا بعد ذلك .. واعني بسؤالي .. ماذا عن صلاتك بالمسئولين وبالمشهورين من رجال المال ؟

■ عملت مع المليونير (اوناسيس) حيث تربطني به صداقة قوية ثم انتقلت للعمل مع اغنى رجل بترول في العالم وهو المليونير الامريكي هانت وكان ذلك في عام ١٩٤٩ م والتي كانت تقدر ثروته آنذاك بثلاثة الاف مليون دولار .. ولا زلت اذكر جملته المشهورة لي : انني لا اعلم كيف بنيت هذه الثروة الكبيرة .. وانما الصعوبة التي تواجهني حاليا كيف استطيع ان اردها للعالم مرة أخرى .. وفعلا اتجه الى انشاء العديد من المؤسسات الخيرية ولم يورث امواله لاولاده .. واذكر انه كان له ولد يعمل في ليبيا وقد خسر مؤخرا ملايين من الدولارات لهبوط سعر الفضة .. ثم بعد ان تركت هانت وكنت آنذاك بالمملكة عاود وطلبني ان اعمل معه مرة اخرى ولكن اعتذرت له .

الجنسية السعودية

□□ بعد هذه الرحلة الثانية من العمل مع اصحاب شركات البترول .. هل عدت مرة اخرى للمملكة .. بمعنى هل استقريت نهائيا .. وما هو العمل الذى توليته بعد عودتك للمملكة ؟

■ نعم .. عدت للمملكة وكنت اذهب دائما الى مجلس جلالة المغفور له الملك فيصل رحمه الله (سمو الامير آنذاك) .. وقد حاولت ان اطلب الجنسية السعودية من جلالته .. وفعلا تقدمت الى جلالته رحمه الله عارضا رغبتي في التجنس .. فوافق جلالته على منحي الجنسية السعودية وقد شمل امر جلالته ايضا زوجتي الثانية واولادي وكان ذلك عام ١٣٨٠ هجرية وعملت كمستشار في وزارة الاعلام عندما كان معالي الاخ جميل الحجيلان وزيرا للاعلام .. وهكذا كان وقد احلت على التقاعد وما زال جواز سفرى الدبلوماسي يحمل بجانب الوظيفة كلمة مستشار بوزارة الاعلام وطيلة عملي في وزارة الاعلام كنت متصلا بالديوان الملكي حيث كان عملي مرتبطا مباشرة بجلالة الملك فيصل رحمه الله .. حيث كنت مشرفا على قراءة كل ما يكتب عن المملكة فكنت اقرا ومن ثم اقدم التقرير الخاص بذلك .. وعلى سبيل المثال عندما حول لي كتاب الاخ احمد عسه (معجزة فوق الرمال) طلبت تشكيل لجنة للاطلاع على الكتاب وفعلا تم تشكيل اللجنة من معالي الدكتور رشاد فرعون ومعالي الدكتور عبدالعزيز الخويطر ومعالي الاستاذ عبد الوهاب عبد الواسع « ومحسوبك » وخلال ثلاثة اشهر تمت مراجعة الكتاب .. وهنا اعترف بمقدرة معالي الدكتور عبد العزيز الخويطر التاريخية فقد اصلح اخطاء تاريخية عديدة في الكتاب .. ثم بعد ذلك اجتمعنا مع مؤلف الكتاب سبع ساعات تم خلالها الموافقة على التغيير وكلفت من قبل اللجنة بوضع تقرير مفصل على ذلك .. وقد طلبت في تقريرى ان يطبع الكتاب بعدة لغات اجنبية فهو كتاب اعلامي اكثر من كونه كتابا تاريخيا وفعلا تم طبع الكتاب الى اللغة الانجليزية واللغة الفرنسية .

وهناك كتاب لآخر لمؤلف أمريكي مشهور كتب عن تاريخ المملكة منذ نشأتها اى منذ عهد الامام محمد بن سعود حتى استرجاع الرياض .. وهذا ايضا توليت قراءته وتقدمت بتقرير عنه .. هذا بجانب كتاب للكاتب الامريكي الشهير ستشين وقد كتب عن جلالة المغفور له الملك فيصل وتاريخ المملكة .. وفعلا تم طبع هذا الكتاب .. هذا وقد كانت هناك فكرة ان اتولى مهام السفارة السعودية في تركيا .. ولكن لم يكن لي نصيب من ذلك .. ولكن احمد الله انني بقيت هنا في بلدى ولم اغادرها .. حيث انني اشعر بالراحة والطمانينة .

مساعدة كريمة وعظيمة

□□ قلت : وبصراحة .. كم رصيدك المالي .. وايضا كم رصيدك الذاتي ؟

■ قال : بعد ان اعتدل في جلسته .. الحمد لله مكتفي وباختصار عملياتي الجراحية التي اجريتها مؤخرا في بيروت كلفتني ١٦٥ الف ليرة لبنانية .. لكن مقابلها ولا انكر ذلك قط مساعدة صاحب السمو الملكي الامير محمد بن عبدالعزيز حفظه الله وجلالة المغفور له الملك خالد بن عبدالعزيز رحمه الله وايضا جلالة الملك فهد حفظه الله واصحاب السمو الملكي الامراء سلطان وتركي بما قدموه لي من مساعدة كريمة فلهم الشكر والعرفان والدعاء لهم بطول العمر ..

أما رصيدى الذاتي .. فهو كبير جدا واعتز به وذلك باصدقائي واخواني ومحبة المخلصين رغم اننا لا نتزاور ولا نتراسل لكن المحبة باقية في القلوب .

□□ سمعت من بعض اصدقائك .. انك لا تحب المال بقدر سعيك اليه .. فانت تنفق ليومك فقط .. ما صحة هذا القول ؟

■ لي بيت من الشعر يقول :

دنيا فناء انت لن تأخذ ما تجمع
فاصبر وكابر حزنك لا يجدى ولا ينفع

لماذا التمسك الشديد بالمادة والتفكير الكلي المنصب على جمع الاموال .. لماذا ؟! لماذا ؟! . فانا اذا طلبت المال وسعيت اليه فان سعي لكي انفق على نفسي وعلى اولادى فهو خير لي ولهم .. اما خلاف ذلك فلا .. لا ؟ واحمد الله ان كافة اولادى قد نهلوا من العلم ما يكفيهم أن يعملوا ويعملوا ومن ثم يتولوا شئون وتدبير وتصريف مجريات امور حياتهم فاحمد الله انني قدمت لاولادى العلم .. نعم العلم .. وليس المال ..

انا املك كنزا

□□ اذا وعلى ذلك فانت تملك كنزا كبيرا .. في نظرك كيف تقدر قيمته ؟

■ نعم .. فانا املك كنزا لا تقدر قيمته .. لان ثمنه صعب الوصول اليه .. يا اخي الكريم هناك جملة جميلة لافلاطون في الجمال حيث يقول : كل جميل صعب .. ولا يقصد بالجمال الوجه الجميل .. ولكن يقصد البناء الجميل لان عملية البناء أصعب ما تكون .. فالهدم سهل ولكنه قبيح في الوقت نفسه لان البناء يستغرق مدة والهدم يستغرق ثوان معدودات .. وهذه هي الحقيقة .. فبناء الاسم والشهرة والسمعة صعب لان ذلك يستغرق سنوات ولكن في غلطة بسيطة يذهب كل شيء .. لذلك أنا اعتقد ان السمعة الطيبة كنز لا يثمن بقيمة وعليه فالوصول اليه صعب لان ذلك يحتاج الى جهد وصبر وارادة وايمان وثقة بالنفس وفوق كل ذلك التوفيق من الله تبارك وتعالى .. ولا شك ان ذلك من الضروريات الاساسية في الحياة .. فكل من فقد ذلك يفقد من حوله ويفقد بالتالي الكنز الذى لا يقدر بمجموع الثروات والملايين .

وما اكثر من رحلوا

□ قلت : والاصدقاء ..

■ قال : الحمد لله اكثر من أن يعدوا ولكن مما يحز في نفسي أن اكثرهم سبقني وغاب عن الدنيا .. وآخرهم اخي محمد رضا رحمه الله ثم طلبتي بالجامعة الامريكية والذين اصبحوا اليوم منتشرين في العالم والتي ما زلت تجمعني بهم صداقات قائمة حتى يومي هذا .

□□ قلت : والاصدقاء .. معادن .. والمعدن لا بد وان يختبر لاثبات جودته .. فكيف تعللون هذا القول من خلال تجربتكم ؟

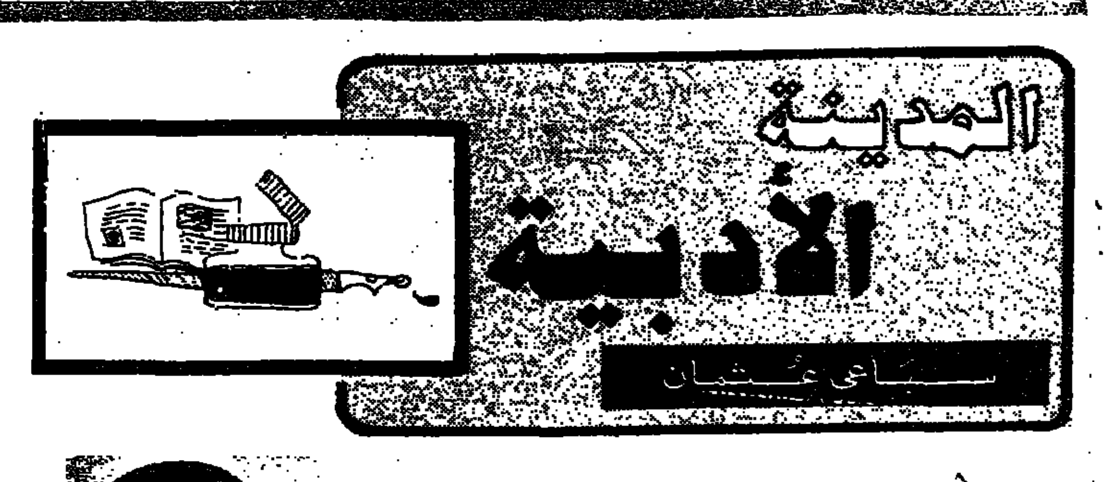
■ قال : نعم .. ورب أخ لك لم تلده أمك .. فلي صديق وهو اكثر من آخ اسمه كميل خطار وهو لبناني .. هذا الرجل لي معه قصة .. فقد مر علي ظرف قاس جدا بعد ان طلقت زوجتي الاولى وخروجي من الجامعة وأنا لست ذا مهنة اتعيش منها او اعتمد عليها فضاقت بي الدنيا وتملكني الحزن حتى انني أطلقت لحيتي ولم اعد اهتم بمظهرى واتخذت من غرفتي سجنا بمعنى انني اعتزلت الناس .. فزارني كميل خطار وهو بالنسبة لي الصديق الصدوق وقدم لي سندا بنصف ما يملك مساعدة منه لي .. وخرجت على الدنيا مرة اخرى وان اتمنى ان يحتاج لي كميل خطار لكي اتقدم بمساعدته ولكن كان يملك فوق ما املك من مال .. ورغم ذلك اعدت له ورقته التي تبرع بنصف ماله لي .. شاكرا له ما قدم وكذلك من جملة اصدقائي الذين اعتز بهم الاستاذ اميل بستاني والذى كان مرشحا للرئاسة بلبنان .. ذات مرة حضر الى القاهرة في ضائقة .. فتقدمت اليه بمساعدة عبارة عن شيك بمقدار خمسة الاف جنيه مصرى ورجوته أن يسحبه وقلت له هذا كل ما املك .. ومرت الايام .. وترك القاهرة وعاد مرة اخرى الى بيروت .

وذات يوم زرت بيروت وانا في طريقي الى لندن لرفع الدعوة ضد الشركة التي كنت اعمل بها لتعويضي فكتب اميل بستاني الى احد محاميه بلندن خطابا يطلب منه ان يقف معي للدفاع وطلب مني العودة الى بيروت للعمل معه واعاد لي الشيك الذى قدمته كمساعدة له .. عليه أقول ان الظروف الدنيوية القاهرة هي التي تظهر لك الصديق الصدوق على حقيقته والا فهناك مراءون كثر في الدنيا .. يتظاهرون بالصداقة وهم ليسوا بالاصدقاء .. ولقد علمتني الدنيا بما رحبت الكثير والكثير من نوعيات مختلفة ولاشكال متنوعة .. فأجارنا الله وإياك السوء .

□□ كيف تم زواجك الثاني ؟

■ بعد افلاتي من القيود الزوجية الأولى والتي دامت لمدة عشر سنوات والتي . ارست في فكرى عدم الخوض مرة اخرى او مجرد التفكير في الزواج ذكر لي الاخوة علي الحمراني رحمه الله وسراج زهران وكانا يعملان بمعية معالي عبدالله السليمان ان لزوجة معاليه السورية اختا تصلح لان تكون لي زوجة وكما هو معلوم فان معاليه تزوج باحدى بنات عائلة القباني وهي سورية ولكنه لم يرزق منها بذرية وبعد وفاته تزوجت من ابن عمتي زياد الشوا .. كان هذا في عام ١٩٥٣ م وكان مجرد حديث عابر .. وكان النصيب فارسلت شقيقتي الى دمشق لزيارة عائلة القباني والاجتماع بالفتاة فبعثت لي ببرقية تطمئنني وتدعو الله ان تكون من نصيبي المهم انني سافرت الى دمشق لكي اتقدم لخطبتها ولكن لم يسمحوا لي برؤيتها .. فغضبت وسافرت الى اوروبا وبعد ذلك عدت الى المملكة وعملت مع معالي عبدالله السليمان وبعد فترة طلبت من معاليه الاستئذان بالسفر لاتقدم مرة اخرى بطلب الزواج فقال لي معاليه .. انتظر فعائلة القباني ستحضر الى جدة .. وبالفعل وصلوا ودعيت من قبل معاليه لزيارته في منزله بالكندرة .. فذهبت واجتمعنا سويا وتم التوفيق من الله وكان النصيب والزواج وهكذا اصبحت عديل عبدالله السليمان وكان هذا الزواج في اليوم الرابع من شهر نيسان علم ١٩٥٥م وفي منزل المرحوم عبدالله السليمان بحي الكندرة وكان شهود الزواج معالي المرحوم محمد رضا وابراهيم السليمان .. وزوجتي موجودة حاليا بالمستشفى في بيروت تعالج من آلام القرحة في معدتها اسأل الله ان يسبغ عليها نعمة الصحة والعافية ..

وقد رزقت منها باربعة هم العنود ومحمد وخالد وسمر .. وقد تخرج محمد وخالد من جامعات لندن اما محمد فمستشار صناعي لدى شركة زنيل وخالد يدرس حاليا الماجستير بالولايات المتحدة الامريكية والعنود متزوجة وتقطن مدينة الخبر والصغيرة سمر تدرس في سويسرا حاليا .. ولاشك ان هذه نعم من نعم الله تبارك وتعالى ..



مشوارى مع الكلمة

الاستاذ حسن قزاز ، مشغول هذه الايام بتصحيح بروفات كتابه الجديد الذى سيصدر عن دار ، العلم ، بعنوان ، مشوارى مع الكلمة ، وفيه يحكي الاستاذ القزاز قصة الصحافة على مدى اكثر من ٣٠ عاما .

الكتاب يتضمن مواقف طريفة مع المطابع ، مع القراء مع الخبر والصورة .. مع زملاء المهنة ، وصور وملامح لجوانب عديدة من المجتمع .. ونماذج من الأخبار والصور والمقالات ..

الأستاذ الفنان يحى باجنيد مدير التحرير سيتولى تصميم غلاف الكتاب ..

حسن قزاز



يحى باجنيد

أدباء أطباء .. وأدباء مهندسون

الادب ذلك الفن الجميل للتعبير عن الحياة والاحياء والمشاعر .. الفن الذى تصاغ فيه المعانى فى قوالب من اللغة وفيه جمال ومتعة .. وان من البيان لسحرا ..

الادب بمعناه العام (هو الانتاج العقلى الذى يصور فى الكلام ويكتب فى الكتب ويشمل مايكتب فى العلوم المختلفة من طب وهندسة وخلافه ..

اما الادب بمعناه الخاص .. وهو الفكره الجميلة فى العبارة الجميلة وهو بمعناه الخاص من الفنون الجميلة التى تبعث فى نفس القارىء او السامع متعة وسرورا ..

فى ادبنا العربى الحديث نبغ كثيرون فى دنيا الأدب والكتابة . قد تكون خلفية بعضهم المهنية او الدراسية مغايرة تماما .. فمثلا نجد الطبيب الشاعر والمهندس الباحث والقاص والروائى القاضى .. الخ ..

وهنا يتبادر للذهن خاطر او تساؤل .. هل من تاثير للمهنة على قلم صاحبها .. لما يكتب او للجانب الذى يختاره من الادب . هل اصحاب الاختصاص الواحد يجمعهم شكل كتابى او فن مشترك .. واهتمامات متقاربة ..؟

يبدو لى الخاطر التالى .. وقد لا يكون عاما او ذا دلالة ثابتة .. المعروف ان الطبيب يتعامل مع مشاكل الانسان الصحية وعلله الجسمية او النفسية وهذا ما يتطلب عناية مستمرة فى جميع الأحوال.. والطب مهنة انسانية رفيعة اقرب ما تكون للرأفة والعاطفة والشعور بالام الاخرين ودخائلهم ..

وإذا أخذنا عينة من الاطباء الأدباء نجد انهم يميلون حتى فى كتاباتهم الى نواح انسانية واجتماعية .. فهم اقرب الى الانسان بروحه وجسمه حتى فى اقلامهم .. مثلا هناك الطبيب الشاعر الرقيق ابراهيم ناجي .. الطبيب عبد السلام العجيلى القاص والروائى المشهور .. ود . نجيب الكيلانى .. قاص واديب مشهور ومبدع ود .. عصام خوقير .. قاص وروائى يهتم بالانسان ومشاكله الاجتماعية وهناك دكتور حسان حتحوت طبيب وشاعر مشهور ..

هؤلاء اتجهوا فى كتاباتهم كما اعلم الى الانسان بمشاكله وعلاقاته الاجتماعية .. وفى الشعر كذلك فهو اقرب مايكون الى مشاعر الانسان واحاسيسه وانفعالاته .. صحيح ان الملاحظة هذه .. قد لا تكون قاعدة عامة ولكن ما رأى السادة القراء والباحثين المطلعين .. وهل هذا بحث جدير بالاهتمام ..؟

وهل المهندس وهو المشتغل بالآلات والمعادلات الرياضية وحساب الكميات والورش والاسمنت والشوارع .. الخ .. وهو هنا يتعامل مع الاشياء المادية فى الحياة .. فى حين ان الطبيب يتعامل مع الانسان ..

هل المهندس فى ادبه يتناول النواحى الفكرية والابحاث الجافة وعلاقة الانسان بالاشياء .. واثرها فى حياته ..؟ .

اليك امثلة .. مالك بن نبى .. المفكر الجزائرى العملاق وصاحب المؤلفات الفكرية العميقة والتى تحمل عنوان ، مشكلات الحضارة ، .. هو مهندس كهربائى وعندما سؤل مرة عن اثر دراسته العلمية فى فكره .. قال انها اعطته حصانة ضد مرض الثرثرة وهناك د . مهندس حسن زينو الذى كتب عن المستحاثات والتطور والانسان وغيره من الابحاث .. مهندس قيس القرطاس .. الذى كتب عن نظرية داروين بين المؤيدين والمعارضين هذه عينة محدودة من قبيل التمثيل ..

صحيح ان هناك شعراء مهندسين .. امثال عدنان النحوى .. على محمود طه .. عصام الغزالى .. غازى الجمل وغيرهم .. ولكن هل نشتم من شعرهم رائحة الهندسة والفكر .. ام شعرهم لا يتاثر بهذه الملاحظة ..

وبعد هذه خاطرة وملاحظات وانطباعات ربما لم تكن صائبة علميا والحكم للباحثين والمطلعين بجد وما رايكم .

حمود عليمات




المجلد الثامن عشر من شعر الفقى

احمد زكى يمانى

انهى الشاعر الكبير الاستاذ محمد حسن فقى تجليد الديوان الثامن عشر من شعره . ويتضمن اكثر من خمسين قصيدة من قصائده الطوال ..

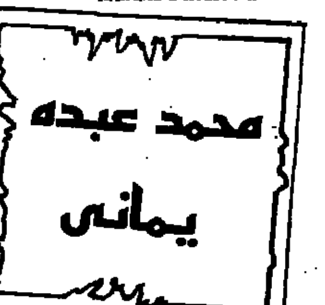
ومعروف أن الأستاذ الشاعر يحرص على جمع شعره فى مجلدات .. ولا يزال كل شعره ، مخطوطات ، لم تر النور الا على صفحات الصحف (جريدة المدينة) ..

وقد أصدر ديوانه الوحيد ، قدر ورجل ، عن الدار السعودية للنشر . وديوانه ، رباعيات ، وكتابه ، فيلسوف ، الذى صدر عن دار ، الرفاعى للطباعة والنشر ، .

أما المجلدات الثمانية عشر ، فهى لا تزال ، مخطوطات ، ..

وكان معالى الاستاذ حسن عبد الله ال الشيخ قد اهتم بنشر هذه المجلدات واسند الى لجنة من جامعة الملك عبد العزيز دراسة الفكرة قبل عامين يقول الاستاذ الفقى إنه لا يعلم الآن ماذا تم بهذا الصدد ..

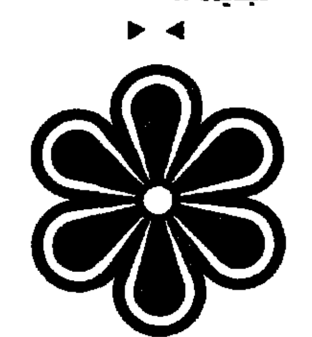
واعلن الاستاذ الفقى ان معالى الشيخ احمد زكى يمانى وزير البترول . قد أبدى اهتمامه بنشر هذه المجلدات . ولا يزال الحوار جاريا بهذا الشأن ومن جهة أخرى . قال الاستاذ الفقى .. إن دار الرفاعى حصلت على مجموعات كبيرة من حلقات ، فيلسوف ، التى كان يكتبها فى الصحف المحلية . وتعمل الآن لاضافتها الى الطبعة الثانية التى ستصدر قريبا ..



حمد الزيد .. فى ديوانه الجديد

يضع الزميل حمد الزيد ، الشاعر والاديب المعروف لمساته الاخيرة على ديوانه الجديد الذى سيتولى نشره نادى جدة الأدبى .

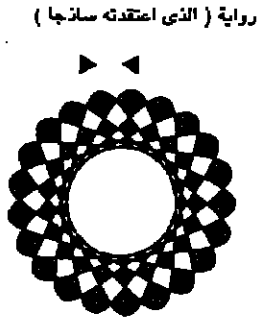
حمد ، صوت شعرى تتوهج الكلمة فى تناولاته الجديدة ..



جائزة شاتوبريان الأدبية

حصلت الروائية الفرنسية المعاصرة مارجريت كاستيون دى بيرون على جائزة شاتوبريان الأدبية والتى تبلغ قيمتها (٥٠) الف فرنك عن مجموعة رواياتها التى اصدرتها مؤخرا عن المكتشف الفرنسى الشهير شارل دى فوكو الذى ولد فى ١٨٥٨ م وتوفى فى ١٩١٦ م .

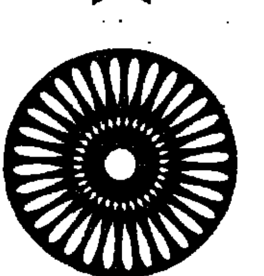
من اشهر اعمال الروائية الفرنسية رواية (الذى اعتقدته ساذجا)



الحنين للماضى

بمناسبة أعياد الميلاد خصصت دار عرض المسرح القومى بلندن اسبوعا لعرض افلام الممثلة الايرلندية الأصل جرير جاسون ضمن موجة الحنين للماضى التى تجتاح العاصمة البريطانية حاليا .

ومن أشهر الأفلام التى تعرض لها فيلم السهم الذهبى الذى مثلته عام ١٩٣٨ م امام لورانس اوليفيه وكان السبب فى شهرتها وفيلم مسز منفر ووداعا مستر شيبس فى عام ١٩٤٠ م .



النوافذ الذهبية

تقدم مغنية الأوبرا الأمريكية المعاصرة لورى أندرسون عروضها على مسارح باريس حيث تقوم بالعزف على كمان الكترونى يساعدها على التآلق بصوتها وذلك بمصاحبة ١٢ عازفا موسيقيا .

وتعد لورى أندرسون حاليا اوبرا جديدة تحمل عنوان النوافذ الذهبية ستقوم بعرضها فى نيويورك فى عام ١٩٨٣ م .

جراح البحر .. فى مجموعة قصصية جديدة

يواصل معالى الدكتور محمد عبده يمانى - الذى بدا يغلب عليه الطابع الادبى الى حد العشق - نشاطه الأدبى الذى اثرى به الساحة الادبية بشكل ملحوظ .

فقد أحدث جراحا عميقا فى البحر بمجموعة قصصية جديدة بعنوان ، جراح البحر ، صدرت حديثا عن المطابع الاهلية للاوفست بالرياض .

المجموعة تضم اربع قصص قصيرة وقصة طويلة فى ثلاثة عشر فصلا هى قصة جراح البحر التى تخللتها لوحات معبرة ..

الكتاب يقع فى حوالى ٣٠٥ صفحات من القطع الكبير . وقد تصدره ، اهداء ، الى ، العزيزة مريم رفيقة عمره ، ودربه ومنهجه ، اعتزازا ، ووفاء ، واعترافا بالعطاء ،

يقول الدكتور محمد عبده يمانى فى مقدمة الكتاب

كان فى تقديرى أن مجموعتى القصصية هذه لا تحتاج الى مقدمة ..

فلقد سبق لى ان اوضحت ما كنت أعتقد ان من الضرورى ايضاحه للقارىء الكريم من اننى ارى ان على الأديب .. والكاتب .. ان يقول كلمته ، بالقالب الفنى الذى يرى انه ملائم له ولموضوعه ، ويترك للقراء والمشتغلين بالنقد مهمة الحكم له او عليه .. وله - بعد ذلك - ان يتاثر بالنقد باعتباره احد العوامل ، بل الروافد ، لفنه ..

وروافد الكاتب كثيرة ، ومتعددة ، ومتشعبة ، وعلى قدر ما تكون الروافد عميقة ، واصيلة ، بقدر ما يكون انتاجه خصبا .. ومن اهم هذه الروافد البيئة . والثقافة .. والتجربة الذاتية .. وامتلاء ذهن الكاتب بشىء يريد التخفف منه بالتعبير عنه ومشاركة الناس له فى حمله ..

وقد حظى كتاباى القصصيان السابقان ، اليد السفلى ، و ، فتاة من حائل ، بنقد تراوح بين التقريظ المفرط ، والتقييم الموضوعى ، والانكار المطلق (..) .

اما الاول فلم اطمع به قط ..

واما الثانى فقد استفدت منه ، واحترمته ، لاننى وجدت فيه مجالا للاستفادة دفعتنى لاعادة النظر فى عملى الحالى الذى اقدمه بين يدى القارىء الكريم ..

اما الثالث فقد أخذ على ، اكثر ما اخذ ، الافراط فى ، الواقعية ،.. وبعض ، النقاد ، راى ان عملى فى حقل الاعلام قد ترك بصماته على اسلوبى

وانا اعترف بأن اعمالى القصصية تصطبغ ، فعلا ، باللون الواقعى ..

ولكنها واقعية يتمازج فيها الخيال والمثال مع الواقع ، وقد يختلطان به .. واحسب ان هذه المزاوجة ضرورية ، فى الأدب الواقعى خصوصا ، عندما تكون تصويرا للواقع .. ليس - بطبيعة الحال - نقلا ، فوتوغرافيا ، عنه او له والا فاين ، الفن ، اذن ؟ . وما هو دوره ؟ .

الواقعية - عندى - هى تصوير فنى للواقع . والفنية ، هنا ، تقوم على الابداع فى اختيار شرائح من الواقع . وبلورتها وصياغتها بصورة تحقق الهدف الذى يسعى اليه الكاتب . والاسلوب الذى يعتمده قد يتباين سخرية منها او حزنا عليها او رثاء لها..

ولقد حاولت أن يكون بعض ما اكتب اسهاما متواضعا منى فى النتاج القصصى العربى من راوية لم يألفها القارىء العربى كثيرا وهى البيئة السعودية المستمدة من مجتمعنا بما فيه من خصائص متميزة قد لا نجدها فى بيئات او مجتمعات اخرى .. خصوصا فى مسقط راسى مكة المكرمة . حيث نشأت وترعرعت . وانطبعت فى ذهنى صور اخذت منها احداثا . واستوحيت من روحانيتها ما لا يخفى على القارىء ، ويمكن تلمسه فى بعض السطور التى كتبت

ومن هنا كانت ، الواقعية ، التى تتراوح بين المأساة الدامعة . والفكاهة الساخرة ، التى تختلف ، بطبيعة الحال ، عن ، المثالية ، التى تعرض القيم المجردة وتبرزها وتركز عليها ، وتجعلها المحور الذى تدور حوله الأحداث .. ويتحرك الشخوص .. فهى - بالضرورة - تختلف عن ، الرومانسية ، التى هى شكل من أشكال المثالية الرافضة للواقعية ..

وانا ، فى الحقيقة ، لا اميل الى هذه التقسيمات والقوالب الجامدة .. او البرازخ الفاصلة فى الأدب لأن الأدب من صنع فنان يتوخى الابداع بصرف النظر عن مدى توفيقه فيما توخى .. وهذه التقسيمات النقدية الجامدة من واقعى ، ومثالى ، ورومانسى ، وسيريالى ، وكلاسيكى ، ولا معقول ، فهى وان كانت تقسيمات صحيحة نظريا ، الا انها متعسفة وجامدة . لأن الكاتب يتدفق مع طبعه .. خصوصا اذا كان موهوبا ، لأنه - عندها - يصنع معاييره .. ويقيم اصوله التى لابد وأن تؤخذ بعين الاعتبار عند تقييم أعماله أو نقدها ، وقبل وضعها فى القوالب الجامدة للتاكد من مطابقتها ، للمواصفات ، .

واحسب أن قصصى تنتمى الى واقعية لا تفارق المثالية ولا تتناقض معها ، بل هما تمتزجان بالمقدار المطلوب للتعبير عن الفكرة المقصودة ..

فاذا نحن اتفقنا على ان الكاتب الصادق هو ابن بيئته ، وان ادبه تعبير فنى عن البيئة التى عاش ، او يعيش ، فيها وان تجاربه الذاتية هى اهم روافد موضوعاته .. فاننا نقر - دون شك - ان عليه ان يبتعد عن الأساليب التقريرية المباشرة ، او اسلوب المذكرات الخاصة ، اللهم الا اذا كان يقصد ذلك مباشرة ، والا يكتفى بنقل الواقع كما هو وانما ينفذ - باسلوبه الخاص - الى مافيه من قيم ومثل فيغذيه بها ويغنى صوره وافكاره ..

ولهذا فالعمل الفنى هو ، بكل تاكيد ، مسئولية صاحبه وحده . ولابد من الأخذ بوجهة نظره والتعرف على معاييره بعيدا عن المقاييس والمواصفات التقليدية الجامدة التى تسعى الى جعل القصة اشبه ماتكون بخارطة هندسية متطالب الكاتب ان يلتزم بمقتضيات هذه الخارطة وخطوطها واتجاهاتها ، وبات متعذرا ان تنقد عملا فنيا ، كالقصة مثلا ، تاسيسا على الخارطة التقليدية المعروفة . على ضوء مانراه كل يوم من نتاج فنى يضرب عرض الحائط بكل المقاييس حتى ما كان منها جديرا ، حقا ، بالاحترام كالوزن والقافية فى الشعر

اننا بتفاعلنا اليومى مع نتاج الحضارة الحديثة نقرا بلغتنا او بلغات الآخرين . فنرى المسافة الشاسعة التى باتت تفصل ما بين المفاهيم الادبية التقليدية وبين لغة العصر واسلوبه مما ينعكس تلقائيا على نتائج كتابنا وادبائنا وشعرائنا .. واذا تذكرنا أن القصة هى فى الأساس من الفنون المستحدثة فى الأدب العربى . وان لكل كاتب من كتاب القصة اسلوبه الخاص . تبين لنا ان من الضرورى ادخال هذه العوامل فى حسابنا حين ننقد عملا قصصيا .. فيكون مقياسنا هو سؤال أساسى .

- هل وفق الكاتب فى ان يقول ما اراد أن يقوله أم لا ؟..

° ° °

وعود على بدء

اقول ان المجموعة التى يضمها هذا الكتاب لا تخرج عما سبق ان قلته فى اعمال اخرى ، وهو انها كلمات اردت ان اقولها من منظور تسجيل لمحات من حياتنا الآخذة فى التحول السريع وقد اخترت لكل منها القالب الذى رايت انه الانسب . كما اخترت ، اللهجة ، التى رايت انها الاصلح لكل عبارة حوار سواء كان ذلك بالفصحى او الفصحى المبسطة - كما يقولون - او اللهجة المحلية .

فلكل من هذه الوسائل اللغوية مهمة يؤديها ولو اجتمعت كلها فى جملة واحدة

ولا يجهل القارىء الكريم ان فى اللهجة المحلية كلمات وتعابير لا تستطيع الفصحى أن تؤديها بنفس الدقة . بل ان فى اللهجة المحلية كلمات ليس لها فى الفصحى مقابل يعطى معناها نفسه .

واللغة هى - من قبل ومن بعد - كائن حى يستجيب لظروف العمل الفنى ويتفاعل معه .

وهى تستجيب للبيئة والحاجة والظروف والموقف . ولأنها اداة نقل فمن الواجب الا تعلو على الطرف الآخر وتضطره الى ان يشرئب بعنقه اليها

واننى لاتذكر جملا قراتها لتوفيق الحكيم فى كتابه ، عن الادب ، يقول فيها .

- .. ان وحى الأدب العربى لم يرد أن يتحرك لا الى أعلى ولا الى اسفل .. لا الى القرآن ولا نحو الشعب ، وهكذا انقضت قرون ومازال هذا السد قائما بين النثر العربى بسجعه وبلاغته المصطنعة وبين خيال الشعب ورغباته وآماله ، ولو ان ادباء الفصحى هدموا هذا السد من قديم الزمان ونزلوا عن بعض جمودهم وعبروا عن مطالب عصرهم وشعبهم لكان الأدب العربى اليوم فى مقدمة الآداب العالمية

لكن وأسفاه .. ان الأدب الرسمى اللغوى قد وقف حائلا دون مجرد الاقتراب من كنوز الشعب .. .

واخيرا . فلقد بات الكتاب الآن بين يديك ، أيها القارىء الكريم ، تحكم له او عليه .. وحسبى اننى قد ساهمت بهذا الجهد المتواضع النابع من البيئة السعودية . ومن هذا البلد الطيب . والله من وراء القصد

محمد عبده يمانى

صدر للمؤلف . الجيولوجيا الاقتصادية (طبعتان) . المعادلة الحرجة نظرات علمية حول غزو الفضاء . اليد السفلى . مجموعة قصصية . الأطباق الطائرة - حقيقة .. ام خيال ؟. فتاة من حائل .. (رواية) .

على هامش الملحق

عبدالله بلخير يحيى مجمع المدينة

سعدت كثيرا بالاستماع الى معالى الاستاذ عبدالله بلخير فى رائعته الجديدة التى حيا بها ، مجمع المدينة ، فى مبناها الجديد بحضور معالى المدير العام ، والكاتب المعروف الأستاذ حسن عبدالحى قزاز والاستاذ الكاتب على حافظ والاستاذ عبدالله خياط ورئيس التحرير ..

ولقد ابدع الاستاذ الشاعر فى القاء القصيدة القاء رائعا عبر به عن قصة الكلمة ، والحضارة ، والانسان ، بحيث عايشنا معه حفلا أخر جديدا غير حفل الافتتاح الذى لم يقدر للشاعر حضوره .

لقد جمعت القصيدة بين الاصالة ، والمعاصرة فى أرقى درجاتها ، وعندما تجتمع الأصالة والمعاصرة يشمخ العمل الأدبى ويمشى على قدمين .

وعبدالله بلخير واحد من رواد نهضتنا الأدبية وقد اسهم مساهمات فعالة فى الحركة الأدبية سواء على الصعيد الرسمى ابان توليه مسؤولية وزارة الاعلام (المديرية العامة للاذاعة والصحافة) وقتئذ ، او على المستوى العام كأديب له اسمه وموقعه ، وقلمه ، واسلوبه الأدبى المتفرد شعرا ونثرا



عبدالله بلخير

القصيدة ستنشر فى احد اعداد ، المدينة ، قريبا

جائزة الدولة التقديرية للأديب

لا ادرى هل اهنىء سمو الأمير فيصل بن فهد ، ام اهنىء الساحة الأدبية بالموافقة السامية على لائحة ، جائزة الدولة التقديرية للأديب ،"

انها خطوة جديدة تخطوها الساحة الأدبية نحو ، الانتماء الرسمى ، بعد خطوتها فى افتتاح الأندية الأدبية فى مختلف مدن المملكة ، وقيام ، الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون ، وهو تقدير جديد يدخل به الأديب السعودى فى الاطار العام ، واعتراف به ، ترسا ، عاملا وعطاء مؤثرا فى عجلة الحياة الاجتماعية ..

لقد كان اديبنا ، شريحة ، مهملة ، يتسكع على المرافق مثل جسم غريب يحمل اشمامه بين راحتيه لا يعرف لأى جهة ينتمى ، ولا يعرف لمن يلجأ ، ومن يمد له يد المساعدة عاش قلقا ، لا يأمن يومه ولا غده من غدر الزمان ولقد عانى اكثر من واحد معاناة قاسية بتنيله اليأس ، ويحط به الشقاء يتخبط بين الصحافة التى تنشر له بدراهم قليلة ، والاذاعة التى لا تعطيه اكثر مما تعطيه الحصانة ، ودور النشر التى تستنزف تكاليف التكنولوجيا بواسطتها فكرة ، واعصابه ، ثم لا تعطيه فى نهاية المطاف الا اقل نسبة من قسمة الفريسة ."

الآن يطمئن الأديب فى ظل تكريم الدولة له .

ولعل التكريم المعنوى الذى يتضمنه القرار ، هو اهم ، وابلغ فى قلب الأديب من التكريم المادى ، ودافع الى مزيد من العطاء ، والاطمئنان على مصير عطائه

تهنئة حارة للرئاسة العامة لرعاية الشباب ، وتهنئة حارة للساحة الأدبية



عبادى الجوهر فى قفص الاتهام

اسعدنا الزميل جلال ابو زيد بندوة فنية طريفة حضرها عدد من فنانينا وعدد من زملائنا فى المدينة - (الندوة منشورة فى هذا العدد) وكان اول موضوع طرح فى الندوة هو :

- من المسؤول عن هبوط الكلمة المغناة ؟ .. الشاعر . ام الملحن . ام الفنان ..

ودار حوار طويل حول هذا الموضوع . الفنانون تبراوا من التهمة ، وتبراوا من المسؤولية ، الملحنون ايضا تبراوا ومن الشعراء كان بيننا ، الاستاذ ابراهيم خفاجى ، الذى أرجع الموضوع الى عوامل كثيرة ، وتبعه فى ذلك الملحن المعروف الاستاذ عمر كدرس .. الخ (تابع الحوار فى ملحق الفنون) .

الموضوع الثانى . واجه الفنان عبادى الجوهر اتهاما - وصفه بعضه بانه هجوم قاس - موضوع الاتهام هو عبادى مقصر فى السنوات الأخيرة . لماذا ..

اما عبادى ، فقد دافع عن نفسه بقوله : ان له اكثر من عشر اغان فى الاذاعة والتليفزيون ، لم تظهر حتى الآن ولا يعرف السبب .

وهكذا أخلى نفسه من المسؤولية .. وتساءل المتهمون مع عبادى نعم .. لماذا ؟

وجاء فى الاتهام نحن نعطيك وقتنا ، ووجداننا فى انتظار الجديد منك ، وانت لا تعطينا شيئا .. أنت لست ملكا لنفسك ، لأن الفنان ملك جمهوره .. له عليهم حق الحب والوفاء والدعم الأدبى ، ولهم عليه حق العطاء المتجدد .

وعبادى فنان مطبوع ، يتمتع بموهبة كبيرة ، وقدرات فنية هائلة لا نريدها ان تتعطل ، لأنها من صنع هذا المجتمع ، ويجب ان تنمو ، وتكبر ليزدهر عطاؤها ، وفاء ، ومحبة .

عبادى كان جريئا ، وهو يدافع عن نفسه ، ويشرح اسباب ما اتهم به ، وسمى قصورا ورد بصوت عال . انا لست مقصرا ، واسالوا الاذاعة والتليفزيون .



عبادى الجوهر

سباعى عثمان

المجلة العربية .. تحيى قرار تكريم الأدباء

فى عددها الجديد :

افتتح الزميل حمد القاضى نائب رئيس تحرير المجلة العربية عددها الجديد لهذا الشهر بالاشادة بالموافقة السامية على اعتماد لائحة جائزة الدولة التقديرية للأدب التى صدرت فى الشهر الماضى ..

واختتم الزميل الأستاذ حمد القاضى كلمته بقوله :

كان القرار المضىء الذى صدرت به الموافقة السامية فى المملكة العربية السعودية حول تكريم المفكر السعودى ، واعطاء جوائز مادية كبيرة لأحسن ثلاثة ادباء يقدمون خلاصة فكرهم كل عام ..!

ان هذا القرار لا يتوقف مدلوله على التكريم المادى للأدباء والمفكرين ولكنه يشير الى احتفاء الكيان السعودى .. وتقديره لدور الكلمة وأهمية الفكر .. وتوابع الثقافة فى بناء وترسية صروح هذا الوطن الفكرية والحضارية والمادية .

ان هذه الجائزة - الرائدة - ستحفز على تقديم المزيد من عطاء الفكر السعودى الذى يضاف الى المعطيات الكبيرة التى يثرى بها انسان هذا الوطن من الثقافة والفكر والكلمة فى الوطن العربى والاسلامى ..

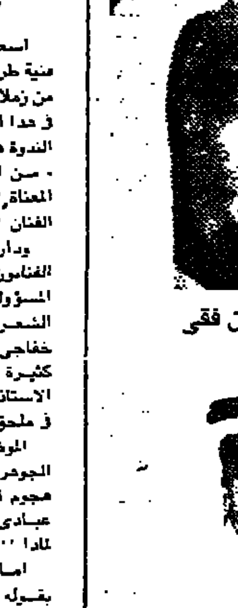
وما أروع تقدير الفكر فى وطن يحتضن الفكر .. ويكرم المفكرين ..

هذا وقد صدر العدد الجديد من المجلة موضوعات فكرية وأدبية حافلة بأقلام نخبة من الكتاب والأدباء ، وفى مقدمتهم معالى الشيخ حسن ال الشيخ فى بابه المعروف ، خطوة على الطريق الطويل ، وشاعرنا الكبير الاستاذ محمد حسن فقى فى رائعة جديدة من قصائده بعنوان ، الذكرى الخالدة ، .

ومن العناوين البارزة والهامة فى عدد هذا الشهر : ، دور الاجتهاد فى نهضة الفكر الاسلامى ، .. من أسرار القرآن العلمية . بصمات أصابعك ، أكبر دليل عليك ، وكتب الاديب سعد البواردى : ، جدار خارج الدار ، أما الاستاذ الشيخ أبو عبد الرحمن بن عقيل : ، هل اقفز صقعنا ، .. و ، الشعر والشعراء فى بلادى ، سلسلة دراسة ادبية يكتبها الاستاذ عبد الله خياط .. وتناول الاديب راشد على عيسى .. الانتاج القصصى للاديبات السعوديات بعنوان ، الصراع فى قصص الكاتبات السعوديات ، ..

واستعرض الاستاذ الكبير عبدالعزيز الرفاعى كتاب ، قصص من سومرست موم ، ترجمة الاستاذ عزيز ضياء .. بالتحليل والدراسة .. كما استعرض الزميل الاستاذ عبد الله الجعيثن قصيدة الشاعر الدكتور غازى القصيبى ، اغنية للخليج ، وعرض محمود الردادى كتاب الدكتور احمد الضبيب بعنوان ، على مراقىء التراث ، وكتب عدد من الادباء عن الراحل العزيز مطلق الذيابى : واستطلاعات مصور .. وموضوعات عديدة من الشعر ، والفن والدراسات والموضوعات الطبية .








محمد حسن فقى — عبدالعزيز الرفاعى — سعد البواردى — حمد القاضى

هكذا منذ الأصل



الشيخ والجسر .!

قصة قصيرة للكاتب الأمريكي ارنست همنجواي

جلس الرجل العجوز بنظارته ذات الأطار المعدني وملابسه التي علاها غبار كثير بجوار الطريق وكان هناك جسر عائم عبر النهر تمر من فوقه العربات والشاحنات . والرجال والأطفال . وكانت الشاحنات تجار والعربات التي تجرها الخيول تترنح وهي تصعد الجسر وقد اخذ الجنود في دفع تضبان عجلات العربات لمساعدتها على الصعود . وعلى البعد كانت ترى جموع الفلاحين الخارجين من الجسر وقد غاصت كواحل اقدامهم في التراب . اما الشيخ فقد لبث في مكانه دون حراك اذ بلغ منه التعب مبلغا جعله لا يقوى على متابعة السير .

ترجمة :

عمر سعيد ابراهيم

وكانت مهمتي ان اعبر الجسر لاستطلع ما وراءه وارصد مدى تقدم العدو وحين فرغت من مهمتي عدت ادراجي من فوق الجسر فلاحظت ان زخم العربات قد خفت حدته ولم يبق من جموع السائرين على اقدامهم الا قليل اما الشيخ فكان لا يزال في مكانه لم يبرحه فسالته من اين قدم الشيخ ؟

قال مبتسما من سان كرلوس وقد احس بشيء من الزهو وهو يذكر اسم بلدته ثم ابتسم ثانية وهو يقول كانت مهمتي العناية بالحيوانات فقلت . اه . لا افهم تماما ما تقصد قال نعم . لقد لبثت هناك اقوم برعاية الحيوانات وكنت اخر من غادر قرية سان كارلوس الا ان مظهره لم يكن يوحي بانه من الرعاة فقلبت النظر الى ملابسه المتسخة ووجهه الذي علاه الغبار ونظارته ذات الأطار المعدني وقلت اية حيوانات تعني ؟ قال حيوانات مختلفة وهز راسه واضاف كان علي ان اتركها .

واخذت اراقب الجسر ومنطقة ابيرودلتا والتي بدت لي شبيهة بمنطقة افريقية واتساءل كم من الوقت سيمضي قبل ان نلقى العدو واترقب تلك الأصوات التي تسبق عادة ذلك الأمر الغامض ابدا والذي يسمى القتال والشيخ لا يزال قابعا في مكانه .

واعدت عليه السؤال . اية حيوانات تعني ؟

فاجاب موضحا . كانت ثلاثة حيوانات ماعزتان وقطة . وبعد ذلك كان هناك اربعة ازواج من الحمام .

وقلت متسائلا . وكان عليك ان تتركها ؟

نعم . كان ذلك بسبب قصف المدفعية . فقد قال لي قائد الموقع بان علي ان اترك المكان بسبب قصف المدفعيه .

فسالته وانا انظر الى الطرف القصي للجسر حيث كانت بعض العربات هابطة من الجسر - ولم تكن لك عائلة ؟ قال . لم يكن لي عائلة سوى تلك الحيوانات واضاف اعتقد ان القطة تستطيع الاعتناء بنفسها . اما البقية فلا ادري ما الذي سيكون من أمرها .

وسالته الى من تنحاز في هذه الحرب فاجاب ليس لاحد فانا قد بلغت السادسة والسبعين من العمر وقد قطعت اثنى عشر كيلو مترا واظنني لا استطيع ان اسير ابعد من ذلك . فقلت له : ان هذا المكان ليس بالمناسب للتوقف فيه وانصحك ان كنت تستطيع ان تركب مع احدى الشاحنات الذاهبة الى ترتوسا فقال سانتظر قليلا ثم ساذهب وسال مستوضحا . الى اين تذهب الشاحنات ؟ قلت . نحو برشلونة قال . اني لا اعرف احدا في تلك الناحية ولكن شكرا لك كثيرا .

ونظر الي في ذهول وتعب وقال وكانه يرغب ان يشاطره احد ما احزانه ومتاعبه . القطة ستكون على ما يرام . انا متاكد من ذلك ولا داعي للخوف عليها ولكن الاخريات ما الذي سيكون من امرهن فيما تعتقد ؟

- اعتقد انه لن يحل بهن مكروه .

- اتعتقد ذلك .

- لم لا ؟ قلت ذلك وانا اراقب الطرف القصي من الجسر وقد خلا من العربات .

- ولكن ما الذي سيفعلنه تحت قصف المدفعية وقد طلب الي ان ارحل بسبب ذلك القصف .

فسالته : هل تركت باب قفص الحمام غير مقفل .

- نعم .

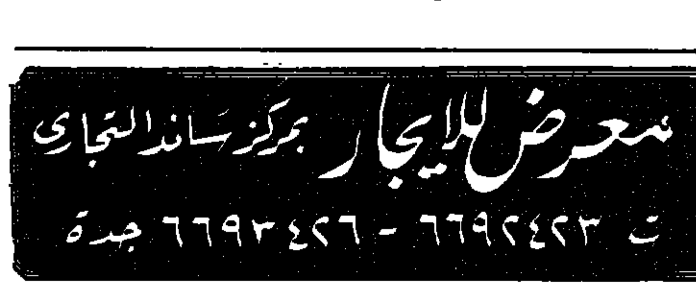
- انهن سيطرن اذن .

- قال : من المؤكد انهن سيطرن ولكن الأخريات . انه من الأفضل عدم التفكير فيما سيحل بهن .

- ساذهب اذا كنت تشعر بالراحة الان وارغب ان تنهض وتحاول ان تتابع سيرك الان .

قال : شكرا وهو ينهض على قدميه مترنحا ذات اليمين وذات الشمال ولم يلبث ان جلس واستلقى على ظهره فوق التراب ثم اخذ يردد في وهن وكانه يخاطب نفسه : كنت فقط اعتني بالحيوانات . فقط اعتني بالحيوانات .

ولم اكن املك شيئا لأفعله من اجله . كان ذلك اليوم يوم عيد الفصح والعدو يتقدم نحو ايبرو الا ان الجو كان خانقا والسماء قاتمة مما حال دون تحليق طائراته . وكان هذا الأمر وما ردده الشيخ من ان القطط تعرف كيف تحافظ على نفسها هما افضل ما كان من امر الشيخ في تلك اللحظات العصيبة .



معركة الكلاب .!

قصة قصيرة ..

الساعة الثانية بعد منتصف الليل .. سكان برحة (البازان) يغطون في نوم عميق ، حتى (إتريك) البلدية في ركن البرحة بدا يتثاءب فسمح للظلمة ان تبتلع مساحات من الضوء ..

صفارة (العسة) تخترق السكون لتؤكد لـ(الدورية) في الشارع العام ان عدوى (الاتريك) لم تصل الى عيون (العسة)

بقلم : محمد صادق دياب

معركة شرسة تدب فجاة تشترك فيها كل كلاب الحارة فلقد تجرأ كلب ابن كلب على أن يترك حارته البعيدة متسللا الى البرحة ليغازل (جميلة الكلاب) .. (العسة) يتدخل بـ (مشعابه) ليناصر كلاب حارته .. فالحارة في نظره كل لا يتجزأ .. والجميع تحت حراسته ليلا ..

يعود منتصرا الى ركن البرحة .. يلقي بجسده على عتبة أحد البيوت قبل ان يشعل من جديد بقايا (سيجاره) كان قد أطفأها عندما نشبت المعركة ..

خيالات موحشة فرضت نفسها على مجرى تفكيره .. تخيل ان مقاومته للمرض قد تمتد عاما أو عامين يسقط بعدها صريعا .. يلوح بكفه في حركة لا مبالاة .. فجاة يتذكر أبناءه .. يقطب حاجبيه .. وهو يتخيل صعوبة أن تموت كلمة (بابا) على شفاه الصغار .

خطى أقدام الفران جابر وهو يعبر البرحة تنتزع (العسة) من خيلاته للحظات قبل أن يعود ليحسب العمر الطويل الذي قضاه في المهنة .. اكثر من عشرة آلاف ليلة قضاها ساهرا في هذه الحارة يحرس كل البيوت - تتداعى المعاني في خاطره - يتذكر أن عليه أن يدفع أجرة الدار التي يسكنها .. يحس بضيق شديد ..

يشعل سيجارة أخرى ..

يحاول أن ينسى أن مدير المدرسة قد طرد ابنه الأكبر بعد أن تكرر رسوبه عامين في الصف الرابع .. وتنبسط أسارير وجهه وهو يتذكر وعد (العمدة) بأن يبحث لابنه عن وظيفة (عسة) عندما يكبر ..

(اتريك) البلدية يلفظ أخر انفاسه .. يتساءل هل كتب على ابن (العسة) أن يعيش في الظلمة أيضا ؟!

يحاول أن يهرب من التفكير في الاجابة فيردد بصوت منخفض مثلا شعبيا قديما :

(بيتها نار تصبح رماد)

نوبة من السعال تسقط الصفارة من يد (العسة) قبل ان يتساقط هو نفسه على بلاط (العتبة) .

وتمر لحظات ..

يستيقظ بعدها سكان (برحة البازان) على صوت عربة الاسعاف .. تطل بعض الرؤوس من مكانها عبر الأسطحة و (الرواشين) لتشاهد جثمان (العسة) يدفن في جوف عربة الإسعاف ..

ويختفي صوت العربة وتعود البرحة لتغط في نوم عميق .. كلاب الحارة وحدها تواصل الجري خلف عربة الاسعاف في نشيد جنائزي حزين !!

محاولات قصصية :

الأم .. !!



نسجت الايام اسميهما على جدار بيتهم العتيق الذي كان ملآن بالرقة والحنان وبعد مضي عقد طويل من عمريهما ليس بالبعيد بل الى عنفوان الشباب .. كانت هناك ام تحمل قلبا مفعما بالحب محمولا بين اضلعها ..

لكن هذا القلب لم يدم بتفرغه لهذين الطفلين وحبهما لياتي المرض يقاسمها الاهتمام ويسلب ذلك الحب الذي بقي اثره في القلب لم يبرح . لقد مضى هذان الطفلان بطويلان الأيام يوما بعد يوم حتى اصبحا في سن الشباب .. لقد ومن هذا القلب واخفق ولم يصمد امام تقلبات الزمن وصروفه .. تلك الأم الحنون اصيبت بمرض في يديها .. يديها اللتان اعطتا الشيء الكثير لهؤلاء الأبناء .. الان لم تعد تحتضن اولئك الأطفال لتضمهم الى صدرها كما كانت سابقا انها الان بائسة تنظر لطفليها الكبيرين تريد ان تعانقهما ولكن هذا الالم لازمها ولا يريد لها ان ترتوي باحتضانة احد ابنيها !!

وعادت الأم الحنون الى البكاء بعد ان احست بالعجز .. عادت الى البكاء الى النحيب حتى نفذت الدموع وبح الصوت حتى اختفى فاصبحت تصرخ في الأعماق :

انني اريد احتضان طفلي .. انى اريدكما اقتربا مني ولا تجزعا من يدي العاجزتين اليست امكما تلك التي رعتكما طفلين صغيرين . يوم كانت يداي ذات اصابع ناعمة الملمس تتحسس رؤوسكم الصغيرة . وكنتم حينئذ ترتمون على صدري وتتسابقون على احتواء رضائي . ويود كل منكما ان يداعبني بحركة او بكلمة بريئة فابتسم لكم فتتمادون في مداعبتكم لي .. كم كنتم رائعين حينذاك ..

واليوم وبعد هذا العمر الذي امضيناه سويا حتى حالة العجز بهذا المرض العليل الذي جعلكم بعيدين عني .. ماذا حدث لكم ما الذي غيركم . اصبحتم اقوياء ذوي شخصية مستقلة عني . وهل اعجبتم بانفسكم حتى انكم نسيتم ماضيكم الذي انا جزء لا يتجزأ منه ..

انني ذات قلب مليء بالمحبة والعطف والحنان .. والذي احبكما صغيرين وضحى لكما كثيرا وكثيرا جدا ..

انكم لو فرشتم الأرض ذهبا والبستماني من الحرير فلن توفياني حقي عليكما .. بكيت حين عجزت عن تحسس رؤوسكم . وصرخت حين توهج الألم في حين توهج القلب بالحب الفياض .. وبعد ذاك ابصرت الدنيا ظلاما دامسا .. ولقد تقطعت بي الأسباب عند هذه السن التي تناهز الأربعين عاما .. ولداي العزيزان . كلمة اخيرة اود أن أهمس بها في اذنيكما قبل ان افارقكما .. كلمة صادرة من قلب حمل لكم الحب طيلة الأربعين عاما الكلمة هي (ان كنت اليوم عاجزة وصائرة الى الفناء .. فتاكدا بانكما ان حييتما فسوف تمضيان خلف خطاي وتحذوان حذوها ان كان قوة او ضعفا وليس لكما العمر المديد ولا هو بابيكما ان طال او قصر ولابد لكما من ان تعبرا هذا السبيل الذي اعبره الان .. ستؤول بكما الأيام والسنون الى ما سوف أؤول اليه) ..

عبدالله سرحان

قصة قصيرة ..

الجلباب .!

محمد صوف

تثاءب ثم اغلق الالبوم .. علقت بذهنه صورة صديقه في الجلباب ضاحكا تقلب على جنبه الايمن لتعود اليه صورة نفس الصديق ضاحكا وسط الجلباب

فتح باب الدولاب وغرقت نظرته وسط البذلات وربطات العنق والسراويل والاقمصة .

تحسن انتقاء ثيابك . كم أود ان اراك في الزي التقليدي لبلدك هل تحقق رغبتي هذه في موعد المساء .

لم يحر جوابا وامام الحاحها . قرر ان يكون صادقا .

- لا املك زيا تقليديا .

تاهت النظرة وسط (البلودجين) والتفت ليرى صورة له مثبتة على الحائط . كان يضحك ملء شدقيه ، ويداه مغروستان في جيبي بنطاله الخلفيين - البلودجين

لما سمعت رده استنكرت ضاحكة ..

- كيف ؟ هل يصح ان تكون انت الشوفيني في هذه الأمور .. الا .. قاطعها ..

- الزي له دور في الحفلات الرسمية .. ما دوره في الحياة اليومية ؟ تبثت امام عينيه صورة الصديق الضاحك وسط جلبابه .. بدا له انيقا وحقيقيا .. وحدق في قلب الدولاب .. تمنى لو ان كل ما يحمل الدولاب في جوفه استحال في لحظة الى جلابيب وعمامات .. و .

حتى البلغة لا املكها ..

اغلق باب الدولاب .. كانت قسماتها لا تزال تحمل ابتسامة متسائلة .. مستغربة .. لم ترد على قوله بل احتفظت بصمت حاد مزق فيه شيئا ما .

تظل طيلة اليوم تحرر بلغة غير لغتك .. تنطق بلغة غير لغتك .. تبتسم بلغة غير لغتك .. بيتك يفتقدك .. ليست فيه ادنى رائحة لك .. هل انت فعلا انت ؟

- الغرفة من طراز لويس الرابع عشر .. تصور انك في قمة الحضارة حتى اداؤها سيكون بالتقسيط .. أخر مبتكرات العصر في تمكين الانسان من الحصول على كل ما يريد .. دون ارهاق .. صكوك توقعها وها انت تملك بيتا أخر صرخة ..

- الصالونات المريحة جدا لا تكلف اكثر من توقيعات التقسيط يحل المشاكل انسان العالم المتحضر أصبح التقسيط من ضروريات حياته .

- الثقافة بالتقسيط .. اما اذا كنت لا تهتم بالكتب فالايتيكيت يقتضي ان تكون لك مكتبة في مستوى العصر .. من العار الا تكون مكتبتك مزودة بهذه المطبوعات الانيقة ..

فقط توقيعات وينتهي الأمر ..

الوالد كان يقول لا يكلف الله نفسا الا وسعها .. الدين مصيبة لا يبتلي الله به الا كل مسخوط الوالدين ..

أخر ما سمع عن قمة الانتماء الى العصر هو هذا الخياط الذي اعلن عن الاستفادة من كفاءته بالتقسيط .. اصدقاء العمل اصبحوا يتبخترون ببذلات تتعدى امكانياتهم .. وكلما سمع احدهم استنكارا رد بابتسامة زهو ..

- التقسيط يحل المشاكل ..

وتثبت امام ناظريه صورة الصديق الضاحك وسط جلبابه الابيض الانيق ..

اختلطت بصور البائعين وهم يبتسمون طالبين منه توقيعاته على الصكوك .. ويضحكتها المستنكرة في غياب زيه الأصل من بيته بابتسامات العملاء المصحوبة بابتسامته هو لهم لها للبائعين .. ثم قرر ..

- جميل جدا لكن تاكد من انك لست دليلا للسائحين .. تاكد اكثر من انك لست في حفل فولكلوري ولست امام مصور من الدانمارك يبغي حصوله على صورة لك الى جانب سقاء من جامع الفنا .

كتمت غيظك وكدت تعصف بملاحظاته الى الجحيم .. ورايت ابتساماتهم مصحوبة بصكوك مدت اليك ووقعتها من اليسار الى اليمين لتكون رجل العصر .. اطل عليك لويس الرابع عشر من قلب التاريخ والصالونات من قوس النصر واشياء اخرى من تمثال الحرية .

رايت نفسك مغلولا .. مهزوما .. ولا تاريخ لك بينما اضاف هو ..

- ساعتبر الامر حماقة عارضة اصابتك .. واتصحك بالعودة الى رشدك .. واحتفظ بهندامك الجميل لأعياد المولد والفطر والأضحى . اما اذا وجدت الفرص متباعدة ففترة زوال كل جمعة تزيل من وحشتك .. تصرف غير هذا يعرضك لاجراءات انت ادرى بها .

في البيت اخذت قلما وورقة ..

جمعت .. طرحت .. ضربت وقسمت ثم اطلقت تنهدة .

صديقتك لن تتهمك بعد اليوم باهمال جزء من تاريخك او قطرة من دمك .. هل هذا يرضيك جزئيا ؟

حدقت في الصورة الضاحكة .. مددت يدك اليها .. انتزعتها من الجدار .. تاملتها .. قست ملامحك وضربت بها الأرض . تناثر زجاج اطارها . رفستها بقدميك .. وتهاويت على مقعد لازلت تؤدي شهريا قيمة امتلاكه .. اغمضت عينيك وحاولت ان تنام .

ابتسمت صديقته وهي تراه - يحمل لأول صباح جريدة تقرا من اليمين الى اليسار . ابتسم احد زملائه وهو يراه لأول مرة يوقع من اليمين الى اليسار . وابتسم صاحبه داخل جلبابه .

ارتسم على وجهه مشروع ابتسامة بعد ان اثبت على الجدار صورة بزي افتقده الدولاب طويلا ...

المغرب - محمد صفوف



لأول مرة « المدينة » تنظم : أكبر تجمع شعري في تونس لمناقشة شعر الشباب

تقسيم الشعر إلى أصناف مختلفة هو من عمل النقاد

الحلقة الأولى
إعداد : محمد بن رجب

شعر الشباب
لا يمكن
تحديده
بعمر الشاعر
بل بشبابية
القصيدة

● تونس مكتب « المدينة » :

السلحة الادبية في تونس تزخر بالحركة الشعرية وظهر في السنوات الاخيرة عدد كبير من الشعراء يكتبون قصائد مختلفة في اتجاهاتها واشكالها ومضامينها ..

وهذه الاتجاهات تتصارع بشكل واضح ولم يشهد التاريخ التونسي فترة اكثر « شاعرية » من المرحلة الراهنة . كما لم يشهد هذا التاريخ صراعا اشد من هذا الصراع الذي يبرز على الساحة الفكرية في تونس .

ونتيجة لهذه الصراعات المختلفة ظهرت مدارس وتجمعات شعرية كثيرة منها :

تجمع شعراء القيروان ، تجمع شعراء مقهى الزنوج ، تجمع شعراء المنحى الواقعي ، تجمع شعراء البيانات ، تجمع شعراء مجلة الاخلاء ..

وبالاضافة الى هذه التجمعات نجد الشعراء المعروفين في تونس امثال نور الدين صمود وجعفر ماجد والميداني بن صالح ومحي الدين خريف واحمد اللغماني ، وغيرهم وقد يظهر هؤلاء في صراع خفي أو واضح مع التجمعات المذكورة ..

يعني كل ذلك ان الحركة الشعرية في تونس تتميز بالطرافة .

ولذلك فكرت « المدينة » من مكتبها في تونس ان تنظم ندوة شعرية يحضرها الشعراء الشبان لتوضيح هذه الحركة ودراسة مميزاتها وتحديد مفهوم شعر الشباب في تونس ..

ولم يكن من السهل جمع الشعراء الشبان من كافة الاتجاهات والتيارات ومع ذلك أقدمنا على التجربة .. وحددنا بعض الأسماء حسب الاتجاهات والتجمعات ..

ولا نذيع سرا إن قلنا ان هناك من الشعراء من رفض الحضور لا لشيء إلا لانه يرفض الجلوس مع هذا الشاعر أو ذلك ..

ومهما يكن من أمر فقد تمكنا من جمع ١٢ شاعرا حول طاولة واحدة للنقاش رغم اختلافاتهم . ومن هنا كانت طرافة هذه الندوة التي نشطها الزميل محمد بن رجب بحضور الأستاذ الشاعر نور الدين صمود ..

وتحت الحاح العديد من المشاركين في الندوة قررنا أن ننشرها كاملة ، ونحن نستسمح اسرة المدينة الادبية إذا وافقتنا على إقتراح الشعراء الشبان رغم اننا نعرف ان الملحق يحاول ان يركز على المواضيع القصيرة لفسح المجال لاكبر عدد ممكن من الكتاب والصحفيين .

وقبل البدء في نقل صورة كاملة عن هذه الندوة نذكر ان الشعراء المشاركين هم :

ادم فتحي
المنصف المزغني
محمد الصغير أولاد احمد
عبد الله مالك القاسمي
يوسف رزوقة
نجاة العدواني
هشام الدامرجي
المولدى فروج
محمد العوني
الحبيب الهمامي

وننشر اليوم الحلقة الأولى من هذه الندوة التي أرجو ان تشارك في التعريف بشعر الشباب لا في تونس فقط بل في كامل الوطن العربي باعتبار ان الشعر التونسي هو رافد من روافد الشعر العربي .

■ محمد بن رجب :

مرحبا بكم في مكتب « المدينة » الذي ينظم ندوته الأدبية الثالثة التي اختارها لتكون في موضوع شعر الشباب في تونس وموقعه من الشعر العربي .؟

والقضايا التي يمكن ان نطرحها في هذه الندوة حاولت ان احددها في النقاط التالية :

١ - تحديد مفهوم « شعر الشباب » من حيث المصطلح هل هو شعر جديد أم هو شعر يمكن تحديده بعمر كاتبه .

٢ - ماهي خصائص شعر الشباب في تونس هل هناك وحدة بين الشعراء وماهي نوعية الصراعات على الساحة الثقافية هل هي صراعات مذهبية او صراعات شكلية .؟

٣ - كيف يتعامل الشعراء الشباب مع الشعراء الكبار وكيف تحدد العلاقة بين الاجيال ..؟

٤ - ماهو موقع الشعر التونسي الشاب في حركة الشعر العربي وأطلب من الأصدقاء الحاضرين ان يتحدثوا بشكل منظم حتى تكون الندوة مفيدة . ولكم كامل الحرية في إبداء الرأى حول ما ترونه يخدم قضية الشعر في البلاد ..

■ محمد الصغير اولاد احمد :

- تريد أن تحدد مفهوم شعر الشباب ، لا اعتقد أن شعر الشباب يمثل مفهوما في حد ذاته . إنما الذي يبرز من هذا المصطلح يحيلنا إلى عمر التجربة لدي الشعراء الشبان كما أنى لا اعتقد أن لشعر الشباب خصائص معينة إنه شعر وهذا يكفي .. إنه في بداية التجربة ويكون عادة متميزا عن غيره .

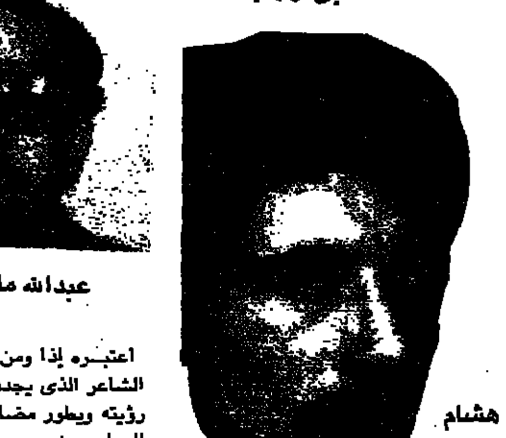
■ المنصف المزغني :

- شعر الشباب لفظة عزيزة جدا على التخلف الصحفي لانه لا يمكننا أن نحدد الشعر بسن معينة في الشباب او الكهولة .. ولعل ما يحضرني من اسماء الشعراء الكبار ماتوا شبانا . وأضرب في ذلك مثالا من القديم والحديث .. الشاعر طرفة بن العبد .. والشاعر ابو القاسم الشابي .. ماتا في عز الشباب .. وخلفا شعرا استحقا به لقب الشاعر الكبير ..

إذن فان هذه اللفظة تتضمن بعض التحيز أو بعض التهجين لتجربة شعرية موجودة يمارسها الشبان .. ولعلي أدافع عن الشعراء الشبان عندما ارفض تسمية شعرهم بشعر الشباب .

وعلى كل إذا أردنا ان نتورط في هذه التسمية نقول بأن الشاعر الذي يتجاوز الخامسة والعشرين من العمر ولا يجدد في شعره فانه يتوقف ويموت كما قال « اليوت » أى ان هناك مرحلة تكتمل والشاعر يستقبل مرحلة اخرى واذا لم يعد العدة للخروج من القوقعة التي بناها فانه يموت أو يظل يكرر نفسه ..

نحن نرى مثلا شيوخا مازالوا شبانا ، ويعيدون دائما طريقة كتابتهم الشعرية ..









هشام الدامرجي

■ نور الدين صمود :

اعتقد أن موضوع الشباب يتطلب الاجابة على اسئلة معينة . هل شعر الشباب يتعلق بمسالة العمر يعني أن الانسان اذا تجاوز سن الاربعين هل يمكن أن نعتبره قد تجاوز سن الشباب .. أى هل ان الشاعر الذي يتجاوز هذه السن لا يمكن أن يكون شابا في شعره .. ام ان العبرة من شعر الشباب تتمثل في المضامين وفي الاشكال الشعرية ..

فكم من شاعر في مقتبل العمر يكتب الشعر العمودي ويكتب بطريقة تقليدية وفي اسلوب قديم .. هل نعتبره شيخا وكم من شاعر شيخ يكتب الشعر الحر ، هل نعتبره شابا .؟

ماذا تسمي الشعر الذي يكتبه سليمان العيسى وهو شيخ تجاوز السبعين ومازال يكتب الشعر الحر فيه رؤية جديدة ومبتكرة ..؟

شخصيا اقول بان كل شاعر يكتب الشعر على الطريقة القيمة فان هذا الشعر كان جديدا في زمانه ، امرؤ القيس كان جديدا في وقته ، وأبو القاسم الشابي كان جديدا في عصره ..

والشعراء الشبان الذين يكتبون شعرا جديدا حاليا سيصبحون قدماء بعد خمسين سنة مثلا .. ولعلكم تذكرون ان بعضا من رواة الادب القديم قال في مستهل حديثه عن جرير والفرزدق .. لقد حسن شعر هذين المولدين حتى كدت امر صبياننا بحفظ اشعارهما ..

معنى ذلك ان جرير والفرزدق في زمانهما كانا محدثين وكان هذا الراوى لا يريد ان يامر الصبيان بحفظ اشعارهما لان في ذلك الوقت لا يكون الشعر شعرا الا اذا كان صادرا عن الكبار والقدماء ..

واليوم فان جرير والفرزدق صرنا نعتبرهما من القدماء جدا ..

وشوقي الذي كان في زمانه مجددا .. فاننا صرنا نقول بأن شعره قد تجاوزه الزمن ..

إذن المسألة لا يمكن أن ترتبط بالسن وشخصيا لا اريد أن اربطها بالسن .

شعر الشباب موجود إذا اعتبرنا شباب الكلمة وشباب التعبير .. شباب الرؤية والعقلية وأقول هنا الشعر بين القديم والجديد ، او الشعر بين التقليد والتجديد ..

عبدالله مالك القاسمي

اعتبره إذا ومن هذا المنطلق إن الشاعر الذي يجدد في طريقة شعره وفي رؤيته ويطور مضامينه يبقى شابا على الدوام ..

والاحظ هنا أن نازك الملائكة وعبد الوهاب البياتي والشباب بداوا بكتابة الشعر التقليدي ثم كتبوا القصيدة الحرة المتطورة وما زالت نازك الملائكة وعبد الوهاب البياتي يكتبان باستمرار وبشكل متجدد ..

وشعراء تونس بدأوا هم كذلك بكتابة الشعر القديم ثم تطوروا وساعدتهم ثقافتهم على التطور والتجديد فالشاعر إذا يجب أن لا ينطلق من صفر ، بل يبدا من تجارب السابقين ثم ينطلق في نحت شخصيته عبر التجديد .. اما الشاعر الذي يبدا بالجديد وهو لا يعرف القديم لا يمكنه أن يتقدم لانه لا يملك ادوات التطور والتجديد ..

■ أدم فتحي .

اعتقد ان هناك حرجا لا مبرر له من هذا المصطلح لأن المصطلح موجود .. ولا يمكن ان نعتبر استعماله تحقيرا او تهجينا نظرا لأن له دلالة لكل الظواهر التي تكتب فيها ..

استطيع ان اقول ان هذا لا ينبغي وجود استثناءات اى وجود شيوخ يكتبون الشعر الجديد الشاب ووجود شباب يكتبون الشعر القديم التقليدي ..

كما اقول ان كل الشعراء الشباب بدأوا شيوخا ثم اصبحوا شبابا بمعنى انهم بدأوا مقلدين يتبعون ما وصل اليه الأخرون ثم جددوا ..

ونتساءل الأن .. ماهو شعر الشباب ، ويجب ان نجيب إنطلاقا من رؤية سوسيولوجية - اجتماعية اى ربط الشباب بالتصور الاجتماعي الذي يتموضع فيه الصراع الثقافي الذي يجمع داخله بين اجيال وفئات وثقافات ..

نستطيع تلخيص الامر فنقول .

إن هناك دورات اجتماعية قد تدوم سنوات او قرونا تحددها احداث تاريخية قد تكون احداثا في عينة داخلية مثلا بالنسبة لتونس « الاستقلال » واحداث ٢٦ يناير .. الانتخابات الاخيرة .. وتشكل هذه الأحداث ضمن احداث عامة مصيرية مثلا بالنسبة للوطن العربي (هزيمة ٦٧ ، حرب اكتوبر ٧٣) احداث بيروت ، وكل هذه الأحداث تتطلب ردود فعل وردود الفعل هذه تحددها الخلفية الثقافية والنفسية والموضوعية لعناصر المجتمع .

من هنا نرى إختلافا بين طرفين رئيسيين ، طرف ثباتي او سكوني يبحث

المولدى فروج

محمد العوق

عن مواجهة الاحداث بالتكيف معها وطرف تحولي او تغيري يواجه الاحداث بمصارعتها ولا يتكيف معها بل إما ان يملك هذه الظواهر او ان يمحى .

وبما اننا في مجتمع ابوى قائم على مركزية السلطة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية فان الطرف السكوني سيتمثل في من بيده السلطة في المجتمع والطرف التحولي سيكون من الشباب لانهم في حالة طموح الى السلطة على المستوى العائلي يبدو ذلك في العلاقة بين الاب والابن مثلا ، وعلى مستوى الشعر . تبدو العلاقة في توتر واحيانا في قطيعة إذ يرفض الكبار الشباب ويصل بهم الامر احيانا الى الصراع الذي لا ينتهي ..

إذا فان الصراع بين الشباب والكهول او الشيوخ موجود على صعيد المجتمع وهذا طبيعي ان يكون موجودا على صعيد كل التشكلات الفرعية للمجتمع ..

واعتقد ان الامر حين لا يتطور بصفة مفتعلة يكون طبيعيا جدا ، فلا بد من الصراع للتطور وقد قال هيتس الشاعر الانجليزي المعروف ان كل شاعر جديد يعيش مدة طويلة تحت مظلة شاعر كبير وإنه لا يقف على قدميه إلا إذا مزق تلك المظلة ..

ومن هنا اعتقد ان علاقة الشعراء الشباب بالشعراء الكبار هي علاقة طبيعية ولا يجب أن ينظر اليها كانها تحول .. واقول بان المشعل لا بد وان يفتك حتى تكون حركة التجديد متواصلة ..

■ يوسف رزوقة .

يبدو أن الاخ أدم فتحي قد شد نوعا ما عن الموضوع الاساسي وهو تحديد مصطلح الشعر الشبابي وافضى به الموضوع الى تفريعات وتفاصيل تخص الثقافة عند المتقدمين وحسن التواصل معهم ..

واريد بدءا ان احدد مفهوم شعر الشباب وما يلابسه من اشكالات هي في واقع الأمر لا غية تماما إذا حاولنا قدر الامكان ان نتجنب الخوض في الايغال والتعتيم والغموض ..

ارى أن شعر الشباب ينسحب على حيز زمني معين فلا هو نشوء وابتداء ولا هو حيز زمني يسيطر عليه الكبار ، بل هو بين بين والارتباط بعمر معين . وإنما محتوى الاثر الشعري هو الذي يكشف عن مدى شبابية الشعر ..

القضية إذا مرتبطة بمدى شبابية الشعر وبمدى تغير الشكل الفني ولا بد أن نحدد ماإذا كان هذا الشاب يكتب شعرا شائخا . '

فالمشكل الأساسي هو هل ان شعر الشباب هو وقف على الشباب ام هو يتعداهم الى غيرهم من حملة الاقلام .

وهنا يتضح مدى قدرة هذا الشاعر او عدم قدرته على تفجير الاثر والوقوف به في خانة التجديد وفي خانة الابداع الحقيقي الذي نخلع عليه صفة الشبابية ..

■ هشام الدامرجي :

بودي لو حددنا كلمة شباب قبل ان نحدد كلمة شعر الشباب . فما هو الشباب ؟!

الشباب هو حيوية ، حركية ، طموح ، تطلع إنتقاد .

واذا حددنا كلمة الشباب من هذه المنطلقات فاننا نلغي الجانب المادي لكلمة شعر الشباب لنصل الى ماذكره الاخ يوسف رزوقة بان الشعر الشاب لا يتحدد بالعمر بل بمدى شبابية الشعر إنطلاقا من مضامينه .

واقول بانه من الخطأ اعتبار الشعر القديم هو الشعر العمودي والشعر المتجدد هو الشعر الحر ذلك اننا نجد عددا من الشعراء الذين فجروا القصيدة من الداخل وادخلوا عليها مضامين متجددة شابة في حين انهم تركوا القصيدة عمودية في شكلها ..

■ نجاة العدواني :

اعتبر فترة الشباب هي الفترة التي يتلمس فيها الانسان طريقة ويبحث عن ذاته ، فهي فترة المغامرة والمجادلة والبحث عن الطريق .. والشاعر هو الذي يجرب دائما .. ويحاول ان يجدد في كل شيء ..

اما الشاعر الذي يعتبر نفسه قد اعطى وقد اكتمل نضجه فانه يهوى ويسقط في منتصف الطريق والاحظ ان هناك قطيعة بين الشعراء الكبار والشعراء الشباب نظرا لانزواء الشعراء الكبار في انفسهم ورفضهم مشاركة الشباب في مسيرتهم وهم يرفضون حتى حضور ندواتهم الفكرية والشعرية ..

وهنا اقول بانى لا أعتبر هناك طريقة لكتابة الشعر الشاب وطريقة لكتابة الشعر التقليدي ومن راى ان الذى يفرق بين الشاعر الشاب والشاعر الكبير هو المضمون الشعرى ..

■ عبدالله مالك القاسمي .

بكل بساطة وبكل وضوح عندما اسمع واقرا كلمة شباب اعتبر هذا المصطلح صحفيا والمقصود به هو الشعر الذى يكتبه الشباب ..

فجريدة الصباح مثلا تخصص صفحة لشعر الشباب وصفحة لشعر الكبار تحت اسم جريدة الأدباء والجريدة تقصد بذلك التعريف بين شعر الشباب وشعر الكهول او الشيوخ .. إذا فهمت تحدد المفهوم من منطلق العمر ..

وشخصيا لا اجد اى تفسير اخر لشعر الشباب غير الشعر الذى يكتبه الشباب ..

الحبيب الهمامي

■ الحبيب الهامي

شعر الشباب باختصار هو إمتداد للشعر الذى يكتبه الكبار وتجارب السابقين .. وان الذين خرجوا من تجربة السابقين بدعوى التجديد والحداثة وقعوا في فخ الشذوذ الشعرى إن صح التعبير ..

■ محمد العوني

لا يمكن ان نقول ان هذه القضية مفتعلة لسببين . فالقضية مطروحة على مستوى الوطن العربي والعالم ككل .. لكن الواقع ان النقاد هم الذين يركزون على اثارة هذه القضية اكثر من الشعراء انفسهم . فلا يمكن لشاعر في بداية الطريق او في منتصف الطريق ان يحدد نفسه ويقول انا شاعر شاب او شاعر كهل او شاعر شيخ .

وكثير مما قيل إلى حد الأن صحيح :

لماذا صحيح ؟ لان القصيدة وحدها هى التى تدلل على شبابها وهى التى تحاول ان تكون متوقدة في كل لحظة من العمر ، هى ليست مرحلة من العمر نوجهها الى شاعر دون اخر ..

إن التجارب قد اظهرت ان الكثير من الشعراء يتوقدون حتى في نهاية عمرهم . وهناك من الشعراء من لا يتوقفون بل يقفزون الى الوراء ويعودون الى شبابهم عن طريق الكتابة ..

إذا هذه القضية شائكة وهذا التجديد لا يمكن للشعراء ان يحسموا فيه بل ان هذا من عمل الصحفيين والنقاد .

يوسف رزوقه

■ ادم فتحي .

- نلاحظ ان هناك موقفا عاما للتقسيم بين شعر الشباب وشعر الكبار .. وأريد ان اسجل موقفي للاستناد وموقف الاخ محمد العوني واعتقد ان هذا الرفض هو رفض لشيء موجود ومن يرفض هذا التقسيم فانه يحاول ان يمحو شيئا بجرة قلم ..

هناك وضعية تريد ان تحافظ وتثبت على القديم وهناك وضعية متحولة متجددة .. وهذا يظهر في الشعر كما يظهر في كل تفرعات الحياة لا حظ ان الاحزاب السياسية المحافظة هى التى تضم في الغالب كهولا وشيوخا .. وفي الاحزاب المعارضة هى التى تضم في الاغلب عناصر من الشباب ..

فلا يمكن وجود ابداع محافظ وابداع متحول بقطع النظر عن وجود شعراء شبان وهم شيوخ او شعراء شيوخ وهم شبان ..

■ يوسف رزوقة

- القصيدة الشبابية مرتبطة بالحداثة وبالتجريبية في الشعر او هى الحداثة الشعرية عينها وهذه القصيدة يمكن ان نخلع عليها صفة العضوية التى تتنافى مع القصيدة التقليدية التى هى في طريقها الى الموت ..

يتبع الحلقة القادمة
خصائص شعر الشباب

الوجه الآخر لأمير الشعراء

سقطات في حياة شوقي

لاخلاف في ان الشاعر احمد شوقي من الملع شعرائنا في العصر الحديث .. فهو واحد من كبار الشعراء الذين تعددت نواحيهم الفنية . وتشعبت اثارهم الادبية .. فقد ملأ العصر بقصائده الغنائية ووصلها بمسرحياته التمثيلية . وذهب الناس من اجله شيعا واحزابا .

لذلك كله ولغيره إختلف الناس حوله وحول شاعريته وانقسموا فريقين فريق طار به وباسمه فاغرقه ثناء ورأه الشاعر الذى لابدائية شاعر . او القمة التى لا تعلوها قمة وفريق اخر . تعصب عليه ودخل من اجله من اجل شاعريته اعتى معارك الفكر في الادب والنقد المعاصر .. فاثيرت المعارك وكثرة الأسلحة فلم يكن هناك توسط او إعتدال . وخلفت تلك المعارك غبارا كثيفا لا تزال كثير من الحقائق ضائعا في ثنايا الحقائق الأدبية والفكرية بسبب ذلك كله .

بقلم : عامر العقاد

خلاصة القول في هذا الشاعر الكبر ان الاجواء الادبية قد اكفهرت إزاءه بثناء مسرف يقابله طعن مجحف الامر الذى ادى - على الاقل - امام متداة الأدب في عصرنا الحاضر الى عدم وضوح الرؤية . والى عدم معرفة الوجه الصحيح او المقدمات السليمة فلم يدروا اى الرايين كان مصيبا وايهما كان المخطىء او المسيء ..

وللحقيقة وللتاريخ فلا تزال الحركة النقدية حتى يوم الناس هذا تنظر الى شوقي وشاعريته نفس تلك النظرة نظرة الاحتفاء او الخلاف حوله ومن اعجب ما سمعته او قرأته خلال المهرجان الادبى الذى اقيم له ولشاعر النيل منذ ايام بمصر بمناسبة مرور نصف قرن على وفاتهما ودعى إليه لفيف من الشعراء واساتذة الجامعات والأدباء والنقاد من كل انحاء البلاد العربية والاسلامية ان واحدا من « الشوقيين » المصريين تحدث في برنامج تلفزيوني عن الشاعرين الراحلين زعم ان شاعرية شوقي اعظم من شاعرية المتنبى . فحل العربية الكبير - ابى الطيب ثم إستطرد فقال ولو سأله سائل الى أن يرشده الى شاعر عربى يمكنه ان يستغنى به عن غيره . ويكتفى بشعره وموضوعاته عن كل شعر سبقه ما تردد ان يرشده الى « شوقي » دون سواه .

ولم يكن ذلك « الشوقي » اول من قال بمثل هذا القول بسبب ذلك الاعجاب بشوقي اعجابه الذى سد عليه مناحى التفكير الاخرى . فقد قرأناه مكتوبا ومنشورا في كتاب لاستاذ سابق بكلية دار العلوم هو الاستاذ العالم النحوى عباس حسن الذى وضع للمكتبة العربية منذ سنوات كتابا تحت عنوان « المتنبى وشوقي » نشرته له دار المعارف للطباعة والنشر ضمن سلسلتها الشهيرة مكتبة الدراسات الأدبية وحمل رقم « ٣٨ » من تلك السلسلة صدر العالم النحوى - كتابه بيان قال فيه « كان طبيعيا ان تختلف وقفاتي امام الشعراء طولا وقصرا . وتتباين آرائى فيهم رضا وسخطا لكن فيهم من اغرانى باطالة الوقوف معه وانتزاع الاعجاب القوى بفنه . وفي مقدمة هؤلاء المتنبى وشوقي . حملنى الاول على مصاحبته طويلا فرابتنى امام شاعر جبار القريحة اعترف له بالعظمة والسبق ولكنى انكر إمارته العامة على الشعراء الذين عاصروه او سبقوه . وتلطف الثانى فحبب الى محادثته في ديوانه . ومتابعته في نثره وسائر طرائفه فاستهوانى ولم اكد استخلص نفسي من فتنته حتى رفعت الصوت جهرة بانه « شاعر العربية الاكبر . واميز بيانها المجلى » .

إن امثال تلك المبالغات من جانب الانصار الشوقيين هي التى ساعدت - بلا ريب - على ان تعمى على شداة الادب الكثير من حقيقة الشاعر احمد شوقي . بل الكثير من حقائقه الفنية

فدراسة شاعر كبير مثل احمد شوقي كانت تقتضي من اولئك الباحثين اول ماتقتضي البعد عن الهوى والاكتفاء بتسجيل الظواهر الادبية مجنبين انفسهم الدخول في متاهات الزخرفة والتزين ثم ترك الامر في نهايته للتاريخ وللمؤرخين ولجمهرة القراء الجادين .

ومما يلفت النظر ان كثيرا من اولئك « الشوقيين » قد تجنبوا الخوض في الحديث عن حياة الشاعر لا سيما حياته قبل الحرب العالمية الاولى وهي التى تعتبر المحور الرئيسي الذى دارت عليه حياته بعد تلك الحرب وحتى اخريات ايامه . ففى تلك الفترة وهي الفترة التى اخذ الشاعر فيها يخاطب الجماهير عن طريق الصحف اليومية والاسبوعية بعد ان كان مغلقا نفسه على اميره . وما كان يدور فيه من احداث فلم يكن سوى ذلك الشاعر المداح .. كل ذلك لكى لا يقف ابناء الجيل الحالى من القراء على أساليب شاعر الامير التى كان يسلكها في حياته إزاء الآخرين لا سيما نقاده الذين وقفوا له بالمرصاد فالمتتبع لتلك المعارك بين شوقي وخصومه في تلك الفترة يقف على انه « كان لا يستقبل التجديد ولكن يستديره » ولا يدخل البيوت من أبوابها ولكن يأتيها من ظهورها وهو لا يجدء في صراحة وشجاعة وثبات للخصوم . ولكنه يجدد في لباقة ومداورة والتواء على المناهضين » كما قال عميد الادب العربي الدكتور طه حسين في معرض حديثه عنه في كتابه الشهير « حافظ وشوقي » .

وللحقيقة فان الدكتور طه حسين كان مصيبا حينما قال بهذا الراى . وربما كان ذلك مما حدا بأحد انصار شوقي إلى ان يرمى غداة اسبوع المهرجان الأدبى الذى اقيم مؤخرا بمصر للاحتفال بمرور نصف قرن على رحيل شوقي وحافظ ان يرمى طه حسين ونقده ويصفه بالسطحية والتحامل رغم ان طه حسين قال هذا الراى ونشره في مارس ١٩٣٢ اى قبل نصف قرن من الزمان تقريبا . فاين كان هذا « الشوقي » الحديث ولكنها افة الحداثة في التطاول على جيل العمالقة من مفكرينا من امثال عميد الادب العربي الدكتور طه حسين يرحمه الله

فاذا اضفنا ان شوقي نفسه قد قال في مقدمة ديوانه شعرا

إن الاراقم لا يطاق لقاؤها
وتنال من خلف باطراف اليد

اتضح لنا لماذا لم ينهض لخصومه فيرد على انتقاداتهم له . بل لم يجرؤ على ان يلقى نقاده بالعتب . وإنما اكتفى بان عاملهم معاملة الاراقم فكان لا يلقاهم وإنما يأخذهم من خلف باطراف اليد . وتارة يغرى بهم ويؤلب عليهم ثم يلقاهم باسما وادعا . بل كان لا يتحرج من زيارة بعضهم وإستزارتهم له وكانهم من احب الناس إليه .. كما لم يكن شوقي في حياته اليومية ذلك العدو الظاهر لنقاده واللائمين عليه مثلما كانوا هم في مواجهته . وإنما كان يحرص على الزعم بان الناس جميعا أصدقاء له وخلصاء يظهر لهم صفحات واضحة نقية ومن وراء تلك الصفحات صفحات سود تلخصها تلك المؤامرات الصحفية عليهم وما اكثرها .

وقد يستغرب الكثير تلك الطباع من هذا الشاعر الكبير . وإنما نظرة يسيرة الى سيرته وسجل حياته الذى يحرص من يكتبون عن سيرته هذه الايام الى تجنب الخوض فيها يجد انها كانت صورة صادقة لطبيعة الرجل لا غرابة فيها .. فقد ولد شوقي بباب القصر . ونشأ في ظله . بل وقضى شبابه وكهولته عاملا به حين كان سلطان القصر مطلقا او « كالمطلق » ثم حين كانت حياة القصر بمصر مداورة مستمرة بين الشعب الطامع في الحرية . والانجليز المعتدين على تلك الحرية .. فما هو الغريب في ان يكسب شوقي في حياته الادبية والشخصية كل تلك السياسة التى تحمي صاحبها وتضمن له الظفر والسلامة في أن واحد .

وربما يكون سبب تلك الطبيعة هو الذى حدا بالدكتور محمد حسين هيكل ان يزعم عندما قدم « الشوقيات » في طبعتها الأولى ان يشعر بالحرج فحاول مجاملته ولكنه مع كل ذلك لم يمسك عن أن يبدى رايه بعد دراسته لشعر شوقي من ان شخصية الشاعر من الشخصيات الثنائية وان كان الدكتور طه حسين قد أخذ على الدكتور « هيكل » رغم ذلك الراى انه - اى هيكلا - قد اعرض عن الصناعة الشعرية التى تظهر بعض الشعراء كشخصيات مختلفة .. لا سيما في ادبنا المعاصر الذى لا يمثل نفس الاديب لانه ليس طبيعيا . وإنما يمثل تكلفه ورغبة في إرضاء القراء . فهؤلاء الشعراء في راى طه حسين لا سيما الذين ينظمون منهم في الحكم والاخلاق إنما يريدون ان يتأثروا بالمتنبي وابى العلاء فشخصياتهم الحية الزاهدة شخصيات مصنوعة وانهم - كذلك حينما يتغنون بالخمر وتيها لكون على وصفها إنما يريدون أن ينهجوا نهج أبي نواس والأخطل . كما انهم حينما يمدحون النبى عليه السلام إنما يريدون أن يتقفوا اثر الصاحب البردة .

وخلاصة الراى فيما ذهب اليه الدكتور طه حسين عند مناقشته لذلك الحرج الذى احسه الدكتور هيكل عند تقديمه « للشوقيات » ان هؤلاء الشعراء اصحاب شخصيات مصنوعة فهم مقلدون يقودهم القديم ومن ثم فهم يعمدون عن طريق سلوكهم لذلك المسلك الى أن يحولوا بين النقاد وبين الوصول إليهم وفهمهم كما هم في حياتهم العادية ..

ومن هذا المنطلق لا من منطلق اخر في مجالات تقييم الشعراء يطالب الدكتور طه حسين من يؤرخون للأدب الا يغالوا في إتخاذ ما يصدر عن اولئك الشعراء وبالطبع « ياتي شوقي في مقدمتهم » - من الشعر الذى يشكل المرآة لنفوسهم دون ان يقدر اولئك المؤرخون تأثير ذلك التكليف وذلك التصنع والتقليد والتملق للجماهير او الافراد في تلك المرآة ..

فازدواج الشخصية الذى لمحه الدكتور هيكل في شعر شوقي لا يدل على حقيقة الأمر الا على ان شوقيا يقلد المؤمنين والمستمتعين . كما يقلد غيرهم من اصحاب الشعر .

وقد يضايق « الشوقيين » اننا نعيد هنا سقطات أميرهم التى كشف النقاب عنها الدكتور طه حسين يوما . فقد حدث ان قام استاذ الجيل احمد لطفي السيد بترجمة كتاب الاخلاق لارسطاليس فتبارى ثلاثة من شعراء مصر الكبار هم شوقي حافظ ونسيم في تهنئة استاذ الجيل فعرضوا في قصائدهم لذكر ارسطاليس واشادوا بأثاره وسلطانه على الأجيال وهم لا يكادون يعرفون من أمره شيئا . بل يجهلون كتاب الاخلاق الذى من اجله ترجمة لطفي السيد لارسطاليس فنظموا تلك القصائد في مدحه .

يقول الدكتور طه حسين معقبا على ذلك في كتابه « حافظ وشوقي » وما اظن ان علمهم اى الشعراء الثلاثة شوقي وحافظ ونسيم - بهذا الكتاب يتجاوز مقدمة الأستاذ لطفي السيد . وما احسب انهم جميعا قرأوا هذه المقدمة واحاطوا بما فيها حقا .

وقد تألق عميد الادب العربى في سخريته من شوقي وزميله عندما مدحوا كتاب الاخلاق لارسطاليس الذى ترجمه للعربية استاذ الجيل فقال طه حسين من ضمن ماقال يومذاك .. انه يفهم ان يقول الشعراء مالا يفعلون ولكنه لا يفهم أن يقول الشعراء مالا يعلمون وقد شبه الدكتور طه حسين اولئك الشعراء بسبب تلك السقطة العلمية لهم بذلك المثال الذى يطمع في أبتكار الآيات الفنية وهو جاهل بعلم التشريح وبكل ما يتصل به تكوين الجسم الانسانى ومال الى ذلك من هذه العلوم التى لا سبيل للاجادة الفنية بدونها ..

واذا كانت الاجادة الفنية اثرا من اثار الشعور ، بل ومظهرا من مظاهر الحس القوى والعواطف الدقيقة والخيال الخصب فهي ليست بشيء اذا لم تستمد غذاءها الحقيقي من العقل والعلم ..

وربما كان شوقي في نظر طه حسين من احق الشعراء الثلاثة بالعتاب بسبب تلك السقطة العلمية وذلك لانه يكاد يكون الوحيد من بينهم الذى تعلق بارسطاليس وراح يشيد بذكره . ويرفع من شأنه في قصيدته التى خصه فيها بالمدح اكثر مما خص به مترجم الكتاب .. وقد إختلط عليه إفلاطون بارسطاليس فقد اراد شوقي ارسطاليس بالمدح واراد الله إفلاطون :

قال شوقي عن ارسطاليس .

ورسائل مثل السلاف اذا تمشت في النديم
قدسية النفحات تسكر بالمذاق وبالشميم
بالطف انت هو الصدى من ذلك الصوت الرخيم

وراح طه حسين يتساءل في سخرية .. من الذى يستطيع ان يزعم ان أثار ارسطاليس تشبه السلافة من قرب أو من بعد ؟ او من الذى يستطيع ان يزعم ان في رسائل ارسطاليس شيئا قليلا او كثيرا من هذه النفحات القدسية .؟ فالمعروف ان ارسطاليس كان من رجال العلم الذين لا تعرف لغتهم السحر والفتنة بقدر ما تعرف الدقة والتشدد في تلك الدقة ..

ونضيف ان شوقيا لم يقرا كتاب الاخلاق ولم يقدره حق قدره . كما لم يفطن للغرض الذى دفع بارسطاليس لتاليفه . كما لم يفطن للغرض الذى دعع باستاذ الجيل لترجمته الى العربية فشوقي قد فتنته كلمة « الاخلاق » فخيل اليه ان ارسطاليس قد قصد الى اصلاح الاخلاق يوم الف كتابه وان مترجمه قد قصد الى اصلاح الاخلاق أيضا يوم هب لترجمته ونقله الى لغتنا .. فالمؤلف والمترجم ارادا خدمة الفلسفة ولم يفكرا في الوعظ والارشاد كما خيل لشوقي يومذاك ..

فشوقي حينما قال

يبنى الشرائع للعصور
بناء جبار رحيم

قد جانبه الصواب إذ ان المعروف ان ارسطاليس درس السياسة ووضع فيها اصولا قيمة . ولكنه لم يبن الشرائع وإنما الفيلسوف الذى ربما يكون قد شرع للناس فهو إفلاطون صاحب تلك القوانين المعروفة .

ربما كان هدف شوقي انه يمتاز عن صاحبيه فرض في قصيدته للفلسفة ولفلسفة ارسطاليس دون ان يستقيها من مصادرها الاصلية كما يفعل العلماء .. ونحن لا نعدم من يقول إن شوقيا لم يكن مطالبا بذلك لانه شاعر لكننا نقول لذلك القائل ان شوقيا كان لا يحب أن يقرا بل ولا يليق به أن يقرا . وكيف يقرا وهو صاحب خيال يستطيع ان يصعد به الى عنان السماء فيرى فلسفة ارسطاليس وفلسفة افلاطون وسقراط فيأخذ منها ما يشتهى .. وقد صعد الخيال به يومذاك إلى السماء وتنقل به بين الكواكب الثابتة والسيارة على حد سواء . ثم تنزل بفلسفة اضافها الى ارسطاليس فاذا هي فلسفة افلاطون كما قال الدكتور طه حسين

ومن العجيب ان الدكتور طه كان قد نبهه الى ذلك يومذاك على صفحات « السياسة » . إلا ان شوقيا قد استشاط غضبا وكذلك اصحابه وانصاره فتحدث بعضهم بان « شوقيا » لم يخطىء وانما الذى أخطاه هو ارسطاليس فاذا اضفنا أن شوقيا كما قال في مقدمة ديوانه القديم انه يكره المدح . بل وينكره على الشعراء المتقدمين وود لو يبرىء الشعر من التهالك على المديح والتنافس فيه واضفنا الى ذلك القول ان « شوقي » منذ نشأته وهو يرغب في أن يتصل بالأمير الجالس على اريكة الملك . بل كان يحرص في فجر نشأته على ان يكون شاعره دون سواه حاسدا لأبى الطيب ومكانته التى بلغها عند سيف الدولة .. وقد كان له ما اراد بل راح يفاخر به غيره من الشعراء فيقول .

شاعر الأمير . وما بالقليل ذا اللقب .

فاذا لم تتح الظروف للأمير ان يجعل من شوقي ابا الطيب كما فعل سيف الدولة . أو فرجيل كما فعل اغسطس فقد استطاع أن يستعين بشوقي ونكاته على تدبير لموره الخاصة وهكذا استطاع شوقي أن ينال الحظوة عن طريق السياسة عند اميره الذى احاله إلى رجل من رجال الحاشية . أو رجل من رجال القصر الذين يدورون حول الأمير ويلتوون كلما إلتوت سياسة ذلك الأمير ففرضت عليهم تلك الظروف أن يسكتوا اذا كان في السكوت خيرا . اما اذا لم يكن بد من القول فعليهم ان يحتاطوا .

وهكذا قضى شوقي جل عمره يفكر ويتدبر فيما يحدث بينه وبين الناس من صلة فكان مطالبا - وحاله تلك - ان يقيس صداقاته وقربهم أو بعدهم برضى الأمير وسخطه . فهو ترجمان الأمير ولسانه .. وهو حتى عندما شاءت الظروف له أن يفارق ذلك السجن الذهبى بعد عزل الخديوى فاننا نراه يعود من منفاه في فترة من تاريخ الشعب المصرى كان فيها هذا الشعب يبذل الدماء في سبيل حريته ويرتقب الأمال في كل شيء يصبح شاعر القصر شاعرا من شعراء الشعب وان كان الحنين يراوده بينه وبين نفسه الى ايام ذلك السجن الذهبى حيث كانت المؤامرات والدسائس تحاك فيه في مواجهة الشعب وانصار الكلمة الشريفة من حملة الأقلام وان ظل شوقي يشعر بتلك الايام ويحن الى ذلك السجن الذهبى وحسبنا قوله في قصيدته التى قابل بها مشروع ملز عندما قال :

من يخلع النير يعش برهة
في اثر النير وفي ندبه

وللحديث بقية

ألوان من التراث

ملحق أسبوعي بإشراف : د. محمد يعقوب تركستاني — في ٤ صفحات

■ العدد التاسع عشر ■ السنة الثامنة ■ ص . ب (١٧٥٠) مكة ■

من محتويات العدد

حكمة العدد

ان الاسلام رسم للحياة مثلا اعلى غير المثل الاعلى للحياة في الجاهلية . وهذان المثلان لا يتشابهان . وكثيرا ما يتناقضان فالشجاعة الشخصية . والشهامة التي لا حد لها . والكرم الى حد الاسراف . والاخلاص التام للقبيلة . والقسوة في الانتقام . والاخذ بالثار ممن اعتدى عليه . او على قريب له . او على قبيلته بفعل او قول . هذه هي اصول الفضائل عند العرب في الجاهلية .

اما في الاسلام فالخضوع لله والانقياد لامره . والصبر واخضاع منافع الشخص . ومنافع قبيلته لاوامر الدين . والقناعة وعدم التفاخر والتكاثر . وتجنب الكبر والعظمة هي المثل الاعلى للانسان في الحياة .

حامد زيهر

العيد الألفي للأزهر الشريف

■■ بدأ الازهر الشريف ، في القاهرة ، من نحو شهرين - في الاعداد للاحتفالات بالعيد الالفي للأزهر الشريف ، والمزمع اقامتها بعد صلاة الجمعة ، بالجامع الازهر ، يوم ٢٦ من شهر جمادى الأولى المقبل ، الموافق للحادى عشر من شهر مارس من العام الميلادى الجديد .

ويتوقع ان يصحب هذه الاحتفالات صدور عدد من الكتب الوثائقية عن الازهر ورجاله ، على مر التاريخ ، منذ تاريخ وضع حجر الاساس للجامع الازهر عام ٣٥٩هـ ، حتى اليوم .

من هذه الكتب : سجل تاريخي عن جماعة كبار العلماء بالازهر ، وسجل عن اعضاء مجمع البحوث الاسلامية بالازهر ، وكتاب عن الازهر - تاريخه وتطوره ، وكتاب اخر عن نشاة مجمع البحوث الاسلامية واعماله ، ومجموعة كتب تتضمن مجموعة كبيرة من البحوث والدراسات العلمية المقدمة الى الازهر في مؤتمرات مجمع البحوث الاسلامية بالازهر ، باللغات العربية ، والانجليزية والفرنسية ..

صوت السماء

■ عامر العقاد ■

■■ عن دار الجليل في بيروت - صدرت ، مؤخرا ، الطبعة الثانية المنقحة لكتاب (صوت السماء) تاليف الأستاذ عامر العقاد .

يحتوى الكتاب على سبعة ابواب ، سرد فيها المؤلف سيرة حياة مؤذن الرسول - صلى الله عليه وسلم - بلال بن رباح - رضي الله عنه .

الكتاب يقع في ثمان وثمانين صفحة - من القطع المتوسط .

الانتصارات الاسلامية في كشف شبه النصرانية

■■ صدر ، في القاهرة - مؤخرا - عن دار الانصار للطباعة والنشر - كتاب (الانتصارات الاسلامية في كشف شبه النصرانية) للطوفي الحنبلي السلفي البغدادي - بتحقيق الدكتور احمد حجازى السقا ، استاذ الثقافة الاسلامية بمعهد التربية للمعلمين بدولة الكويت .

السعوديون والحل الاسلامي




■ محمد جلال كشك ■

■■ من تاليف الأستاذ محمد جلال كشك - صدر ، حديثا ، في القاهرة - كتاب جديد ، عنوانه (السعوديون والحل الاسلامي : مصدر الشرعية للنظام السعودى) في طبعته الثالثة المنقحة .

يقع الكتاب في سبعمائة وتسع وتسعين صفحة - من الحجم الكبير .

معجم شواهد العربية



■ عبدالسلام محمد هارون ■

■■ يعكف الاستاذ عبدالسلام محمد هارون ، محقق التراث المعروف ، هذه الأيام ، على كتابه (معجم شواهد العربية) بالتنقيح والاضافة ، وتصحيح بعض اوهام الطبعة الاولى . تمهيدا لطبعه طبعة جديدة ..

اكتشاف قصر أثرى في بغداد

■■ اكتشف - مؤخرا - في ضواحي مدينة (سامراء) الأثرية ، التي تبعد مائة كم ، شمالا ، عن مدينة (بغداد) - اكتشف قصر أثرى كبير ، يضم مجموعة من الزخارف غير المعروفة ، سابقا .

كما يضم القصر نماذج فريدة من زخارف (سامراء) الجصية ، ويحتوى على ساحة كبيرة تمتاز بطلعات ، ودخلات معمارية ، على طول الجدران الداخلية لها ، مزينة بالنقوش الجميلة الدقيقة .

المقنع في الفلاحة

■■ من منشورات مجمع اللغة العربية في الاردن صدر حديثا كتاب (المقنع في الفلاحة) لاحمد بن محمد بن حجاج الأشبيلي . وقد قام بتحقيق الكتاب الاستاذان صلاح جرار وجاسر ابوصفية عن ثلاث نسخ للكتاب هي نسخة المكتبة العامة في الرباط رقم ج/١٧ ونسخة المكتبة الملكية - الخزانة العامة في الرباط رقم ٦٩ ونسخة المكتبة الوطنية بباريس رقم ٥٠١٣ عربية .

يقع الكتاب مع مقدماته وهوامشه وفهارسه في ١٦٠ صفحة من القطع الكبير .

يتناول الكتاب في عناوينه المختلفة تعريفا بالفلاحة والنباتات كما كان عليه الوضع خلال القرن الخامس الهجرى .

ومؤلف الكتاب يعتبر من اعيان القرن الخامس الهجرى وقد صدر كتابه سنة ٤٦٤ هجرية .

مدينة النجف الكبرى

■■ صدر - حديثا - في بغداد - عن وزارة الثقافة والاعلام العراقية - كتاب جديد ، عن (مدينة النجف الكبرى) للدكتور محسن عبدالصاحب المظفر .

الكتاب دراسة تهدف الى الكشف عن تاريخ مدينة النجف ، والأسباب التي ساعدت في تطورها ونموها ، وظهورها مدينة مهمة ، لها مكانة بارزة في العراق . اضافة الى دراسة الوظائف الاجتماعية ، والثقافية ، والدينية لمدينة النجف .

كتاب الافضليات

■■ في دمشق - فرغ مجمع اللغة العربية ، مؤخرا ، من تحقيق نصوص (كتاب الافضليات) لابى القاسم على بن منجب ، المعروف بابن الصيرفي (المتوفى سنة ٥٤٢هـ) ...

حقق نصوص الكتاب وقدم له ، وصنع فهارسه الفنية المتنوعة - الاستاذان الدكتور وليد قصاب والدكتور عبدالعزيز المانع ، عضو هيئة التدريس في قسم اللغة العربية بكلية الآداب بجامعة الملك سعود بالرياض .

مقامات جلال الدين السيوطي

■■ في فرع اللغة العربية بعمادة الدراسات العليا بالجامعة الاردنية ، في عمان ، يعد الاستاذ سمير الدورى ، تحت اشراف الاستاذ الدكتور عبدالكريم خليفة - رسالة (ماجستير) في الادب العربي ، موضوعها (مقامات جلال الدين السيوطي - تحقيق ودراسة) .

موسوعة الأدباء العرب المعاصرين

■■ في بون - ينتظر ان ينتهي العمل - قريبا - من اعداد (موسوعة الادباء العرب المعاصرين)

تقع الموسوعة في نحو الف صفحة من القطع الكبير .

تحتوى الموسوعة - الى جانب السير الذاتية التي كتبها الأدباء باسلوبهم الشخصي - ملاحق (بيبليوجرافية) وصورا شخصية للكتاب العرب المعاصرين .

تطبع الموسوعة . وتنشر باللغة الانجليزية . على نفقة المعهد الثقافي الألماني . ويشرف عليها مركز دراسات العالم العربي المعاصر ، في بون .

ماتفرد به بعض ائمة اللغة

■■ في الكويت - يتوقع ان يصدر قريبا - عن قسم التراث العربي بوزارة الاعلام الكويتية - كتاب (ماتفرد به بعض ائمة اللغة) للصقلي - بتحقيق الاستاذ مصطفى حجازى المدير العام للمعجمات واحياء التراث في مجمع اللغة العربية في القاهرة ، والمشرف على قسم التراث العربي بوزارة الاعلام الكويتية ..

وقد اعتمد الاستاذ المحقق ، في تحقيق نصوص الكتاب ونشره ، على نسختين خطيتين : هما نسخة مكتبة شهيد على ، ونسخة خزانة دار الكتب المصرية ..

احياء التراث في سلطنة عمان

■■ تقوم وزارة التراث القومي والثقافة بمسقط - حاليا - بترميم القلاع والحصون العمانية ، التي تشهد على عراقة تاريخ المنطقة ، بغية الحفاظ على هذه الآثار التاريخية القديمة ، بوصفها واحدة من الشواهد الحية على ماضي المنطقة .

وتبدى الوزارة ، هذه الأيام ، اهتماما كبيرا ، لاقامة المتاحف في القلاع ، والمباني المهمة ، وذلك بعد ان استعيدت الوثائق العمانية من البرتغال ، والتي بلغت نيفا ومائتي وثيقة ، وتم - بالفعل - نقل القسم الأكبر منها الى السلطنة .

ومن جهة اخرى - تعمل الوزارة ، هذه الأيام ، على نقل الوثائق العمانية من (اسطمبول) و (الهند) ودول شرق افريقيا ، والأرشيف الفرنسي ، والبريطاني ، والبلجيكي ، والألماني ، لحفظها في عمان .

ما قبل الفلسفة

■ جبر ابراهيم جبرا ■

■■ في بيروت - صدر ، حديثا ، كتاب (ما قبل الفلسفة : الانسان في مغامراته الفكرية الأولى) في طبعته الثالثة المنقحة . والكتاب من تاليف عدد من الباحثين والمفكرين ، وقد ترجمه الى العربية الأستاذ جبرا ابراهيم جبرا .

□□□

من ينابيع الحكمة

■ غلاف الكتاب ■

■■ صدرت - مؤخرا - عن دار مارون عبود ، في بيروت ، الطبعة الجديدة من كتاب الشاعر خليل مطران (من ينابيع الحكمة) الذى يتضمن صفحات واسعة من النصائح ، والارشادات ، والحكم التي صاغها قلم خليل مطران باسلوب لبق ، توخى فيه حمل الجيل الجديد على التعلق باهداب الدين ، ومساعدة الغير ، والذود عن كيان الامة ، والانخراط في صفوف الجمعيات الخيرية ، وتقديم العون للمشردين ، واحترام الوالدين ، والدفاع عن العدالة ، والعمل بموجبها وتخطي المخاطر في سبيل انقاذ حياة المحتاج .

شرح البطليوسى والوقشى على كتاب الكامل للمبرد

■■ تحت اشراف الدكتور محمود حسن زيني ، الاستاذ المشارك بكلية اللغة العربية بجامعة ام القرى بمكة المكرمة يعد الاستاذ حمد عبدالله الزايدى ، المحاضر بالكلية رسالة (دكتوراه) في الأدب العربي ، في قسم الدراسات العليا بالجامعة ، موضوعها (شرح البطليوسى والوقشى على كتاب الكامل للمبرد) .

○○○

تحبير الموشين في التعبير بالسين والشين

■■ بتحقيق الاستاذ محمد خير البقاعي - صدر ، في دمشق - مؤخرا - عن دار قتيبة للطباعة والنشر والتوزيع - كتاب (تحبير الموشين في التعبير بالسين والشين) لمحمد بن يعقوب الفيروزابادي .

وقد اعتمد الاستاذ المحقق في نشر الكتاب ، على النسخة الخطية اليتيمة التي عثر عليها في دار الكتب الظاهرية بدمشق .

التكملة والذيل والصلة

■■ في القاهرة - عهد مجمع اللغة العربية ، مؤخرا ، الى عدد من محققي التراث ، تحقيق كتاب (التكملة والذيل والصلة لما فات صاحب القاموس من اللغة) لمرتضى الزبيدى ، ودراسته ، وصنع فهارسه الفنية المتنوعة .

□□□

تحرير الاحكام في تدبير اهل الاسلام

■■ من نصوص التراث التي تعمل ادارة الشؤون الاسلامية في رئاسة المحاكم الشرعية والشؤون الدينية بدولة قطر ، هذه الأيام ، على نشرها : كتاب تحرير الاحكام في تدبير اهل الاسلام - لابن جماعة ، ويقوم بتحقيقه احد الاساتذة المحققين بالرئاسة .

○

كشف الغمة الجامع لأخبار الأمة

■■ يتوقع ان يصدر ، في الكويت ، قريبا - عن المجلس الوطني للثقافة والفنون ، والآداب الكويتي - كتاب (كشف الغمة الجامع لاخبار الأمة) للأزكوى - بتحقيق الاستاذ سليمان ابراهيم العسكرى ، الامين العام المساعد في المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب الكويتي .

استنبول وحضارة الخلافة الاسلامية

■■ في جدة - صدر ، مؤخرا ، عن الدار السعودية للنشر والتوزيع - كتاب جديد ، عن (استنبول وحضارة الخلافة الاسلامية) بالانجليزية ، للمستشرق الانجليزى برنارد لويس ، بترجمة الدكتور سيد رضوان على ، استاذ التاريخ الاسلامي والحضارة الاسلامية بجامعة الامام محمد بن سعود بالرياض .

الكتاب يحوى نصوصا هامة من المصادر الأوربية والتركية ، من القرنين السادس عشر والسابع عشر ، تكشف عن بعض جوانب الحضارة ، في عهد استانبول الزاهر .

العقل والدين

■■ عن دار الحداثة ببيروت - صدر ، مؤخرا ، كتاب جديد ، موضوعه (العقل والدين) وهو من تاليف الاستاذ وليم جيمس ، وترجمة الدكتور محمود حسب الله .

الكتاب يقع في مائة واحدى وتسعين صفحة - من القطع المتوسط - وهو يبحث في : الميل العقلي نحو التفكير المنطقي ، وارادة الاعتقاد والاعمال العكسية ، والايمان بالله ، ومشكلة الجبر والاختيار وفلسفة هيجل .

○

شرح التلخيص في علوم البلاغة

■■ في بيروت - صدر ، مؤخرا ، عن دار الجيل للطباعة والنشر - كتاب (شرح التلخيص في علوم البلاغة) للامام القزويني ، بعناية الأستاذ محمد هاشم دويدرى .

والكتاب يضم : فاتحة الكتاب (التلخيص) بقلم القزويني ، ومقدمة في تعريف الفصاحة والبلاغة ، وشملت ثلاثة أبواب : في علم المعاني ، في علم البيان ، في علم البديع ، وخاتمة تحدثت عن السرقات الشعرية ، وما يتصل بها .

تحقيق التراث

■ د . عبدالهادى الفضلي ■

■■ (عشت غير قليل ، متعاملا مع التراث الثقافي العربي ، تتبعت ماكتب فيه وعنه بشيء كبير من الاهتمام ، واخرجت غير مخطوط تحقيقا وتعليقا ، ولاحظت على بعض ماطبع منه معرفا وناقدا .

فتجمع لدى ، من هذا وغيره ، هذه الاضمامة من المحاضرات التي كنت قد القيتها على طلبة قسم المكتبات والمعلومات بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة .

وهي - في واقعها - تضيف الى تجارب من سبقني من المعنيين بهذا الحقل من المعرفة تجاربي الخاصة ، التي افدتها من معايشتي للتراث .

كما انها تعدو - فيما اقدر - حدود المحاولة المتواضعة ، للاسهام في هذا المجال العلمي ، الذى يمهد ويساعد لاحياء التراث .

وقد حاولت ان اكثر من الامثلة والنماذج التطبيقية تسهيلا على الطالب لفهم المادة ، وتيسيرا لمفاهيمها ومداليلها العلمية ، كما عالجت بعض مصطلحاتها لغويا ، بغية جلوتها اكثر ، بتسليط الاضواء عليها .

واني لارجو ان اجد من ملاحظات المعنيين ونقدهم البناء مايرفع من مستواها الى ماهو افضل ، والله تعالى ولي التوفيق ، وهو الغاية) .

بهذه الكلمات - قدم الدكتور عبدالهادى الفضلي ، الاستاذ المشارك بقسم اللغة العربية بكلية الآداب والعلوم الانسانية بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة - لكتابه الجديد الذى صدر - في جدة - حديثا ، عن مكتبة العلم للطباعة والنشر والتوزيع ، وموضوعه (تحقيق التراث) .

يقع الكتاب في مائتين واربع وثلاثين صفحة - من القالب الكبير - موزعة على مباحث في نشاة التحقيق وتطوره ، وتعريف التحقيق وشروطه ، ومقدمات التحقيق ، وخطوات التحقيق ، ومكملات التحقيق ، ومابعد التحقيق .

شرح الترمذى للحافظين

■■ في الرياض - فرغ الدكتور احمد معبد عبدالكريم ، الاستاذ المساعد بكلية اصول الدين بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض ، مؤخرا ، من تحقيق نصوص كتاب (شرح الترمذى) للحافظين : ابن سيد الناس ، المتوفى سنة ٧٣٤هـ .. والزين العراقي المتوفى سنة ٨٠٦هـ .

اعتمد الاستاذ المحقق ، في عمله ، بالكتاب ، على عدد من النسخ الخطية للكتاب ، عثر عليها في كل من المدينة المنورة ، وتركيا ، والقاهرة ، واسبانيا .

∞ ومن المناقشة ينبثق النور :

قد قال إسماعيل ذو القول الجزل ما هكذا تورد يانور الابل

بقلم : إسماعيل العيسى

■■ في بداية مقالي هذا - أعتذر للقاريء الكريم ، وأرجو أن يسعنا حلمه ، فانني أرى أن النقاش قد طال وتشعب ، وإنني أرى أن الحوار قد أعطى بعض النتائج الايجابية في مواقف الدكتور نور الدين صمود من الشعر العربي ، فنراه في رده الأول قد نفى أن يكون من أعداء الشعر العربي ، وفي رده الثاني أصبح يتكلم عن « الشعر الحر الجيد » وإننا نسأل المولى - عز وجل - أن يكتب لنا البقاء ، لنراه يكتب عن « الشعر الجيد » .

■■ وليسمح لي القاريء أن ألخص موضوع النقاش - بايجاز شديد - لأن كثرة الكلام ينسي آخره أوله .

بدأت القصة عندما طالعنا الدكتور نور الدين صمود بدراسة حول الشعر الحر ، نشرت في (ملحق التراث) في جريدة « المدينة » الغراء يوم ١٣ ذي القعدة ١٤٠٢هـ ، وكغيري من المهتمين بجريدة « المدينة » وبخاصة (ملحق التراث) فقد قرأت المقال بتمعن ، ثم أعدت قراءته ، فوجدت أن الدكتور قد خرج فيه عن جادة الصواب ، ورأيت - في ذلك المقال - طعنة للتراث ، فكتبت مقالا أرد فيه على بعض ماقاله ، فطالعنا برد على ردي ، وإذا به قد أغفل الموضوع الأساسي ، وهو تهجمه على الشعر العربي ، ودعوته لالغاء العروض ، واتجه يدافع عن الشعر الحر وعن نفسه ، فرأيت أن أرد عليه بقصيدة ، فيها شيء من الطرافة والغرابة ، ففعلت ، فاذا به يطالعنا برده ، تحت عنوان « مقدمة توضيحية في الشعر الحر الجيد » قائلا بانه سيرد على القصيدة في مرة قادمة ، واصفا لها بانها نظم بارد ، وأنا في ذلك لا أستغرب أبدا ، ولو وصفها بانها شعر حر ! فهل يسلم شعري ممن لم يسلم منه شعر المتنبي وجرير ..

■■ ولقد كان ردي الأول على مقالة الدكتور نور الدين ردا نثريا ، فيه من لغة النثر صفاتها ، واليوم أعيد الأسلوب نفسه ، فهذا قد يفهمه الدكتور أكثر من النظم البارد - على حد زعمه . إن الدكتور نور الدين قد أساء الى اللغة العربية ، في مقاله الأول ، ثلاث إساءات :

● أولا : زعم أن الشاعر العربي الأصيل يضطر ، تجاه معانيه ، إلى القيام بدور الداد تجاه ضيوفه ، فيقتضب منها تارة ، ويمددها تارة أخرى ، إما لأنها تجاوزت عدد التفعيلات ، أو لأنها قصرت عنها ، ونسي أو تناسى أن فطاحل الشعراء - قديما وحديثا - لم ينقل عنهم أنهم وجدوا صعوبة في قول مئات الدواوين ، دون أن يضطروا إلى مازعمه الدكتور من بتر وتمطيط ، وما ذلك إلا لاحاطتهم بلغتهم ، وتمكنهم منها ، وانظر إلى هذا القول لأحد القدماء ، وهو يتكلم عن الشاعر الفحل ، فيقول : (ولا يبلغ الشاعر هذه المنزلة ، إلا أن يحفظ في عنفوان الشباب عشرين ألف بيت من أشعار المتقدمين ، ويجعل نصب عينيه عشرة الاف كلمة من آثار المتأخرين ، ويديم القراءة في دواوين الائمة (يعني ائمة الشعر) ويلتقط منها ، ليعلم كيف تصرفوا في مضائق القول ، ودقائق الكلام ، حتى ترتسم في طبعه صور الشعر وطرائقه ، وتتجلى له مزايا الشعر ونقائصه ، فيرتقي قوله ويعلو طبعه ..

هكذا كانت حال من يحاول أن يرتقي الى طبقة فحول الشعراء ، وبهذه الطريقة نضمن حياة اللغة ، لا الجمود - كما يتوهم السطحيون .

إن لغة الضاد هي لغة القرآن الكريم ، وهي باقية مابقي الناس ، ولا يظن ظانا أننا نستطيع أن نطورها بحذف قديمها ، فهي لغة حية مع الزمن .. والقرآن لها دليل ، وإننا إذا لم نضع للشاعر مثل تلك المواصفات السابقة ، تقول الشعر من لا يتقنه ، فضاعت الأصالة ، وأعجمت اللغة ، وهذه طعنة في صميم اللغة ، ولا يغيب عنا دعاة هدم التراث الذين لسان حالهم « نثر عامي وشعر حر » .

■ ثانيا : قال الدكتور نور الدين ، في مقاله الأول ، ما نصه : (فهل نظفر بشيبسوس جديد ، يقدم جرعة من دوائه لعملاق الشعر العربي ، فيخلص عالم الشعر العربي من قيوده وحدوده ، إن جرعة الدواء التي نقدمها لعملاق الشعر العربي هي الشعر الحر ، وأنا أعد كل من يدعو إلى الشعر الحر ، وكل شاعر يكتب شعرا ناضجا شيبسوسا جديدا ، يحاول تخليص الشعر العربي المعاصر من هذه القيود في سبيل شعر عالمي يغزو العالم بمعانيه الانسانية الخالدة ، لا بأشكاله التي تتبخر بمجرد الترجمة .

هذا بعض ماقاله الدكتور ، في مقاله الأول ، أليست هذه إساءة كبيرة لديوان العرب ، ولفطاحل الشعراء (ولاحظ - أيها القاريء الكريم - هنا أن الدكتور لم يذكر مطلقا كلمة شعر حر جيد ، بل كلامه عن الشعر الحر بلا قيود ، وهذه نقطة هامة ، لنرى كيف أنه في رده الثاني أصبح يتكلم بغير هذا الأسلوب .!

وهكذا أصبح شعر أمتنا كله غير ناضج ، والشعر الناضج عند الدكتور هو الشعر الحر .

■ ثالثا لقد استشهد الدكتور نور الدين ، في مقاله الأول ، بمقطوعتين ، استدل بهما على روعة الشعر الحر ، وحلاوة لفظه ، اذكر إحداهما ، وأترك الأخرى التي لا تقل تفاهة عن أختها ، حتى لا نطيل الكلام . يقول :

أنا رجعت من بحار الفكر
دون فكر
قابلني الفكر ولكني
رجعت دون فكر

هذا الكلام يمتاز - على حد زعم الدكتور - بحلاوة ، أما شعر المتنبي وغيره من فطاحل الشعراء فمقطوع وممطوط ، ليتناسب مع الوزن والقافية ، أليس مدحه لمثل هذا الكلام طعنة للغة ، وسخرية منها ، وهي قمة البيان ، ألم يبق في جعبة الدكتور من بديع الشعر شيء ، حتى مال إلى تلك العبارات الواهية ، فاتخذها له مثلا في البلاغة .!

وقد ذكرت بعض هذه النقاط ، في ردي الأول ، على الدكتور نور الدين ، فأغفلها ، وتميزت ردوده بالتناقض ، والبعد عن موضوع الحوار ، وأود أن أشير إلى بعض التناقض الذي ورد في كلامه ، ولولا أني رأيت أنه قد انحرف عن الموضوع بعيدا ، وأخذ يتهمني بما لم أقل - لما فعلت .!

■■ في الرد الأول : تركز رد الدكتور الأول على نقطتين بعيدتين عن صلب الموضوع .



■ د . طه حسين ■



■ د . شوقي ضيف ■

■ د . غازي القصيبي ■

■ د . نور الدين صمود ■

∞ لو كان الشكل لا يهم فعلا - لكان جديرا أن يقال : من استطاع نظم الشعر المقفى فله ذلك ، ومن لم يستطع ، أو أراد الشعر الحر فله ذلك .!

● النقطة الأولى : سرد لنا قائمة طويلة من مؤلفاته وبحوثه ، ليقنعنا أنه ليس عدوا للغة العربية ، والعداوة والمحبة شيء في القلب لا يعلمه إلا الله ، وقد يعلم الانسان شيئا من ذلك بالقرائن ، فهل كانت القرائن تدل على العداء أم على المحبة ، في مقاله الأول ، ومواقف الانسان قد تتغير ، فلو أن إنسانا كتب مئات الكتب مادحا شيئا ، ثم انقلب عليه ، فهل يعتذر له فقط بما كان قد كتبه ، أم بتدارك الخطأ ، مع الاشارة إلى الماضي ، ليزداد الانسان اطمئنانا .

● النقطة الثانية : لم يعجبه قولي : (الشعر العربي ولا أسميه الشعر العمودي ، فهو الشعر ولا شعر غيره) فأخذ يقول : (فاذا كنت - ياسيدي الفاضل - لا تؤمن بالشعر الحر ، فهذه ليست طريقة لمحاربته ، إذا كنت تنوي محاربته ، فهو موجود على الرغم من كل شيء ، وهو ضرب من الأدب ، وطريقة من طرق التعبير ، سمها نثرا - إن شئت - ولكن لا تستطيع إنكارها ، وإذا قلت لا شعر غير الشعر الذي لا تريد تسميته العمودي ، فماذا تقول بشعر الموشحات ..) .

وهنا - أيضا - أجد أن الدكتور قد خرج عن الموضوع ، وأخذ يبحث له عن مجال ، ليكمل فيه مقاله ، فأنا - أولا - رددت عليه ، لأنه تهجم على الشعر العربي ، وطالب بالغاء العروض ، وتمثل بمثلين تافهين مما يسمى بالشعر الحر ، زعم أنهما في غاية الحلاوة ، فقلت له إن الشعر هو الشعر ، فهل سمعت ، يادكتور ، في دراساتك كلها التي ذكرتها أن شعرنا العربي كان يسمى العمودي وهل قرأت قوله تعالى : « وما علمناه الشعر وما ينبغي له » .

فيا ترى أي شعر هذا الذي لم يتعلمه رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، أليس هو الشعر الذي يعرفه المسلمون ، إن الشعر معروف الحدود ، ولست أنا واضع تلك الحدود ، ولا أنت ، والعرب تعرف معنى الشعر والشاعر ، فدع عنك قول العجم والمولدين .

ويقول الدكتور - أيضا - في رده : (وماذا تفعل بشعر الموشحات ..؟) وهل قلت لك إن الموشحات ليست شعرا ، وهل ذكرت لك أن المسمعات ليست شعرا ، أو تظن أنك بخروجك عن الموضوع نسينا أنك طالبت بالقضاء على العروض ، ليصبح الشعر ناضجا .!

∞ إذا لم نضع للشاعر مواصفات الشعر القديم - تقول الشعر من لا يتقنه ، فتضيع الأصالة ، وتعجم اللغة .!

أما النقاط التي كان الجدير بالدكتور أن يرد عليها : بالاضافة إلى النقاط الثلاث التي ذكرتها في مقدمة مقالي فهي : مفهوم المعاني والألفاظ ، ومفهوم الأفكار والكلام الذي يعبر به عنها ، وواضح من رد الدكتور الأول أنه تناساها ، لأنه التبس عليه الفرق بينها في دراسته ، وحبذا لو كان رده على هذه النقطة شافيا ، إذ هي من صلب النقد وعموده .

وكذلك لم يرد على نقدي لطريقة دراسته ، وكيف أنه أخذ بضعة أبيات من الشعر العربي كله ، فوجد فيها بعض العيوب ، فأخذ يستنتج استنتاجات غير صائبة وغير منطقية حول العروض وحول النضوج .

إنني أقول إن على الباحث إذا أراد أن يستنتج شيئا ذا قيمة أن يتقن أدوات الدراسة ، أولا ، فهل كانت دراسة الدكتور حول الشعر الحر تستحق اسم الدراسة !

وهذه كذلك أغفلها ، ولم يرد عليها ، مع أنها هي مجال الحوار .

■■ في الرد الثاني :

أولا - يقول الدكتور نور الدين : (وهذا ما جعلني أسكت عن بعض النقاط التي أثارها ، ولا أرد عليها ، لأن ماذكرته مايكفي لاقناعه) وما هو الذي ذكرته أهي قائمة مؤلفاتك وبحوثك ، أم رأي الدكتور طه حسين ، وما الذي تريد أن تقنعني به : أن شعرنا عبر العصور غير ناضج ، وأن ترهات المستشعرين هي الشعر الناضج ! وأن العروض قيود يجب أن تزال .. هيهات أن تظفر بذلك .!

■ ثانيا - تقول إنك كتبت ، منذ مدة ، في الرد على الشعراء الذين يتشبثون بالتحديد (أين ومتى ؟) فتقول : « وإذا كانوا يريدون التخلص من القيود فلماذا لم يتخلصوا منها ، بتخليهم عن القواعد النحوية والصرفية ، مثلا ، ولماذا لم يكتبوا بغير هذه اللغة ، تماما ، فاما أن تكون الثورة تامة ، وإلا فلا .

هذا قولك القديم ، وأظنك - اليوم - تريدها ثورة كاملة ، أليس كذلك ؟ إذ كيف تفسر قولك الجديد : (فهل نظفر بشيسوس جديد يقدم جرعة من دوائه لعملاق الشعر العربي ، فيخلص عالم الشعر العربي من قيوده وحدوده) .

أليس في ذلك تناقض يامن تريد جوابا بلغة ترتكز على الرأي والعقل والحجة ! وإذا لم يكن هناك تناقض فهي الادهى ، وهي إذن : ثورة شعارها « نثر عامي وشعر حر » !

■ ثالثا - تقول ، في ردك الثاني ، إن الأستاذ البشير بن سلامه يقول فيما يسمى بالشعر الحر ولاحظ قوله : (فيما يسمى بالشعر الحر) يقول : (ذلك أني عندما قرأت الكثير من هذا النوع من الشعر قسمته إلى قسمين :

- قسم موسيقي موفق في جملته .

- وقسم متعثر لاهث متقطع الأنفاس ، لا يمكن نسبته إلى الشعر) .

ويتابع الأستاذ ، ابن سلامة ، فيقول : (فالقسم الأول المنغم يمكن إرجاعه ، بسهولة ، إلى الشعر العمودي ، أو الموشح (لاحظ هنا أنه جعل الشعر العمودي أو الموشح الأصل ولم يطالب بالغائه) .

وأنا أقول : أين كانت منك هذه الدراسة ، قبل أن تخرج وتقول لنا إن الشعر الحر هو الشعر الناضج ، ولم تقل إن فيه متعثرا لاهثا متقطع الأنفاس ! وأنا عندما رددت على مقالك الأول أخذت ما تمثلت به من الشعر الحر ، وزعمت أنه في غاية الحلاوة :

فقل لي - الآن - ذلك الذي تمثلت به في مقالك الأول أمن القسم الأول هو أم من القسم الثاني ؟ ولا أظنك تنكر أنه في القسم الثاني المتعثر اللاهث ، وهذا ماجعلني أرد عليك أصيلا ، ولو تمثلت بشيء من النوع الأول لعذرتك وتركتك ، واكتفيت بلفت النظر إلى عدم الطعن في اللغة وفطاحل شعرائها .

وأراك ، في ردك الثاني ، قد تمثلت بمثلين للشاعر الدكتور غازي القصيبي يختلفان ، تماما ، شكلا وموضوعا ، عما تمثلت به في دراستك الأولى ، فأين كانت منك تلك الأمثلة .؟

■ رابعا - إن من غير الموضوعية في النقاش أن تحاول جذب أنظار القراء بعناوين كبيرة ، بينما المحتوى خواء ، وأسوا من ذلك أن تكون تلك العناوين غير صحيحة ، ففي ردك الثاني نقرأ لك عنوانا يقول : (لماذا نقف بالشعر في مستوى الشعر الجاهلي ونلغي جميع محاولات التجديد عبر القرون فيه من الموشحات إلى الشعر الحر الجيد) .

إن القاريء قد يستنتج ، لأول وهلة ، أن هذا هو موقفي ، وأظنك وضعت كلمة الشعر الجاهلي عن قصد ، لتنفر السامع من الفكرة فورا ، وأنا أسالك من أمرك أن تقف بالشعر في مستوى الشعر الجاهلي ؟ أين شعر الحضارة الاسلامية ، على مر العصور ، أم تراك نسيته كغيرك ممن يحاول طمس معالم التراث ، أو تظن ياهذا أن شعرنا هو الشعر الجاهلي فقط ؟ وأن الشعر الذي نطلبه ، ونحافظ عليه ، هو بمستوى الشعر الجاهلي فقط ، شكلا ومضمونا ؟

ان مثل هذا الكلام لا يقوله إلا جاهل ، أو حاقد ، أما الناقد البصير فيرى أن الشعر قد دخل عليه التطور في الشكل والمضمون ، ولكن بقيت له معالمه وحدوده ، انظر إلى الدكتور شوقي ضيف حين يقول : (ولكن أن يهجر الشعراء أحاسيس أمتهم ، وطرقها في التعبير عن الفكر والشعور ، إلى أحاسيس وطرق جديدة فان مثل هذه الحركة لا تؤدي إلى منهج واضح في التجديد ، وأي تجديد ؟ أليست تنبذ تقليد القديم إلى تقليد آخر سقيم ؟ ولسنا نشك في أن التقليد في داخل القديم أكثر اتصالا بالأمة من هذا التقليد الجديد للاجنبي الخالص) .

■■ واخيرا أراك تقول : (وأنا لا أتحمس للشعر الحر أو العمودي ، فالشكل لا يهمني ، وإنما أتحمس للشعر الجيد ، مهما كانت طريقة كتابته) .

هكذا إذا ، وبكل بساطة ، أصبح الشكل لا يهمك ، فلم أثرت الموضوع أصلا ، وطالبت بقتل الفروض ! لو كان الشكل لا يهمك فعلا - لكان أجدر بك أن تقول : من استطاع نظم الشعر المقفى فله ذلك ، ومن لم يستطع أو أراد الشعر الحر فله ذلك ، أما أن تطالب بتحرير الشعر من حدوده وقيوده ، ثم تزعم أن الشكل لا يهمك فهذا تناقض بين .

وإذا كان الشكل لا يهمك فلم تصر على الدعوة إلى الشعر الحر الجيد ؟ هلا دعوت إلى الشعر الجيد فقط ! وهذا يعود بنا إلى مقدمة مقالي هذا ، وأظنك - بعد هذا النقاش - لن تتهم شعرنا بعدم النضج ، وأظنك كذلك قد تأكد عندك أن رماح بني عم ديوان العرب صائبة ثاقبة .

أما أنا فانني لازلت أرى أن الشكل والمضمون هما دعامتان أساسيتان في عالم ديوان العرب ، وإليك هذين البيتين في نهاية المطاف ، والله من وراء القصد :

قد قال إسماعيل ذو القول الجزل
ما هكذا تورد يانور الابل
اترك قريض القوم وانطق بالذي
تعرف ودع عنك الذي لا تحتمل

∞ مخطوطات :

فهرس المخطوطات العربية بمكتبة تشيستر بيتي بأيرلندا ○ الحلقة ١٤ ○

وضعه باللغة الانجليزية : يرسولا ليون (طبعة ١٩٦٦م) من أعداد وترجمة : حسين عبدالله بانبيله

■■ عنوان المخطوطة : الاربعون حديثا .
رقمها بمكتبة تشستربيتي بايرلندا : (٣) ٣٢١٥ - ١ .
اسم المؤلف : إعزاز الدين ، عز الدين ، حسين بن عبد الصمد بن محمد بن علي ، العاملي الجبعي ، الهمداني ، الحارثي (نسبة إلى الحارث الأعور الهمداني) .
ولادته : ٩١٨ هـ .
وفاته : ٩٨٤ هـ .
حياته ونشاته : سافر إلى أصفهان ، ثم قزوين ، وتوفي بالبحرين ، وهو والد لمؤلف المخطوطة رقم ١١٢ من هذا الفهرست ، عالم مشارك في كثير من العلوم .
مصادر ترجمته : الخوانساري :٢٥ ، الأعلام :٢/ ٢٤١ ، كحالة : ج ٤ /١٧ .
التوثيق : البغدادي : هدية العارفين : ج /٥ / ٣٢٠ ورد باسم « عقد الحسين في حديث الأربعين » .

■■ عنوان المخطوطة : الاربعون حديثا من الأبدال .
رقمها بمكتبة تشستربيتي بايرلندا : « ٤ » ٣٣١٧ - ١١ .
اسم المؤلف : ابن طولون .
مصادر ترجمته : انظر المخطوطة رقم ٢٥ من هذا الفهرست .
الملاحظات : تضاف المصادر التالية : زيدان : تاريخ آداب اللغة : ج٣/ ٢٩٢ ، ابن العمادة الشذرات : ج٨ / ٢٣٨ ، الزركلي : الأعلام : ج٦ / ٢٩١ .

■■ عنوان المخطوطة : الاربعون حديثا من الموافقات .
رقمها بمكتبة تشستربيتي بايرلندا (٥) ٣٣١٧ - ١١ .
اسم المؤلف ابن طولون .
مصادر ترجمته : انظر المخطوطة رقم ٢٥ من هذا الفهرست .

■■ عنوان المخطوطة : أفراح الفلاح وعرف الصلاح .
رقمها بمكتبة تشستربيتي بايرلندا : « ٣ » ٤٢٥٩ - ٧ .
اسم المؤلف : علي بن محمد بن علي الحسيني ، الغزالي ، الشهير بابن قصيبة .
وفاته : كان حيا حتى ٨٧٨ هـ .
حياته ونشاته : عالم مشارك في انواع العلوم ، وقدم أحد كتبه للسلطان محمد الفاتح .
مصادر ترجمته : البغدادي ، هدية العارفين : ج٥ / ٧٢٤ كحالة : ج ٧ / ٢٢٠ .

■■ عنوان المخطوطة : العروض الأندلسي .
رقمها بمكتبة تشستربيتي بايرلندا (٢١) ٣٤٨٦ ، ١١ .
اسم المؤلف : ضياء الدين ، أبومحمد ، أبوعبدالله (أوعبدالله) بن محمد بن الحسين ، الأندلسي : الأنصاري ، القسطي ، الخزرمي ، المالكي .
وفاته : ٦٢٦هـ فضولا .
حياته ونشاته : عروضي ، أندلسي ، نزل بالاسكندرية ، وعرف بان أبي الجيش ، ونزيل الاسكندرية ، أديب ، عروضي .
مصادر ترجمته : هدية البغدادي :٥ / ٤٦٠ ، إلياس : ٨٢١ ، كحالة :٦ / ١١ ، الأعلام :٤ / ١٢٤ .
التوثيق : خليفة : الكشف : ٢ / ١١٣٥

الملاحظات : ذكر له الزركلي وكحالة في أثناء الترجمة « الوافرة في علمي العروض والقافية » ، وأشارا بانها طبعت ، وقال الزركلي إن المترجم له غير أبي الجيش محمد بن عبد الله الأنصاري ، المتوفى ٥٤٩هـ .

■■ عنوان المخطوطة : الأسامي والكنى .
رقمها بمكتبة تشستربيتي بايرلندا : (٢) ٥١٦٥ ، ٧١-١ .
اسم المؤلف : أبوعبدالله ، محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مندة العبدي ، الأصفهاني .
ولادته : ٣١٠هـ وقيل ٣١١هـ .
وفاته : ٢٩٥ هـ (وقيل ٢٩٦هـ .
حياته ونشاته : رحل إلى البلاد الشاسعة ، وسمع الكثير من العلماء ، وتوفي باصفهان ، فحدث حافظ مؤرخ .
مصادر ترجمته : ابن الجوزي : المنتظم : ٧/ ٢٣٢ ، ابن العمادة الشذرات : ٣ / ١٤٦ ، الذهبي : التذكرة :٣ / ٢٢٠ ، الأعلام :٦/ ٢٩ ، كحالة : ٩/ ٤٢ ، بروكلمان :٤/ ٢٢٩ ، سزكين :١/ ٣٥٥ .
التوثيق : ذكر كل من الزركلي وكحالة وسزكين وبروكلمان اسم الكتاب هكذا « فتح الباب في الكتب والالقاب » .
اماكن وجود المخطوطة : بروكلمان ٤/ ٢٢٩ ، سزكين ١/ ٣٥٥ .

■■ عنوان المخطوطة : الأسانيد المتصلة .
رقمها بمكتبة تشستربيتي بايرلندا : ٤٨٦٩ ، ٧١٠ .
اسم المؤلف : محمد الطاهر بن حسين بن عبد الرحمن الصديقي بن حسين بن عبد الرحمن الأهدل .
مصادر ترجمته : لم أعثر له فيما بين يدي من مراجع على ترجمته .

■■ عنوان المخطوطة : عصاة الطوسي .
رقمها بمكتبة تشستربيتي بايرلندا : (٤) ٣٥ - ١٠٣ .
مصادر ترجمته : انظر المخطوطة رقم ٨ من هذا الفهرس .

■■ عنوان المخطوطة : أسباب النزول .
رقمها بمكتبة تشستربيتي بايرلندا : ٥١٩٩ ، ٧١١ .
اسم المؤلف : أبوالمظفر ، محمد بن أسعد بن محمد بن نصير الحليمي ، العراقي ، الحنفي .
ولادته : ٤٨٤هـ .
وفاته : ٥٦٧ هـ .
حياته ونشاته : سكن دمشق ، وتفقه ببغداد ، فقيه ، واعظ ، مفسر ، لغوي ، شاعر .
مصادر ترجمته : ابن العمادة : الشذرات : ٤ / ٢١٨ ، هدية البغدادي : ٦/ ٩٧ ، كحالة : ٩/ ٥٠ ، الزركلي : ٦ / ٣١ .

عنوان المخطوطة : أسباب النزول .
رقمها بمكتبة تشستربيتي بايرلندا : ٤٥٢٢ ، ٧١٠ ، ٣٧٢٣ ، ١١٠
اسم المؤلف : ابوالحسن ، علي بن احمد بن محمد بن علي بن متويه ، الواحدي النيابوري ، الشافعي .
وفاته : ٤٦٨ هـ .
حياته ونشاته : اصله من ساده ، كان أستاذ عصره في النحو والتفسير ، مفسر ، لغوي ، نحوي ، فقيه ، شاعر إخباري .

مكتبة التراث

كتاب الأربعين من أربعين عن أربعين فى أربعين للبكرى

من حفظ على أمتى أربعين حديثا ، ينتفعون بها ، بعثه - عز وجل - يوم القيامة فقيها عالما » .

طرافة الكتاب أنت من كونه يجمع أربعين حديثا من أربعين كتابا ، غالبها مفقود ، أو مخطوط ، أو غير معروف

[illegible] عشون السنة الماضية - كتاب جديد ، في [illegible] كتاب الاربعين من اربعين عن اربعين في [illegible] صدر الدين البكرى . حققه الباحث التونسي محمد [illegible] دار الغرب الاسلامي ببيروت . ويشغل مائتين [illegible] صفحة - من الحجم العادي . ويندرج هذا [illegible] التاليف الحديثة . أي المؤلفات التي تبحث في [illegible] وتهدف إلى إبراز اهميتها بين مصادر [illegible]

[illegible] عن الامام على كرم الله وجهه أن رسول الله - صلى الله [illegible] قال : من حفظ على أمتي أربعين حديثا ، ينتفعون [illegible] عز وجل - يوم القيامة فقيها عالما » .

وروى عن ابن عباس - رضى الله عنه - انه : صلى الله وسلم ، قال : من حفظ على أمتي أربعين حديثا من السنة - كنت له شفيعا [illegible]

[illegible] الحديثين النبويين كان عنوان هذا الكتاب الذى ألفه صدر الدين البكرى

■■ فمن هو صدر الدين البكرى ؟

هو صدر الدين ابو على الحسن بن محمد القرشى التيمى البكرى ، من سلالة الصحابى الجليل أبى بكر الصديق ، رضى الله عنه ، وهو محدث صوفى . ولد بدمشق سنة خمسمائة واربع وسبعين ، ونشأ في أسرة تعتنى بالحديث النبوى وسماعه ، فتأثر بجوها . وورث منها التعلق بالسنة النبوية ، والشغف بعلومها ، والثقافة التى تؤهله لخدمتها .

فقد سمع الحديث من أبيه وجده للأب ، وهما من تلاميذ الحافظين الشهيرين أبى طاهر السلفى الاصبهانى ، وابن عساكر الدمشقى ، كما سمعه بمكة المكرمة من جده للأم أبى حفص عمر القرشى الميانشى (نسبة إلى ميانش إحدى قرى المهدية بالساحل التونسى) وهو محدث إمام متوفى سنة خمسمائة وإحدى وثمانين .

وقد رحل صدر الدين البكرى في سبيل رواية الحديث إلى كثير من الأقطار الاسلامية العربية والأعجمية ، وكان سفيرا للسلطان عيسى بن محمد الايوبى ، وكانت وفاته بالقاهرة سنة سبعمائة وسبع ، ودفن بسفح المقطم .

اما كتابه الذى صدر محققا في بيروت - فان من تسميته يمكننا ان نقف على عمق تفنن البكرى في تصنيف الكتب التى تحفظ السنة .

وقد وضح ، في مقدمة كتابه ، سر تسمية هذا التاليف بـ(كتاب الأربعين من أربعين عن أربعين في اربعين) بقوله :

(رأيت أن اجمع اربعين حديثا من اربعين كتابا ، كل كتاب يسمى بالأربعين ، عن أربعين من الصحابة ، في اربعين بابا من العلم ، فان كل حديث إذا اضيف الى مثله صار بابا من الأبواب . وقد بلغ ما سمعت من الاربعينات في رحلتي وتطوافي في البلاد مايزيد على ستين منها ، وقدمت ذكر الحديث المروى في فضل حفظها وتبليغها الى الأمة أو اهلها) .

ومن هنا كانت طرافة هذا الكتاب الذى يجمع أربعين حديثا ، من أربعين كتابا ، غالبها مفقود ، أو مخطوط ، أو غير معروف ، بالاضافة إلى التعريف بالمؤلفين الأربعين ، وإيراد الأسانيد عن شيوخه ، في مختلف البلاد العربية ، والايرانية ، والافغانية .

ومن الطريف - أيضا - أن « البكرى » روى عن بعض النساء وبعض شيوخه ، روى عن النساء - لكن عددهن قليل جدا .

اما منهجه في الكتاب فانه يذكر العدد الرئيسى للحديث . ثم يذكر الكتاب الذى نقل منه الحديث ومؤلفه ، ثم يترجم للمؤلف ، ويشير إلى مكانته العلمية ، ودرجته بين المحدثين . ثم يتكلم بلغة المصطلع ، في فن الحديث عن السند الذى روى بطريقه . ثم يتطرق إلى ذكر من اخرج الحديث من الأئمة .

والمحقق الأستاذ محمد محفوظ بذل جهدا كبيرا في تثبيت الكتاب ، والتعليق على ما ورد فيه ، إلى جانب كونه اضاف ترجمات لاغلب الاعلام الواردين في النص الأصلى للبكرى ، واحال الباحثين والقراء المولعين على مواطن ترجمتهم في كتب التراجم .

كما اخرج المحقق الآيات والأحاديث ، واجتهد في تدارك بعض النقائص الواقعة في المخطوطة اليتيمة التى وجدها في مكتبة « الكراى بصفاقس (جنوب تونس) وتم نقلها إلى دار الكتب الوطنية بتونس ، واعتمدها في نشر الكتاب .

هذا ، وقام المحقق بوضع فهارس للآيات والأحاديث والأعلام والامم والقبائل والجماعات والبلدان والأماكن . والمعروف ان الأستاذ المحقق محمد محفوظ مولع بخدمة التراث النفيس ، وله باع كبير في التحقيق . وقد صدر له . الى حد الآن . ثلاثة كتب . هى « مشيخة ابن الجوزى » و « برنامج ابن جابر الوادى آشى » و « شرح غريب الفاظ المدونة للجبى » . وهو - الآن - بصدد إعداد معجم للمؤلفين التونسيين . وقد صدر منه الجزء الأول - مؤخرا .

اعانه الله على إخراج النفائس الاسلامية ، خدمة للدين الاسلامى ، وفائدة عامة للمسلمين .

بقلم : محمد بن رجب

لامية الصفدى

الجَدُّ في الجِدِّ والحِرْمَانُ في الكَسَلِ
فانْصَبْ تُصِبْ عَنْ قَرِيبٍ غايَةَ الأمَلِ
واصْبِرْ على كُلِّ ما يأتي الزَّمانُ بِهِ
صَبْرَ الحُسامِ بِكَفِّ الدَّارعِ البَطَلِ
وجانِبِ الحِرْصَ والأطْماعَ تَحْظَ بِمَا
تَرْجُو مِنَ العِزِّ والتَّأْيِيدِ في عَجَلِ
ولاَ تكُونَنْ عَلَى مَا فَاتَ ذَا حَزَنٍ
ولاَ تَظَلَّ بِمَا أُوتِيتَ ذَا جَذَلِ
واستشْعِرِ الحِلْمَ في كُلِّ الأمورِ ولاَ
تُسْرِعْ بِبَادِرَةٍ يَوْماً إلى رَجُلِ
وإنْ بُلِيتَ بِشَخْصٍ لاَ خَلاَقَ لَهُ
فَكُنْ كَأَنَّكَ لَمْ تَسْمَعْ ولَمْ يَقُلِ
ولاَ تُمارِ سفيهاً في مُحَاوَرَةٍ
ولاَ حَلِيماً لِكَيْ تَنْجُو مِنَ الزَّلَلِ
ولاَ يَغُرَّنْكَ مَنْ يُبْدي بَشَاشَتَهُ
إليْكَ خِدْعاً فإنَّ السُّمَّ في العَسَلِ
وإنْ أرَدْتَ نَجاحاً أوْ بُلوغَ مُنى
فاكْتُمْ أُمُورَكَ عَن حافٍ ومُنْتَعِلِ
إنَّ الفَتَى مَنْ بِمَاضِي الحَزْمِ مُتَّصِفٌ
ومَا تَعَوَّدَ نَقْصَ القَوْلِ والعَمَلِ
ولاَ يُقِيمُ بأرْضٍ طابَ مَسْكَنُها
حتَّى يُقِدَّ أدِيمَ السَّهْلِ والجَبَلِ
ولاَ يُضَيِّعُ ساعَاتِ الزَّمَانِ فَلَنْ
يَعُودَ ما فاتَ من أيَّامِهِ الأُوَلِ
ولاَ يُرَاقِبُ إلاَّ مَنْ يُرَاقِبُهُ
ولاَ يُصَاحِبُ إلاَّ كُلَّ ذِي نُبُلِ
ولاَ يَعِدُّ عُيُوباً في الوَرَى أبداً
بل يَعْتَنِي بالَّذِي فيهِ من الخَلَلِ
ولاَ يَظُنُّ بِهِمْ سُوءاً ولاَ حَسَناً
بلِ التجارِبُ تَهْدِيهِ عَلَى مَهَلِ
ولا يُؤَمِّلُ آمالاً بِصُبْحِ غَدٍ
إلاَّ عَلَى وَجَلٍ مِنْ وَثْبَةِ الأجَلِ
ولا يَصُدُّ عَنِ التقوى بَصِيرَتَهُ
لأنَّها للمَعَالِي أوْضَحُ السُّبُلِ
فَمَنْ تكُنْ حُلَلُ التَّقْوَى مَلاَبِسَهُ
لَمْ يَخْشَ في دَهْرِهِ يَوْماً مِنَ العَطَلِ
مَنْ لَمْ يَصُنْ عِرضَهُ مما يُدَنِّسُهُ
عارٍ وإن كانَ مَغْمُوراً مِنَ الحُلَلِ
مَنْ لم تُفِدْهُ صُرُوفُ الدهرِ تَجْرِبَةً
فيما يُحاوِلُ فليرعى مع الهَمَلِ
مَنْ سَالَمَتْهُ اللَّيالِي فَلْيَثِقْ عَجِلاً
مِنْهَا بِحَرْبِ عَدُوٍّ جاءَ بالحِيَلِ
مَنْ ضَيَّعَ الحَزْمَ لَمْ يَظْفَرْ بِحاجَتِهِ
ومَنْ رَمَى بِسِهَامِ العُجْبِ لَمْ يَنَلِ
مَنْ جَادَ سَادَ وأحيا العالمونَ لَهُ
بديعَ حَمْدٍ بِمَدْحِ الفِعْلِ مُتَّصِلِ
مَنْ رامَ نَيْلَ العُلَى بالمالِ يَجْمَعُهُ
مِنْ غَيْرِ جُودٍ بُلِي مِنْ جَهْلِهِ وبُلِي
مَنْ لَمْ يَصُنْ نَفْسَهُ سَاءَتْ خَلِيقَتُهُ
بِكُلِّ طَبْعٍ لئيمٍ غيرِ مُنْتَقِلِ
مَنْ جَالَسَ الغَاغَةَ النُّوكَى جَنَى نَدَماً
لِنَفْسِهِ ورُمِي بالحادثِ الجَلَلِ
فَخُذْ مَقالَ خَبِيرٍ قَد حَوَى حِكَماً
إذْ صُغْتُها بَعْدَ طُولِ الخُبْرِ في عَمَلي (١)

من تراثنا الحديث

عبيد المال

بقلم احمد زكى يمانى

أذيعت فى ١٦ - ٥ - ١٤٠٠هـ [illegible]

■■ كان شابا مثاليا في زهده وورعه ، تقيا إلى أبعد حدود التقوى ، وكنت أستريح إليه ، واتقرب منه ، واضربه مثلا لأصدقائى ، كلما احتدم الحديث عن إغراء المادة ، وتفشى الرشوة بين صفوف الموظفين . فلقد كان صديقي الزاهد ، يشغل منصبا حكوميا لو أراد شاغله لدر عليه كثيرا من المال الحرام ، ولكنه كان - كما أسلفت لكم - تقيا ، وورعا ، قاوم الاغراء وصمد امام المادة .

وباعدت الأيام بيني وبينه ، عندما سافرت التمس المعرفة في بلاد أخرى ، وعدت الى وطنى ، وسألت عنه ، وسعيت إليه ، فوجدته يسكن دارا فخمة كبيرة ، فيها أثاث مترف ، احسن انتقاءه وترتيبه ، ولم اتساءل وقتها عن مصدر الثروة الطارئة ، ولكن الأيام سارت وهى تحمل معها همسات الهامسين ، وتشير جميعها إلى صديقي باصبع الاتهام ، وتصمه بالانحراف عن الجادة ، وترديه في اكل الرشوة ، واستغلال النفوذ ، وتمزقت نفسي لذلك الصديق ، وآثرت أن اتباعد قليلا عنه . وفي القلب كثير من الألم والتألم منه . وكنت ذات ليلة بالمسجد الحرام ، وقد انصرف المصلون منه ، بعد أداء صلاة العشاء ، ورأيت صديقي في إحدى زوايا المسجد يرفع يده إلى الله ، والدمع يتساقط من عينيه ، وأحسست بشيء يجتذبني إليه ، فاتخذت لنفسي مقعدا مجاورا له ، وبادرته بالتحية ، بعد أن فرغ من دعائه ، فاقبل على في ابتهاج ، وشد على يدى ، وامسك بها ، لا يريد أن يتركها ، وقال بعد فترة صمت طويلة : هل لك في سماع قصتي ، شريطة ألا تبوح بها ؟ فاومأت برأسي ، وهو يسترسل ، ويقول : لقد كنت - كما تعرفني - شديدا في الحق ، راضيا بدخلي من راتب وظيفتي ، قاومت كل عروض الرشوة التى قدمت إلى ، حتى يئس الراشون ، وعرفوا حقيقتي .

وانتقلت إلى الرياض ، حين أصبحت مقرا لوظيفتي ، وكان من نصيبي إحدى الدور الصغيرة التى وزعتها الدولة على موظفيها بالتقسيط ، فسكنتها وأهلي على ضيقها ، وكثرة عدد من أعول . وذات يوم جاءني الشيطان في شكل المقاول المعروف - فلان - وقد استقبلته في غرفة ، بعد أن أخليتها من أهلي ، فقال لى بلهجة المخلص الناصح : لماذا لا تبني لنفسك غرفة خارجية ، تستقبل فيها ضيوفك ؟ فاعتذرت بضيق ذات اليد ، ولكنه أصر على أن يقوم بهذه الخدمة ، ويتقاضى الثمن مقسطا من راتبي ، فلم أجد في ذلك حرجا ، خصوصا وانه لا يتعامل مع الوزارة التى أعمل بها ، وبنى بدل الغرفة غرفتين ، ومعهما منافع كثيرة ، وطلبت قائمة الثمن ، فجاءني بها ، وأقسم على إيمانا غليظة ألا أخبر أحدا بالسعر ، بحجة انه لشدة انخفاضه يكشف عن الأرباح الكبيرة التى ينالها المقاولون ، وصدقته فيما قال ، وبدأت في دفع الاقساط الرمزية من راتبي الصغير . وجاءني - مرة أخرى - يطلب أن يقوم بتأثيث القسم الذى بناه ، وادعى انه على اتصال بطائفة من الأجانب يبيعون - أحيانا - اثاثهم عند سفرهم بأقل من ربع الثمن ، وفرشت الدار ونسقت . ثم جاءت الثلاجة ، تتبعها الغسالة ، ووضعت مكيفات الهواء ، وبأثمان رمزية ، بدأت اركن إليها ..

وانهال الشيطان على بخدماته البريئة التى اكتشفت ، فيما بعد ، انه يؤديها باتفاق مع أصحاب المصالح ، وما أحسست ذات يوم إلا وقد اختل توازني ، ومددت يدى لاقبض اول رشوة صريحة ، ثم زال عنى الخجل والتردد ، فأصبحت أفاوض وأساوم . قلت لصديقي : ألا تستطيع - الآن - في صحوة ضميرك أن تتوب إلى الله ، وترجع إليه ؟ قال وفي صوته حشرجة الذليل : لقد حاولت ذلك مرارا ، ولكن حبي للمادة طغى على ارادتي وسكتنا برهة ثم سألته : الديك مانع في أن أروى قصتك دون ذكر الأسماء ، لكي تصور لنا دور بعض الشياطين في تخريب الذمم والضمائر ، وتكون لنا عظة ؟ فأشار برأسه موافقا ، وتركني دون أن يودعني ، وأنا أتتبعه بعيني ، وأردد الحديث النبوى الشريف : تعس عبد الدرهم تعس عبد الدينار ..!

رثات

يوم الثنى



بقلم : مساعد بن سعدون أبو غازى

□□ كان « هرمز » كتب إلى « ازدشير » بأمر « خالد » وكتابه ومسيره إليه من « اليمامة » . فدعا إليه « قارن بن قرياس » احد الأمراء ، ثم شرفهم ، وجعله على رأس قوة سارت مددا لهرمز ، فخرج « قارن » إلى « المدائن » حتى إذا انتهى إلى « المذار » بلغته الهزيمة ، وقابله المنهزمون ، فاستوقفهم ، وتحدث إليهم ، وبعث السكينة إلى نفوسهم ، وضمهم إلى جيشه .

فقال بعضهم لبعض إن افترقتم - اليوم - لم تجتمعوا ابدا بعدها ; فاجتمعوا على العود مرة واحدة ، فهذا مدد الملك ، وهذا « قارن » لعله الله يديلنا ، ويشفينا من عدونا ، وندرك بعض ما اصابوا منا .

ففعلوا ، واستعمل « قارن » على مجنبتيه « قباذ » و« انوشروان » و« ارز » . المثنى بن حارثة الشيباني ، وأخوه « المعنى » الى « خالد » بالخبر ، بعد ان انتهى من « يوم السلاسل » وقالا له إن القوم قد اجتمعوا بالثنى . المغيث والمغاث . فخرج « خالد » سائرا ، حتى نزل « المذار » على « قارن » في جموعه ، واقتتلوا على حنق وحفيظة وخرج « قارن » يدعو « إلى « البراز » فبرز له « خالد » وقتله ، ثم قتل « الأنوشجان » و« قباذ » وهزمت فارس هزيمة عظيمة .

وبعد انتهاء الموقعة سلم « خالد » الإسلاب لمن سلبها ، بالغة ما بلغت ، وقسم الفيء ، ونفل من الاخماس اهل البلاء ، وزاد سهم الفارس في « يوم الثنى » على سهمه في يوم « ذات السلاسل » ، وبعث ببقية الاخماس ، ووفد وفدا مع « سعيد بن النعمان » إلى « ابى بكر » ثم اقام « خالد » بالمذار يسبي عيالات المقاتلة ومن أعانهم ، واقر الفلاحين ومن اجاب إلى الخراج ، وولى العمال على الجباية ، واقام مكانه يتجسس الاخبار .

■■ من تاريخنا :

أسامة بن منقذ قاهر الروم والصليبيين .. وشاعر الابداع والوجدان

■■ لم يكن « أسامة بن منقذ » شاعرا وجدانيا مبرزا ، أو اميرا عربيا ، من امراء « شيزر » البواسل فحسب : بل كان دائرة معارف ، نطقت بكل علم وفن ، وقائدا مجربا ، شهدت له الميادين بانه خير من خاض غمارها ، وجال في أرجائها ، وقانصا أرعب الاسود في أجماتها ، والنمور في غاباتها ، وسياسيا عرف ببعد نظره : يعطي الراى الأرجح ، والقول الأصوب .

اذن : فدراسته ، والاحاطة بكل جوانب حياته ، تبدو عسيرة ، لأول وهلة ، وقد تكون ذات فائدة أعم : اذا هى اقتصرت على ناحية معينة : وأعنى بها شاعريته .

وهو : الأمير - مؤيد الدولة - أسامة بن مرشد بن سديد الملك على بن مقلد بن نصر بن منقذ الكنانى ، ولد عام ٤٨٨هـ في بلدة (شيزر) التى لا يتبادر ذكرها مرة إلى الأذهان ، الا ويتراءى امراء آل منقذ ، وبالعكس ، وهكذا فهى الامارة العربية الصغيرة ، أو البلدة التاريخية الجميلة ، التى تبعد مسافة خمسة عشر ميلا ، الى غربى مدينة « حماة » السورية ، والتى تقوم على مرتفع صخرى ، يجرى من تحت أقدامه نهر العاصى ، وفي وسطها قامت قلعة شامخة حصينة ، يتمكن الجالس فيها من أن يشاهد الى مسافات بعيدة ، سهول « الغاب » الممتدة حتى سفح جبل « الشعرة » . هذه السهول كانت ، في تلك العهود ، مليئة بالرواسب والمستنقعات والسواقى ، حيث نبتت على جوانبها الأشجار المتداخلة والغياض الملتفة والغابات الكثيفة المتشابكة التى اتخذت منها الأسود والحيوانات المفترسة الاخرى اماكن لها .

ولا نريد - الآن - أن نتحدث عن « شيزر » من الوجهة التاريخية ، وبخاصة في عهد حروب العرب والصليبيين والروم ، ولا عن أهميتها ، وموقعها الحصين ، بالنسبة للامارات السورية الأخرى ، وبخاصة بعد أن أصبحت مطمح الأنظار .

أجل : ولد « أسامة بن منقذ » في « شيزر » لأب صالح ، كان يقضى أوقاته في العبادة والقراءة والصيد . ووالده اشتهر بالشجاعة والنخوة والاقدام ، وقد ذكر أن والده كان يأخذه معه : ليعلمه كيفية اقتحام الأخطار ، وركوب الصعاب ، ويريه كيف يصارع الأسود والنمور والأفاعى ، وهكذا شب جريئا وعنيدا ومقاتلا ، ولم يكن يحول ذلك بينه وبين تلقى العلم والفقه والأدب واللغة والشعر على اساتذة ماهرين : فأخذ بنصيب وافر من كل هذا ، يشهد له بذلك كتبه ومؤلفاته . اما البيئة ، التى عاش فيها ، فهى بيئة أدبية خالصة ، ويكفى أن تكون بيئة امراء بنى منقذ ، الذين اشتهروا بوطنيتهم ، ورجولتهم ، وثقافتهم الواسعة .

عاش « أسامة » فترة من الزمن في كنف عمه « أبى العساكر سلطان » حاكم « شيزر » الذى كان يعده لحكم الامارة بعده : لأن « أبا العساكر » لم يكن له أولاد : فكان يكلفه من الأمور الجسام ما يتطلب الرجولة ، والاقدام ، كقيادة المعركة ، التى دارت مع « تانكرد » الصليبى ، الذى قدم من « انطاكية » مع قوة بيزنطية كبرى ، وغيرها من المعارك : دفاعا عن وطنه وامارته .

وهكذا عاش في كنف عمه في ارغد عيش ، غير أن هذا لم يدم طويلا : اذ شاء الله ان يرزق العم أولادا في نهاية المطاف ، مما قلب الاوضاع رأسا على عقب ، وبطرفة عين تحول الحب والعطف الى خوف وحسد وحقد : فابو العساكر خاف على أولاده من « أسامة » ، وحذر نفسه من أن يؤول الحكم اليه دونهم : وهذا ما جعله يتنكر له ، ويتبرم بوجوده : فما كان من « أسامة » الا ان ترك « شيزر » وسار الى الموصل ملتحقا بعماد الدين زنكى ، وهنك حارب معه في عدة معارك ، ولكنه لم ينس وطنه الاول « شيزر » عندما هاجمه الروم سنة ٥٣٣هـ : فعاد : وأبلى البلاء الحسن ، في الدفاع عنه ، وأراد بعد أن أجلى المغيرين عن وطنه أن يقيم بين أهله ، ويتعهدهم ، وبخاصة بعد افتقادهم والده ، ولكن عمه « أبا العساكر » لم يرض عن بقائه ، وهذا ما جعله يرحل ثانية هو وأخوته : فتشتتوا في البلاد ، ولعل ذلك كان من حسن حظهم : لأنهم نجوا من كارثة الزلازل ، التى اصابت « شيزر » عام ٥٥٢هـ ، تلك الزلازل التى قلبت المدينة ، والقلعة ، رأسا على عقب ، وقضت على بنى منقذ بأسرهم .

مضى « أسامة » الى « دمشق » فاتصل بحاكمها « معين الدين أنر » الذى اعتمده في تصريف الشؤون السياسية ، وقد نجح في ذلك ، ولكن بعد فترة من الزمن عاد الحسد ، فبرز من جديد ، وشاء الوشاة أن يشحنوا الجو بالأباطيل والاكاذيب عنه : مما جعله يترك الشام ، ويذهب الى القاهرة ، وكان معه والدته وزوجه وأخوه محمد ، وفي « القاهرة » استقبله الخليفة الفاطمى « الحافظ لدين الله » بحفاوة ، وأكرمه ، وأجرى عليه الاموال .

ويذكر التاريخ أن « أسامة » كان يقضى أوقاته بالصيد ، والقنص ، والاجتماع بأهل الأدب والفكر ، مبتعدا عن الشؤون السياسية ، رافضا أن يزج بنفسه في خضم الأحداث المصرية ، ولكنه عاد أخيرا ، والقى بنفسه في غمار الاحداث ، عندما ولى الظافر ، ويذكر انه اشترك بالمؤامرة ، التى انتهت بمقتل الوزير « ابن السلار » والخليفة الظافر معا ، وكل هذا قرب اليه الشبهات ، واضطره الى العودة الى دمشق ، على الرغم من ان الصلات والمودة كانت متمكنة بينه وبين الوزير المصرى « طلائع بن رزيك » .

وصل « أسامة » الى « دمشق » سنة ٥٤٩هـ ، ومضت أسرته للحاق به ، ولكن السفينة أصابها عطب في عكا : فوقعت بين أيدى الصليبيين ، الذين نهبوا كل ما كان فيها من متاع ، وبخاصة مكتبته التى تجمع ما يقارب الأربعة آلاف مجلد .. وفي « دمشق » اتصل بحاكمها « نور الدين محمود » ، وساهم معه ببعض الوقائع الحربية على الرغم من سنه ، وبالمناسبة نوه « أبو شامة » في تاريخه « الروضتين » بما أبداه من ضروب البسالة في حصار قلعة حارم » .

بعد عشرة أعوام قضاها في « دمشق » شعر بحاجته الى الراحة : فمضى الى حصن « كيفا » حيث عكف على البحث والدرس والتاليف ، ولكن عندما عاد « صلاح الدين الأيوبى » الى « دمشق » رجع اليها : فاستقبله « صلاح الدين » استقبالا منقطع النظير : لأن الصلات بينهما كانت وثيقة ، وقد ازدادت وثوقا عندما كانا يعملان معا في بلاط « نور الدين » فأعطاه دارا جميلة ، واستشاره في كل شيء ، واتخذ من ولده « مرهف » مرافقا وجليسا .

وقد ظل في « دمشق » حتى آخر يوم من حياته : ففي سنة ٥٨٤هـ توفي ، ودفن في سفح جبل « قاسيون » الى الجهة الشمالية لنهر يزيد . ومما تجدر الاشارة اليه أن المؤرخ زار قبره ، بعد قرن من الزمن ، وكتب عنه ترجمة وافية ، في كتابه المعروف « وفيات الأعيان » ، كما زار قبره « الصاحب بن عباد » .

■■ لأسامة بن منقذ سبعة عشر مؤلفا ، في مختلف العلوم والآداب ، عدا ديوانه ، وقيل اكثر ، وبعضها لم يطبع .

على أن أهم من كل ما ذكرنا كتابه « الاعتبار » الذى نشره المستشرق الافرنسى « هرتويج درنبورج » وقد سجل ، في هذا الكتاب ، ذكرياته ومشاهداته : من معارك حربية ، وأحداث سياسية ، في مصر والشام ، وصور الوقائع التى دارت بينه وبين الفرنج ، في صدق واخلاص ، وعلق على ما رأى ، وأشاد بالبطولة التى ابداها المسلمون ، ودون ما رآه من أعمال الأبطال ، ولو كانوا من صغار الجند .

وأهم ما في الكتاب الفصل الخاص بصيد الأسود ، وعلى العموم فان الكتاب يعد من ينابيع التاريخ الثرة لتلك الحقبة من عصر الحروب الصليبية ، وذكر أن « أسامة » كتبه ، وهو ابن تسعين سنة ، والكتاب ترجم الى عدة لغات : منها الأفرنسية ، والانجليزية ، وقد أشاد به المستشرقون وعدوه من الكتب المهمة .

ويأتى في الاهمية بعد « الاعتبار » كتابه « المنازل والديار » الذى قالت عنه « دائرة المعارف الاسلامية » انه ترجمة كتبها عن نفسه سنة ٥٦٨هـ ، عندما كان يقيم بحصن « كيفا » ، والدافع له على كتابته الزلازل : وهو يتضمن شواهد شعرية عن المنازل ، والديار ، والأطلال ، والربع ، والدمن ، والرسم ، ومما تجدر الاشارة اليه انه توجد نسخة من هذا الكتاب في المتحف الآسيوى بروسيا .

■■ لم يكن معروفا من شعر (اسامة) سوى ما تفرق في كتبه (الاعتبار) و (العصا) و (لباب الأداب) وما تفرق في كتب التاريخ (فريدة القصر) و (الروضتين) و (تاريخ الاسلام) و (شذرات الذهب) و (جمهرة الاسلام) .

ولكن (اسامة) كان له ديوان جمعه بنفسه ، وعنى به من بعده ابنه (مرهف) وكان (صلاح الدين الأيوبى) مشغوفا به ، وقد رآه (ابن خلكان) في مجلدين بأيدى الناس ، وروى منه بعض ما راقه ، وهو يترجم لصاحبه في كتاب (وفيات الأعيان) .

وقد عثرت دار الكتب المصرية على نسخة خطية من ديوانه ، فعهدت الى لجنة الأدباء أمر تحقيقه ، ومقابلته ، بماله من شعر متفرق ، في كتب الأدب ، وقد اختار له (العماد الأصفهانى) في (فريدته) وقرن ما اختاره له باسمى عبارات الاعجاب والاجلال ، كما اختار له (الرشيد بن الزبير) في كتابه (جنان الجنان) وفضلا عن ذلك عده النقاد في طليعة شعراء عصره ، الذين خلد الأدب اسماءهم ، وهم : المهذب بن الزبير وأخوه ، وطلائع بن رزيك ، وعمارة اليمنى ، والعماد الأصفهانى .

ومهما يكن من أمر فان (اسامة بن منقذ) من الشعراء الكبار ، الذين طرقوا جميع أبواب الشعر ، فكان فيها مبرزا صادقا ، يصب خواطره في القصيدة ، ويربطها ببعضها البعض ربطا محكما ، حتى تبرز في هالة من القوة والجزالة ، رقيقة الخواطر ، عذبة الألفاظ ، ويبدو في شعره - أيضا - الجلال ، والوقار ودقة التصوير ، والفن في اجمل لوحة ، كوصفه مفارقة وطنه (شيزر) الذى شهد مدارج طفولته ، وملاعب صباه ، وملاهى شبابه ، ولكن (اسامة) لم يجد في الارتحال غضاضة ، ما دام إنه يحفظ له كرامته ، وعزة نفسه ، بعد أن جفاه عمه ، وقلب له ظهر المجن .

وعندما نأتى الى الغزل ، وهى الناحية الأهم في شعره ، نراه يظهر نفسه ، وكأنه الموله المضنى ، ولكنه استعمل تشبيهات الأقدمين ، وعلى الرغم من كل ذلك جاء غزله حزينا ، لا تكاد تلمح فيه ابتسامة ، وقد يرق أحيانا وتحس ببعض النبضات المتيقظة .

أما عتابه ففيه الرقة ، والاستعطاف ، وحرارة العاطفة ، وصدقها ، وعلى العموم يروقك شعره ، وتعجبك حلته البراقة ، ووصفه لحياته ، وما تعرض له من غدر ، ووشايات ، وفرقة ، واغتراب ، ونحسن ونحن نقرؤه معه - أيضا - بلوعة الحرمان ، والشوق الى الوطن المفارق والأهل الغائبين ، فقوله :

أهكذا انا باقى العمر مغترب
ناء عن الأهل والأوطان والسكن
لا تستقر جيادى في معرسها
حتى أروعها بالشد والظعن

ويقول أيضا :

ناء عن الأهلين والأوطان والأتراب ماتوا
ولبئس عيش المرء فارقه الأحبة واللدات
فالام اشقى بالبقاء ، وكم تعذبنى الحياة ؟

وفي هذه الأبيات تظهر صلته بعمه حاكم (شيزر) وكأنه أراد الابقاء على صلة القرابة ، التى تربطه به ، دون جدوى :

وما أشكو تلون أهل ودى
ولو أجدت شكيتهم شكوت
مللت عتابهم ويئست منهم
فما أرجوهم فيمن رجوت
اذا أدمت قوارصهم فؤادى
كظمت على اذاهم وانطويت
ورحت عليهم طلق المحيا
كأنى ما سمعت ولا رأيت
تجنوا لى ذنوبا ما جنتها
يداى ولا أمرت ولا نهيت
ولا والله ما أضمرت غدرا
كما قد اظهروه ولا نويت
ويوم الحشر موعدنا وتبدو
صحيفة ما جنوه وما جنيت

أما غزله البرىء فتحس فيه نبضات الحياة ، ورقة التعبير ، وعذوبة القافية ، كقوله :

قل لمن أوحش بالبحر جفونى من كراها
والذى أوهم عينى أن في النوم قذاها
يا ملولا قلما استرعى عهودا فرعاها
يا ظلوما كلما استعطفته صد وتاها
زدت في تيهك والشيء اذا زاد تناهى
تتقضى دولة الحسن وان طال مداها
راحتى لو سمع الشكوى اليه ووعاها

وما احلى قوله في هذا المعنى :

ما صدعنى ملالا
فقلت حاشا وكلا
ما صدعنى ملالا
وانما يتحلى ...
وهو السواد لعينى
لا بل أعز وأغلى
وكلما زاد عزا
على قد زدت ذلا

وفي وصفه الزلازل ، التى أصابت (شيزر) يظهر وكأنه شاعر مصور بارع ، يضع التشبيهات في مواضعها ، ويقربها الى الأذهان ، حتى يحمل سامعها على مشاهدة الواقعة ، وكأنها أمامه :

رقصت أرضه عشية غنى الرعد
في الجو والكريم طروب
وتثنت حيطانه فأمالتها شما
لا بزمرها وجنوب
لا هبوب لنائم من أمانيه
وللعاصفات فيها هبوب
وأرى البرق شامتا ضاحك
السن وللجو بالغمام قطوب
ذكروا أنه تذوب به السحب
فما للصخور أيضا تذوب
أيذنب أصابها قدر الله
فللأرض كالأنام ذنوب

وما أصدق تعبيره ، عندما عرض له ألم في رجله ، وكان قد أربى على السبعين :

رجلاى والسبعون قد أوهنت
قواى عن سعى الى الحرب
وكنت ان ثوب داعى الوغى
لبيته بالطعن والضرب
أشق بالسيف دجى نقعها
شق الدياجى مرسل الشهب
أنازل الأقران يرديهم
من قبل ضربى هامهم رعبى
فلم تدع منى الليالى سوى
صبرى على اللأواء والخطب
ألقى الرزايا رابط الجاش في
أحداثها مجتمع اللب
ما خاننى عزمى ولا عزنى
صبرى ولا ارتاع لها قلبى

ويصف حاله ، وتشرده ، وبعده عن وطنه ، وحنينه الى الأهل ، ويأسه من الحياة بأصدق تعبير ، وأروع بيان ، فيقول :

الى كم أجوب الأرض مالى معرس
ولا لمسيرى في البلاد قفول
كأنى في الدنيا قذى ألقى بمقلة
تردد في أرجائها وتجول
أشيم بها الحيا وهو خلب
وأرتاد أرض الروض وهى محول
وما من تكاليف الحياة وبؤسها
خلاص بغير الموت وهو مهول

ورزق (أسامة) ابنة بعد أن تجاوز أربعا وسبعين سنة ، سماها (فروة) واليها وجه هذه الأبيات الرائعة :

أفكر في فرية ما تلاقى
من الدنيا فتغشانى الهموم
وتصعد زفرتى أسفا لعلمى
بما يلقى من البؤس اليتيم
وقد أودعتها ربا كريما
وما ينسى وديعته الكريم

ان دراسة شعر (اسامة بن منقذ) والاحاطة بكل جوانبه قد لا تفى بها هذه الصفحات ، وان ما قدمناه - الآن - لا يزيد على قطرة من بحر ، أو وردة من حقل ، فعسى تساعدنا الأيام المقبلة على دراسة الفنون الأخرى ، التى حفل بها ديوانه ، ومؤلفاته العديدة .





اشراف : جـلال أبوزيـد



صباح الخير

لم تكن استجابة الفنانين الذين تفضلوا بالمشاركة معنا في ندوة « كل الفنون » قبـل ايام قليلة .. استجـابة عفـوية .. او من نـوع « المجاملات » التي كثيرا ما تحدث بين الأصدقاء .. ولكنها في يقيني كانت استجابة مدروسة ومحسوبة وموقوتة .. ذلك بـالرغم من أن دعوتنا لهم تمت قبل ساعـات قليلة من الوقت الذي حددنـاه لهذه الندوة وهو مساء السبت قبل الماضي .

وصحيح أن جميع الفنانين الذين دعوناهم لبـوا هذه الدعـوة باستثناء الفنان محمد عبده الذي وافق عليها مساء الجمعة واعتذر نيابة عنه « سكرتيره الخاص » ظهر السبت بسبب سفر محمد عبده المفاجيء الى الرياض في نفس يوم انعقاد هذه الندوة .. وهذا الأمر يدل على مدى تقدير واهتمام الفنانين لمثل هذه النشاطات « الحية » التي من شأنها أن تحول الصحافة الفنية من مجرد ناقل عادي للخبر الى أداة فعالة تساهم في صنع الخبر نفسه (!!).

وانا هنا .. وفي هذا الحيز المحدود لا استطيع الكلام عما دار في هذه الندوة بإسهاب .. بل ولعل زميلنا « النشط » أحمد صادق دياب هو الذي يقوم بهذه المهمة الصعبة المنشورة اليوم والتي تتفق تماما وميوله وحماسه المتقد .. ولكني اكتفي بالاشارة الى بعض الجوانب « النفسية » التي لازمت زملاءنا الصحفيين وبعض الفنانين خـلال هذه الندوة وما دار فيها من حوار وماشملته من موضوعات .

انني اولا أوافق الزميل الصديق الأستاذ محمد صادق دياب فيما كتبه حول نفس الموضوع تحت عنوان « مقادير » في الصفحة الثانية « لكل الفنون » في الأسبوع الماضي وصـديقي « الدياب » يـرى أن بعض زملائنا من الصحفيين الذين حضروا الندوة « استاسـدوا » على الفنانين .. أو أنهم أخذوا يتحدثون عن « المثاليات » المفقـودة والتي تعني منتهى « التشاؤم » اذا ما اعتبرناها امرا واقعا (!!).

والغريب في الأمر أن من ينظر الى الفنون بهذه النظرة التشاؤمية هو من هذا الرعيل الذي يشهد التطور الذي يعم كافة مرافق الحياة بما فيها الثقافة والفنون ذاتها ..

وهو أيضا الذي عايش مرحلة « الداكوتا » ويرى ما وصلت اليه الآن الى مرحلة « الجامبو » العملاقة (!!). ولكن ان كان هـذا هو رأيهم .. فهو بالطبع شأنهم .. وليس علينا به طالما نشعر ان تطور الفنون امر حتمي .. وهو في نفس الوقت تطور محسوس وملموس لكل ذي عين .. فقط لا يجب أن نتوقع الوصول الى « المثاليات » بين ليلة وضحاها .. كي نكون عادلين ومنصفين وواقعيين (!!).

ان ضيوف « كل الفنون » تحدثـوا عن معانـاتهم بينما تحـدث الصحفيـون عن « الطموحـات » ولذلك تساءل الجميـع في نهـايـة الندوة .. ولكن ماهي النتيجة « ؟!).. وكأنهم بهذا أرادوا من حيث لا يعلمون أن يثبتوا اننا نعيش في حلقة مفرغة .. او أن المسيرة الفنية تسير على طريقة « مكانك سر » وهذا خطأ اعتقد ان الكثير وقع فيه بسلامة نية أو بدون قصد .. فالآن هنك جهة مسؤولة تعني بالثقافة والفنون وهي الرئاسة العامة لرعاية الشباب وهناك ايضا جمعية الثقافة والفنون المنبثقة عن الرئاسة وهي جهة مسؤولة ايضا عن الفنون وترعاها بقدر حجمها وصلاحياتهـا المنوطة بهـا واعجبني الاستاذ ابراهيم خفاجي الذي قال : يجب ان لا نقسو على الجمعية الآن لأنها لا تزال في مـرحلة التكوين .. وهـذه الجهة ولدت لتبقى ولتترعرع لكي تؤدي رسالتها السامية فلا يجب أن نكيل اليها ما هو اكبر من قدراتها في الوقت الحاضر كي لا نعثرها في مسيرتها .. او كي لا نشدها الى طريق آخر غير طريقها الصحيح ..

وفي يقيني أن وجود الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون ماهو الا نـوع من « التقديـر » لدور الفنون في بـلادنا وهي في كـل الأحوال تمثل بداية بسيطة أرى أنه سوف يعقبها خـطوات كثيرة نحو تطور الفنون وازدهارها ورقيها .

اما الموضوع الثالث والذي اثارني شخصيا في هذه الندوة فهو الخاص « بالملاحق والصفحات الفنية » .. فلقد كان سؤالي للفنانين .. ماهو تقييمكم للدور الذي تقوم به هذه الملاحق والصفحات الفنية .. وما مدى قناعتكم الشخصية به (؟!).

ولكن لأن معظم فنانينا لا يقرأون ولا يتابعون مايكتب عنهم في هذه الصفحات الفنية حولوا السؤال الى من هو الناقد الفني الحقيقي « الكامل » الموجود الآن على الساحة الفنية (؟!).

وبالطبع فالاجابة اصبحت معروفة للجميع .. لأنه حقيقة لا يوجد ناقد واحد يستطيع أن يحلل « معا » الأعمـال الموسيقيـة والفنون التشكيلية والألحان .. والأصوات الغنائية وفنون المسرح .. الخ .. ولهذا أجمع الكل على انه لا يوجد ناقد فني واحد في ساحتنا الصحفية الفنية (!!).

لقد قال الفنان سراج عمر ان الناقد الفني الحقيقي للأعمال الفنية هو الجمهور .. بينما قال عبادي الجوهر .. من هو الناقد الذي يحلل الحاني وينصحني بتغيير هـذه النغمة في اللحن .. أو تلك الجملة الموسيقية .. (؟!).

وقال الدكتور عبدالحليم رضوي لا يوجد لدينا ناقد فني .. وهكذا كانت آراؤهم .. وكان يجب عليهم أن يعرفوا أن الصفحات الفنية هي التي عملت على انتشارهم وعلى ذيوع أسمـائهم بتسليط الأضـواء عليهم من خلال ما يقدمونه من عطاء فني .. وأن هذا العطاء ان كان « جيدا » فحتما سوف يوجد « الناقد الفني الجيد » وهـذا النـاقـد موجود بالفعل ولكنه ليس بهذه الصورة الشاملة التي يتذرعون بها أو يتكلمون عنها .. والساحة الفنية والحمد لله تعرف أسماء كثيرة من « النقاد الفنيين » السـابقين والحـاليين .. وهـؤلاء من كان لهم الفضل والخبرة والتجـربة في التعـامل مـع الساحـة الفنية طوال العشرين عاما الماضية على أقل تقدير (!!).

جلال أبو زيد

عزاء « كل الفنون » للشدي

□ في الاسبوع الماضي فقـد سعادة الاستـاذ محـمـد الشـدي رئيس مجلس ادارة الجمعية السعوديـة للثقافة والفنون والدته التي كانت تعـاني من المرض وبـذل الشـدي وأسرته جهودا كبيرة لعـلاجها .. ولكن يد القدر كانت أسبق .. « كل الفنون » تقدم لأسرة الفقيدة وعلى رأسهـا الاسـتاذين محمـد وعـلي الشدي .. خالص العزاء سائلة الله أن يتغمد الفقيدة برحمته ويسكنها فسيح جناته وان يلهم ذويها الصبر والسـلوان .. انـا لله وانـا اليـه راجعون :



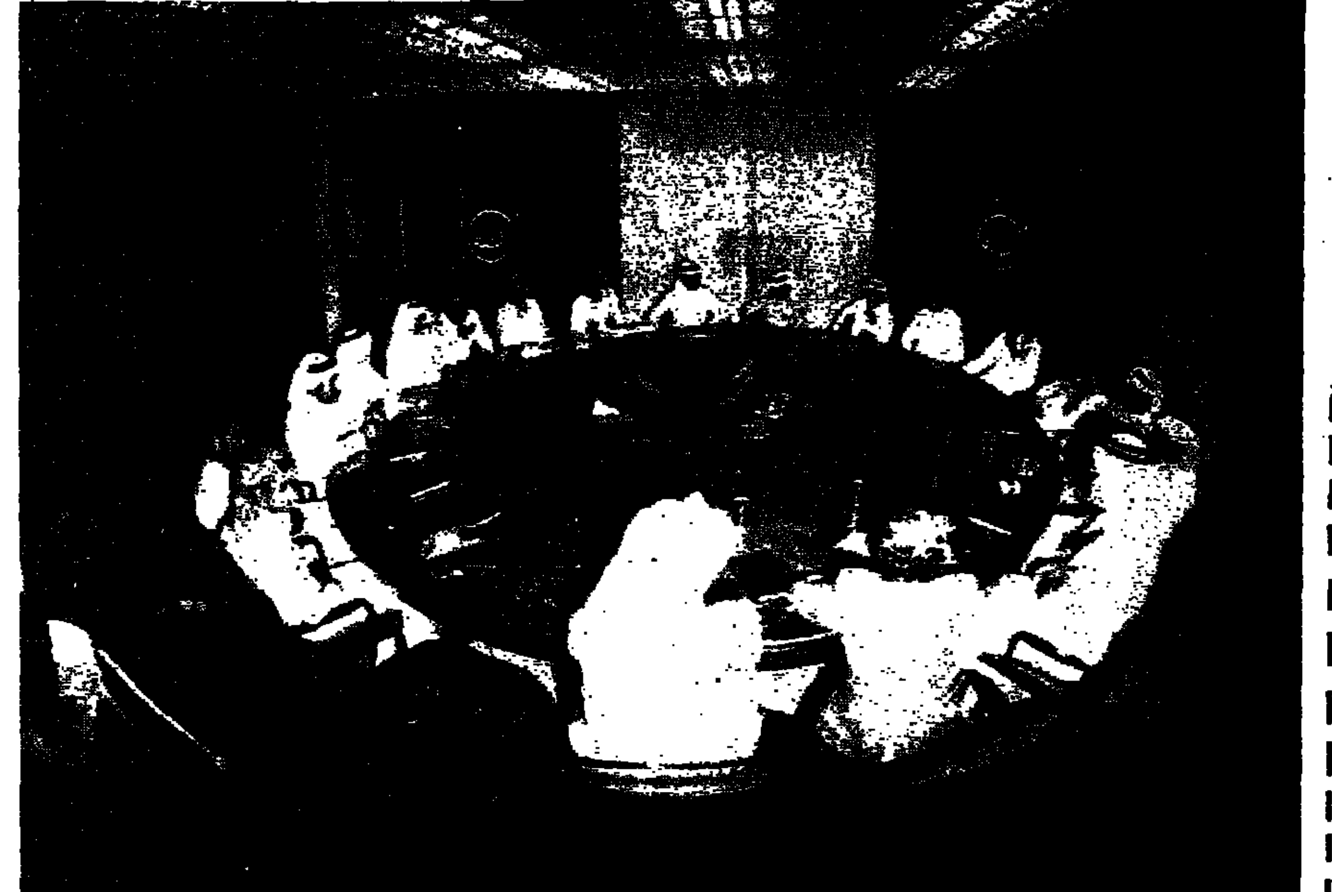
ندوة

□□ في الندوة الفنية التي دعت اليها « كل الفنون » لتناقش مع اصحاب الشان ثلاثة موضوعات دقيقة هي « الاغنيـة المحليـة » و « دور الجمعيـة العـربيـة السعودية للثقافة والفنون » و « الملاحق والصفحات الفنية » لبى الفنانون الاساتذة . عبد الحليم رضوي وابراهيم خفاجي وعمر كدرس وسـراج عمر وسـامي احسان وعبادي الجوهر وعبـده فريـد ومحمد شـاكر دعوة كل الفنون .. وحضر الندوة الزملاء الصـحفيون الاساتذة يحيى باجنيد مدير التحرير التنفيذي وتامر الميمان مدير التحرير للشؤون السياسية واحمد كامل الظاهري المشرف العام على العدد الاسبوعي وسباعي عثمان المشرف على الشوون الادبية ومحمد صادق دياب الكاتب والقاص المعروف واحمد شريف الرفاعي الكاتب الاذاعي المعروف وعبدالعزيز عمر صيرفي محرر الوان وحسن باخشوين المحرر الرياضي واحمد صادق دياب المحرر بكل الفنون مع الاستاذ امين عبد المجيد الكاتب المعروف والمشرف على كل الفنون

□□ واليـوم في ملحق « كل الفنـون » تـطالع في الصفحة الثانيـة عرضـا الزميل احمـد صادق ديـاب للندوة بالكلمة والصورة

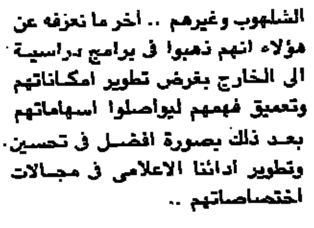
□□ وفي الصفحة الرابعة من كل الفنون يكتب ايضا الزميل عبد العزيز عمر صيرفي في نفس الموضوع

□□ المحرر يكتب في صباح الخير عن انطباعاته الفنية حول الندوة



لماذا .. واين يذهب رجال الاعلام ؟





محمد حيدر مشيخ — محمد صبيحي — عبدالله رواس

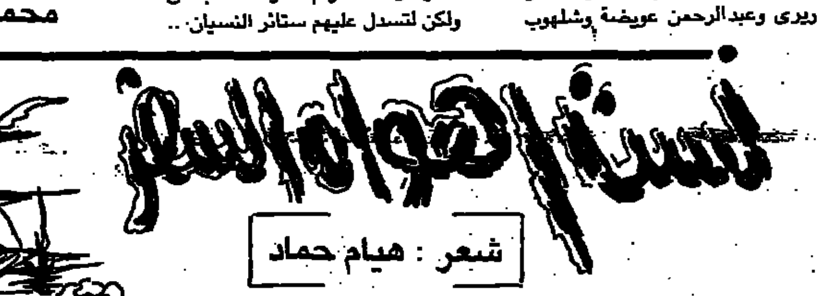
من بـاب الذكرى فقـط تتـداعى المعاني في خاطري احيانا وانا اشاهد بعض الوجوه التلفزيـونية الجـديدة تملأ شاشتنا الصغيرة حيوية وجـدة فاتذكر أسماء كان لها فضل البداية ومسئولية اثبات الوجود في يـوم من الايـام امثال محمـد حيـدر مشيـخ ومحمد صبيحي ومحمد كامل خطاب وعـلي العودان وعـلي النجعي وطارق ريري وعبدالرحمن عويضة وشلهوب الشلهوب وغيرهم .. آخر ما نعرفه عن هؤلاء انهم ذهبوا في برامج دراسيـة الى الخارج بغرض تطوير امكـاناتهم وتعميق فهمهم ليواصلوا اسهاماتهم بعـد ذلك بصورة افضـل في تحسين وتطوير ادائنا الاعلامي في مجـالات اختصاصاتهم ..

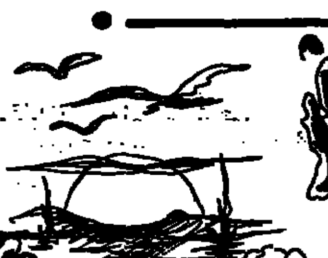
ومـرت الاعوام .. وعـاد البعض ولكن لتسدل عليهم ستائر النسيان .. الامـر الذي يفـرض مجمـوعـة من التسـاؤلات العفـويـة .. اين هـؤلاء الآن ؟! ومن المسؤول عن غيابهم عن الساحة الاعلامية المباشرة ؟

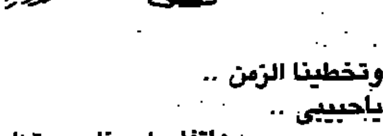
ومـاذا حققت وزارة الاعـلام من وراء ابتعاثهم ؟!

مجـرد تساؤلات .. ليتهـا تحظى باجابات مقنعة .

محمد صادق دياب







لست أهواء السفر

شعر : هيام حماد

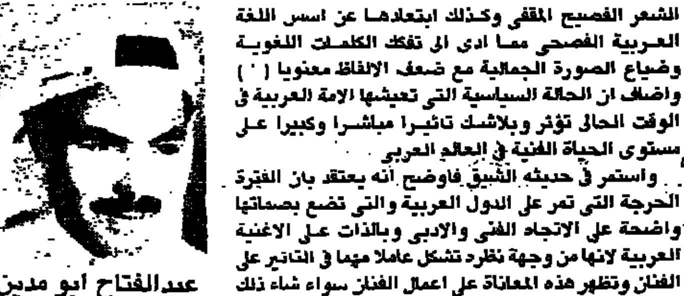
لاتقلها ياحبيبي
لست اهواء السفر
لاتقل انا انتهينا
مابدأناه قدر ..
فلنسميه قدر ...
ماعلينا لوقضينا العمر نهفو للقمر

وعلى صدر الليالي
نزرع الآهة حلما وسهر

ماعلينا لو وضعنا الشمس في كلتا يدينا
وتحدينا البشر .

ماعلينا لو ملأنا الكاس من ماء البحر
وشربناها معا ..

وتخطينا الزمن ..
ياحبيبي ..
هاتفا جاء ونادى وتهادى وانتظر
وترددنا طويلا ..
ثم سرنا وابتعدنا
ودموع الشوق تكوي مقلتينا
وخطانا تختفي تحت المطر
لاتقلها ياجريء القول في ليل الضجر ..
انت ما انت .. ضباب .. ام عذاب .. ام بشر
انت لاادري غموض يتصدى للفكر
انت طير لم يبال حين اقصى .. وهجر
لاتقلها يابريء القول ياكل الخطر .
لست اهواء السفر ..
لست اهواء السفر .



الانتاج التلفزيوني كان في الماضي افضل

في ندوة — حمدان صدقة

حمدان صدقة

قبل ايام لبيت دعوة الاستاذ الصـديق حمدان صـدقة لحضور (اثنينيته) الجديدة بداره العامر ولعل هـذه السهرة (الاثنينية) يكتب لها « الدوام » مثل « الثالوثية » المشهورة .

وندوة ذلك الاسبوع ضمت بالاضافة الى صاحب الدعوة كلا من الاستاذ عبدالفتاح ابو مدين رئيس النادي الادبي والاستـاذ عبدالله الداري نـائب رئيس جمعيـة الثقـافـة والفنون بجدة والفنان سراج عمر والاستاذ الكاتب فتحي عبـدالله والاستاذ محمـد سليم نائب رئيس لجنـة الفنون الشعبية بجمعية جدة والفنان فـواد بختش والفنان طلال شقدار والاستاذ جلال ابو زيد مشرف « كل الفنون » وكاتب هذه السطور

وقد بدا النقاش الفني عندما طرح الاستاذ حمدان صدقة قضية الاغنية المحلية والتي لخصها في قـوله ان الاغنية المحلية تدهورت كثيرا عن ذي قبل لعدة اسباب لعل اهمها من وجهة نظري هو بعد كلمات الاغنية الحديثة عن الشعر المقفى الموزون وبالتالي ابتعدت عن قـوة التعبير وجمـال المعاني وهذا بالتالي انعكس على القضية الاسـاسية التي تنـاقشها الاغنيـة سواء كـانت هذه الاغنيـة عاطفيـة او حماسية او اغنية مناسبات

وقد علق على ذلك الاستاذ عبدالفتاح ابومدين فاوضح ان تدهور الاغنية في الوقت الحالي ليس تدهورا على مستوى الاغنية المحلية فقط انماهـو تدهـور عاما على الاغنيـة العربية وقد استند الاستاذ ابومدين في حديثه على عدد من الاغاني العربية الجديدة وكذلك ايد راي الاستاذ حمـدان صدقة في ان من اسباب تدهور الاغنية هـو ابتعادهـا عن الشعر الفصيح المقفى وكـذلك ابتعادهـا عن اسس اللغة العـربية الفصحى ممـا ادى الى تفكك الكلمـات اللغويـة وضياع الصورة الجمالية مع ضعف الالفاظ معنويا (') واضاف ان الحالة السياسية التي تعيشها الامة العربية في الوقت الحالي تؤثر وبلاشك تاثيـرا مباشـرا وكبيرا عـلى مستوى الحياة الفنية في العالم العربي .

واستمر في حديثه الشيق فاوضح انه يعتقد بان الفترة الحرجة التي تمر على الدول العربية والتي تضع بصماتها واضحة على الاتجاه الفني والادبي وبالذات عـلى الاغنية العربية لانها من وجهة نظره تشكل عاملا مهما في التاثير على الفنان وتظهر هذه المعاناة على اعمال الفنان سواء شاء ذلك ام ابى . ولايضاح رايه اكثر اضاف انه لايقصد ان تتحول الاغنية العربية في هذه الفترة الى اناشيد حماسية لتواكب الحـركة ولكنهـا ومهما اتجهت لايمكنهـا تجاهـل الوضـع السياسي الراهن الذي تمر به امتنا العربية

واوضح انه شخصيا يرى ذلك واضحا وبجلاء في تدني نوعية الكلمات وفقدانها لذلك الغزل العفيف وتحولها الى الغزل الصريح المفتضح يـرى انها قـد وصلت الى درجة الاسفاف وابدى تفاؤله بان هذه مرحلة عصيبة ستمر بدون شك وتعود الاغنية الى مركزها الطبيعي وهذه الامور هي امور نسبية ولايمكن تعميمها .. واضاف ان من اهم الامور التي تـدل على مستـوى الاغنية العـربية هي عـدم قدرة الفنانين الجدد على تعويض الساحة عمن افتقدتهم في المدة الاخيرة .

وقد وافق الفنان سراج عمر الاستاذ ابومدين على ارائه وملاحظاتـه واوضح ان فقـدان السـاحـة الفنية العـربية لبعض الفنانين كان خسارة لاتتعوض وعندما يذهب فنان لاياتي فنان لياخذ مكانه انما ياتي شخص اخر يتبع الطريق نفسه ويكمل المسيرة الفنية وقال انه ومن الطبيعي لايمكن فصل الحياة الفنية عن الحياة العامة للمجتمعات وبالذات عن الحـالة السيـاسيـة التي يعيش فيهـا ذلك المجتمـع والظروف والملابسات تؤثر على الامة تاثيرا مباشرا وقـويا وملحوظا وبالتالي على انتاج ابناء هذه الامة والفن واحد من هذا الانتاج وهو يـخرج من الاحساس ومن اعماق النفس فبالتالي يكـون متاثـرا حسب الظروف التي تدفعـه (') واوضح انه لايعتقد ان الاغنية متاخرة او متدهورة انما هي مراة تعكس الوضع الاجتماعي السائد على الامة العربية

ثم عاد الفنان سراج عمر وركز على ان الفن المطلوب في الوقت الحاضر هو الفن المتصـل بـالذات والفلكلور ذو النغمـة المعروفة بين الناس

ووضع الفنان طلال شقدار تساؤلا للجميع عن كيفية العـودة بالاغنيـة الى المستوى الذي يجب ان تكون عليه ؟

وقد ابدى بعض الحضور ملاحظاتهم عـلى ذلك الموضـوع فاوضحـوا ان من الاشياء التي يجب ان لاتنسى او تتناسى هي رغبـة ابناء ذلك العصر واتجـاههم وليس تحقق رغبـة جيـل ذلك العصر في نوعية الاغاني او الفنون التي يستمتعون بها تعني بالضرورة تدهور تلك الاغاني او الفنون انما لكل جيل اتجاهات وميول تختلف عن الجيل الذي يسبقه او الذي يليـه حسب الظروف التي يعيشها ذلك الجيل (') واستدل اصحاب هذا الراي على ذلك بان متطلبات الاجيال الجديدة تختلف وبشكل كبير عن متطلبات الاجيال المـاضية واقـرب الامثلة على متـطلبات الاغنية العصرية هي ان تكون محـددة الهدف وتعطي الفرصة للمستمع للتصور والتفكير في المضمون وان يكـون سياق الاغنية على شكـل قصصي متناسق وان تبتعـد تلك الاغنيـة عن التفـاصيـل في المعاناة الفردية وتتحـول الى قضية تهم الجميع وان يكون الوقت الزمني للاغنية ملائما بحيث لايكـون الطويل الممل او القصير المقل .

الصحافة الفنية

وحول الصفحات الفنيـة ابدى بعض الحضـور اعجـابهم بـالمستـوى العـام للصحافة الفنية وكيف تطورت رغم المعاناة الكبيرة التي واجهتها في بداية الطريق

واتفق الجميـع عـلى اهميـة هـذه الصفحـات بالنسبة للوسط الفني ككل وبالنسبة لمحبي الفن في كل مكان ورغم ذلك لم تسلم هذه الصفحات من اللوم فقد ابدى البعـض ملاحـظاتـه حـول محتوى الصحافة الفنيـة اليوميـة حيث ان هذه الصفحـات تقتات عـلى اي انواع المـادة الفنية لتصدر فتحمل بين اضلعها احيانا العديد من الخبر الذي قد لايكون له اساس من الصحة في كثير من الاحيان ولكن كل ذلك عائد الى عدم توفر المـادة الفنية المحلية التي تغطي هذه الصفحات بشكل يومي .

الاذاعة والتلفزيون

والحقيقة ان هذا المـوضوع كان من المواضيع القليلة التي اتفق المجتمعون عليهـا بشكل كـامل تقريبـا واهم نقاط الاتفـاق كانت هي ان مـاضي التلفزيون والاذاعة يعتبر وبشكل عام افضل بكثير من حاضره بالنسبة للانتاج المحلي

ماذا كان يصبح مستوى الفن في بلادنا لو استمرت المسيرة الفنية بنفس القوة التي بدأ بها التلفـزيون ؟ وبـدون تردد اتفق الجميع على انه لو استمرت المسيرة بنفس الدفعـة لكان الانتاج المحلي عـلى مستوى افضـل بمجموعة مراحل ممـاهو عليه الآن . ولتحليل اسباب ذلك نجد ان بعضا من اهم الاسـباب هي ان التلفزيون في بداية عهده استطاع وبمجهود ذاتي ان يستقطب اصحاب الكفاءات من الفنانين وقدم التلفزيون لهم كل الامكانيات التي كانت متاحة له في ذلك الوقت وبالرغم من قلتها استطاع هؤلاء الشباب الفنانون ان يقدموا مستوى رائعا ولعل السبب الاخر هو اعتماد التلفزيون في الوقت الحالي على المسلسلات الاجنبية الجاهزة وسبب آخر ومهم هـو عدم تطوير التلفزيون للدعم المادي اللازم للفنانين لدفعهم للاستمرار في تقدير عطائهم وتميزهم

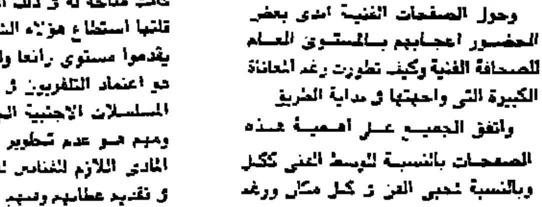


عبدالفتاح ابو مدين

فتحي عبدالله

فؤاد بخش

عرض : احمد دياب



٣ فن

يكتبها أواكس

● سمـح لي الابن جـلال ابـو زيـد بالجلوس الى جواره في مكتبه بجريدة « المدينة » ونظرا لأنه لا يرى لدي من المؤهلات ما يخولني حق الممارسة في مجال الفنون فقد انبرى يشيـد بالفن واهـله ويـدافـع من هـذا « الشيء » بحمـاس فـائق وحيث انـه ليس من صلاحياته ان يطلب الى عدم الاصغاء الى الحديث وانما يمكنه الطلب عدم الخوض في هذا المجال الرفيع فقد خرجت من تلك الجلسة بانطباعات فنية ممتـازة اولها ان الفن وقف عـلى أهله وانه ليس مشاعا لكل من هب ودب .. وثاني هذه الامور الانطباعية كان حول اكتشافي بان الصديق جلال جـار عليه الزمن بحيث ان مجـال النقـد الفنـي اصبح « صنعه » يمكن لاي انسان ان يمارسها تماما كمـا هو الحـال عندمـا تـدخل (احـدهم ودس انفـه في هـذا الميـدان ليكتب عن متـاعب الفنـانين ويشيد « بواحد » منهم على اعتبار انه عملاق هذا الزمـان في حين ان هـذا العملاق الوهمي يصبح صفرا اذا جاء تقييمه من جهات عدة وليس من زاوية واحـدة كالتي ننظر منها واليهـا هـذا « الجديد » على مجال النقد الفني . اما الانطباع الثالث فلا ارغب الكشف عنه في هذه المرحلة خشيـة من ان يستغله الابن الصديق ابو زيـد ويصنـع من « الحبة قبه » كما جاء في الامثال لكني اعدكم ان حاول ذلك فانني ساضطر اسفا الى الكشف عن هذا الانطبـاع السري واعلانه . ولكن ثقتي المتناهية في حرص الصـديق جلال عـلى الابقاء عـلى النار تحت الرماد تجدد لدى الأمل في ان يعدل في مـوقفـه العـدائي مني كفنـان او كمحترف للفن من اوسع الأبواب (!!) .

● المدعو احمد سعيد مصلح .. يحمل هذه الايام (خرجا) يتجول به في احياء وازقة مدينة جدة . ويبدو ان خرجه لم يعد فيه ما يصلح للنشر فاضطر لان يسرق افكارا من هنـا وهناك . وهـو وحـده ليس مسؤولا عن تصـرفـاتـه « الحـديثـة » . بـل يشـاركـه في هـذه المسؤولية الابن محمد صالح من قسم المحليات الذي يزين له دائما تصرفاته اللامسؤولة ويبدو انني في حـاجة الى اعادة النظر في موقفي من الاثنين معـا وعندما اعيد النظر فـان معنى ذلك ان امـورا « فنية » ستحـدث في المستقبل القريب (؟!) .

●● اما المدعـو خالد تـاج سلامـه . فيعجبني فيه انه رجل يعرف قدر نفسه لكنه احيانا يتطاول ويحاول ان يرتدي لبـاسا هـو ليس من اهله . واكثر مـا استرعى انتباهي في الاونة الاخيرة ذلك السيل الجارف من الرسائل التي تجثم عـلى مكتبه « المتـواضع جـدا » وهـو بطبيعة الحال يوهم الكثير بانها رسائل تشجيعيـة تحـوي مـديحـا واطراءا لبـراعتـه الصحـفيـة في « حـديث الذكريات » . وبدافع الفضول حاولت ان اقرا بعضها فوجدت ان لاشيء منها يخص خالد لكنه من باب (التطاول) يحاول ان يوهم الآخرين بانه مهم بينما الحقيقة خلاف ذلك . (ورحم الله امرءا عرف قدر نفسه)

مجال

أشعار القرشي تغنى بالسوداني !

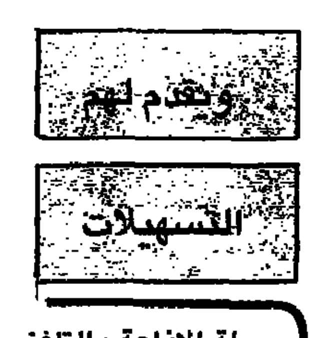
حسن عبدالله القرشي

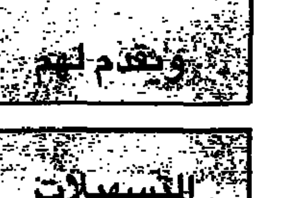
شاعر الوجدان الاستاذ حسن عبد الله القـرشي سـفـير المـمـلكـة في الخـرطوم .. اصبحت اشعـاره هي المفضلة لدى المـطربـين والملحنـين السودانيين .. فهم يتلقفون ما ننشره من اشعـار في الصحف المحليـة .. وبالاذن يلحنونها ليتغنى بها اكثر من مـطرب .. الشـاعـر السفـير حسن القرشي سعيد بذلك ويقول بان الفنان السـوداني حساس وذواقـة للشعـر العربي وخير من يلحن القصيدة .

عبدالله محمد غير راض عن جمعية ابها

غـادر الرياض متـوجها الى ابها الفنان عبد الله محمد بعد ان تفاهم مع المسئولين بالمركز الرئيسي للجمعيـة في الريـاض حـول بعض الموضـوعات التي تتعلق بفـرع الجمعية في ابهـا والتي منها موضوع المقر الحالي للجمعيـة ورايـه في استبـدال مـوقعـه .. وكـذلك عن بعض نشـاطاته الموسيقية .

اعلام جمعية جدة يدعو الصحفيين لاجتماع





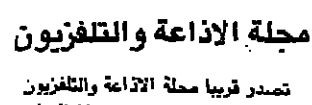


□ الزميـل احمد المهنـدس رئيس لجنة الاعـلام بفـرع الجمعية بجدة .. وجه في الأسبوع الماضي خطابـات الى الزملاء مشرفي الصفحـات الفنية في الصحف والمجـلات المحلية يعرض فيها استعداد اللجنة والجمعية لتقـديم التسهيلات والخدمات الاعلامية للزملاء وصفحاتهم من المنطقة الغربية وبدء صفحة جديدة من التعاون المثمر الاخوي بين الجميع .

المهندس دعى الزملاء ايضا الى اجتماع دوري لمناقشة ارائهم وكتاباتهم للاستفادة منها والمشـاهدة لنشـاطات الفروع الثقافية والفنية عن كثب .

محمد طاهر يقدم وجوها جديدة

المخـرج السعودي المـوهوب محمـد طاهر استـطاع من خـلال السباعية الجديدة التي اخرجها مؤخرا للاستاذ القراسي تقديم وجوه تمثيلية جديدة من الاطفال الموهوبين .

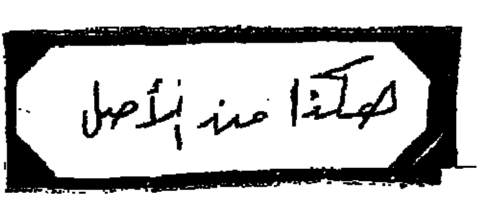


مجلة الاذاعة والتلفزيون

تصدر قريبا مجلة الاذاعة والتلفزيون بعد غياب طويل نرجو بعد هـذا الغياب انطلاقة جديدة لهذه المجلة لمالها من اهمية كبرى في مجال خدمة البرامج الاذاعيـة والتلفـزيـونية من عـرض مسبق لهـذه البرامج امام المشاهد والمستمع بصـورة مقبولة وشيقة وتنويع برامجها حتى تصل الى المستوى المعروف عن هـذه المجلات وكسب ودعم الجمهور لها .

مسرح النشاطات للبنات في كلية التربية في القصيم

■■ انتهى العمـل في انشـاء مسرح النشاطات والحفلات في كلية التربيـه للبنات بـالقصيم ليجـري من خـلاله تـنفيـذ النشاطات والمناسبات التعليمية كتـوزيـع الشهـادات عـلى الخـريجـات والتعـارف بـين الطالبات ويتسـع لحوالى خمس مائة طالبة كما جهز مقر المعرض الدائم لنشـاطات الطالبـات بـرسومـات تشكيلية واشغـال يدوية ليشتمل على المعروضات في نهاية كل عام دراسي



في ندوة

كل الفنون

حماية انتاج الفنانين

موجودة في لوائح وزارة الاعلام .. ولكن ؟؟

سراج عمر

ابراهيم خفاجي

عمر كدرس

كل الفنون جزء لايتجزا عن جريدة المدينة التي الت على نفسها الا تكون ناقلة للخبر فقط انما مشاركة وصانعة له وفي الجزء الفني الذي يختص به . كل الفنون . كانت هناك قضايا فنية عديدة تطرح نفسها على الساحة ويجب مناقشتها ومعرفة راي اكبر من فنان فيها لذا كانت هذه الدعوة التي اعددنا لها من قبل وايمانا من الفنانين بضرورة هذه الندوات فقد لبوا الدعوة وحضروا الى مبنى الجريدة وكان النقاش الجيد الذي نطالعه عزيزي القارىء .

وقد استهل الندوة الاستاذ سباعي عثمان المشرف على الملحق الادبي بالجريدة فقال - في رايي ان الاغنية المحلية تدهورت كثيرا مقارنة بالاغاني القديمة من عدة نواح ربما اهم هذه النواحي من وجهة نظري هي تدهور مستوى الكلمات المغناة وانا لا اعتقد ان كاتب الكلمات او الملحن يتحمل الجزء الاكبر من هذه المسوولية مثلما يتحمله المطرب المؤدي بصفته هو الذي يتعامل مع وجداننا واحاسيسنا وهو الذي يترجم لنا تلك الكلمات او اللحن الى وسيلة محسوسة توتر علينا ونتفاعل معها

وبالتالي نشعر ان هذا المطرب عليه وقبل كل شيء ان يحترم اذواق جمهوره ومحبيه باختيار الكلمات الجيدة والمهذبة واللحن القوي المتناسق الجميل .

وبالاضافة الى ذلك وجود عدة عوامل اخرى مساعدة لا اريد ان انطرق لها واترك الفرصة للفنانين للتعبير عنها ولكنها وبالدرجة الاولى مسوولية الناقل الذي هو في هذه الحالة المطرب الذي نتفاعل معه (")

واحيانا كثيرة ليست الكلمات فقط هي المتدهورة في الاغنية انما عدم وجود الصورة الجمالية الجيدة في النص والحبكة القصصية التي لا تتلاءم مع بيئتنا وتقاليدنا تكون بعض هذه الموترات (") فحبذا لو نستطيع ان نسمع منكم كفنانين توضيحا لذلك . "

من يتحمل مسؤولية تدهور الاغنية المحلية ؟؟



■ وقد بدا الفنان سراج عمر سلسلة الردود على استفسار الاستاذ سباعي فقال اولا انا لا اوافق الاستاذ سباعي في توجيه التهمة وبهذا الشكل للمطرب وعموما انا لا اعتقد بتدهور الاغنية المحلية بالشكل الذي يعتقده بعض الناس ولكن هناك عدة عوامل قد تحد من نجاح الاغنية وتقدمها وبالتالي يظهر اثرها للناس لتقييمها والتفاعل معها . والمسوولية في ذلك هي مسوولية مركبة من عدة عناصر لايمكن ان تكون موجهة لعنصر واحد معين من عناصر الاغنية واحيانا تكون هناك عناصر مؤثرة حتى من خارج العناصر المكونة للاغنية ولكن لو اردنا ان نعود الى الاستفهام الذي طرح في البداية حول تردي الاغنية فاننا يجب ان ننظر اولا الى مسيرة الاغنية التي تقطعها قبل ان يراها الجمهور عبر وسائل الاعلام فنجد انها تبدا عندما يقدم النص المراد تلحينه وبالتالي اداؤه الى لجنة النصوص بوزارة الاعلام والتي لديها سياستها الخاصة في تقييم صلاحية هذا النص بالنسبة لوسائل الاعلام من عدمه وهذه اللجنة هي المسؤولة عن اجازة النصوص بعد النظر في النص من عدة نواح ومراعاة هذا النص لتقاليدنا وديننا وسياستنا ولكن وهذا هو الجزء الناقص في نظري هو عدم تقييم النص من قبل اللجنة من الناحية الجمالية الفنية وهو ليس من اختصاص اللجنة في الوقت الحالي (") ..

وتابع الفنان سراج عمر قوله اذن نجد من ذلك ان عملية اختيار الصور الجمالية في العمل الفني هي مسوولية الملحن بعد اجازة العديد من النصوص ربما نجد ان هناك القليل منها الذي يرى النور كعمل فني متكامل لانعدام الناحية الجمالية من النصوص الاخرى . وهذا بالتالي يوضح ضعف الانتاج وقلته بالمقارنة مع الفترات الماضية .

المسوولية

■ ثم تدخل الاستاذ الفنان عمر كدرس فقال المسوولية في الاغنية كبيرة جدا ولا يمكن القاؤها على شخص او عنصر معين واحد فالمشتركون في ذلك كثيرون . فالاغنية تبدا كلمات يوليها الشاعر ثم يعالجها الملحن فيحورها ويبلورها حسب ثقافته وتكامله وذوقه الفني وهذه العناصر هي التي تحدد الفرق بين ملحن واخر واكبر دليل على ذلك هو انك لو اعطيت نصا واحدا للحنين فمن المؤكد عدم توافق الطريقتين في معالجة الكلمات وسيكون اللحنان مختلفين تماما ..

وتابع عمر كدرس كلامه فقال في رايي هناك نوع من الملحنين بعد النجاح الاول الذي يلقاه عمله بصراحة لا يحترم الثقة والحب الذي قدمه له الجمهور في المرة الثانية فلا يهتم بالعمل ويخرجه لجمهوره بطريقة لا تتلاءم مع مكانته كفنان ملحن . وانا لا اقول ان الملحن يجب ان تكون اعماله جيدة دائما ولكن يجب عليه كفنان يحترم نفسه ان يحاول ان تكون اعماله جيدة ويبذل من الجهد الذي يقنع نفسه انه بذل من الجهد الذي يريحه نفسيا (") .

وطبيعي هناك مجموعة من الفنانين الملحنين يعتقدون في ضرورة عدم تعديل اللحن بعد خروجه للجمهور ولكني شخصيا اختلف معهم تماما في ذلك فانا اعتقد انه من الضروري تعديل اللحن اذا شعر الملحن باهتزاز في اللحن ولو لم يلاحظه الجمهور . واما شخصيا لدي عدد من الاعمال شعرت انها مهتزة فعدلتها وهذا ليس عيبا او نقصا في حق الملحن . وهذا سبب مهم جدا في نظري (")

■ وبعد ان تدخل الاستاذ احمد شريف الرفاعي فقال انا اتفق مع الاخوة من حيث الناحية الجمالية وضرورتها بالنسبة للاغنية ولكن من حكم اتصالي بالاذاعة اعتقد ان لجنة النصوص مسوولة تماما عن الناحية الجمالية في العمل الفني فالمرحوم سعيد الهندي والمرحوم مطلق الذيابي كانا وهما اعضاء في اللجنة يقيمان العمل الفني من جميع النواحي وبالذات الناحية الجمالية منه فوجود شعراء معينين في اللجنة يقيمون النص يجعل من المهمة المناطة بهم سهلة ولا تجاز الا الكلمات الجيدة التي تعتمد على ثقافة كاتب الكلمات وبعد ذلك تعتمد على ثقافة الملحن الذي يتعامل مع تلك الكلمات بالاضافة الى احساسه الفني الجيد (")

الاغنية

■ ثم وضع الاستاذ تامر الميمان تساؤلا هو بدلا من عدم التركيز في الحديث الان فانا لا محاول ان نجيب عن التساؤل الاصل وهو لماذا تعني الاغنية ذات النص الدني ويعجب المستمع ؟؟

■ وقد اجاب الاستاذ ابراهيم خفاجي على هذا التساؤل فقال نحن هنا قد تحدثنا بتحديد او التركيز على جزء من

الكاسيت

كارثة

الفنانين

العناصر انما نتحدث بشمول وبشكل عام لنستطيع ان نخرج من هذا اللقاء بشيء من الفائدة .. وبصراحة لا نستطيع ان نحدد اسباب هبوط الاغنية ولكن الكلمة عندما تكون جميلة ومعبرة وقوية واذا ساعدها اللحن باعطائها التعبير الصادق في اللحن . اذن لو تحقق ذلك فالاغنية ستكون مسموعة وجميلة وذات طابع ومغزى رائع ..

ولكن الجمهور كما نعرف جميعا له اذواق مختلفة بالرغم من وجود اغان جميلة جدا في الساحة الا ان الجمهور ينكرها ولا يتفاعل معها .. لاسباب عدة ولكن لا نستطيع ان نحكم عليها بالتدهور لان الجمهور لا يتفاعل معها ولكن يجب ان نعترف بترديها حتى نظل نتطلع نحو الافضل دائما ولا نقف عند اي حد .. (")

يجب ان نتعاون جميعا لندفع بالاغنية الى عصر ذهبي نتمتع به جميعا ..

حقوق الفنان

■ واثار الفنان عبده فريد قضية اخرى تهم الفنانين حين قال ان الفنان عندما يقدم عملا فنيا يضع فيه عصارة فنه ولكن هناك قضية مهمة يجب ان لا يغفل عنها ابدا وهي لاظهار اي عمل فني متكامل بالشكل الذي يرضي الناس والنقاد والفنان نفسه وهذا يستدعي ان يتكلف العمل تكاليف باهظة حتى يظهر بهذا الشكل علما بان الفنان وبصراحة لا ياخذ حقه ابدا لا اعلاميا ولا ماديا (") .. فكيف نتوقع منه ان يقدم مستوى كبيرا بالرغم من هذا الواقع الذي يعيشه الفنان (").

■ وعلق الاستاذ ابراهيم خفاجي على ذلك فقال : اعمال الفنان لا تقدر بثمن مهما كانت .. ولكن يجب ان تكون هناك ناحية مادية تضمن له حياة كريمة جيدة ليحافظ على مستواه الفني الجيد .. فهو انسان اولا واخيرا ويجب ان يعيش ويجب ان يرتاح ليستطيع العطاء .. (!!) فلو فكرنا في تقييم اعمال الفنان من الناحية الكمية فلنفترض انه يقدم عشر اغنيات سنويا بمستوى جيد يرضي الجمهور كم ستكون تكلفة انتاج هذه الاغاني ؟؟ ثم ماهو العائد للفنان بعد تنفيذه ؟؟ هل يجد الانسان الفنان مايكفيه ليعيش حياة كريمة ؟؟ هذه الاسئلة يجب ان نناقشها اولا وقبل كل شيء وانا واثق ان الاجابة ستكون في صالح الفنان ومن اجل ان نساعد الفنان ونعطيه جوا من الراحة والاطمئنان يجب ان يكون لدينا فرقة موسيقية على مستوى جيد تساعد الفنان على ابراز اعماله وتغنيه عن السفر للخارج وبالتالي تخفض من التكاليف المادية المفروضة عليه !!

وكذلك تطوير الحوافز المادية المقدمة للفنان ليزيد من عطائه وفنه ..

الكاسيت

■ واكمل سراج عمر حديث الاستاذ خفاجي فقال . اساسا وهذا امر معروف ان كل فنان يحترم نفسه وفنه يحترمه من الداخل من اجل ان يقدم عملا جيدا يحوز على اعجاب الناس وهو وهذا واقع يصرف على هذا العمل من وقته ومن ماله وجهده الشيء الكثير (!!) وعملية ضعف الكلمات موضوع كبير قد لا نستطيع ان نضع نقاطه على الحروف الان ولكن السؤال عن تدهور الكلمات شيء اخر يمكن مناقشته ..

وبصراحة اعتقد ان اهم النقاط التي تحد من طموحات الفنان في الوقت الحالي هو (الكاسيت) وصدقوني ان هذا الموضوع الذي يبدو عاديا للناس ولا يشكل اي خطر هو اخطر كابوس موجود في مجتمعنا الفني والادبي (!!) .. ففي احيان كثيرة هناك مثلا جلسات خاصة يشعر الانسان فيها بالاطمئنان فيتصرف بشكل عادي ويفاجا ان هذه الجلسة نزلت السوق وطبيعي نزلت بشكل غير رسمي او نظامي (") .. وهذه الجلسات والاخرى التسجيلات غير المصرحة تسيء كثيرا الى سمعة الفنان وفنه وبطريقة لا تكرم الفنان ابدا .. وربما تكون تلك الجلسة لمناقشة عمل فني جديد وفجاة تجد ذلك العمل في السوق فبالتالي حرق وانتهى ولا يمكن تقديمه بعد ذلك لانه معرض للتحريف والسرقة الفنية وكل هذه الامور (!!) ..

حماية الفنان

واواصل سراج عمر حديثه فقال : والآن بالرغم من صدور لوائح وزارة الاعلام الخاصة بحماية الفنانين وحقوقهم الا ان هذه اللوائح تعتبر مجمدة حتى الآن لانها لم تدخل في مجال التنفيذ بعد .. فالآن للاسف السوق يعتبر كارثة الفنان فعلا (!!) والفنان لا يستطيع ان يعيش دون جمهوره وصحيح ان اي فنان يستطيع ان يتقدم لوزارة الاعلام ممثلة في ادارة المطبوعات يطلب حماية انتاجه ولكن كل مايمكن عمله هو ايقاف انتاج ذلك الفنان من التداول في السوق وبالتالي ابتعاده عن جمهوره الذي هو في الاساس الشيء المهم بالنسبة لاي فنان ..

وذلك يمعنى اصح لعدم وجود شركة تتبنى مشروع الانتاج الفني الغنائي بالذات تستطيع ان تبلور افكار الفنان الموسيقية على مستوى جيد واعاشته الاعاشة الكريمة التي تليق به .. بعد ان تحتكر انتاجه (!!) ..

اذا فشركات الانتاج يجب ان تجيء من جديد فنحن لا نحتاج الى خوض مجال جديد فهذه الشركات كانت موجودة في عهد الاسطوانات كشركة توزيعات الشرق ورجاء فون وعش البلبل .. وكل مانحتاج اليه هو خطابات من ادارة المطبوعات تطالب هذه الشركات بالعودة مع ضمان حقوقهم كاملة من المستغلين في الاسواق .. فهذه الشركات قادرة على ان تعالج مشكلة الفنان من بدايتها بعد ان تحتكر انتاجه لفترة من الزمن لا يستطيع احد سوى هذه الشركات ترويج هذه الاغنيات في خلالها .. وهذا المطلوب لانه في الوقت الحالي كل مااستطيع ان اعمله كفنان هو ان اوقف انتاجي من السوق عن طريق ادارة المطبوعات ولكن الجمهور هو كل شيء للفنان فان فعلت ذلك حكمت على نفسي بالانتهاء (") ..

جمعية الثقافة والفنون

■ وهنا استفسر الاستاذ سباعي عن دور الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون في حماية الفنانين ومساعدتهم في هذه المعاناة .. .

وتدخل سراج عمر فقال . اولا الجمعية كانت الجهاز الذي اوجد النظام الخاص بحقوق الفنانين قبل سنتين فقد شاركت مع احد اعضاء مجلس الادارة بالجمعية من الرياض في وضع بعض بنود اللائحة بالاشتراك مع مندوبين من وزارة الاعلام وبعد الانتهاء من ذلك اصبحت القضية قضية وزارة الاعلام وليست الجمعية ..

وعلق ابراهيم خفاجي على ذلك فقال : الجمعية كانت حلما لنا كفنانين وتحقق هذا الحلم ولكن الصلاحيات الممنوحة للجمعية هي صلاحيات استشارية ومساعدة للفنانين ولكنها لا تملك صلاحية التشريع او التنفيذ حتى لا تتعارض مع اختصاص وزارة الاعلام فهي مثلا لا تستطيع اجازة نص غنائي او لحن .. ويجب ان لا نقسو على الجمعية الآن لانها لا تزال في مرحلة التكوين .. وهذه الجمعية ولدت لتبقى ولتترعرع ولكي تؤدي رسالتها السامية .. فلا يجب ان نكيل اليها ماهو اكبر من قدراتها في الوقت الحالي .. كي لا نعثرها في مسيرتها او كي لانشدها الى طريق اخر غير طريقها الصحيح ..

عناصر التردي

■ واكمل الاستاذ الخفاجي حديثه فقال : وعودة مرة اخرى الى الاغنية فنشعر انها اذا قلنا بترديها فيجب ان نناقش العناصر المسببة لذلك ولعل ابرازها هو عدم قدرة الفنان على ضمان دخل مادي ثابت يكفل له ولاسرته حياة كريمة تليق به كفنان وممثل لبلده في كثير من الاحيان خارج الحدود .. والموضوع الاخر هو وضع الكاسيت في الوقت الحالي الذي هو اكبر كارثة للفنان من عدة نواح فمثلا عدة اعمال لعديد من الفنانين ماتت بسبب الكاسيت قبل ان تظهر للناس بالشكل اللائق والصحيح .. فاحيانا مثلا في الجلسات الخاصة التي يتجرد الفنان فيها من احساسه بانه يخاطب الجمهور .. ويبدا في عمل فني ربما يكون نواة لتجميع افكاره او لطرحها للتداول والنقاش مع فنانين اخرين نجد هذا الشريط في السوق ويباع ويضيع معه جهد الفنان وتضيع الاغاني الجميلة ويذهب اللحن وتتبدد الافكار الفنية والعميقة اكثر من ذلك بكثير !!

■ ووجه محرر . كل الفنون . سؤالا عن مدى امكانية اقامة فرقة موسيقية سعودية كاملة وقوية تغني الفنان عن السفر للخارج للتسجيل :

. واجاب الفنان سامي احسان على ذلك فقال : في الوقت الحالي القدرات الفنية السعودية المدربة والمثقفة الموجودة لا تستطيع تكوين فرقة موسيقية ذات المستوى الذي نتحدث عنه ..

ولكي نقدم للجمهور عملا فنيا متكاملا في الوقت الحاضر اشعر انه من الضروري ان نستعين بقدرات اجنبية وهذا ليس عيبا ابدا وربما الاستعانة بفرقة موسيقية كاملة من خارج المملكة حتى نحصل على الفرصة اللازمة لبناء فرقة سعودية مدربة ومتكاملة ..

معهد موسيقي

■ وتدخل سراج عمر فقال : نحن كفنانين في الوقت الحالي نعمل باجتهادات فردية بحتة ودراسة فنية محدودة وهذا واقع لا نختلف فيه ولكن لكي يكون لدينا جيل مثقف موسيقيا يجب ان يكون لدينا معهد للموسيقى (!!) ولماذا لا يكون لدينا دروس موسيقية في المدارس ؟ حتى نستطيع ان نحقق عدة اهداف منها تثقيفهم موسيقيا واكتشاف المواهب ومساعدتها .. وبالتالي نحصل على جيل مثقف ودارس وجيد .. فنحن الان بحاجة الى كفاءات فنية وبصورة مستعجلة وهذا واقع ..

وانا اوافق الاستاذ سامي احسان رايه في الفرقة الموسيقية واهميتها ولن يكون ذلك الحدث جديدا ففي عام ٨٢ هجري قامت الاذاعة باستقدام فرقة موسيقية كاملة من لبنان لا يزال بعض من اعضائها يقيمون في المملكة الان .. فلماذا لا نحضر فرقة موسيقية جديدة الآن ..

ولكن يبدو ان المشكلة الرئيسية هي الاغراءات المادية المقدمة للموسيقيين لا يمكن لها بحال من الاحوال ان تغري الموسيقي بترك بلاده والحضور هنا بالموسيقي كاي انسان اخر لا يمكن ان يغادر بلده الا اذا قدمت له حوافز مادية مغرية .. والحقيقة لدينا هي ان الفنان لو عاش على فنه مات وهذا واقع (!!) ..

المسيرة الفنية

وابدى الاستاذ امين عبدالمجيد ملاحظاته حول الحركة الفنية في البلاد واوضح ان الفن هو عبارة عن ثقافة رائعة يجب ان نحافظ عليها وهو عبارة عن محاضرة تهدف الى الرقي بالذوق العام للناس واعرب عن تساؤله عن اسباب وقوف الحركة الفنية في البلاد ..

وعلق محرر كل الفنون على ذلك فاوضح ان المتابع للحركة الفنية بشكل عام منذ عشرين سنة يشعر بالشوط الجيد الذي قطعته هذه الفنون والتطور الكبير الذي طرا على العديد من المجالات الفنية ..

واجاب ايضا الاستاذ الخفاجي فقال نحن هنا لنخرج بنتيجة تهمنا جميعا لنستطيع الوصول الى حلول تساعدنا جميعا ونحن نمشي على الطريق الصحيح الذي بداناه ومازلنا نقطع من مسافات هذا الطريق الذي يجب ان نمشي عليه لتطوير مسيرتنا الفنية ولا يجب ان ننسى ابدا اننا في بلد مقدس له واجبات علينا وشروط دينية نعتز بها جميعا ويجب ان نتبعها "

الصحافة الفنية

■ ثم طرحت قضية الصحافة الفنية للراي فبدا الفنان عبده فريد فقال الصحافة الفنية مهمة ولكن المشكلة تكمن في نوعية الكتابة والاهداف من ورائها فمثلا عندما يكتب في الصحف عن الفنانين وبالذات تلك المقالات التي لا تحمل اسما صريحا فيجرح الفنان شخصيا اكثر من نقد العمل وهذا خطا ويجب الا يحدث .. فالكاتب الفني يجب ان يكون جيدا في الاطلاع على الامور الفنية ولديه الالمام الجيد ..

وتحدث الفنان محمد شاكر فقال . النقد الهادف الذي يقصد من ورائه البناء والتوجيه هو النقد المرغوب والذي يبعد عن التجريح الشخصي للفنان ويتجه نحو النواحي الفنية للعمل .. فالصحافة اقرب الناس لاكتشاف المواهب والقاء الضوء عليها ..

البقية (ص ٣) ←

الناقد الفني غير موجود في الصفحات الفنية

سراج يتكلم وينصت اليه باهتمام الزملاء من اليمين محمد صادق دياب . عبدالعزيز صبري واحمد شريف الرفاعي

تابع الندوة : أحمد صادق دياب

تصوير : محمود حشاد



عبده مزيد يتابع الندوة

الفيلم السعودى : الاسلام جسر الى المستقبل

المخرج عبدالله المحيسن لـ « كل الفنون » : السينما التسجيلية يجب ان تلحق بايقاع العالم السريع

يتعرض لمشكلة مع الرقابة فى مصر !!

القاهرة – مكتب المدينة :

اشترك المخرج السعودى الشاب عبد الله المحيسن فى مهرجان القاهرة السينمائى السادس هذا العام بفيلمه التسجيلى (الاسلام جسر الى المستقبل) .

هذه هى المرة الثانية لمخرجنا فى مهرجان القاهرة . فقد سبق له الاشتراك عام ١٩٧٧ بفيلمه (اغتيال مدينة) وحصل به على الجائزة الدولية الفضية .

وقد حاز المحيسن اعجاب النقاد السينمائيين فى العرض المحدود لفيلم (الاسلام جسر الى المستقبل) :. حيث عرض فى المركز القومى للثقافة السينمائية .. وذلك لاسباب لم يوضحها المسئولون . فحتى رحيله من القاهرة فى طريق عودته للرياض لم يكن يعرف ما اذا كان مشتركا بفيلمه داخل المهرجان .. ويرجع ذلك الى جراة الفيلم فى تناوله لتوقيع الرئيس المصرى الراحل انور السادات على اتفاقية كامب ديفيد . والتعليق المصاحب الذى تساءل قائلا : هل وقع السادات فى الفخ ؟! وكانت هذه النقطة مثار اعتراض الرقابة على المصنفات الفنيــة فى مصر مما ادى الى تعرضه لهـذا المازق فى العرض .

استغرق الفيلم وهو من النوع التسجيلى ٥٠ دقيقة من بينها ١٨ دقيقة وثائق ، و٧ دقائق خدع وخرائط ورسومات . و٢٥ دقيقة تكتيك . شارك فى تصويره خمسة مصورين من جنسيات مختلفة وقد اضطر المخرج احيانا الى الاستعانة ببعضهم لظروف خارجة عن ارادته مثلما حدث عند تصوير بيت المقدس والمسجد الاقصى فى الاراضى المحتلة الواقعة تحت الاحتلال الاسرائيلى .

وبالرغم من اختلاف مدارس المصورين وتباين اتجاهاتهم فقد استطاع المحيسن فى اقتدار بالغ ان يجمعهم فى اطار واحد يخدم رؤياه واسلوب معالجته الذى ارتضاه لسير احداث الفيلم .

استغرق الاعداد والاخراج عشرين شهرا .. بذل خلالها ستة باحثين خلاصة فكرهم فى الاعداد سواء على الصعيد السياسى او الاقتصادى او التاريخى ، بالاضافة الى ثلاثة وعشرين فنيا من السعودية ومصر والمغرب وتونس وانجلترا وكندا .

(ما هو الفيلم)

(الاسلام جسر الى المستقبل) يتحدث فى اطار تسجيلى وبشكل غير مباشر عن ضياع المسلمين وسط صراع القوتين الاعظم فمهما اختلفت الايديولوجيات والمواقف فانهما متفقان تماما على احترام كل من الطرف الاخر وعدم المساس به . ومن هذا المنظور يسمح فقط بانتهاك مصالح المسلمين وتعريضهم للحروب والدمار . وفى مشاهد متعددة اكد ، المحيسن ، على ان الولايات المتحدة وروسيا تسعيان الى زرع بذور الحرب فى قلب العالم الاسلامى سواء فى افغانستان او فلسطين ليبقى دائما منهكا فى مداواة جراحه . وقد ركز على هذين النموذجين بالذات لكونهما مثالين صارخين للخداع الروسى لامال المسلمين متمثلا فى مساندته لحكومة كارميل . والخداع الامريكى الذى يتاكد فى تلك المساندة المطلقة وغير المشروطة لاسرائيل .

واستعرض المحيسن المحاولات المبذولة فى العالم الاسلامى لتوحيد الصف والكلمة وخص بالتناول المؤتمرات الاسلامية كمؤتمر لاهور . وركز فيها على وجه الزعماء كالملك فيصل وبومدين وياسر عرفات كما ساق رؤى وتصورات الملوك والرؤساء فى العالم الاسلامى للدين ودوره فى حياة الناس وواقعهم . الا انه لم ينس طوال الفيلم ان ينمى فى المشاهد شعورا متناميا بالالم والحزن العميق وفى الوقت ذاته بالرغبة فى تغيير حالنا الى الاحسن عن طريق الوحدة والتضامن والبعد عن الفرقة والخلافات المريرة .

وفى مرات عديدة يقرع ذاكرتنا بانتصارات المسلمين الرائعة كعين جالوت وحطين والتى اتت من خلال التضامن الاسلامى فى مواجهة زحف التتار والصليبيين .

وقد استعان المحيسن بعدة لقطات من مذابح صبرا وشاتيلا التى حدثت عندما كان يعد نفسه لانهاء الفيلم .. ولهذا اسرع الى اذاعة ال بى بى سى البريطانية للحصول على الفيلم الخاص بالمذبحة ولشد ما كانت دهشته حين وضعت الاذاعة التى تنتمى لدولة تتشدق بالديمقراطية العراقيل العديدة امامه حتى لا يحصل على مراده .. فى البداية اعتذروا عن عدم وجود طلبه ، ثم سالوه عن سبب هذه الرغبة . ثم عادوا ليجعلوا مشاهدة الفيلم شرطا لاعطائه نسخة من فيلم المذبحة . وبعد ان وافقوا اعتذروا بعذر واه قائلين ان السيارة كانت فى طريقها اليه فى لندن حاملة الفيلم لكنها ضلت الطريق . ثم كانت اخر مضايقة حينما استغرق طبع الفيلم مدة تبلغ اضعاف المدة العادية فى مثل هذه الحالات . كل ذلك تم بالرغم من ارتباطه بهم بعقد . ولم يرضخوا فى النهاية الا عندما هددهم باستخدام حقه القانونى .

لقد كانت ظهور الضحايا وهم ملقون على وجوههم وطلقات الرصاص ترسم على ظهورهم سمات الذل والضعف والهوان .. سكينا فى قلب المشاهد .

(اقول عن السينما العربية)

وعن السينما العربية اقول - والكلام هنا لعبد الله المحيسن - للاسف اصبح هذا العلم مادة للفهلوة والتسلق والربح بارخص واسرع صورة دون مراعاة لحاجات الانسان العربى . ودون معالجة ناضجة وواعية لهمومه ومشاكله .

ويطرح بهذه المناسبة تصوره للحل وهو ضرورة معرفة هدفنا من السينما وهذه هى نقطة البدء الصحيحة التى يجب ان نضع قدمنا عليها .

ويجب ايضا الحد من الدخلاء والطفيليين الذين تسللوا اليها فى غيبة من الوعى والادراك . الا ان هذه النقطة شائكة للغاية لاعتبارات عديدة . لكن يمكن التغلب عليها بتحديد الموضوع والوصول به الى مستوى معاناة الناس وهذا كاف للفظ غير المتخصصين والدخلاء

ولا ينسى المحيسن ضرورة تصحيح مفهوم السينما عند الناس فهى لم تكن يوما وسيلة لقتل الوقت واضاعته ليضيع معه عمر الانسان الذى سيساله الله يوم القيامة عنه فيما امضاه . من خلال هذا كله يبرز دور السينما التسجيلية التى يمكن ان تكون اسعد حظا لو اتاح لها التليفزيون الفرصة باعطائها الوقت الكافى . والسينما التسجيلية العربية مطالبة بالتخلى عن المجاملة والتكرار الممل . وعليها ان تسعى لملاحقة الايقاع السريع فى عالم اليوم .

لهذا كله يقول مخرجنا الشاب ان السينما العربية متخلفة ، لانها مجرد تسجيل للاحداث .. لا تحاول دفع المشاهد للتفكير . وهى سينما مباشرة تفتقد عنصر التجريد فى العرض الذى يتيح الفرصة للانسان العربى كى يعمل عقله وفكره .. استنتاجا وفهما وتحليلا .

هــذا الفنــان يبحث عن الدعم !

■■ من منا لا ينكر الفنان المصور خالد خضر الذى اظهر من خلال عدسته جمال العروس (جدة) وبتشجيع من عاشقها المهندس محمد سعيد فارسى (شفاه الله) امينها الامين . ومن خلال عشرين معرضا فنيا مصورا استطاع هذا الفنان الموهوب ان يجعل العروس عروسا بحق وحقيق وفوارا لهواة الجمال .. وكان (خضر) اول فنان سعودى يعشق الكاميرا ويخلص لها .. بل وينمى مواهبه فى التصوير بالدراسة الاكاديمية .. ولسنا هنا بصدد ذكر مواهب ومحاسن هذا الفنان والاشادة به .. فقد اشاد به الكثيرون من متتبعى فنه ومشاهدى صوره الناطقة بكل الكلام والمعانى .. ولكننا وعبر هذه العجالة نود الاشارة الى ان الفنان خالد خضر .. تراوده هذه الايام كما افصح لزملائه واصدقائه والمقربين .. فكرة انشاء مدرسة صغيرة تكبر مع الزمن والتشجيع والدعم لتدريس التصوير الفوتغرافى على اصوله لمن يود الرسم بالكاميرا .. وسيقدم من خلالها خلاصة تجاربه ودراسته وسيكون سعيدا عندما يرى كوادر سعوديين فى مجال التصوير تخوض التجربة والعمل .. وكل الذى يحتاجه للشروع فى تحقيق المشروع التشجيع والدعم من المسئولين فى الاعلام وعلى راسهم معالى الدكتور محمد عبده يمانى وزير الاعلام وكل مهتم بالفن والفنانين .. فهل من مجيب ؟! نرجو ذلك .

نتائج مسابقات الفنون بالجنوب

نظم مكتب رعاية الشباب بنجران مسابقة للفنون التشكيلية والتى شارك فيها نادى العرين بظهران الجنوب والاخدود ونجران وشرورة حيث احتوى المعرض على اللوحات الزيتية والزخارف الاسلامية واللوحات التى تمثل الواقع من البيئة المحلية والتراث ذى الطابع التاريخى قديما وحديثا .

وقد فاز بالمركز الاول نادى العرين بظهران الجنوب وعلى المستوى الفردى فاز بالمركز الاول عبد الله تباجى وسالم القحص القحطانى بالمركز الثانى من نادى العرين ايضا .

ندوة كل الفنون .. تتمه

وتحدث عبادى الجوهر فقال : اهم ما فى الصحافة الفنية هو الناقد الفنى .. ولكن يجب ان يكون النقد موضوعيا واضحا يبين عيوب العمل واسبابها .. ولا يكتفى بالاشارة اليها والحقيقة ان النقاد على هذا المستوى فى صحافتنا قليل ان لم يعدموا !! فهم عين الجمهور الواعية ..

عمر كدرس الناقد الفنى هو الفنان نفسه ويجب ان يرى عمله بنفسه اولا ويقيمه وهو عندما يخطىء يشعر انه اخطأ .. وواقع ان الموضوع يطرح للعرض العام عن بروزه ولكن الناقد الاساسى لعمله هو الفنان يتابعه ويسايره ويرى انفعالات الناس مع ذلك العمل ..

■ د. عبدالحليم رضوى . الفن يرتبط بعضه ببعض والناقد الفنى هو الوسط الذى يرتفع او يهبط بهذا الوسط وليس بالضرورة ان يكون انتشار الفنان او الاغنية دليلا على نجاحه فنيا لانها قد تكون هابطة الخيال والتصور والمعانى (!!) ...

اذا فعدم وجود الناقد الفنى الواعى الذى يستطيع مناقشة العمل الفنى بدراسة ومتابعة وتجربة وثقافة ويبين اسرار الضعف والتخلخل ومواضع الابداع وارتباط هذا الفنان بالتربية والمجتمع ..

والناقد الفنى الذى يملك هذه المواصفات مع الاسف غير موجود فى الساحة الآن .. !!

■ ابراهيم خفاجى . الناقد الفنى يجب ان يكون موسيقيا وقمة ايضا فى ذلك ويجب ان يكون كاتب كلمات وكذلك قمة فى هذا النوع ومتابعا جيدا للحركة الفنية من بدايتها وهذا مستحيل فى وضعنا الحالى !! ولكن النقد الفنى الآن وبصراحة غير موجود لعدة اسباب ربما اهمها ان الفن لدينا لم يرتفع الى ذلك المستوى ليوجد ذلك الناقد المطلوب ..

ان كل مايحدث على الساحة الآن هو مجرد تجارب فردية لا تسلم من الاخطاء ولكن لدينا امانى كبيرة وطموحات ورغم ذلك فقد حققنا نجاحا جيدا ..

ولو نستطيع ان نحافظ على تحقيق وعمل ندوات متكررة على هذا المستوى فسوف تخرج حتما بنتيجة ودراسة كاملة عن الحالة الفنية فى بلادنا ..

■ سراج عمر : الناقد الفنى فى نظرى هو المستمع الانسان العادى البسيط الذى يستمتع بالعمل ويستمع الى كل اذاعات الاعلام ولكنه وبصراحة غير قادرة على ايصال رايه عبر وسائل الاعلام المختلفة (!!) ...

وانا فعلا اخشى هذا الانسان اكثر من اى ناقد فنى ولكننا نحتاج الى هذه الصفحات الفنية لزيادة ثقافتنا الفنية ومعرفة اخبار الساحة .

عبادى فى القفص

■ ثم وجه الاستاذ سباعى حديثه الى الفنان عبادى فقال - ان تردى الاغنية الحالية مقارنة بالاغنية الماضية يعتبر امرا واقعيا فمثلا اغنية ياغزال للفنان عبادى كانت من الاغانى الناجحة جدا فهل هناك اغانى لعبادى على هذا المستوى الآن ؟ ولا اعتقد ان عبادى الفنان يجب ان يقف عند مرحلة « رحال » لانه طاقة فنية كبيرة يجب الا تهمل ؟!

وقد اجاب عبادى على ذلك فقال . اعتقد انه فى الدرجة الاولى اهم اسباب نجاح اغنية ياغزال هو خروجها واقتباس كلماتها من البيئة والفولكلور وعندما الف الكلمات الفنان لطفى زينى قدم طريقة جديدة وكلمات مميزة سهلة وكذلك قدم الاستاذ طلال مداح لها لحنا جيدا ومميزا بالاضافة الى اننى قد اكون قدمتها بطريقة جديدة .. ولكن لنعد الى الوقت الحاضر .. الجمهور هو اهم شىء بالنسبة للفنان وتركيز وسائل الاعلام على فنانين معينين يقتل فى الفنانين الاخرين طموحاتهم ولا يقدم لهم اى عطاء مقابل جهدهم وفنهم ..

فمثلا وهذا سؤال اوجهه الى وسائل الاعلام بالذات أليس لعبادى لديكم من اغان سوى (رحال) و(دارت الدنيا) .. ؟! والمعلومية لديهم اغان جديدة عديدة ويهمنى جدا ان يسمعها الناس ويحكموا عليها بالجودة من عدمه ولكنى بذلت فيها من الجهد والوقت الشىء الكثير واريد ان يراها الناس وهذا من حقى (!!) ..

■ وتدخل الفنان عبدالحليم رضوى فقال : هذا الكلام ليس دفاعا عن عبادى الجوهر فهناك عدة اغان ناجحة لعبادى ولكن قد لا يسمعها الجمهور فمثلا هناك اغنية لعبادى باسم الفلاح سمعتها مرتين وهى فى نظرى اغنية متطورة وجميلة .. وتجمع الاكثر من معنى من حيث الابداع والحركة والتعبير ومن حيث الشمولية فى المعنى وخروجها عن اطار العاطفة الى تعبير انسانى نبيل ومن هنا يتبين ان الموهبة لا تكفى انما الدراسة والتجربة والممارسة الطويلة والثقافة التاريخية عن هذا النوع من الفنون . بالاضافة الى التنفيذ الجيد للعمل ..

وتدخل الاستاذ الرفاعى فقال : فى رايى ان اغنية ياغزال لعبادى ليست افضل ماقدم فلدى عبادى اغان جميلة جدا سمعتها على شريط ولا نريد ان نظلم الفنان فهذه الاغانى فى رايى بها الحان جديدة وتلوين بين الموسيقى الكلاسيكية والشعبية والكلمات الجميلة والحق اننى ذهلت ان يكون لدينا ملحن على هذا المستوى المتقدم كالفنان عبادى ..

■ وعاد عبادى فقال هناك عدة عوامل مهمة لنجاح الاغنية وبالتالى نجاح الفنان فمهما كانت الكلمات جميلة وبراقة واللحن جميل والاداء رائع . يهم الفنان جدا ان يرى تفاعل الجمهور معها ولكن الآن عند عرضها تلفزيونيا فهى تعرض على الناس بطريقة (البلاى باك) . او الاعادة فهناك شريط تسجيل بينما يحرك الفنان شفتيه فقط للمذيع لا يستطيع الفنان ابدا ان ينقل مشاعره لجمهوره بهذه الطريقة ولا يستطيع ان يحكم على راى الجمهور وتفاعله معه .. ولذا نجد ان انجح الاغانى هى تلك التى تغنى على المسرح وامام الجمهور ..

وهذا استفسار هنا اين هو مسرح الاذاعة والتلفزيون اليوم ؟! هذا العامل مهم جدا للفنان وليته يكون لدينا مسرح للتلفزيون شهريا نعرض عليه انتاجنا وندع الحكم للجمهور ..

بكر الشدى : يمثل لتوفيق الحكيم لهــذه الاسبــاب

(عزفت) اضابع الزمن

كتب الزميل احمد المهندس :

■ فى اتصال تلفونى مع الفنان الموهوب الممثل بكر الشدى قال بانه يحزم امتعته للسفر الى القاهرة (هوليوود العرب) للمشاركة فى بعض الاعمال التلفزيونية التى ينتجها التلفزيون المصرى .. ومن هذه الاعمال حلقات جديدة دينية عن الرسول (صلى الله عليه وسلم) كتبها الكاتب الكبير توفيق الحكيم وستعرض بمناسبة ذكرى مولد الرسول وسيشاركه بطولة الحلقات عمالقة التمثيل المعروفين امثال سعد اردش ، والشرقاوى ، وسميحة ايوب وغيرهم وسيخرج المسلسل منير التونى .

واضاف الفنان السعودى بكر الشدى الذى اصبح ينطلق بسرعة الصاروخ فى الاجواء الفنية المحلية والعربية بانه سيشارك ايضا فى اعمال اخرى من اخراج منير التونى الذى رشحه من المملكة ، وعن مشاريعه الفنية القادمة قال بانه يعد لاعمال فنية جديدة ويدرس اخرى معروضة عليه وعن الانتاج واذا ما كان سيدلى بدلوه كزملائه الممثلين وينتج اعملا يتولى بطولتها اجاب .. بانه يستبعد ذلك لانه لا ينفع كمنتج ويفضل ان يبقى ممثلا .. وبس !؟ .

وحول عدم اشتراكه فى مسلسل (اصابع الزمن) الذى كتبه ويقوم ببطولته الممثل محمد حمزه .. قال بان الدور المعروض عليه فى المسلسل لم يكن مناسبا له ولن يضيف له اى جديد رغم انه هام وجيد ولذلك فضل الاعتذار .. واستطرد قائلا بان المسلسل جيد ولا احد يشكك فى مقدرة الزميل الاستاذ محمد حمزه كمؤلف ولكن احسست كفنان بان الدور المسند لا يقدم لى شيئا جديدا .. ولا شىء غير ذلك .. ووعد الشدى محبيه بالمزيد من العطاء وبان يكون دائما فى الصورة والرضى .

□ المحرر :

للفنان محمد حمزه انطباعات واراء حول احجام الفنانين السعوديين عن التعاون معه فى مسلسل اصابع الزمن سوف ننشرها قريبا (!!)

بكر الشدى

تقاسيم شعبية

حكمة ربنــا

فاروق جمجوم

عشنا انا ومحبوبى زمان الصبا
قلوبنا تغنى واشواقنا ملهلبه
وان غبنا عن بعضنا لو لساعه
تبان الحياه من غير لقانا متعبه

* * *

تحت الشجر وسط العشب غنينا
دعا الكروان وتغريد الطيور حوالينا
وان عز علينا اى كلام نقوله
نلقى كل كلام الحب فى عنينا

* * *

سالنى محبوبى وكان سؤاله غريب
وشمس الاصيل وقتها مايله تغيب
ايه المدون بعد اللقا فى الغيب ؟
ان ما كان للزواج والقرب بيننا نصيب

* * *

محبوبى كان رايد يورطنى فى قيده
حالف لا يحط الحديد فى ايدى قبل ايده
حاولت اعبر عن اعتذارى لفكرته واسفى
خلتنى اللسان فى الصد وقالت اريده
بارك المأذون زواجنا وقرا القران

وكل تشفى الدنيا فى عيون محبوبى بان
مشيت خطوه لحياه فى الغيب كانت
زفونا فى ماتم بين الاهل والخلان

* * *

كانت دمعتى بتسيل وا – اسفاه
وكان القلب عليل من اللى جناه
دقيت بصوت مسموع يا قلبى ليه
وبايه بعد اللى حصل تفيد الاه

* * *

والاه من بعد عشره اتحولت اهات
واعتلى فوق السطوح صبيان وبنات
وغزا الشيب مفرق الراس واللحية
والكتف من عبء الحمل صابو نتوات

* * *

ورغم اللى انكتب فى السطور اعلاه
واللى طواه القلب واللى حكاه
لا تصدق فيه – حياه احلى من العيله
حكمة ربنا ولا طاعه منا لسواه

الطويان يجمع اهل الفن فى مسلسل جديد !

من : خالد الرفاعى

يتواجد حاليا فى الرياض الفنان والممثل محمد الطويان بعد ان انتهى من اعداد مسلسل تلفزيونى من ثلاث عشرة حلقة ومن المحتمل ان يشارك [illegible] الطويان فى هذا العمل [illegible] العلى ونخبة جيدة من الشباب السعودى مع مجموعة من نجوم العرب وخاصة من الخليج ومن المرشحين لهذا المسلسل الفنان الكبير فريد شوقى والفنان عادل امام وزميله سعيد صالح والفنان محمود

هكذا من الأصل

فنان مطرب من الجوف على طريق الصعود

اضواء كل الفنون

حميان خليفة — نجم صاعد — فترقبوه

كتب سليمان الشرارى

هذا لقاء مع فنان من الجوف يعرفه فى تلك المنطقة الكبير والصغير معا ..

وذلك من خلال جلساته الغنائية المسجلة والموزعة فى كل (استوديوهات) المنطقة وتعدت شهرته الشعبية الى ابعد من ذلك حيث بدا يمارس نشاطه الفنى خارج الحدود فى الكويت والاردن وسوريا ومصر .. ليغنى ويسمع الجماهير هناك صوته الامر الذى معه تزداد نسبة شهرته يوما بعد يوم .. له اكثر من ثلاثمائة اغنية شعبية واشهرها اغنية ، اليتيمة ، المحزنة .. والتى تحكى قصة فتاة ظلمتها ظروفها .. وغطرسة عمها بعد ان توفى ابيها وامها فى حادث .. وهذا من نوع الاغانى الانسانية .. وهى من اشهر اغانيه .. التى تغنى بها اكثر من فنان مشهور ولندع الفنان يحدثنا عن نفسه فى هذا اللقاء السريع .

●● الاسم : حميان خليفة .. والاسم الفنى او اسم الشهرة (فتى الجوف) وقد اختير لى الاسم ولم اختاره انا ..

ومحبى الاغانى التى اقدمها فى الجوف هم الذين اطلقوا على هذا الاسم .

بدأت اغنى منذ الصغر حيث كنت طالبا بالمرحلة الابتدائية اهوى الاشتراك فى الحفلات المدرسية ، وعمرى الفنى خمسة عشر عاما واول اغنية قدمتها هى « ياسلام الله » من كلمات شاعر الجف عبدالهادى الريزيق .. وهى تأخذ نوع فلكلور شعبى قديم طورته قليلا ..

وسجلت هذه الاغنية على اسطوانه منذ ١٢ سنة تقريبا .

●● جميع الالات ، الموسيقية اجيد العزف عليها ولم ادرس باى معهد موسيقى ولكن حبى للفن هو الذى دفعنى لان اتعلم هذه الاشياء .. والحمدلله اجيد العزف على جميع الالات وحتى الالات الغربية استطيع ان اعزف عليها .

○○ اختار اللحن من الشعر الجيد .. حيث هناك نوع من الشعر الغنائى يجد الفنان اللحن بين قوافيه .. وصدق التعبير فى ان الشعر هو الدافع الذى يدفعنى لان اهتم بالاغنية .. لالحنها لتظهر جميلة يتخاطفها محبو الطرب .. سريعا ..

– غنيت لأكثر من شاعر فى منطقة الجوف وفى الكويت الشقيق غنيت لشاعرها المعروف على القحطانى صاحب التسجيلات المشهورة هناك .

○○ واجهت فى حياتى صعوبات كثيرة فى طريق مشوارى مع الفن .. منها ما هو من ناحية عائلتى لعدم تقبلها هذا الطريق .. وكذلك من كثير من بعض اقاربى .. ولكن صوتى وشهرتى هى التى ساعدت فى تغيير موقفهم الأول تجاهى ..

ومن اقاربى الان من يعطينى كلمات شعر .. لاغنيها .. (!!) .

– اشتركت فى حفلات بالكويت والاردن وقد سجلت عدة حفلات بالاردن بصحبة الاذاعة والتلفزيون الاردنى ..

○○ فى المملكة ظهرت فى عدة برامج .. حيث اجريت معى لقاءات اذاعية وتلفزيونية .. وقد سجلت الاذاعة عدة اغانى شعبية ..

– بالطبع اغلب الاغانى التى اقدمها يغلب عليه طابع الحزن .. ولكن اخيرا قد يلاحظ المتابع لاغنيى بان هذا الاسلوب بدا يتلاشى .

○○ هناك تعاون سابق بينى وبين الفنانين الشعبيين ومنهم الفنان المعروف سلامه العبدالله .

– امنيتى ان يستمر التلفزيون فى تسجيل حلقات كثيرة من مسرح التلفزيون ليهىء الفرصة لبعض الفنانين المغمورين للظهور على الشاشة ولا اعتقد ان الفنان الاصيل يريد مكافأة اكثر من ظهوره واتاحة الفرصة له لتقديم الاكثر من الفن .. مع تحياتى وشكرى لكل اسرة المدينة الغراء .. لاهتمامها وخاصة ملحق « كل الفنون » وشكرا .

وداعيات

مسفر المناع

الفنان والمادة

شهدت الساحة الفنية فى المملكة عددا من الفنانين الذين قدموا اعمالا جليلة فى هذا المجال .

واثبتت مقدرتهم فى العمل الفنى ورسخوا اقدامهم فى الساحة الفنية بمشاركتهم فى الاعمال المختلفة .

ولكننا فوجئنا بانسحاب اولئك وابتعادهم عن الساحة الفنية دون سابق انذار وليس لفشلهم وعدم نجاحهم بل كانوا قمة فى النجاح مما سمعنا عن هذا وذاك ان الفن متاعب وصعاب لايستطيعوا المواصلة وبذل جهودهم فى هذا المجال فجاء اعتذالهم .

فذهب بعضهم الى الاعمال الحرة التى ابعدتهم بعيدا عن الفن واهله علما بان هذه الساحة الفنية فى حاجة الى وجودهم فيها ومشاركتهم للنهضة الفنية فى المملكة .

فلايفوتنا ماقدمه الثنائى الفنى لطفى زينى وحسن دردير (مشقاص) من اعمال فنية حازت على اعجاب الجمهور .

ولكن هذا الثنائى انفصل وابتعد عن الدائرة الفنية واتجها الى العقارات والتجارة الحرة فليس لنا اعتراض فى هذا ونتمنى لهما النجاح فى كل اعمالهما .. الا اننا نطالبهم بالعودة الى الساحة الفنية ومشاركتهما الفعالة فى دفع الحركة الفنية التى تشهدها المملكة حاليا فلقد طال غيابكما يازينى و (مشقاص)

المواهب فى كل الفنون

■ منذ بداية صدور ملحق كل الفنون ضمن العدد الاسبوعى عن جريدة المدينة باشراف الاستاذ جلال ابو زيد

من اجل المشاركة فى الصحافة الفنية الا ان هذا الملحق كان هدفه ولازال هو تقديم كل جديد عن اخبار الفن واهله والمشاركة فى الصحافة الفنية المحلية وتشجيع الاقلام الموهوبة الناشئة وايصالها الى الحلم الذى تتمنى ان تحققه لكى تصبح اقلاما مشاركة وراسخة فى هذا المجال .

فبدأت الاقلام تنشأ وتترعرع فى هذا الملحق وتكبر برعاية وتوجيه استاذنا جلال ابو زيد .

الذى كان له الاثر الكبير فى مشاركة اقلام جديدة وناشئة فى هذا الملحق

وتمنيت لو اننى اتحدث فى هذا المجال فى مكان آخر غير ملحق كل الفنون حتى او فى هذا الملحق حقه ومشرفه لما نلمسه كاحد هذه الاقلام الناشئة فى هذا الملحق من توجيه من اجل المشاركة فى الكتابة .

وابيح بهذا وانا على اليقين بان (ابو مازن) لايرغب ان نتحدث فى مثل هذا فهو يحب ان يخدم الجميع فى صمت منذ عشرين عاما واكثر من اجل هدف واحد هو خدمة المجال الفنى فى المملكة

ومدافعته عن تلك الاقلام بقلمه للمنتقدين لها . والحاقدين عليها ورايه فى ان تلك الاقلام ستصبح راسخة فى الساحة الفنية قريبا كتلك الاقلام الناقدة لها . فكثر الله من امثال هذا الرجل .

غرنــى الفــل

ناصر على الصبيانى

ترسى فى طريقى الحب وشباكه
وتمنينى باماالى كلها سرور
غرنى الفل والفستان الشياكة
ورشة طيب وهبة بخور
رائعة فى الحبكة والحياكة
غرامك ينبض بين السطور
اوقعتنى فى الحب وشباكه
برسالة كلامها حلو منثور
فيها تقول حبى وهنايه
وجونا بندى الحب معطور
انت دنيتى وارضى وسمايه
انت قمرى وفلكى فيه ادور
واكتشفت الحقيقة فى النهاية
انى بزيفك كنت مغرور
هذى قصتك ياحلو معاية
يا ممثل الدورين ياموزع الشعور



كل الفنون تتوغل فى اعماق الفنانين

اننـا فى المشـوار معا

■■ لاادري ماذا اقول اهو من حسن حظي ان اشارك الحاضرين من الاعزاء الزملاء في هذه الندوة الاولى من نوعها وخصوصا وان الندوة جمعت عددا كبيرا من المع وابرز نجوم الفن في الساحة الفنية ببلادنا · الندوة حضرها من العمالقة كل الفنانين

□ د. عبدالحليم رضوى
□ عمر كدرس .
□ سراج عمر
□ عبده مزيد .
□ سامى احسان .
□ عبادى الجوهر - الصوت المتالق دائما
□ ابراهيم خفاجى رائد الكلمة الغنائية ببلادنا .

صاحب فكرة الندوة والذى ادارها باقتدار زميلنا الاستاذ جلال ابو زيد الناقد والمحرر المشرف على كل الفنون .

وكما سمعت ان فكرة الندوة ستكون هى البحث في اصلاح العطل الذى طرا على مسيرة الاغنية المحلية بعد ان برزت . وانتشرت واشتهرت على كافة المستويات والاوساط ·

□ ومن داخل صالة الاجتماعات بدا نقاش الندوة بخبطات صحفية بعضها يحمل الاثارة وبعضها تفضح حقيقة عقول البعض ·

زميلنا الاستاذ سباعى عثمان بدا حديثه بتوجيه عدة اتهامات الى الصوت الذهبى عبادى الجوهر وتناوله بلا رحمه او هوادة :

مختتما هجومه متسائلا عن اسباب توقفه عند اغنيتي ياغزال ورحال .

وبهدوء معبر اجاب الفنان عبادى انه لم يتوقف عند نجاح هاتين الاغنيتين بل انه قدم بعدها مجموعة من الاغنيات الجديدة التى لاقت اعجابا واستحسانا من قبل الجمهور

وفعلا شهد بجمالها وعزوبتها ورقة صوتها الكاتب الاستاذ احمد شريف الرفاعى .

تم يواصل فناننا المحبوب عبادى الجوهر وبصوته العزب الرقيق قائلا انه سجل للتلفزيون مجموعة من الاغنيات الجديدة ·

ولكن ..

حتى هذه اللحظة لم يتكرم تليفزيوننا العزيز بعرضها ولايعرف عن الاسباب التى جعلت التلفزيون يصر اصرارا على عرض اغنياته القديمة فقط ·

هل هذا من باب الاعجاب ·

ام لايعلم التنسيق بالتليفزيون ان للفناد عبادى الجوهر اشرطة تحمل بطياتها اغنياته الجديدة كزميلنا سباعى عتمان !



بقلم :
عبـدالعزيـزعمر صيـرق

اما زميلنا الاستاذ ثامر الميمان كماهو معروف كاتب سياسى فهو ايضا شاعر يكتب الكلمة الشاعرية الرقيقة المعبرة الصادقة .

المهم زميلنا الميمان اعطى لاكثر من فنان من اجمل قصائده الشعرية الجميلة ولم يسمعها تغنى من تلك الاصوات لهذا طرح سؤالا عن اسباب ارتباط الاكثرية من الاصوات المشهورة مع شعراء دون اخرين .

وكانت الردود شتى :

واتفق الجميع على ان الاغنية تشهد هذه الايام بادرة غير محمودة العواقب معللين ذلك ان الاغنية باحظة التكاليف بمعنى اوضح ان الاغنية تحولت من مسارها الشفاف الى دنيا الفلوس . الفلوس .

لابد ان يرافق خطواتها شيك .. وعلى كل من يحمل احاسيس ويريدها ان يسطر الى اغنية يجب عليه ان يرفق مع الكلمات (شيك قابل للصرف في اى البنوك وبالعملة الصعبة)

لاسباب اهمها كما قيل

مكافاة الاغنية من قبل الاذاعة او التلفزيون في حدود المبلغ التالى (.)

ماهى توقعاتكم للرقم الاخير

فكروا ..

خمنوا ..

الرقم الاخير .. اكتبه ويداى خجلانة من ذكره اليكم الرقم وهو (٥٠٠) ريال خمسمائة ريالا عدا ونقدا ·

هذا ماقاله احد الفنانين وايد كلامه الجميع

ما ارخص الاغنية المحلية .

وما اغلى الاغنية الاجنبية .

اذن علينا ان نكون جمعية الرفق بالاغنية المحلية من قلة الانصاف من قلة التشجيع وهنا اقصد المادى فقط ·

وبهدوء واتزان وفهم وادراك تحدث رائد الكلمة الغنائية الشاعر ابراهيم خفاجى .

وكلنا

تابعنا كلامه الصادق باعجاب لاننا وجدنا في الرجل الوفاء .

والاخلاص لفننا السعودى

يقول الخفاجى ·

ان الاغنية المحلية باسادة اخذة طريقها الى مستقبل اكثر اشراقا واكبر انتشارا .

الاغنية المحلية اليوم غير الاغنية بالامس واعطانا تاريخا عن الاغنية المحلية باشياء اكثر فائدة .

اما عن لصوص الكاسيت .

من قهر داخلى هاجمهم بشدة وعنف الفنان الخلوق سراج عمر تكلم في هذا الموضوع بكل صراحة وايده كل الحاضرين راجين من وزارة الاعلام ان تحمى لوائح قانون حماية حقوق الفنان الضائعة الذى صدر من قبل سنتين :

فوضى انتشار الكاسيت سببت لاكثر من فنان خسائر مادية لاتوصف .

" يطلب الجميع من وزارة الاعلام ان تتدخل لتعاقب بصرامة وشدة كل من تسول له نفسه في اخذ حقوق الفنانين

بغير وجهة حق !

المواضيع التى طرحت للتداول في الندوة كانت خلاف المرسوم لها تشعبت في امور كثيرة .

تحدث الكاتب الصحفى الاستاذ امين عبدالمجيد في حديث طويل جدا عن مستقبل الفن في بلادنا من جميع النواحى وكان كلامه يلفه مسحة تشاؤم لمستقبل الفن وكان قد رد عليه محرك الندوة ابو زيد ان المستقبل اكثر اشراقا لفننا المحلى واختتم الاستاذ امين عبدالمجيد كلامه متمنيا للفن تطورا اكثر وبطرق المعاهد والدراسة .

وسال مدير الندوة ابو زيد عن راى اخواننا الفنانين في الصفحات الفنية ؟

- السؤال كان عن راى الجميع في الصفحات الفنية اما الاجوبة تبدلت بقدرة قادر وصب الجميع جم غضبهم على الناقد الفنى ومع هذا للاسف الشديد كانت الردود ماهى الا جمل كلامية ليس لها اى مدلول·

اما راى البروفسور عبدالحليم رضوى بدا بهذا التعليق الذى حفظناه عن ظهر قلب التموجات - التداخلات - الخطوط .. الـ.. الـ..

وهذا الكلام يقال وسنسمعه اليوم وغدا في الرسم في اللحن في الشعر وحتى في الاشخاص .

ومما قاله الرضوى بثقة او لاثقة الله اعلم بالبواطن قال الناقد الفنى غير موجود ·

صدقونى تصورت ان البرفسور الرضوى الذى احببناه كفنان انه عضو في حرق النقاد ونسفهم !

ولم اتمالك الا ان طالبت زميلنا ابو زيد وهو احد الرواد والنقاد في المجال الفنى طالبته ان يسمعنا جميعا رايه ·

هو تحدث ولكنه كان رحيما بضيوفه وادرك الجميع غلطهم وافهموه انهم لايقصدون وانما (؟)

وهذه انما اضحكتنى. وشر البليه مايضحك !

واختتمت الندوة على ان يعود هذا الملتقى في ندوة فنية شاملة واكبر وكانت هناك مناقشات انفرادية !

وختاما لااقول اننا خرجنا من هذا المجمع الفنى بلافائدة لابل اقول ان هذه اللقاءات هى كمايقولون البساط الاحمدى تطرح وتناقش امور وتوضع حلول .

لكل هؤلاء الفنانين الذين حضروا وغيرهم لها الاعجاب والاحترام وخلاصة الندوة .

اننا في المشوار معا .

الريـاضـة والفن

فى لقـاء على داود

اجرت كل الفنون لقاء رياضيا فنيا باعتبار ان الرياضة فن والفن رياضة مع الوجه التلفزيونى اللامع الاستاذ على داود اللقاء سوف ينشر في الاسبوع القادم ان شاء الله ويشمل العديد من جوانب شخصية الضيف وارائه وانطباعاته وقصته مع حراسة المرمى في نادى الوحدة بمكة المكرمة ومع التليفزيون !



من حقيبة الفن

احمد سعيد مصلح
(٤)

بعد فراق دام ما يقرب العام اجتمع بعض اعضاء الفرقتين وكونوا فرقة واحدة تضم افضل العناصر والوجوه الشابة وقرروا هذه المرة تجربة حظهم الاذاعى .

تشاركوا في برنامج (الهواة) والذى كان يعده الاذاعى اللامع الاستاذ حسين نجار انذاك . وبانقطاع البرنامج كانت لهم محاولات في الانضمام الى العمل التمثيلى الاذاعى وبالفعل استطاع بعضهم وهم قلة ان يجتازوا اختبارا عسيرا وان يحالفهم الحظ بالفعل وانضموا الى جوقة الممثلين الاذاعيين "

بعد نجاحهم لم يستطع هؤلاء من السير قدما .. فقد وجدوا مصاعب اخرى في انتظارهم . اذ كثيرا ما كانت الادوار تختار وتوزع على قلة من الممثلين الاذاعيين المعروفين . دون ان يلتفت لهؤلاء بالرغم من تجشمهم عناء التعب والحضور مبكرا وبعد سنة تقريبا ولما لم تؤد محاولاتهم ويحالفهم الحظ هجروا هذا المجال الى الابد

اذكر كلمة قالها لى الممثل المعروف حمدان شلبى والذى اصيب بالاغماء ذات مرة نتيجة الارهاق الشديد اننا اذ لم نحقق اهدافنا للنهوض بالحركة الفنية فاى معنى هذا انا سنهجر الفن مرغمين والامر لله .. لقد عانينا وتعبنا وفعلنا ما بوسعنا . تصور ان اعضاء الفرقة كانوا يداومون اكثر من موظفى التلفزيون انفسهم .

■ بعد فترة لا باس بها شاءت الاقدار ان التقى مع عضو الفرقة الشريف على مهدى سالته عن مشروعاته الفنية . اجاب .. لا تذكرنى بالايام المؤلمة "

■ والتقيت قبل عامين بالمنتج المعروف هانى السعدى . وسالته هل لازال كما هو مخلصا للفن

قال ان الفن يسرى في دمى .. ولذا اقوم الان بدور المعد والمنتج فقط وعموما كانت تلك الايام محك اختبار قاسى لنا جميعا !! سالت عن احد الزملاء وهو الممثل غازى عبدالعال قام باحد الادوار التمثيلية ولاقى هجوما كاسحا من الصحافة بعدها .. كان هذا عام ١٣٩٠هـ . صعقت حينما علمت بانه انتقل الى رحمة الله بعد مرض عضال !! ولا انسى جهود الرحل واخلاصه للفن وسهر الليالى وتضحيته ماديا وحتى على حساب اسرته من اجل اشباع رغبته في التمثيل "

لما لم نجد مجالا نقنع به المعدين بالاستمرار في الكتابة اضطررنا وكنا وقتها على عداء مستحكم مع الكاتب والمؤلف محمد رجب . نظرا لانتقاداته وتوجيهاته لنا وكنا لا نعرف معنى النقد حينها ونظن انه تحطيما لنا قام الزميل هيثم عبدالجبار بعمل الاتصالات الاولية مع الكاتب محمد رجب لتزويدنا بنصوص تلفزيونية على شرط ان يقوم باجازتها هو نظرا لصعوبة ذلك · وللحديث تكملة .

بريد وملاحظات واراء

عرفونى على سراج عمر

الاستاذ جلال ابوزيد بعد التحية ·

انني من دولة العراق وقد تسمعت اغاني سعودية في غاية الروعة والاتقان في الالحان ومن الملحنين السعوديين الملحن . سراج عمر سمعت الحانه اود ان اعرف متى بدا حياته الفنية واين ولد اقصد في اى مدينة سعودية وفي نهاية رسالتى هذه ارجو الرد عن استفساراتى - وشكرا

اختكم بسمة العبودي من العراق محافظة ٧٦

المحرر :

نشكر الاخت من العراق الشقيق بسمة العبودى لاهتمامها ومتابعتها . كل الفنون . وبالنسبة لاسئلتها في رسالتها فان الفنان سراج عمر من مواليد مدينة جدة من حارة الشام عام ١٣٦٥هـ وبدا حياته الفنية وعمره خمسة عشر عاما اى عام ١٣٨٠هـ ولكن ذاع صيته وانتشرت شهرته عام ١٣٨٦هـ يوم ان قدم لحنه المشهور لاغنية الفنان محمد عبده (ياحبيبى انستنا) وهى الاغنية التى كتب كلماتها الشاعر الرقيق الاستاذ ابراهيم خفاجى .

●

الاستاذ جلال ابوزيد المشرف على صفحات كل الفنون بجريدة المدينة .

تحية اعجاب وتقدير لما تقومون به من جهد جهيد في سبيل اخراج هذه الصفحات بهذا المظهر المشرف والذى فاق كل الصفحات الفنية الاخرى بل ماقمتم وتقومون به شيء لم يحدث في اى صحيفة من صحفنا . ولم يكن ليحدث لولا اصراركم وحماسكم وقدراتكم.

عزيزى . لااكتب هذا الكلام تملقا ولامحاباة (فكل الفنون) لاتحتاج لشهادة مثلى فنجاحها ملموس ومحسوس من قبل كل القراء .

عزيزى الاستاذ جلال :

اعلم ان هذه ليست الرسالة الاولى التى اكتبها اليك ولن اتهمك بعدم الرد فانى اعترف انى لم ابعث باى منها اليك وذلك بسبب ترددى وخوفى من عدم تقبلك لما ساعرضه عليك لكثرة مشاغلك .. فانا واقع في مشكلة وساشرحها لك في هذه الرسالة

منذ صغرى وانا احب الكلمة الشاعرة المحلقة . نعم احببتها ووصل بى ذلك الى كتابة ما اسمع في المذياع وحفظها وانا في المراحل الاولى من دراستى ونشا معى هذا الحب وكبرت وكبر معى وكتبت الشعر ولازلت ونشرت بعض قصائدى في بعض الصحف المحلية ولكنى اعترف لك انني لم اجد نفسى في الشعر التقليدى ولا الشعر الحديث اذا اشعر بعد كتابة كل قصيدة ان في داخلى شيئا لم اقله يستعصى على الكلمات المتكلفة التى تستوجبها القصيدة .

واخيرا وبعد طول انتظار وجدت نفسى ووجدت ان قلمى ولسانى ومشاعرى تطاوعنى على كتابة الكلمات الغنائية التى ذقت رضابها في صغرى .

كتبت هذا النوع من الشعر او بالاحرى بدات في ذلك منذ فترة وجيزة . ونشرت قصيدة من هذا النوع في صفحة الوتر بهذه الجريدة ولكن المشكلة ليست في الكتابة بل المشكلة في التقييم حتى الان لم اتشرف بمعرفة صاحب خبرة وذوق من امثالكم لاعرض عليه ما اكتب لكى يحكم عليه ويقول لى بصراحة ان كنت اسير في الطريق الصحيح ام عكس ذلك وهل احتفظ بما اكتب لنفسى ام يتوجب على ان اظهره للناس

والان ياعزيزى هل تسمح لى ببعث بعض نماذج مما كتبت عليك ليس لانى اطمع في النشر ولكن لكى احظى بنقدكم وتوجيهكم ولكم شكرى وتقديرى .

منصور غازى العميرى
الطائف - ادارة التعليم
مدرسة الفعور - بليه

□ المحرر

تشكر الاخ منصور غازى العميرى من الطائف على ثقته الغالية والتى نعتز بها لكل الفنون ونرحب بماسوف ياتينا منه ويكون ملائما للملحق .. وبالطبع حال استلامنا انتاجك يسعدنا ان نبديء الراى المتواضع فيه وننشر الصالح منه للنشر .

●

رائع يامحمد عبده

كان الامام يخطب ذات يوم ولما انظر اليه والمح بشيء من نظرى للشخص الذى بجوارى فاجد ان يديه ملتصقة بوجهه ويكثر من الدعاء فاثار في وجدانى مزيدا من الخشوع .. وبعد انتهاء الصلاة توقف راسى عند التسليمة الاولى وهى عن اليمين طبعا بعض الشيء لاننى شاهدت الشخص الذى كانت صلاته مؤثرة بالنسبة لى فاحببته دون ان اراه وزاد حبى عندما شاهدته .. الشخص كان الفنان محمد عبده الفنان الشاب الذى كان يثير الشباب بذكائه في المواقف وكان القدوة لهم كاى فنان محبوب في اى مكان سواء كان ذلك بتقليد اغانيه او الظهور بمظهره وارتداء مايلبسه او حتى الذهاب الى المكان الذى يذهب اليه .. ومحمد عبده مازال هو ذلك الفنان الخلوق ولم يتغير فيه حاليا سوى تلك (الذقن) الخفيفة الجميلة على وجهه راجيا ان يكون ذلك التغير في حياة محمد عبده قدوة لجميع الشباب .

ولااود ان اقول تغييرا قد تكون الكلمة صعبة ولكن كل ما اقوله انه شيء جميل ورائع . والاجمل من ذلك الكلمة المؤثرة التى قالها لى محمد عبده وهى انك في اكثر المواقف صعوبة تحاول ان تلجا الى الاخرين فتجد ليس لديهم القدرة على مساعدتك فلاتجد امامك سوى الله والحمد لله رب العالمين ..

عبدالله محمد هاجر

●

الاخ الاستاذ جلال ابو زيد المشرف على ملحق (كل الفنون) بجريدة المدينة

تحية تقدير لكم وللملحقكم املين لكم وله مزيدا من التقدم والازدهار في بلاط صاحبة الجلالة .

مرسل لكم طي هذا البرنامج الزمنى لدورة التدريب والصقل لمشرفي المسرح المدرسى بمنطقة جيزان .. وهى دورة تعقد من اجل الاعداد العلمى للقائمين على الاشراف بالمسرح المدرسى بالمنطقة . وترجمة لدعوة طالما رددتموها من فوق صفحات ملحقكم حول الاهتمام بمسارح المدرسة والاندية لانها المنطلق الحقيقى لمسرحنا السعودى وهذه الدورة تستهدف ذلك وراعت ان تقدم الفكر المسرحى الاكاديمى النظرى وفي ذات الوقت التطبيق العملى وكيفية مواءمة ذلك مع امكانيات البيئة المتاحة امل ان ترى مثل تلك الافكار نصيبها من قلمكم الذى يتبنى دائما الجديد والجاد .

علما بان :

الدورة تقام تحت رعاية الاستاذ محمد سالم العطاس مدير التعليم بجيزان واشراف الاستاذين كرامة الاحمر رئيس الهيئة الفنية وعلى محمد شعراوى رئيس قسم النشاط المدرسى .

الاشراف الفنى العام موجه التربية المسرحية .

عدد الدارسين ٥٥ خمسة وخمسون دارسا .

مدتها عشرون يوما اعتبارا من الاربعاء

يقدم الدارسون بالدورة مشهدا مسرحيا في ختامها وفي حفل توزيع الجوائز .

توجيه التربية المسرحية
ادارة تعليم جيزان

الاربعاء ٣/٧ الديكور المسرحى ماهيته ووظيفته واللون ودلالته معفويا ماديا والنقد المسرحى ودوره ووظيفته

الخميس ٣/٨ فن الماكياج (التنكر) في المسرح ومحاضرة عملية (فن الماكياج)

الجمعة ٣/٩ الاخراج المسرحى وماهيته ودوره وعناصره ومدارس الاخراج المسرحى

السبت ٣/١٠ التاليف لمسرح الطفل وكيف تقرا نصا مسرحيا وكيف تجرى تدريبات المائدة

الاحد ٣/١١ المصطلحات المسرحية وخشبة المسرح ومعداتها ومتابعة اجراء التدريبات العملية وعلى مشهد مسرحى

الاثنين ٣/١٢

الاضاءة في المسرح استخدامها ودلائل اللون وتوظيفه دراميا ومتابعة تدريبات المائدة على المشهد المسرحى

الثلاثاء ٣/١٣

المصطلحات المسرحية الجزء الخلفى من خشبة المسرح (الكواليس) ومتابعة تدريبات المائدة على مشهد مسرحى

الاربعاء ٣/١٤ الموسيقى وعلاقتها بالمسرح

ومتابعة تدريبات المائدة على المشهد المسرحى

الخميس ٣/١٥ الاذاعة المدرسية وعلاقتها بالتربية المسرحية ومتابعة التدريبات على المشهد المسرحى

الجمعة ٣/١٦ حلبات الالقاء وعلاقتها بالتربية المسرحية وعرض مسرحى على الفيديو ومناقشته من كافة جوانبه ومتابعة التدريبات على المشهد المسرحى

السبت ٣/١٧ امتحان تحريرى للدارسين

الاحد ١٨ / ٣ تقديم المشهد المسرحى الذى تم التدريب عليه وتوزيع الشهادات على الدارسين .

النص متوسط والانتاج يمشى حاله !

وتباينت اراء الفنانين والمشاهدين

كتب خالد الرفاعي .

تم مؤخرا عرض مسرحية النص والانتاج وهى من انتاج النادى الادبى بالرياض وقد رفع الستار بحضور عدد من المهتمين بالاداب والثقافة والفنون وبحضور رئيس مجلس الادارة في الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون الاستاذ محمد احمد الشدى والاساتذة عبدالله بن ادريس وعبدالله الشهيل وراشد الحمدان واحمد السعد والمسرحية من تاليف سليمان الحماد اخراج محمد رشدى سلام

بعد رفع الستار خرج الينا احدهم وهو الذى يمثل دور المخرج واخذ يصرخ وبعد قليل وصل طبيب شعبي يرافقه اثنان من مساعديه وبعدها بقليل بدات احداث المسرحية التى تدور داخل احدى المؤسسات التى كانت في السابق عقارية وبعد ذلك تحولت الى فنية وسميت باسم مؤسسة الابداع الفنى

والتى كان من اصحابها (عبدالكريم) وهو شاب واعي ورجل متقف وملم بعلوم وفن المسرح فقد استطاع ان يقنع اصحابه بتحويل المؤسسة من اعمال عقارية الى اعمال فنية وذلك لحبه للادب والمسرح والعضو الثانى بالمؤسسة هو (سعدون) رجل قليل الثقافة يهمه البحث عن اى مصدر للمال ويعتقد ان الانتاج المسرحى هو التجارة الرابحة بغض النظر عن جودة النص المسرحى .

العضو الثالث جمعان وقد شارك في هذه المؤسسة للكسب المادى فقط بغض النظر عن الزاوية الفنية والابداع وماشابه ذلك وقد قام بدور الرجل الابله جدا والغبى في نفس الوقت

العضو الرابع هو صالح احد اعضاء المؤسسة وهو شاب متقف نسبيا يقوم ببعض التمارين الرياضية حيث لايعجبه اراء الاخرين ويهتم بالانتاج المسرحى ويعارض ايضا اقتراحات زملائه في المؤسسة ويحب الضحك كثيرا بسبب وبدون سبب وهناك شباب كثيرون برزوا في هذه المسرحية وهم بكر الشدى الذى قام بدور المخرج المسرحى وقد اتقن اللهجة المصرية وابدع في دوره كثيرا

صالح الزير اعطى الدور حقه المطلوب وبذلك اضاف نجاحا الى اعماله السابقه

□ راشد الشمرانى الذى قام بدور الدكتور حميد الدعش لقد استطاع ان يقوم بدوره بكل براعة واجادة

□ مطرب فواز (سعدون) الرجل الذى يهمه المال اكثر من كل شيء ولكنه اخفق قليلا

□ عبدالرحمن الخطيب فصيح الذى يحب ان يتكلم باللغة العربية الفصحى حيث يكتشف مؤخرا ويتضح انه لايستطيع مجاراة قيس حبيب ليلى وهو دور خالد سامى ولقد حاول ان يظهر طاقته في المسرح وتجح في هذا الدور وننتظر له مستقبلا جيدا

□ على المدفع (منصور) ابن سميح سمسار عقارى على ان دوره لم يستغرق كثيرا لكنه اضفى على المسرحية الحركة .

بشير الغنيم . صالح احد اعضاء المؤسسة كان جيدا في دوره لكنه اكثر من الضحك وينبغى عليه في المرات القادمة ان يتجنب ذلك وضمن المشاركين في هذه المسرحية عبدالرحمن الخريجى في دور عبدالكريم احد اعضاء المؤسسة كان هو موضع الثقل في المسرحية وقد اجاد دوره باتقان وهو فنان غنى عن التعريف وكذلك شارك في المسرحية عدد لاباس به من الممثلين الصاعدين. عبدالعزيز الغامدى في دور الطبيب عكرشى وعلى الغوينم الذى كان مفاجاة للجمهور وعبدالعزيز الحره في دور منصور بن حسين احد الادباء وعبدالعزيز المسعود وسليمان اللحيدان ومنصور الغشيان وسعد اللحيدان وسعد الصالح ومحمد الفارسى وعبدالله العمر باستثناء ناصر العتيق الذى كان دوره صامتا لكنه اجاد بالحركات ومحمد العلى كاتب الالة

□ □ من الملاحظات ان نص المسرحية جاء طويلا بعض الشيء

- الاخراج كان جيدا جدا المخرج هو محمد رشدى سلام .

ديكور عثمان الخزيم الاضاءة حسين قطب . الصوت عبدالله الفردى

اختيار لمقطوعات الموسيقى مهدى يانس

المكياج ابراهيم الحوشان . ادارة المسرح على المدفع على السعيد ومحمد المنصور ومرزوق الرميس ادارة الانتاج وبشير الغنيم لجنة التنظيم والقاعة محمد العمار ورشيد ابراهيم وعلى الدخيل ومعيض العتيبى وصالح المزينى

اراء من شاهدوا المسرحية

مؤلف ومخرج مسرحية قدر الشراكة الاستاذ عبدالرحمن المقرن قال

من مميزات هذه المسرحية ان تاخذ الكلمة الادبية قيمتها في زمن كل شيء يقاس فيه بالمادة لان الفنان لايستطيع ان يبدع مالم يكن مرتاحا وللاسف الشديد نجد هذه الايام ان الزمن يطالب الفنان ان يقدم كل شيء للفن دون مردود مادى مناسب فاذا كنت فنانا فانت بحاجة الى دعمك اكثر وعندما تقدم كلمة فتستحق ان تسمع وفكر يستحق ان يشاهد يجب ان تنال الاجر الذى يحفظ لك كيانك وللاسف الشديد تجد الكلمة هى ارخص مايكون مثل ماقالت المسرحية وانا اؤيد الاستاذ سليمان الحماد في كل ماقاله في مسرحية النص والانتاج

اما راى الفنان على ابراهيم فيقول المسرحية جيدة بمعالجتها كما ان الاخراج كان جيدا والتمثيل ايضا وكثير من الشباب برز منهم على سبيل المثال على الغوينم وبالطبع فان بكر الشدى غنى عن التعريف .

وعبدالرحيم الخطيب ايضا غنى عن التعريف والاستاذ عبدالرحمن الخريجى كان جيدا ولكن الذى لفت انتباهى من الممثلين هو الغوينم والشدى والشمرانى وصالح الزير تعب كثيرا في دوره ودرسه دارسه جيدة واداه بشكل جيد عموما المسرحية يمكن ان لايفهمها الكثير من الناس لكن الوسط الفنى والوسط الثقافى يفهمها اكثر .

□ اما الفنان محمد الكنهل فيقول . في الحقيقة المسرحية جيدة جدا خصوصا موضوعها فهو حيوى جدا يناقش مشكلة نستطيع ان نقول انها ازمة عالمية ازمة النص ومشكلة ندرة الادباء الذين لديهم استعداد لكتابة النص المسرحى وهذه تعتبر مشكلة خاصة هنا ومشكلة عامة في الدول العربية وفي نفس الوقت تناقش مشكلة ندرة الادباء الذين يفرضون انفسهم على الادب لاجل اغراض اخرى منها اعادة الشهرة وماشابه ذلك فالمسرحية اعتقد ان موضوعها حيوى جدا جدا اضافة الى الكوميديا الموجودة فيها والشخصيات التى لعبت الادوار بلجادة واتمنى ان يستمر المسرح السعودى في التقدم الى الامام .

□ اما الممثل رشيد ابراهيم فيقول عن المسرحية انها جيدة ولاينقصها شيء وذلك بفضل جهود الممثلين في هذه المسرحية وعلى راسهم الفنان عبدالرحمن الخريجى والفنان عبدالرحمن الخطيب والممثل مطرب فواز وبكر الشدى واتمنى ان ارى مسرحية تجمع نجوم المملكة في عمل واحد على المسرح .

اما الاستاذ احمد السعد فيقول

المسرحية جيدة جدا وقد حقق سليمان الحماد نجاحا باهرا وقد اضيف اسم الحماد الى الكتاب العرب في المسرح .

اما الفنان حمد سعد فيقول ·

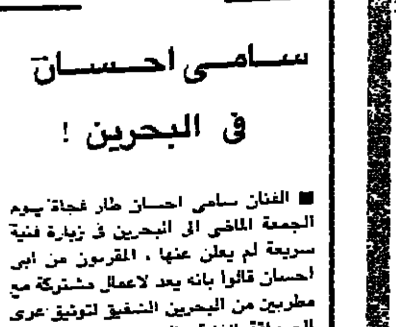
سليمان الحماد كاتب جيد والمسرحية جيدة راى صريح لاحد المشاهدين الذى استوقفنا بعد نهاية المسرحية اعطانا رايه بصراحة وسرعة وقال اسمى صالح الوهيبى ا· المسرحية لم تكن هادفة ومستواها لم يكن بالمستوى المطلوب واجد ان الممثلين هم الذين يضحكون وهم اصحاب الكلمة والراى بينما الجمهور لم يفهم من المسرحية اى شيء.. وراى لمشاهد اخر هو عبدالله سنجاح الذى قال دخلنا وخرجنا كما كنا ولم نستفد من هذه المسرحية اى شيء ونحن لانريد الضحك من اجل الضحك بل نريد مسرحا هادفا يعبر عن مشاكلنا الواقعية

وقال احد الشباب انا بودى ان تكون المسرحية نقدا اجتماعيا ذا هدف بناء لياتى الشباب الى المسرح وليترك التفحيط وماشابه ذلك وهذا رايى بصراحة وشكرا لكم .

الاسبوع القادم حل مسابقة كل الفنون رقم (٣)

في الاسبوع القادم تنشر . كل الفنون . حل المسابقة رقم (٣) مع اسماء الفائزين بها .. وتقديم المسابقة الجديدة رقم (٤)

المعروف ان اجابة المسابقة رقم (٢) عن صور الفنانين اللذين هما الفنان الكبير طلال مداح والممثل المعروف لطفى زينى



سامى احسان فى البحرين !

■ الفنان سامى احسان طار فجاة يوم الجمعة الماضى الى البحرين في زيارة فنية سريعة لم يعلن عنها . المقربون من ابى احسان قالوا بانه يعد لاعمال مشتركة مع مطربين من البحرين الشقيق لتوثيق عرى الصداقة الفنية والتقارب بين فنانينا .. قبل الكوبرى ::

المدينة الشعبية

اعداد
الحميدي حمد الحربي

الضفحة تتلقى الرسائل على العنوان التالي الرياض ـ ص . ب : ١٠٥٨٥

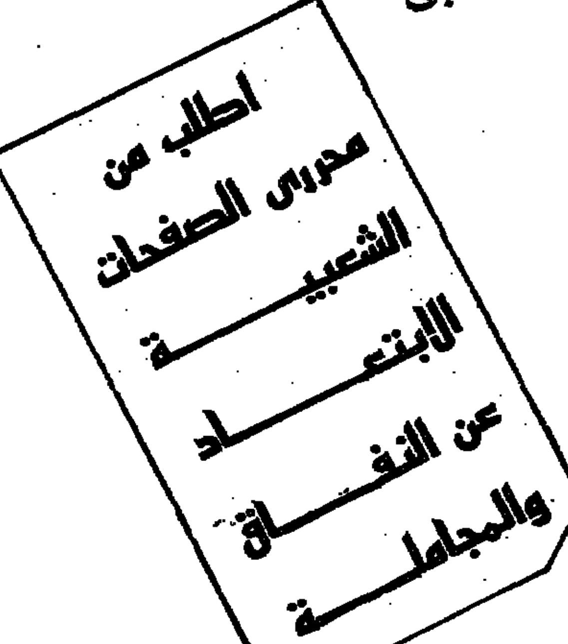
الشاعرة الشعبية مهاة الروضة

الشعر غذاء الروح

قصائدي اكتبها لمحبي الكلمة الصادقة

مهاة الروضة شاعرة شعبية اعطتها حرية الكلمة في الصحافة الكويتية دفعة كبيرة حيث استطاعت ان تحاور بعض الشعراء البارزين هناك ، مما زاد في صقل موهبتها وجعلها تحتل مكانة كبيرة بين شاعرات الكويت الشقيق ، حاولت في هذا اللقاء السريع ان القي الضوء على بعض الجوانب التي تخفى على القارىء من شخصية الشاعرة مهاة الروضة .. وقد بدأت حديثها قائلة :

قبل كل شيء لا يسعني الا ان اهدي تحياتي وتقديري الى الأخوة والاخوات بالمملكة وخاصة من متابعي الشعر الشعبي وذلك على ما يصلني منهم من رسائل اعجاب عن طريق الصحف الكويتية والسعودية اضافة الى سبعة الاف نسخة من ديواني استهلكت بالرياض فقط فعبر هذه الصفحة أود أن اكتب كلمة حب وتقدير للقارىء السعودي من الجنسين .



اجرت اللقاء : منى عبدالعزيز

■ مهاة الروضة .. ماذا يعني لك هذا الاسم ولماذا اخترتيه ؟

– في الحقيقة لقد اختار لي هذا الاسم شخص عزيز علي بعد ان اطلع على محاولاتي وطلب مني نشرها بالصحف والمجلات تحت اسم مستعار فقد اختار لي اسم (مهاة الروض) الا ان احد معدي الصفحات الشعبية وعن طريق الخطأ بدل كلمة الروض بالروضة واستمر هذا الاسم الى اليوم من حوالي الأربع سنوات والمهاة هي الغزال والروض هو تلك المساحة الصغيرة الطبيعية وبالمناسبة فغلاف ديواني مستوعب من اسم مهاة الروض .

■ الشعر ماذا يعني بالنسبة لك ومتى كانت بدايتك معه ؟

– الشعر بالنسبة لي هو غذاء الروح وهو المساعد الرئيسي لي على الافصاح عما أود أن اقوله لكل الناس وبدايتي منذ عشرة اعوام تقريبا .

■ يقال ان الشعر النسائي شعر بلا شعور ماذا تقول مهاة الروضة ؟

– بالعكس فالشعر النسائي هو الشعور الصريح غير المصطنع وذلك لقلة قصائد النساء وكتمانه عن المجتمع المحيط به والمرأة عندما تقول ما تريد ولو كان ببيتين فانها تستكفي حيث انها قالت ما تريد .

■ ما هي اقرب القصائد الى نفسك ؟

– أقرب قصيدة الى نفسي أقول فيها :

البارحه همن بقلبي فركني
سلط عليه من البلاوي زمانه
من سبت اللي ما تركته تركني
ذيك الموده بدله بالخيانه
الصاحب اللي بالموده ملكني
الله يخون اللي يخون الأمانه
لا عاد يومن في يمينه مسكني
عاهد وصار امعاهده في لسانه

■ راي مهاة الروضة بالشعر النسائي ومن هن ابرز الشاعرات بالجزيرة والخليج ؟

– الشعر النسائي في هذا الوقت وصل الى القمة لوسانده المسؤولون واعطيت الحرية الكافية للفتاة في هذا المجال وباعتقادي ان الشعر النسائي ان لم يفق شعر الرجال فانه يعادله على رغم المميزات التي يحصل عليها الرجل بعكس المرأة وما ابرز الشاعرات اللواتي قرأت لهن ففي الكويت الشاعرة (خليجية) واما بالسعودية فهناك (اغاريد السعودية) وريم الصحراء وفتاة الوشم وهناك شاعرات لا يحضرني اسماؤهن الان .

■ ماذا يوحي لك كل من : ديوان الشعر ، الياس ، الأمل ، الحب ؟

ديوان الشعر : شعور صاحب الديوان .
الياس : لا مجال له عندي .
الأمل : باب المستقبل .
الحب : كل شيء بهذه الحياة .

■ من الشاعر الذي تأثرتي به وتعجبك قصائده ؟

– الشاعر الذي تأثرت به وتعجبني قصائده وله الفضل الكبير علي هو الأخ والشاعر/ متعب السعيد .

■ هل هناك اقتراح بخصوص ما يعرض على الصفحات الشعبية من قصائد وهل تؤيدين ضم تلك القصائد بدواوين واي الجهات تحملينها مسؤولية ذلك ؟

– ليس لدي اقتراح ولكن لي طلب من الاخوة المعدين هو قول الحق والابتعاد عن النفاق والمجاملة اما بخصوص تدوينها فالجيد منها فقط اما المسؤولية فنحملها جمعية الثقافة والفنون بالسعودية .

■ آخر قصيدة غزلية قلتيها ؟

– هي :

لا يمكن أساوم على حب من قال
اني نويت البعد بيني وبينه
عز الله اني فيه ما دور الابدال
وغيره فلا تمسك يميني يمينه
تبعت مرضاته على رغم الأهوال
والنفس عنده من غرامه رهينه
حلفت له بآيات طن والانفال
اني على ميل الليالي عوينه
قلبي عليه اشفق من امه ولا زال
اشفق من الأم الحنون الجنينه
ثق في غرامي والهم ينزال
سلمت قلبك في يدين امينه
حرصن على مرضاك يا طيب الفال
احرص من الجفن المهدب لعينه
دايم بجيبنك قديمات الاطلال
ما باق الا ذكرى حبن حزينه
اربع ستين ورايطن فيك الأمال
واليوم في قطع العلاقه تدينه
سمعت بي هرج العواذل والانذال
اهل النفوس السيئه واللعينه

■ قصيدة لغيرك دائما ترددينها ؟

– هناك ابيات للشاعر السعودي/ عبدالله عبدالرحمن السلوم يقول فيها :

باقي من الذكرى رسوم للاطلال
هوج الرياح العاتيه ما محتها
اظنها تبقى على مر الأجيال
تفيد عن قدرة يدين بنتها
ارض نشا فيها من الخلف نزال
وشخص يشقته عاش في ناحيتها
ان غبت عنها شفت من ضيقة البال
ما يلحق النفس العليله عنتها
وان جيتها عقب التباطي والامهال
فرجلي تسير ايلين تاصل جهتها

■ ما رايك بالشعراء الشباب ومن هو الذي لفت انتباهك ؟

– بالنسبة للشعراء السعوديين كثيرون مما أطلعت عليه بالصحف السعودية بهم الجيد وبهم من هو دون ذلك وبهم من يسيء الى الشعر الشعبي ولفت انتباهي منهم الشاعر/ عبدالله السلوم والشاعر/ حنيتان المطيري والشاعر/ عبدالله بن عون .

■ قصائدك لمن تكتبيها ولمن تهديها ؟

– اكتبها الى محبي الكلمة الصادقة واهديها الى عشاق قصائد مهاة الروضة .

في ختام هذا اللقاء مع الشاعرة مهاة الروضة لا يسعني الا ان اتوجه لها بالشكر والتقدير لتجاوبها مع صفحة المدينة الشعبية متمنية التوفيق للجميع ..

من هو انت؟

هيه ياللي في عهود الودخنت
ادرى ان مثلك لمثلي ما يليق
لاتحسب اني على بعدك حزنت
لا .. حشى صدري لمثلك ما يضيق
ولاتحسب اني على اوراقك جننت
الرسايل كل ابوها في حريق
ولا تحسب انك وسط قلبي سكنت
طال قلبي راعي القد الرشيق
بوعيون تهون فيها لو دفنت
ولو دفن فيها من امثالك فريق
كنت تنوى تهين واما اليوم هنت
عقلك اللي قال حبلي بك وثيق
شف لنفسك ثم فكر .. من هو انت
من حلومك يا ـ دلع ـ ودى تفيق
لو يصفوا لي كمال الفين بنت
شوفهم لحظة .. عيوني ما تطيق
بس خلك مثل ما بالأمس كنت
ماحدن قابلك خل ولا صديق

عبدالله زهير الشمراني
- جدة

كلمات مختصرة

لا تغضبوا من مهاة الروضة ـ عندما تقول (بعض الشعراء السعوديين يسيئون الى الشعر) ـ فهناك ـ وللأسف بعض الصفحات في الجرائد اليومية تجرى لقاءات مع المتشاعرين واشبه الشعراء وتنشر صورا مكبرة لهم على انهم شعراء سعوديون وهم في الحقيقة كما قالت الشاعرة مهاة الروضة يسيئون الى الشعر وبعضهم لا يعرفه الوسط الشعبي السعودي . ومع هذا يطبل لهم من يهمه تشويه صورة الشعر الشعبي السعودي ..

الصراحة .. صفة يدعيها كل انسان .. ولكن من يتصفون بالصراحة قلة .. اما المجاملة فكل يتبرأ منها ويحاول ان يفهم الناس انه بعيد عنها .. حتى من اشتهروا بالمجاملة والنفاق اصبحوا ينصحون .

بعدم المجاملة والنفاق مانقول الا
يا زمان العجايب وش بقي ما ظهر

يا جماعة كفاية ضحك ـ على الدقون ـ نحن نعرف الشاعر من المتشاعر مهما كتبتم من المقدمات ونشرتم الصور المكبرة .. والقارىء لا يرحم وسيأتي اليوم الذي ترون به صفحاتكم بدون قراء وعندها لن ينفع الندم ..

آخر الكلام

يا موج هون على قلبي
داعيه من شطكم داعي

الحميدي



أربعة أبيات

الانفعال أحيانا يجعل من الشاعر مبتدئا لا يستطيع ان يوفق بين فنيات القصيدة وعناصر الفكرة التي يريد ان يترجمها .. وهذه الأبيات الأربعة تعبر عن معاناة ذاتية . اجبرت صاحبها على اللجوء الى اضفاء شيء من الغموض على الفكرة رغم ان القارىء قد يكون أذكى من الكاتب .. فيصل الى ما وراء الحروف حتى ولو اراد الكاتب او الشاعر اخفاء ذلك :

ياالبين المجهول صارت حقيقتك
عكس التصور يوم لي بينوها
ناس حكوا عندي تفاصيل سيرتك
والصورة اللي في خيالي محوها
عرفت عقب اليأس كامل حكايتك
ناس ابتدوا فيها وناس اكملوها
طاح القناع وبان خافي سريرتك
وكل الأدلة في يدي سلموها

البدوي ـ الرياض

منوعات شعبية

الشعر بحر فيه فايز وغرقان
واهل الغواية في ضحاحه يعومون

شاعر هوازن عبد الرحمن العطاوي
زل العجاج وقلت بالخير متبوع
اثر العجاجه مقتفيها عجاجة

المرحوم محمد السديري

جرحه ثلاث سنين ـ قلبي يفرد
يقر قلبي لين حطم سياجه
ويومه تشاوى قلت جتنا المسرة
اثر العجاجه مقتفيها عجاجه ؟!

طلال السعيد

لو كل من قال المفاليل عسفها
ماصار نقص بالمعاني ولازود
والبندق العوجا تضيع هدفها
اليا صار منظرها عن القطر مصدود

قصيدة من ديوان

ديوان (من وحي الجبلين) للشاعر الشعبي السعودي جلعود لافي الشمري صدر عن لجنة الأدب الشعبي في الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون في اواخر العام المنصرم .

كتب مقدمته الزميل الشاعر محمد بن زين بن عمير .

ويضم الديوان حوالي خمسين قصيدة في مختلف الأغراض . من قصائد الغزل التي ضمها هذا الديوان اخترت لكم المقطوعة التالية :

يا حمود قلبي من الهجران متردي
والروح يا حمود لا حيه ولا ميته
الله اكبر يمر الزين ويعدي

وانا الى شفت زوله ما تعديته
يا حمود انا سم حالي باهي الخدي

ياما وياما هوى بالي تمنيته
اغليه لكن بعكس الوضع هو ضدي
وانا الذي لو طلبني عيني اعطيته

الله يجازيه بافعاله على صدي
ويشاركن بالفلاق مثل ما غليته
يا غاية الروح يا حبيبي ويا بدي

لا تجرح القلب وانت اللي تنقيته
يا فاتن القلب بالعينين والقدي

قلبي يودك وقل لي ليه خليته
لو تعلم ان العباير بيحت سدي

كان بتاسف على من مثلي اوذيته
وكان انت يا زين متغلي ومتحدي

تراك رامي سهم للقلب واخطيته
شفتك على الدرب عابر وانت بتصدي

بلا سبب عن قبالي طرفك اغضيته
تمشي طليق القدم فايت ولا تهدي

جميع ما كان بالماضي تناسيته
وشلون انا ارسل جواباتي ولا تردي
وانا الذي لجل تنعم قلبي أدميته

هجينيه

ردوا لسلاتها يا سعود
والمنع ما عاد يطرونه
اللي فشقهم عيون سود
نيشانه القلب يرمونه
عقب الوفاء لي عطو بصدود
خليت ما قيل وشلونه
يا خوي مالي بدرب الكود
صير البلا النفس مفتونه
درب الهوى قدمنا مقدود
وافكر بليل ومجنونه

الامير/ عبدالله الفيصل

أحلى الأبيات

تصارعني العبره ومن ضحكتي تحتار
تقول الشقي وشلون يضحك وهو داري

الشعرة/ أغاريد السعودية

قصيدة من ديوان

من ديوان « من وحي الجبلين » للشاعر جلعود لافي الشمري والذي صدر حديثا عن لجنة الأدب الشعبي في الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون اخترت لكم هذه المقطوعة والتي يعرض بها الشاعر بعض حصيلة تجارية مع الزمن ومتناقضاته فيقول

يقول من مرت عليه التجاريب
ميز سلوم البادية وأهل الأسواق
شاف السعادة والأسى والاصاعيب
وشارك جميع اهل المشاهي والاتواق
حلو البناء والطيب شيخ المواجيب
وعند الولي علم الخفايا والارزاق
ولولا الفعل ما يعرف البس والذيب
والفرق واضح في نباتات الأوراق
ورزق الفتى لوفوق نار اللواهيب
اخير من منه ردين الاعماق
اخترت من زين المعاني مضاريب
كخيرة الألباس في عيد الاشراق
ابا اتسلى والليالي نواهيب
ولا لي بهراج النميمة والاضاز
وررمي على رب السماء عالم الغيب
بامره وحكمه كل الأقدار تنساق
الأمر لله دون شك ولاريب
هو فارج الشدة عن العبد لاضاق
محيي العظام اللي دعى عبده يجيب
ويرجع الغايب ولو طال بفراق
والبارحة سارت دموعي سواكيب
كله سبب درب طريقه علي شاق
هين وكايد بين خيبوناشيب
وصبري على بلواه ماعاد يطاق
واحترت بافكاري بكثر التحاسيب
وعزي لمن منلي عن القصد منعاق
صارت زهور الورد عندي مشاهب
خابالامل رغم الجلادة والاشفاق

● ● ● ● ● ● ● ● ● ● ● ● ● ●

الى القراء

■ الاخ حماد عبدالله الحماد ـ بريدة .
بعد الاطلاع يكون الراي فابعث بما لديك سواء من انتاجك او انتاج غيرك من شعراء المنطقة .. ويا هلا ..

■ الاخ طلال صالح الحارثي ـ مكة المكرمة .
نرحب باستمرار تعاونك معنا ونطالبك بالمزيد مع الدقة والتركيز .. ويا هلا

■ الاخ عبدالله بن صد ـ تبوك .
أهلا بك فعودتك تؤكد الثقة التي هي همزة الوصل بين المدينة الشعبية وقرائها الكرام .. ويا هلا .

■ الأخت قمر الليل ـ مكة المكرمة .
قصائدك الأخيرة أقل مستوى مما عرفناه عنك حاولي التركيز والدقة في المرات القادمة .. ويا هلا .

■ الاخ عبدالله عبدالرحمن السدحان .
ثقتك وسام اعتز به .. أمل أن تكون هذه الرسالة بداية تعاون .. وحياك الله .

■ الاخ عبدالرزاق صالح الزين ـ السودان .
ياعزيزي الصفحة خاصة بالادب والتراث الشعبي

أرحب بك في مشاركات قادمة في هذا المجال .. ويا هلا .

■ الاخ مضحي السلمي ـ جدة .
أمل أن تصلني منك قصائد اقوى من القصيدة التي نشرت في عدد سابق .. ويا هلا .

■ الاخ محمد عبدالعزيز الحمد ـ الرياض (حي الشفاء) .
ما بعثت به لا يمت الى الشعر بصلة ابحث عن هواية اخرى .. وحياك الله .

■ الاخ سعيد فايز البيشي ـ الخير .
القصيدة بحاجة الى اعادة نظر من حيث الوزن انصحك بالتركيز وعدم الاستعجال فالمهم الاجادة وليس سرعة النشر .. ويا هلا .

■ الاخ زيد نافع المطيري ـ الطائف .
القصيدة المرفقة برسالتك للشاعر المعروف (حجاب بن نحيت) أمل ملاحظة ذلك والانتباه وتحري الدقة في المشاركات القادمة .. ويا هلا .

الاخ ابراهيم علي احمد الرياض

■ الشعر موهبة قبل أن يكون هواية .. انصحك بعدم تكرار المحاولات غير المجدية . ويا هلا .

■ الاخ حمود محمد البقمي ـ جدة .
القصيدة من حيث الوزن والقافية جيدة ولكن غموض بعض ابياتها وترادف الكلمات المتكلفة حال دون نشرها اقرأ هذين البيتين من قصيدتك وحاول اكتشاف الخطأ بنفسك .

يا طير يا ناشر جناح مدرب
على طريق الدار للريح شراب
خلك معي لحظة ـ دقيقة وانا كتب
اكتب معك لاشرف معازيبك كتاب

■ الاخ خلف الله حامد الزهراني ـ جدة .
لا زلت أطالبك بالتأني والتركيز فصائدك الأخيرة كانت قوية . ولهذا يجب ان يكون الانتاج القادم أقوى . ويا هلا .

■ الاخ خالد صالح الجيزاني ـ جدة .
القصيدة غير صالحة للنشر أمل أن يصلني منك انتاج يستحق النشر .. ويا هلا .

■ الاخ فتى المدينة الحربي ـ المدينة المنورة .
ابحث عن هواية أخرى غير الشعر الشعبي فالتلفيق في الأبيات والاقتباس لم يجد شعراء يعتقدون انهم وصلوا الى القمة بل كان دليلا قاطعا على فشلهم .. وحياك الله .

■ الاخ الشاعر/ محمد العبدالله العمرو ـ الرياض .
قصيدتك التي مطلعها (عذاب القلب من كثرت هجوسي) ليست بمستوى شعرك كما أن في قافية العجز نشازا ظاهرا فكلمة (نهاية) لا تصلح قافية مع ـ منايا ـ وضحايا ـ أمل ملاحظة ذلك .. ويا هلا .

هكذا من الأصل

بسم الله الرحمن الرحيم

ساسكو ـ الشركة السعودية لخدمات السيارات والمعدات
ص ب : ٩١٢٢ جدة : المملكة العربية السعودية
تليفون : ٦٦٧٠٩٥٩ / ٦٦٠٢٦٧٤ / ٦٦٠٢٦٥٨
تلكس : ٤٠٣١٢٠ ساسكو اس جي

SAASCO-SAUDI AUTOMOTIVE SERVICES CO.
P.O. BOX: 9122, JEDDAH
KINGDOM OF SAUDI ARABIA.
TEL: 667-0959 — 660-2674
660-2658
TELEX: 403120 SAASCO SJ.

كافة خدمات السيارات والمسافرين ALL CAR & PASSENGER SERVICES
ساسكو SAASCO

نشرة الاكتتاب العام في أسهم
الشركة السعودية لخدمات السيارات والمعدات
(ساسكو)
شركة مساهمة سعودية تحت التأسيس

بناءً على صدور قرار معالي وزير التجارة رقم ٥٦٣ وتاريخ ١٤٠٢/١٢/٢٣ هـ القاضي بالموافقة على الترخيص بتأسيس الشركة السعودية لخدمات السيارات والمعدات شركة مساهمة سعودية، المنشور بالجريدة الرسمية العدد رقم : ٢٩٣٩ وتاريخ ١٤٠٣/١/١٩ هـ فإنه يسر مؤسسو الشركة أن يعلنوا لجمهور المواطنين عن طرح عدد ثلاثة ملايين سهم عادية نقدية من أسهم رأس مال الشركة للاكتتاب العام والقيمة الاسمية للسهم الواحد ١٠٠ ريال يدفع المكتتب ٥٠٪ من قيمة كل منها عند الاكتتاب والباقي يدفع في المواعيد التي يحددها مجلس الإدارة، وفيما يلي البيانات الأساسية عن الشركة والمنصوص عليها في المادة رقم (٥٥) من نظام الشركات المصادق عليه بالمرسوم الملكي الكريم رقم م/٦ وتاريخ ١٣٨٥/٣/٢٢ هـ

أولاً : اسم الشركة ..

الشركة السعودية لخدمات السيارات والمعدات (ساسكو)
شركة مساهمة سعودية

ثانياً : أغراض الشركة ..

١ ـ توفير الخدمات للسيارات والمسافرين وذلك بانشاء الورش المركزية لتوفير اعلى مستوى من صيانة واصلاح السيارات والمعدات بكافة انواعها . وانشاء شبكة من محطات السيارات والمسافرين على الطرق الرئيسية بين مدن المملكة . لتوفير الوقود والزيوت والصيانة للسيارات والمعدات . واقامة الموتيلات ولتوفير الاستراحات والمطاعم وتقديم الوجبات الغذائية والمشروبات والمرطبات للمسافرين والعابرين وكذلك انشاء شبكة من محطات الخدمة داخل المدن وعلى مشارفها لتوفير الزيوت وعمليات الغسيل والتشحيم والصيانة للسيارات والمعدات على ان تغطي خدمات الشركة معظم مدن المملكة والطرق الرئيسية بين المدن . وكذلك تكوين اسطول لنقل المحروقات وبيعها . وذلك بعد موافقة الجهات الرسمية ذات الاختصاص بالنسبة لكل ما سبق ٠

٢ ـ توفير وسائل الاسعاف الأولية بأحدث الوسائل العلمية بما في ذلك استخدام الطائرات العمودية بموافقة السلطات المختصة ٠

٣ ـ استيراد وبيع قطع غيار وخردوات السيارات والمعدات وكذلك الاجزاء والملحقات والمواد والوسائل اللازمة لتوفير افضل خدمات الصيانة واصلاح السيارات والمعدات بغرض توفير احتياجات عمليات الصيانة داخل الورش ومحطات الخدمة وبغرض بيعها مباشرة للجمهور ٠

٤ ـ القيام بمناقصات المقاولات لعمليات صيانة السيارات والمعدات للأفراد والشركات والمؤسسات . وذلك داخل الورش ومحطات الخدمة او بتوفير فرق العمل المجهزة بالمعدات اللازمة للقيام بالمهمة داخل مواقع عمل العملاء ٠

٥ ـ فحص السيارات لاصدار شهادات صلاحية السير وذلك بعد الحصول على موافقة وزارة الداخلية ٠

٦ ـ قبول اشتراكات سنوية من الجمهور لصيانة واصلاح سياراتهم وقبول اشتراكات سنوية من الهيئات والمؤسسات لصيانة سياراتهم ومعداتهم المختلفة ٠

٧ ـ انشاء نادي للسيارات والاشتراك في النوادي الدولية للسيارات وذلك بعد موافقة وزارة الداخلية ٠

٨ ـ الاشتراك في الجمعيات والهيئات الدولية المهتمة بشئون السيارات وورش الصيانة واستراحات المسافرين بغرض الوقوف بصفة مستمرة على احدث مبتكرات ووسائل الخدمة الحديثة وذلك بعد الحصول على موافقة وزارة الداخلية ٠

٩ ـ استيراد وبيع المعدات والأدوات الغذائية والمشروبات والمرطبات والخامات اللازمة لتوفير افضل الخدمات للمسافرين والعابرين داخل محطات الخدمة ولبيعها مباشرة الى الجمهور . وللشركة الحق في استيراد المعدات والأدوات والخامات الخاصة بالانشاء والتشغيل وكذلك شراء واستئجار العقارات اللازمة لخدمة اغراضها ٠

وللشركة في سبيل تحقيق اغراضها السابقة ان تقدم افضل ضمان لخدمة وصيانة السيارات في حالة العطل او التوقف عن السير وذلك بواسطة اماكن الصيانة العديدة التي تنشئها . كل ذلك بعد الحصول على التراخيص اللازمة من الجهات المختصة ٠

ويجوز للشركة ان يكون لها مصلحة او تشترك باي وجه من الوجوه في شركات او مؤسسات او هيئات تزاول اعمالا شبيهة باعمالها او التي قد تعاونها على تحقيق غرضها او تكون مكملة لها او تندمج فيها او تشتريها او تلحقها بها ٠

ثالثاً : مركز الشركة الرئيسي ..

يكون مركز الشركة الرئيسي بمدينة جدة ـ المملكة العربية السعودية ويجوز نقل مركز الشركة الى اي مكان آخر داخل المملكة وذلك بقرار من الجمعية العامة غير العادية . كما يجوز لمجلس الادارة انشاء فروع ومكاتب وورش واستراحات ووكالات للشركة داخل او خارج المملكة طبقا للاجراءات النظامية ٠

رابعاً : المؤسسون ..
وهم جميعاً من رجال الأعمال سعوديي الجنسية وأسماؤهم كالتالي :

١ ـ سمو الأمير خالد بن عبدالله بن عبدالرحمن
٢ ـ الشيخ/ صالح عبدالله كامل
٣ ـ الشيخ/ خالد بن ابراهيم البراهيم
٤ ـ الشركة السعودية للنقل الجماعي ـ شركة مساهمة سعودية ـ مقيدة في السجل التجاري بمدينة الرياض برقم ٢٤٣٢٥ وتاريخ ١٣٩٩/٩/٥ هـ
٥ ـ الشيخ/ سالم محمد بن لادن
٦ ـ لواء متقاعد كمال سراج الدين مرغلاني
٧ ـ الشيخ/ عمر عبدالله كامل
٨ ـ الشيخ/ مازن شاكر سليمان احمد شكوري
٩ ـ الشيخ/ محمد ابراهيم الثاني
١٠ ـ الشيخ/ عبدالله عبدالعزيز الدخيل
١١ ـ الشيخ/ مسفر سعدي الزهراني
١٢ ـ الشيخ/ عبدالله ابراهيم السليم
١٣ ـ الشيخ/ عبدالعزيز محمد خضري
١٤ ـ الشيخ/ عامر عبدالله الغامدي
١٥ ـ السيدة/ حصة صالح المعجل
١٦ ـ الشيخ/ صالح العلي المهنا التركي
١٧ ـ الشيخ/ سداد ابراهيم اسلام
١٨ ـ الشيخ/ عبدالله الناصر العساف
١٩ ـ الشيخ/ حسن محمد مسفر الزهراني
٢٠ ـ الشيخ/ مساعد بن احمد الزهراني
٢١ ـ الشيخ/ عبدالعزيز ابراهيم السليم
٢٢ ـ الشيخ/ محمد عبدالعزيز عبدالله البراك
٢٣ ـ الشيخ/ حمود صالح الخلف
٢٤ ـ الشيخ/ سعد بكر احمد كردي
٢٥ ـ الشيخ/ احمد محمد الرحمه
٢٦ ـ الشيخ/ صالح العبد الرحمن المحيسن
٢٧ ـ الشيخ/ خليل جمعة بدوي
٢٨ ـ الشيخ/ عبدالله علي الزهراني
٢٩ ـ الشيخ/ عبدالله المانع السليمي
٣٠ ـ الشيخ/ عبدالله حسين المليص
٣١ ـ الشيخ/ حمد ناصر الماضي
٣٢ ـ الشيخ/ عبدالله العبد المحسن التويجري
٣٣ ـ الشيخ/ حمد عبدالعزيز الونيس
٣٤ ـ الشيخ/ سلمان بن محمد بن خالد بن حثلين
٣٥ ـ الدكتور/ عبدالفتاح محي الدين ناظر
٣٦ ـ الشيخ/ عبدالعزيز عبدالهادي عبدالله القحطاني
٣٧ ـ السيدة/ كوثر ابراهيم عبدالقادر
٣٨ ـ الشيخ/ محمد محمود عطار
٣٩ ـ الشيخ/ عبدالسلام محمود احمد الزروق
٤٠ ـ الشيخ/ عبدالمحسن محمد السعد الدريس
٤١ ـ صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد بن عبدالعزيز آل سعود
٤٢ ـ الشيخ/ علي عبدرب الرسول سندي
٤٣ ـ الشيخ/ محمد بن ابراهيم الغامدي
٤٤ ـ الشيخ/ محمد عبود العمودي
٤٥ ـ السيد/ حسن محمد خليل عناني
٤٦ ـ الشريف حسين محسن الحارثي
٤٧ ـ شركة سراج حامد زهران وشركاه
٤٨ ـ شركة ناظر للمشاريع ، شركة سعودية ذات مسئولية محدودة ، مقيدة في السجل التجاري بمدينة الرياض برقم ٩٧٥٠ وتاريخ ١٣٧٦/٧/٢٩ هـ
٤٩ ـ الاستاذ/ انور حامد حمدالله
٥٠ ـ صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن نايف بن عبدالعزيز
٥١ ـ الاستاذ/ محمد علي عبدالقادر حافظ
٥٢ ـ السيد/ محمد ابراهيم العيسي
٥٣ ـ شركة الزاهد للصناعة والاستثمار المحدودة ، شركة ذات مسئولية محدودة مقيدة في السجل التجاري بمدينة جدة برقم ١٣٧٥٧ وتاريخ ١٣٨٨/١/٢٣ هـ
٥٤ ـ شركة عبدالقادر عبدالعزيز حمد الفضل ، شركة سعودية تضامنية ، مقيدة في السجل التجاري بمدينة جدة برقم ١٧ وتاريخ ١٣٧٩/٧/٣٠ هـ
٥٥ ـ السيدة/ مائدة محي الدين ناظر
٥٦ ـ الاستاذ/ هشام علي حافظ
٥٧ ـ الشيخ/ محمود محمد نشار
٥٨ ـ السيد/ عبداللطيف عمر غراب
٥٩ ـ السيد/ عبدالرحمن عبدالله محسن زارع
٦٠ ـ الآنسة/ منيرة صالح عبدالله الطاسان
٦١ ـ الشيخ/ عبدالباري صالح بوقري
٦٢ ـ السادة/ عبدالله علي وعبدالعزيز قاسم كانو
٦٣ ـ الشيخ/ علوي محمد سعيد كامل ٠

خامساً : رأس المال ..

رأس مال الشركة ٦٠٠,٠٠٠,٠٠٠ ريال (ستمائة مليون ريال سعودي) مقسمة الى ستة ملايين سهم اسمية قيمة كل سهم مائة ريال وكلها اسهم عادية نقدية اكتتب المؤسسون في ثلاثة ملايين سهم ودفعوا ٥٠٪ من قيمتها وقدره ١٥٠,٠٠٠,٠٠٠ ريال (مائة وخمسون مليون ريال سعودي) وسيطرح للاكتتاب العام باقي اسهم رأس المال وعددها ثلاثة ملايين سهم قيمتها الاسمية ثلاث مائة مليون ريال تدفع عند الاكتتاب ٥٠٪ من قيمتها الاسمية اي ما يوازي ١٥٠,٠٠٠,٠٠٠ ريال ٠

سادساً : مزايا المؤسسون

لاتوجد اي مزايا خاصة ممنوحة للمؤسسين ٠

سابعاً : طريقة توزيع الأرباح

توزع ارباح الشركة الصافية بعد خصم جميع المصروفات العمومية والتكاليف الاخرى على الوجه التالي :

١ ـ تجنب الزكاة المفروضة شرعا ٠
٢ ـ تجنب ١٠٪ من الارباح الصافية لتكوين احتياطي نظامي . ويجوز للجمعية العامة العادية وقف هذا التجنيب متى بلغ الاحتياطي المذكور نصف رأس المال ٠
٣ ـ يجنب كذلك ٥٪ من الارباح الصافية لتكوين احتياطي اتفاقي بخصوص الأغراض التي تحددها الجمعية العامة ويوقف هذا التجنيب اذا بلغ الاحتياطي المذكور ٢٥٪ من رأس المال ٠
٤ ـ يوزع من الباقي بعد ذلك دفعة اولى للمساهمين تعادل ٥٪ من رأس المال المدفوع ٠
٥ ـ يخصص بعد ما تقدم نسبة لاتزيد عن ٥٪ من الباقي لمكافأة مجلس الادارة ويوزع الباقي بعد ذلك على المساهمين كحصة اضافية في الارباح ٠

ثامناً : بيان تقديري لنفقات تأسيس الشركة

تقدر نفقات تأسيس الشركة بمبلغ ثلاثة مليون ريال ٠

تاسعاً : تاريخ بدء الاكتتاب ونهايته ومكانه

يبدأ الاكتتاب في تمام الساعة التاسعة من صباح يوم السبت الموافق ١٤٠٣/٢/١٩ هـ وذلك عن طريق البنوك التالية بكافة فروعها في المملكة ٠

١ ـ بنك الرياض وفروعه
٢ ـ بنك القاهرة السعودي وفروعه

ويقفل باب الاكتتاب مع نهاية دوام يوم الأحد الموافق ١٤٠٣/٣/١٨ هـ

عاشراً : شروط الاكتتاب ..

١ ـ لايحق الاكتتاب لغير الأشخاص الطبيعيين السعوديين
٢ ـ يتم الاكتتاب وفقا لاستمارة طلب الاكتتاب المودعة لدى البنوك المشار اليها ٠
٣ ـ لايجوز للشخص الواحد ان يقدم اكثر من طلب اكتتاب واحد
٤ ـ لايجوز لمؤسسي الشركة او وكلائهم الاشتراك في الاكتتاب
٥ ـ لايلتفت الى طلب اكتتاب غير مصحوب بنصف قيمة الأسهم المكتتب فيها نقدا او في صورة شيك مصرفي او شيك مصدق مسحوب على بنك عامل في المملكة العربية السعودية ومذكورة في ظهره اسم وعنوان المكتتب ٠
٦ ـ يجب ان يرفق طلب الاكتتاب مع صورة من حفيظة نفوس المكتتب او الحفيظة المسجل بها اسم المكتتب ٠ وفي حالة تقديم الطلب بواسطة وكيل فيجب ارفاق صورة من صك الوكالة الشرعية ٠
٧ ـ اذا جاوز عدد الاسهم المكتتب فيها عدد الاسهم المطروحة للاكتتاب العام فانه ستوزع الاسهم على المكتتبين بنسبة ما اكتتب كل منهم وفقا لقواعد التخصيص التي يتم اعتمادها من السلطات المختصة ٠ ومن المفهوم ان هذه القواعد ستقرر اولوية خاصة لصغار المكتتبين ٠
٨ ـ في حالة رفض طلب الاكتتاب لعدم توفر الشروط المبينة اعلاه او في حالة تخصيص عدد اسهم اقل من الاسهم المكتتب بها يرد للمكتتب المبالغ المدفوعة من قيمة الاسهم التي اكتتب بها او التي لم تخصص له ٠
٩ ـ للسادة المكتتبين ان يحصلوا على نسخة من الكتاب الذي يحوي عقد تأسيس الشركة ونظامها الأساسي ٠ وذلك من البنوك المعنية مقابل (٥) خمسة ريالات للنسخة الواحدة ٠

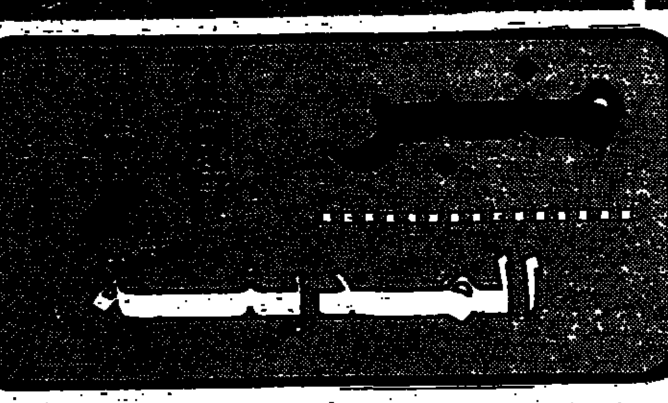
حادي عشر : الحصص العينية والحقوق المقررة لها

لاتوجد حصص عينية بالشركة حيث ان كافة اسهم رأس المال نقدية.

ثاني عشر : إدارة الشركة ..

يدير الشركة مجلس ادارة مكون من

١ ـ سمو الأمير خالد بن عبدالله بن عبدالرحمن
٢ ـ الشيخ/ صالح عبدالله كامل
٣ ـ الشيخ/ خالد بن ابراهيم البراهيم
٤ ـ الشيخ/ سالم بن لادن
٥ ـ الشيخ/ عمر عبدالله كامل
٦ ـ الشركة السعودية للنقل الجماعي
٧ ـ اللواء متقاعد/ كمال سراج الدين مرغلاني



اشراف : عبدالرشيد انديجاني

خطاب مفتوح الى مدير جامعة الملك عبد العزيز

من المسؤول عن هذا الذي يحدث في جامعة الملك عبدالعزيز من تصرفات لا يمكن ان توصف بغير انها استغلال في استغلال وانا عند ما اقول هذا الكلام لا اتهم ادارة الجامعة او اساتذتها بقدر ما اوجه انظار الادارة التي ارجو ان تتحرى هذا الامر وتعالج هذه المشكلة .

وما يحدث هو ان طالبات الانتساب (يجبرن) على شراء كتب ومذكرات لا تتوفر في غير (دار الشروق) بجدة الامر الذي يؤكد ان هناك اتفاقا فيما بين الجامعة وهذه الدار التي تغالي كثيرا في الاسعار فتبيع الكتاب بخمسين وستين ريالا لماذا ؟ لا اعرف !! حتى ان مذكرة اللغة الانجليزية تباع بـ ٢٥ ريالا والعجيب في امر هذه المذكرة انه كتب على الغلاف اعداد قسم اللغة الانجليزية كلية الاداب والعلوم الانسانية بالجامعة ولم يذكر اسم مؤلف بعينه وهذا يدل على ان المذكرة طبعت لتوزع بالمجان فلماذا تباع ؟

انني اوجه هذا الكلام الى معالي مدير الجامعة د . عبدالله عمر نصيف وانا وزميلاتي على ثقة اكيدة بان معاليه سيضع حدا لهذا الامر الذي يتكرر كل عام بما عرف عن معاليه من حرص واهتمام بمشكلات الطلاب والطالبات والسعي الى حلها وارجو ان لا يكون في الامر اكثر من سوء تصرف يمكن القضاء عليه .. وما دفعني الى الكتابة هو معرفتي الاكيدة بمدى حب معاليه للتعرف على كل ما تعاني منه الطالبات وترحيبه باي اقتراح او نقد وشكرا :

فاتن محمد عبدالعظيم

د . عبدالله نصيف

المسجد النموذجي قليل التكاليف

يتبرع من وقت لآخر بعض الأغنياء لبناء مساجد في جميع انحاء المملكة للفوز بالفضل ومن بنى مسجدا لله تعالى بنى الله له بيتا بالجنة .

لكن حبذا لو تبنى المساجد بدون نقوش تشغل المصلين فاذا توفر بها الماء والكهرباء والسعة وقلة الأعمدة والفرش الجيد والتكييف والانارة . قامت بالغرض ومثال ذلك مسجد أحمد بن حنبل شرق شارع المكرونة . بناه احد الموسرين بمساحة حوالى ١٠٠٠ متر مربع وبجواره وقف اربع شقق وبعض الدكاكين ويعتبر اهم مسجد بالمخطط والدليل على ذلك انه اختير من المساجد التى يؤدى بها المصلون صلاة العيد .

فنحث الموسرين بان يبادروا الى مثل هذه الاعمال الباقية في الدنيا والآخرة وحكومتنا الرشيدة تمد يد العون ماديا لمن يريد المساعدة .. وفقها الله ..

مواطن

الاجازات المدرسية

كيف نستغلها ؟!

بقلم : عبد الوهاب قطان

□ تختلف الطرق في قضاء الاجازة باختلاف ميول الطلاب وهواياتهم فهذا يحب القراءة وذاك يهوى الالعاب الرياضية او الرسم وذلك يميل الى التمثيل اواليها جميعا .

ولدى المربيين واولياء امور الطلاب فرص ثمينه في ان يرشدوا ابناءنا الطلاب الى احسن الوسائل للترويح عن النفس وقضاء اوقات فراغهم لكي يستفيدوا قواهم ويستفيدوا نشاطهم ويعودوا للمدرسة وكلهم رغبة ونشاط والمدرسة والنادى توأمان فاول ما ظهرت المدرسة في عصر الاغريق القدماء كانت عبارة عن مدرستين متلازمتين سميت احداهما الجيمنيزيم يذهب اليها الطلاب في الصباح للتدريب على الانشطة الرياضية كرمي الرمح والقرص والمصارعة والسباق والسباحة ونحوها ليحتفظ الجسم برشاقته وعرفت المدرسة الاخرى بمدرسة الموسيقى وكان يتعلم فيها الطلاب القراءة والكتابة والحساب والشعر وغير ذلك ولما ظهر الاسلام في الجزيرة العربية اتخذ المسلمون من المسجد مدرسة لتعلم القران الكريم والكتابة والقراءة ومن الخلاء ناديا رياضيا يدرب فيه الشباب على الرماية و الفروسية يقول نبي هذه الامة عليه افضل الصلاة والسلام (اغتنم خمسا قبل خمس حياتك قبل موتك وصحتك قبل سقمك وفراغك قبل شغلك وشبابك قبل هرمك وغناك قبل فقرك) وكذلك قول امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه (علموا اولادكم الرماية والسباحة ومروهم ان يثبوا على الخيل وثبا) ولتطور الحياة البشرية كان لابد من ظهور النوادى على صورها الحالية لترفه وتروح عن الشباب ولقد اتخذ الاسلام منذ فجر ظهوره من الترويح موقفا ايجابيا اذ دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى التمتع بالنشاط حينما قال عليه افضل الصلاة والسلام (روحوا القلوب ساعة بعد ساعة فان القلوب اذا كلت عميت) ومن الوسائل التى وجه اليها الاسلام في معالجة الفراغ لدى الشباب امره بتعليم الفروسية والسباحة والقفز والمصارعة وتوجيه الشباب في شغل اوقات اجازاتهم بالمطالعة الهادفة والرحلات البرئية والرياضة المتنوعة وذلك لا يتاتى الا بالالتحاق في النوادى الرياضية والادبية وارتياد المكتبات العامة والانضمام الى الرحلات التى تنظمها وزارة المعارف لزيارة بعض مدن المملكة للتعرف على اثارها القيمة مثل مدائن صالح وغيرها اورؤية التقدم العمراني والصناعي في المدن الكبيرة مثل الرياض وجدة والدمام والجبيل وينبع او الالتحاق في احدى المؤسسات لتعلم بعض الخبرات قبل التخرج .

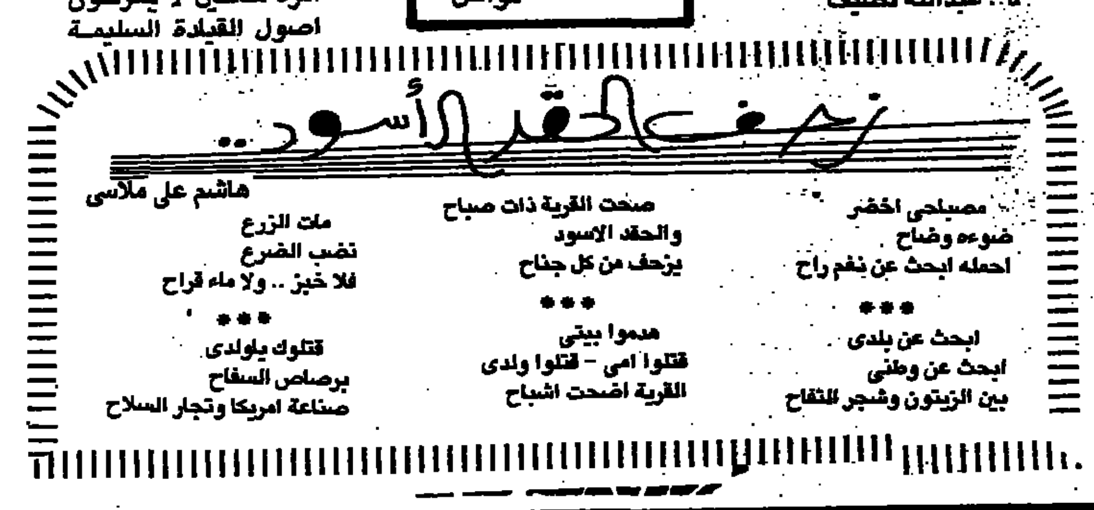
من قارئة الى : المسؤولين في النقل الجماعي

نصيحة توجه الى المواطنات الكريمات بعدم ركوب حافلات النقل الجماعي وانى ارى مشيهن على اقدامهن حتى ولو كان متعبا وقاسيا افضل بكثير من المخاطرة بارواحهن وجعلها تحت امرة سائقين لا يعرفون اصول القيادة السليمة فبعد الوقوف المضني في الشارع العام وتعب الأقدام وتورمها من كثرة الانتظار والتعرض لأعين الفضوليين تمر الحافلات مرور الكرام ولا يعبأ قائدها بمنظرنا ولا يرق قلبه لتصلب شرايين اقدامنا ملوحا لنا بيده الكريمة معتذرا عن عدم نقلنا مع العلم ان مكان النساء فارغ ومتجه الى حيث نريد الى الحرم .

ويمر ثان وثالث والجميع في حالة تكبر وغرور لا يريدون التشرف بنقلنا الى ان يرق قلب احدهم ويتوقف وليته يتم جميله ومعروفه ولكنه يكون مسرعا في القيادة لدرجة ان نصفنا يركب ونصفنا يفوته القطار هذا اذا لم يرد الباب على رجل او على يد واحدة منا ونتعرض لشتى انواع الخوف والفزع ثم نصل الى الحرم وتكون الصلاة قد انتهت وفاتتنا من اجل عيون حافلاتنا وقائديها الكرام مع العلم ان حي العتيبية يكتظ بالسكان ولا توجد سوى ناقلتين لا تكفي لسكان حي العتيبية

وهؤلاء مواظبون على زيارة الحرم واداء الصلوات فيه مما يسبب زحاما شديدا وخصوصا في رمضان حيث (المعتمرين) الذين يحضرون لأداء العمرة واخيرا نرجو ان يؤخذ راينا بعين الاعتبار والله الموفق ..

منيرة الصخيرى
مكة المكرمة

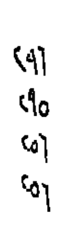


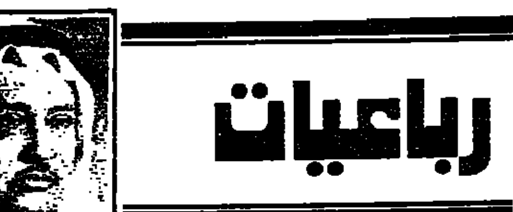
الدور الادبي عند مطلق الذيابي

بقلم
فاروق صالح باسلامه

لم اعرف المرحوم مطلق الذيابي الشاعر المذيع معرفة تدعوني الى ان اكون له صديقا وبه عريفا . ولكن اعرفه مذيعا استمع الى مختاراته الشعرية . والادبية والحكمية التي يوشي بها برنامجه حسن الاصيل (ثمرات الاوراق) في الاونة الاخيرة وبرنامج (رياض الشعر والادب) فيما قبل التسعينات . لا اتذكر الا موضوعية البرنامج وهي ادبية شعرية وان كنت ربما سهوت عن اصابة اسم البرنامج الادبي القديم هذا للاستاذ الذيابي رحمه الله . وكما عرفته شاعرا في مختاراته قرأته شاعرا في قصائده المنتشرة في الصفحات الادبية . وباختياره الجيد ونظمه الطيب كانت شخصية الذيابي الادبية وذوقه الادبي الفني هو ركيزة هذه الشخصية المتواضعة . ولعل الاذاعة السعودية فقدت بموته رحمه الله احد رجالها المعتمد عليهم ادبيا وفنيا . وهذا بالاضافة الى الجانب الاعلامي لديه كمذيع عريق كان يفخر بهذه المهنة المتعبة روحا والسهلة ظاهرا . فالانسان بطبعه يتوق بالامال للمستقبل وبالمنجزات للحاضر وكان الذيابي في الماضي بعمله الاذاعي شاعرا بهذه الفكرة ولعل تكراره لقوله – كلما اتت مناسبة (ابى سعود شهادتي على الاذاعة) مما يبرر له ذلك هذا جانب ادبي عام لمعرفتي بمطلق الذيابي البسيطة ولا انسى في اخر لقاء ضمني به جمعية الثقافة السعودية بجدة موقفا ادبيا خاصا اذ كان الحديث بيني وبينه عن حركة النشر النفاق في الصحافة الادبية وتطرق الكلام عن حاضر الادب العربي وماضيه عكار الي ذكرت اسماء عظمائه كمصطفى صادق الرافعي رحمه الله فقلت للاستاذ الذيابي عليه رحمه الله قد كنت نظمت ارجوزة في هذا الاديب العظيم مطلعها
ينسى كثيرا في الادب
ايمانه هو السبب

وانشدتها مطلقا فعلق قائلا عن هذا المطلع وقد سمع الابيات كاملة الحقيقة يا اخي (اسلوبه هو السبب) قلت هذا تعليل ادبي ايحائي . وراح مطلق رحمه الله يشرح هذه الحقيقة الادبية ومزايا الادباء العظام كالرافعي وان كثيرا من القراء لم يفطن لفكرة بسبب اسلوبه اللاسطري في تاريخ الادب العربي الحديث . وهذا هو سبب قلة العارفين الحقيقيين للرافعي وامثاله . وهي علة ادبية فطن الينا مطلق الذيابي الاديب رحمه الله





رباعيات

شعر : محمد حسن فقي

مهداة لمدرسة دار الحنان .. إدارة ومدرسات وطالبات

بَراعِمُ في دارِ الحَنانِ نَضِيرَةٌ
يُزَيِّنُها عِلْمٌ . وعَقْلٌ . وإيمانُ !
إدارتُها تَطْوِي المراحِلَ في هُدًى
بِهَيْئَةِ تَدْرِيسٍ بها الدَّارُ تَزْدانُ !
لهُنَّ بها فَضْلُ النَّجاحِ .. ورُبَّما
يُباهِي بِحَوَّاءَ الرَّشِيدَةِ ذُكْرانُ !
نُبارِكُ من أوْلى . وشُكْرًا لِمَنْ وَعَى
وشَيَّدَ صَرْحًا فيه لِلعِلْمِ ألْوانُ !

الأمير تركى يدعم الجمعية الخيرية بجدة

● من مندوب « المدينة » ..

مكة المكرمة · تبرع صاحب السمو الملكى الامير تركى بن عبدالعزيز بمبلغ وقدره مليون ريال للجمعية الخيرية بجدة .. وذلك مساهمة من سموه فى دعم المشاريع التى تنفذها الجمعية لخدمة المحتاجين من ابناء هذا البلد الطيب ..

هذا وقد وجه صاحب السمو الملكى الامير ماجد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة ورئيس الجمعية الخيرية بجدة خطاب شكر لسمو الامير تركى على هذه الاريحية الكريمة والمعهودة عن سموه دوما ..



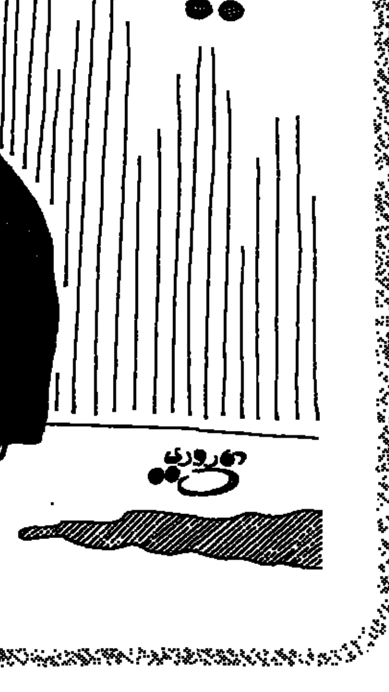
الامير تركى بن عبدالعزيز

بحث ميزانية شرطة المدينة فى الرياض

● من عبدالرزاق عبدالعزيز .

المدينة · غادر اللواء حمد عبدالله العريفى مدير شرطة المدينة الى الرياض وذلك لبحث ميزانية الشرطة والامور المتعلقة بتطوير مرافق الامن فى منطقة المدينة المنورة ..

وصرح اللواء العريفى (للمدينة) انه سيتم انشاء مركز للمعلومات يدعم باجهزة الكمبيوتر وذلك لتطوير الاداء فى الادارات والاقسام التابعة للشرطة ضمن خطة وزارة الداخلية لميكنة الاعمال وقال اللواء العريفى بان صاحب السمو الملكى الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية وسمو نائبه يوليان هذا الموضوع اهمية خاصة ومن ناحية اخرى ذكر مدير شرطة المدينة بانه يجرى الآن العمل فى انشاء ادارات متكاملة للشرطة فى كل من العلا والمهد وبدر .



انفجر البرميل فاشتعلت النيران فى الفيلا

● من خالد الرفاعى :

الرياض - مكتب « المدينة » : كعادته توجه صباحا ليواصل عمله فى طلاء احدى الفلل الجديدة على شارع الستين فى الرياض ، والتى ينتظر صاحبها استلامها والاستفادة منها .. نعم فهكذا كان ينتظر صاحب الفيلا .. يتعجل الأيام . بعد ان صرف الكثير والكثير .. لكن ارادة الله دائما هى الاقوى فقد انفجر برميل (التنر) الذى كان يستعمله العامل الباكستانى فى الطلاء الامر الذى ادى الى اشتعال النيران فى الفيلا واحداث بعض التلف فيها .. وقد حاول زملاء العامل انقاذه ولكن دون جدوى فاتصلوا بالدفاع المدنى الذى وصل فى الحال واشرف على اخماد النيران وانقاذ العامل بمساعدة الاسعاف الذى وصل الى مكان الحادث ايضا ..

وقد اصيب العامل ببعض الحروق وتم نقله الى المستشفى .. وهكذا .. تاخر تسليم الفيلا الجديدة وماعلى صاحبها الا الانتظار ..

دوره تدريبية لمدرسى العلوم والرياضيات بالقنفذة

● من على محمد العمرى :

القنفذة . تقوم حاليا ادارة تعليم القنفذة بافتتاح مركزين لتدريب مدرسى العلوم والرياضيات بالمرحلة الابتدائية احدهما بالمظيلف والاخر بالمخواة ومدة الدورة خمسة اسابيع بدأت الاثنين ١٤٠٣/٢/٢٨هـ وتنتهى الاحد ١٤٠٣/٤/٢هـ وقد بلغ عدد المتدربين بمركز المخواة ٧٥ مدرسا يتدربون على كيفية تدريس مادة العلوم والرياضيات الحديثة تحت اشراف الموجه التربوى الاستاذ احمد عباس الكنانى ..

الاغلاق والغرامة لبيع الأدوية منتهية الصلاحية

الرياض - اصدر معالى وزير الصحة بالنيابة الدكتور غازى القصيبى قرارا بتغريم اى متجر او شركة ادوية يثبت ان فى حوزتها ادوية معروضة للبيع رغم انتهاء صلاحيتها بمبلغ عشرين الف ريال واغلاق الصيدلية او المتجر او الشركة لمدة اسبوع ويقضى القرار بزيادة الغرامة الى ٥٠ الف ريال والاغلاق لمدة شهر فى حالة العودة الى المخالفة ثم الى مائة الف ريال وسحب الترخيص نهائيا والوضع فى القائمة السوداء عند المخالفة للمرة الثالثة كما يقضى بتحميل صاحب الصيدلية او المتجر او الشركة وكل موظف له علم بالمخالفة ولم يبلغ عنها كافة المسؤوليات الشخصية والنظامية والجنائية المترتبة على ذلك .

استغلال الأراضى البور لاقامة مشاريع زراعية

● من مندوب « المدينة » :

قررت وزارة الزراعة توزيع ١٢٧ قطعة ارض بور جديدة مساحتها ١٠٩ الاف و ٥٨٧ دونما فى مناطق سدير والمزاحمية والقصيم والخرج وحوطة بنى تميم وشقراء والقويعية والاحساء ووادى الدواسر وعسير وبيشه ونجران والوشم والقطيف والسليل والافلاج .. وقد طلبت الوزارة من راغبى الاستفادة من هذه الاراضى فى مشروعات تسمين وتربية الاغنام والدواجن والقمح والاعلاف التقدم بطلباتهم الى مقر الوزارة بالرياض .

اعتماد مخطط المنطقة الصناعية برماح

■ من رزقان حمود الالمعى :

تم بمنطقة رماح اعتماد مخطط المنطقة الصناعية على الطبيعة وتوزيعها الى محال صناعية .. عددها (٥٠) محلا ..

وستقوم البلدية باجراء اللازم حيال من يرغب فى اقامة مصنع بهذه المدينة شريطة احضار التصريح الذى يخول له ذلك ..

ذكر ذلك « للمدينة » رئيس بلدية رماح الاستاذ محمد العلى حرشيد واشار الى ان هذه المدينة ستعمل على تجميع الصناعات فى مكان واحد ومعروف ..

قبول ٦٨٦ طالبا وطالبة بجامعة الملك

■ من محمد جمال عتابى :

تم قبول ٦٨٦ طالبا وطالبة فى الفصل الدراسى الثانى ١٤٠٣/١٤٠٢هـ بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة وقد بلغ عدد الطلاب (٣٣٩) طالبا منهم (١٣٠) طالبا سعوديا و٣٤٧ طالبة منهن ٢٨٣ طالبة سعودية .

صرح بذلك الأستاذ سامى برى مسجل الجامعة .

د . الخويطر يستقبل الوفد التعليمى العمانى

■ من عقيل العنزى :

الرياض « مكتب المدينة » - استقبل الدكتور عبدالعزيز الخويطر وزير المعارف فى مكتبه صباح يوم الأحد الماضى الوفد التعليمى العمانى الذى يزور المملكة حاليا بدعوة من مكتب التربية العربى بدول الخليج وقد تم خلال هذه المقابلة التى حضرها الدكتور على التويجرى نائب مدير عام مكتب التربية العربى بدول الخليج تبادل الأحاديث المتعلقة بالتربية والتعليم والعلاقات الثنائية بين البلدين كما اجتمع الوفد ايضا بالأستاذ ابراهيم الحجى وكيل الوزارة للشؤون الثقافية والدكتور حمد السلوم وكيل الوزارة المساعد لشؤون الطلاب .

وقد اقامت الادارة العامة للتعليم بمنطقة الرياض حفل غداء بنادى الفروسية تكريما للوفد العمانى حضره عدد من المسؤولين بالوزارة ومكتب التربية العربى لدول الخليج .

حديث الاربعاء

بقلم : محمد عمر العامودى

قبل سنوات حضرت اجتماع الجمعية العمومية لشركة مساهمة كبرى .. وعلى لوحة المرشحين لعضوية مجلس أدارة الشركة الجديد وجدت اسما لشخصية بارزة ، ولما كانت تلك الشخصية قد انتهى دورها فى مجال حياتنا العامة .. دنوت منه لما تربطنى به من معرفة واحترام .. وقلت له .. هل رتبت أمورك قبل ان ترشح نفسك لعضوية المجلس الجديد ، ولم يمهلنى فقد قال .. لقد رشحت نفسى وأنا أعلم ان ما سأحصل عليه هو صوتى فقط ، ولكنى أردت تسجيل موقف .. وعندما اعلنت نتيجة الاقتراع لم يحصل الا على صوته فقط وأصوات عدد قليل جدا من صغار المساهمين وكلها مجتمعه لا تؤهله للدخول فى نادى اعضاء مجالس الادارات ، التى مرت فترة أصبحت فيها العضوية كما يقولون « مسوكرة » على اشخاص معينين فقط . وهو اسلوب يتنافى مع مبدأ تكافؤ الفرص ويحرم طائفة كبيرة من الناس القادرين على الاسهام بجهودهم وأفكارهم من الدخول فى هذه المجالس ..

واردت أن اخفف عن الرجل وهو فى طريقه الى سيارته عقب اعلان النتيجة .. قلت له .. الا تعلم أن الرجل يخطب لعضوية مجلس الادارة .. لأمرين .. ماله ثم لسانه .. أما المال فلضمان السيطرة على القرارات .. الم يقولوا .. انه اذا كانت شركات المساهمة تؤدى الى الديمقراطية المالية فان ادارتها تؤدى الى الاوليجارشية الادارية أى تحكم الأقلية فى الادارة ، أما اللسان فلضمان الرد على ذوى الالسنة الطويلة فى المجتمع اذا تحدث أحدهم بصوت عال عن تصرفات عضو مجلس الادارة المنتدب او تعرض للشركة بالنقد ..

وقبل عام طرأت تعديلات جديدة على نظام الشركات .. اعجبتنى كثيرا .. وأهم ما جاء فيها انه لا يجوز لأحد أن يجمع بين عضوية مجلس ادارة أو اكثر من شركتين من شركات المساهمة ، ولاشك أن التعديل الجديد أراد من تقريره لهذا المبدأ اتاحة الفرصة للعناصر الصالحة من أبناء المجتمع خاصة بعد ان كثرت الشركات المساهمة فى البلاد ، ولكى لا تحتكر فئة قليلة عضوية مجالس ادارة الشركات .

وأنا اتمنى أن تتناول أية تعديلات جديدة لنظام الشركات ، مبدأ ان يكون عضو مجلس الادارة المنتدب من السعوديين فى البنوك المختلطة ولا مانع من التنازل اذا لزم الأمر عن رئاسة المجلس للفريق الاجنبى فقد ثبت بما لا يدع مجالا للشك ان اخطبوط الشركة هو عضو مجلس الادارة المنتدب .

طبعت بدار العلم للطباعة والنشر
جدة - شارع الصحافة مجمع مؤسسة المدينة هاتف ٦٧١٢١٠٠ عدة خطوط
Tel: 6712100
JEDDAH: PRESS STREET ALMADINA PRESS EST. BUILDING
PRINTED AT DAR AL-ELM PRINTING & PUBLICATION CO.